آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1436 2 MAY 1962

العدد ١٤٣٦ - ٢ مايو ١٩٦٢



معركة بالدبابات فى الصحراء الشرقية ! (صفحة ٥)



الأصل والصورة
أو فاتن والرسام

تصوير محمد يوسف (ص ٣٨)

البروتينات والدواجن على مكتب البغدادى

* عبداللطيف البغدادى – نائب رئيس الجمهورية – بحث مسألة البروتينات والفيتامينات اللازمة للشعب فى الاجتماع الاخير الذى عقده للجنة الاقتصادية وكانت نقطة البحث هى توفير اللحوم والدواجن للشعب باسعار مخفضة ثابتة على طول السنة وعرض الدكتور الشافعى وكيل التخطيط بحثا هاما للامم المتحدة حول هذه النقطة وظهر اننا خامس شعب يتمتع بالبروتينات لتوافر الفول والعدس ولكن ترتيبنا يجىء ٢١ بين ١٠٠ دولة فى اللحوم والدواجن . وقرر البغدادى تشكيل لجنة من وزراء التموين والزراعة والاصلاح لرفع ترتيبنا فى هذه الناحية وتوفير اللحوم للشعب !



متى بدا الاستعداد لاكبر مناورات فى البحر المتوسط ؟

* الفريق سليمان عزت – رئيس اركان حرب الاسطول – ظل ساهرا فى مكتبه الثلاثة الايام السابقة للمناورات البحرية الكبيرة واشرف بنفسه على اعداد الترتيبات النهائية ووضع جميع ضباط القيادة البحرية اجهزة لاسلكية فى مكاتبهم للاتصال مباشرة بالقطع المشتركة فى المناورات واغلبهم لم يذهبوا الى بيوتهم منذ ثلاثة اسابيع اما وضع خطة المناورات فقد استغرق عدة شهور وبدا الترتيب فى اعقاب وصول قطع الاسطول الجديدة ويقول الخبراء العسكريون : انها اكبر مناورات بحرية – بالذخيرة الحية – شهدها شرق البحر المتوسط !

محافظ الفيوم يبحث عن كنز قارون

* محيى الدين ابوالعز – محافظ الفيوم – يبحث عن كنز قارون الذى اختفى تحت البحيرة حسب رواية الاسطورة وقد اهتم المحافظ بهذه القصة عندما وصله خطاب من قرية « بوش » يحمل توقيع اثنين من الفلاحين وكانا يقولان : انهما توصلا الى معرفة المكان الذى خبا فيه قارون امواله وتحدده بوابة حديدية فى الجبل الغربى وليس تحت البحيرة ، واشترط الاثنان على المحافظ الحصول على مكافاة لاتقل عن عشرة فى المائة من الكنز .. وطلب المحافظ استدعاء الفلاحين على الفور وبعد ان يتاكد من صحة المعلومات سوف يبدا البحث عن الكنز المفقود !

المقابر تتحول الى حدائق فى الكويت !

* الشيخ عبد الله السالم الصباح – حاكم الكويت – امر بتحويل مقابر الاسرة الى حدائق مصممة على احدث طراز وكانت حكومة الكويت تواجه مشكلة معقدة عندما وضعت التخطيط الجديد لشوارع المدينة والمناطق السكنية المحيطة بها كانت مقابر اجداد الكويتيين والاسرة الحاكمة تقف عقبة فى طريق التخطيط واستشار الشيخ الصباح رجال الدين وبعد مناقشات عديدة اصدروا فتوى تقول : ان الحى ابقى من الميت وبناء عليه يجوز تحويل المقابر الى حدائق فى الكويت !





مدير الحسابات الخاصة رئيسا للوزارة

* المراقبون يفسرون اختيار ديجول لبومبيدو رئيسا للوزارة الفرنسية على انه مزيد فى محاولة اضعاف وظيفة رئيس الوزارة واضعاف سلطة البرلمان الفرنسى حيث ان بومبيدو ليس عضوا فى البرلمان ولم يشتغل بالسياسات قط وبومبيدو هو الرجل الذى ساعد ديجول بعد الحرب الثانية على اعداد مذكراته ونشرها ومنذ ذلك الحين اصبح صديقا حميما له كما انه هو الذى يستثمر لديجول امواله فى الاسهم والسندات ويشرف على كل حساباته الخاصة ، وكان بومبيدو مدرسا للادب الفرنسى ثم انضم الى بنك روتشيلد وعندما عاد ديجول للحكم سنة ١٩٥٨ اصبح اقرب مستشاريه الخصوصيين وكان اول من اتصل بحكومة الجزائر فى اول مباحثات سرية جرت فى روما ..

معركة حول منصب الامين العام

* سفير عربى فى القاهرة يحاول تاجيل المعركة المتوقعة على منصب الامين العام للجامعة العربية ، وقد اجرى اتصالات عديدة بين السفارات العربية وقال لها : ان كثرة عدد المرشحين تدل على وجود منافسة قوية وسوف يؤدى ذلك بالتالى الى توسيع هوة الخلافات القائمة بين الدول العربية ولذلك يجب التاجيل لفترة عام او عامين حتى تهدا الخواطر ويصفو الجو ، ولكن السفير واجه مشكلة اخرى وهى : من يتولى الامانة العامة فى هذه الفترة ؟ وكان جوابه للسفارات العربية : ان يستمر حسونة فى عمله او يكلف سيد نوفل بالمهمة !



تحديد مطالب الفنانين فى المؤتمر الوطنى

* ماجدة تطالب بوضع الافلام الاجنبية التى يجرى تصويرها فى القاهرة تحت رقابة شديدة لان المكتوب فى السيناريو الذى يعرض على الرقابة العربية يختلف تماما عن المشاهد التى تنفذ بالفعل ، واثارت ماجدة هذه النقطة فى اجتماع النقابات الفنية بالذين يمثلونها فى المؤتمر الوطنى وحدد الفنانون والموسيقيون والممثلون – لاول مرة – موقفهم فى المؤتمر ومطالبهم للنهوض بالمسرح والسينما المصرية وكانت ماجدة تدير الجزء الاكبر من المناقشات !

خال الملك يتصل ببدو العراق

* الشريف ناصر – خال الملك حسين – يقوم باتصالات سرية مع قبائل البدو فى جنوب العراق وقد سافر فى الفترة الاخيرة مرتين – متنكرا – الى هذه العشائر واخذ يحرض زعماءها على حكومة قاسم والوضع الحالى فى العراق وقال لهم: ان حكم الاسرة الهاشمية لابد ان يعود مرة اخرى وانه لابد من مساندة البدو فى الجنوب لاية محاولة قادمة لاعادة هذا الحكم .. والمعروف ان الشريف ناصر انفق اموالا كثيرة فى تلك الرحلات السرية التى يعلم بها السفير البريطانى فى عمان اولا باول !

آبار جديدة للبترول تحت البحر الاحمر

* المهندس عبد المجيد العبد – رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للبترول – طار الى روما لكى يبحث امكان تعاون المؤسسة الايطالية للبترول مع الشركة فى البحث عن البترول تحت الماء فى البحر الاحمر بعد ان تفجر بغزارة هائلة من الآبار الجديدة هناك وسوف يعود العبد ومعه الحفارة المائية الجديدة وذلك بعد ان ثبت ان البئر رقم (٣) تنتج ١٦٤ برميلا فى الساعة وكان الحفر وصل الى عمق ٨١٠٠ قدم تحت سطح الماء ، وهذا الحفر يحدث لاول مرة تحت الماء فى منطقة الشرق الاوسط ..

سعود يفتتح قاعدة امريكية جديدة

* الملك سعود افتتح بنفسه المطار الجديد فى الظهران – الذى حل مكان قاعدة الظهران الجوية الامريكية – وبالرغم من ان الملك حاول اخفاء الاتفاقية الجديدة بينه وبين الحكومة الامريكية بخصوص مطار الظهران فانه ثبت ان المطار الجديد – بالفعل – اصبح قاعدة جوية امريكية فقد اجرته الحكومة السعودية لشركة طيران امريكية بعقد طويل الامد وتكلف المطار عشرين مليون دولار دفعت من خزانة الحكومة وصممه مهندس يابانى يحمل الجنسية الامريكية .. وهناك بند فى الاتفاقية الجديدة يبيح للطائرات الحربية الامريكية النزول فى المطار !





يا أصحاب الفضيلة.. يا مصابيح النور والهدى

الجوع كافر! وهو أقصر طريق إلى الفحشاء والمنكر

بقلم **محمد التابعي**



الشيخ محمود شلتوت

احسست انه لابد لى ان ابسط شكوى هذه الفتاة امام كبار المسئولين من ذوى القلوب الرحيمة والا .. فلن يهدأ لى بال . ولن يستريح ضميرى ولن اذكر هنا اسم الفتاة ولا اسم اسرتها لاننى ساروى هنا تفاصيل لم يسبق نشرها وقد يكون بينها مايجرح عزة نفس الفتاة اويسىء الى كرامة اسرتها

ولكن اسم الفتاة وعنوانها تحت يدى .. والمسئولون فى الازهر الشريف يعرفون قصتها واسمها وعنوانها وكذلك يعرفها رجال سكرتارية المؤتمر الاسلامى ومثلهم المسئولون فى وزارة الاوقاف ثم ابدأ الحديث

قرات القصة أول ما قرأتها فى صحيفة يومية ـ أغفل ذكر اسمها عمدا حتى لأحدد شخصية الفتاة ـ وتأثرت جدا .. وقمت الى التليفون وطلبت من الزميل الصحفى الذى كتب القصة أن يدعو الفتاة لمقابلتى ..

وحضر معها الزميل .. واستقبلناهما أنا وزوجتى ..

وحسبنا أول ما رأيناها أنها لا تزال فى الرابعة عشرة من عمرها ، أو على الاكثر فى الخامسة عشرة بينما هى فى الحقيقة فى الثانية والعشرين .. ولكن نمو جسمها لم يكتمل أشبه بعود الزرع الذى لم يرتو ويأخذحقه من ماء الحياة ..

نحيلة الجسم .. ضامرة العود .. شاحبة اللون .. ولكن فى عينيها بريق غير طبيعى ..

بريق يمتزج فيه الحقد باليأس بحمى الجوع والحرمان .

وجلست الفتاة تروى لنا قصتها .. وفيها تفاصيل عز عليها وعلى اباء نفسها وكرامتها أن تذكرها وتنشرها فى التحقيق الصحفى الذى نشره الزميل فى الجريدة اليومية .

***

وقصة الفتاة التى تبدو فى سن الرابعة عشرة .. بينما هى جاوزت سن الثانية والعشرين هى قصة الجوع .. الجوع الذى بسببه لم يكتمل نمو جسمها ونضجه .

الجوع لا كما نعرفه نحن .. وأنتم يا أصحاب الفضيلة فى رحاب الازهر الشريف .. جوع وجبة واحدة أو وجبتين ..

أو جوعا اختياريا مثل جوع الذى يصوم .. وينتظر ساعات معدودة حتى يحين موعد الافطار ..

أو الجوع الذى نخفف به عن المعدة والامعاء المتعبة من أثقال الطعام ..

كلا .. جوع الفتاة وأهلها ليس من هذا اللون من الجوع ..

انه الجوع .. جيم .. واو .. عين .. بالحرف الكبير الاسود الغليظ ..

انه الجوع الى كسرة الخبز .. الى « فتفوتة » من الجبن .. أو حبات قليلة من الزيتون ..

ثم هو ليس جوع يوم واحد .. أو جوع ليلة واحدة ..

انه الجوع الذى كان يستمر ثلاثة أيام وثلاث ليال سويا .. لايدخل الدار فيها رغيف خبز واحد .. تقتسمه خمسة بطون !

انه الجوع الذى دفع شقيق الفتاة الى الفرار من الدار .. الى الشوارع يطلب الطعام من طريق العمل الحلال ان أمكن .. أو الفعل الحرام .. سيان عنده ..

لقد احتمل الفتى الجوع ثلاثة أيام سويا .. ثم هرب .. كما هرب شقيقان له من قبل !

بقيت الفتاة وحدها مع أمها وشقيقة أخرى لها ..

بقيت تناضل بعد أن أصبحت ـ على حد قولها ـ (رجل البيت) المسئول .

***

وقالت الفتاة ، وهى تغالب دمعها العصى قالت :

ـ اننى أخشى أن أكون فى طريقى الى الوحل !

وسكتت !!

سكتت .. ربما جزعا من هول ما قالت ..!! أو سكتت حياء أو تأدبا .. أو كبرياء ..

ولكنا فهمنا .. أى « وحل » تعنى .. والى أى طريق تشير !

والفتاة يا أصحاب الفضيلة .. يا مشايخ الازهر .. الفتاة ابنة زميل كريم لكم توفاه الله منذ عشرين عاما .. وترك وراءه أرملة شابة وخمسة أطفال .

ولقد توفاه الله فجأة وهو فى سن الشباب .. فلم تكن له اذن مدة خدمة يستحق عنها معاشا ...

كانت له مكافأة تقل عن ثلثمائة جنيه .. وقد عاشت عليها الارملة وأطفالها الخمسة نحو أربع سنوات بمعدل ستة جنيهات فى الشهر الواحد ..

ورفضت الارملة الشابة ـ وكانت فى سن الثامنة والعشرين ـ رفضت أن تتزوج والا فمن يرعى أولادها الخمسة .

وانكبت فوق « ماكينة » الخياطة تعمل ليل نهار .. وتجمع القروش لكى تربى أولادها وتنفق عليهم فى المدارس ..

ولكن مشيخة الازهر قطعت المعونة الضئيلة التى كانت تمد الاسرة بها .. وكانت مائتين وعشرين قرشا فى الشهر!

والفتاة ـ صاحبة القصة ـ لم تستطع دخول امتحان التوجيهية سنتين متتاليتين لانها لا تملك رسوم دخول الامتحان ، ولا تملك ثمن الكتب ..

وانقطع النور الكهربائى عن المسكن .

وجاء المحضر ينذر الاسرة باخلاء الشقة بسبب عدم دفع الايجار خمسة شهور متوالية ..

وبدأت الفتاة النحيلة الصراع ..

وذهبت الى مشيخة الازهر وقابلت أحد موظفى سكرتيرية شيخ الازهر .. وكان الموظف يعرف قصتها ..

وطلبت الفتاة أن تقابل الشيخ شلتوت .. أو صاحب الفضيلة مولانا الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر .

ولكن الموظف حال بينها وبين الدخول وقال ان « أوراقها » ـ أى أوراق المعونة ـ قد حولت الى « المؤتمر الاسلامى » .

ـ واذهبى وقابلى الاستاذ سعيد العريان ..

وقيل لها فى سكرتيرية المؤتمر الاسلامى ان « الاوراق » ـ أوراقها ـ قد حولت اللجنة الاقتصادية المركزية .

وراحت الاوراق تلف وتدور والفتاة النحيلة الجائعة تجرى وراءها .. هنا وهناك ..

وأخيرا وبعد أن تضخم (دوسيه الاوراق) .. ووصل الى وزير الاوقاف ونائب الرئيس السيد حسين الشافعى أمر سيادته بصرف أربعة جنيهات شهريا من ادارة البر كاعانة لهذه الاسرة الى أن يوجد حل لهذه المشكلة ..

أو مشكلة الروتين ..

وأخيرا ، وبعد كل هذا العناء .. ذهبت الفتاة تسأل عن اعانة الاربعة الجنيهات التى أمر بها نائب الرئيس السيد وزير الاوقاف فقيل لها ... انها قد خفضت الى جنيهين اثنين على أن تصرف من أول فبراير

.. وعلى أن تقدم الفتاة شهادة فقر شهادة بأنها جائعة ..

شهادة يقول فيها شيخ الحارة أن بنات العالم الازهرى فقيرات وجائعات ..

ورفضت الفتاة أن تقدم هذه الشهادة والفتاة كما قلت ، أبية النفس ، تصارع الزمن والجوع ، وهى مرفوعة الرأس !

***

والفتاة لم تكن تطلب صدقة أو احسانا من هنا أو من هناك ..

كانت تطالب بما تعتقد أنه حق لابيها العالم الازهرى الجليل .. وقد انتقل الحق الى ورثته ..

أو تطلب عملا شريفا يساعدها أجره أو مرتبه على مواجهة تكاليف الحياة مع أمها وشقيقتها .

وما كان أسهل على مولانا الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر أن يمد يده الكريمة ويتناول سماعة التليفون ويكلم أحد الوزراء أو وكلاء الوزارات فى أمر الفتاة وتدبير عمل لها ..

ولكن صاحب الفضيلة لم يفعل .. ونحب أن ننصفه ونقول لعله لم يسمع بقصة الفتاة ولعل مرءوسيه حجبوها عنه ..

***

ونحن نكتب ونتحدث ونذيع عن أجر العامل وكم يكون ..

وعن أجور عمال الزراعة .. وعمال الصناعة .. والعمال فى الريف ..

وعن الحد الادنى الذى يجب ألا يقل عنه أجر عامل ما ..

وهل يكون خمسة عشر أو خمسة وعشرين قرشا فى اليوم ..

وهل هذا المبلغ يكفى لسد حاجات شخص ما ..

ومع ذلك فها هى أسرة مكونة من أرملة قد جاوزت الخمسين من عمرها وضعف بصرها وهد العمل حيلها فلم تعد (مكنة) الخياطة تدور .. ومع الارملة فتاتان .. وكل مايمنح لهن سواء بصفة اعانة مؤقتة أو بصفة معاش استثنائى هو جنيهان ..؟!

مائتا قرش يدفع منها ايجار المسكن وثمن النور .. وثمن الطعام والكساء والدواء ..

أى أن ايراد سبعة قروش فى اليوم يكفى لهذا كله !؟

***

اما بعد ..

لا أدرى الى من أوجه هذه الكلمات الاخيرة ..

هل أوجهها الى أصحاب الفضيلة فى الازهر الشريف ..

أم الى رجال المؤتمر الاسلامى ..

أم الى رجال وزارة الاوقاف ..

انكم جميعا مصابيح نور وهدى .. تعملون بما جاء فى كتاب الله وتنهون الناس عن الفحشاء والمنكر ..

ولكنكم اليوم تتركون الطريق مفتوحا .. طريق الوحل .. طريق الفحشاء والمنكر ..

وكم من فتاة زلت قدمها فى هذا الطريق .. وكانت الزلة الكبرى ..

والجوع كافر .. وهو أقصر طريق .. الى الوحل ..

اذكروا هذا يا أصحاب الفضيلة .. واذكروا نعمة الله عليكم .. واتقوه فى أسرة زميل لكم .. عرفت الجوع الذى لم تعرفوه !

أما اذا استحال عليكم أن تعملوا شيئا .. أو اذا حال الروتين البالى أو قامت العقبات من اللوائح والقوانين فى وجوهكم .. فلا أقل هنا من القيام بهذا المعروف .. وهو لا يكلفكم أكثر من كتابة خطاب توصون فيه خيرا بهذه الاسرة .. أسرة زميلكم العالم الازهرى الجليل ..

وترسلون خطاب التوصية الى جمعية الرفق بالحيوان ..

وأعتذر عن هذه السخرية ..

أعتذر الى الفتاة وأهلها .. لا اليكم أنتم يا مصابيح النور والهدى والعرفان .

محمد التابعى

أسرار اجتماعات المعلمين العرب

ماذا قال القادمون من العراق والجزائر وغزة ؟



كمال الدين حسين يدلى بصوته فى آخر انتخابات تمت هذا الاسبوع



الدكتور احمد عبد الستار الجوارى نقيب العراق



الشاعر الرومانسى عاطف كرم .. نقيب معلمى لبنان



محمد على مكى . . امين سر نقابة المعلمين فى لبنان واستاذ جغرافيا



سامى ابو شعبان نقيب المعلمين العرب فى فلسطين .. له مطالب



محمد سعيد العريان سكرتير عام النقابة ..

ما هى أسرار اجتماعات نقباء المعلمين العرب فى القاهرة .. ؟
ما هى الموضوعات الهامة التى دارت المناقشات حولها وراء الابواب المغلقة .. ؟
ثم من هم الرجال المسئولون عن اعداد جيل كامل من الطلبة فى جميع البلاد العربية ؟

لقد التقت آخر ساعة بهم جميعا فى ايام المؤتمر وسمعت قصص الكفاح ضد الاستعمار من خلال الكتب والدروس وكان كمال الدين حسين - نائب رئيس الجمهورية - ونقيب المعلمين فى بلدنا يستمع بدوره الى هذه التفاصيل على السنة رجال العلم القادمين من العراق والجزائر وغيرها من الدول العربية الشقيقة .. !

ان اول واحد التقت به آخر ساعة هو الرجل القادم من بغداد ..

واسمه الدكتور احمد عبد الستار الجوارى - نقيب المعلمين فى العراق - وهو استاذ فى جامعة بغداد ومسئول عن ٣٥ الف معلم فى مدارس العراق وهؤلاء يدرسون لحوالى ٨٠٠ الف طالب وطالبة !

وعمره ٣٨ سنة ومتزوج وعنده اربعة اولاد ويمتاز بالهدوء العاصف ..

وقال لآخر ساعة :

ان اجتماعاتنا باعتبارنا قطاعا كبيرا من المجتمع العربى .. تهدف الى تحقيق الآمال الكبرى التى يعمل لها الشعب العربى فى كل مكان .. ويجب أن يكون هدفه واحدا ..!

ثم قال :

لقد صممنا على بعث الثقافة العربية ، لتسهم فى تجديد حضارتنا لتحقق للانسان وجوده وكرامته ، وتستبعد عنصر الاستغلال والاستعباد من جانب ، وعنصر استخدام الانسان كآلة من جانب آخر .

قلت له : وما هى وسائلك للتنفيذ ؟

قال : توحيد المناهج والثقافة فى المدارس العربية كلها والجامعات معا .. وهذا هو ما نحاول الاسراع فى تنفيذه .

قلت له : ورايكم فى التنظيم النقابى؟

قال : انه وسيلة من وسائل تقدم التعليم ، وتطوير حياة المعلمين وتمكينهم من أداء واجبهم الوطنى والقومى على أحسن الوجوه ، وفقدان هذا التنظيم - بشكل أو بآخر - يعطل الفائدة التى تنتظر منه .

قلت : ومشاعرك الخاصة وانت تهبط من الطائرة الى أرض مصر ؟

قال : أشعر انى قادم الى بلدى .

وتعرف من حديثه بعد ذلك .. ان نقابة المعلمين فى بغداد تضم اساتذة **الجامعات واساتذة المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية بخلاف ما هو قائم فى نقابة معلمى الجمهورية العربية المتحدة ، التى لا تضم اساتذة الجامعات !..**

الشاعر الرومانسى

اما نقيب المعلمين فى لبنان فاسمه عاطف كرم .. وهو اعزب .. واستاذ رياضيات وشاعر ايضا .. وفاز باكثر من جائزة فى مسابقات الشعر وله ديوان ضخم .. !

وجاء الى القاهرة لاول مرة ومعه زميله **محمد على مكى** أمين سر نقابة المعلمين فى لبنان .

ان نقيب لبنان يرأس ١٢ الف معلم منهم ستة آلاف فى المدارس الخاصة ، والباقون فى المدارس الحكومية يعلمون ٣٠٠ الف طالب وطالبة .

سالته :

- ما هى اهدافكم من انشاء اتحاد المعلمين العرب ؟..

وقال :

- الاهداف القومية الوطنية والمهنية والبدء بتقارب المناهج ، ومن ثم توحيدها فيما بعد .. وتعميم التعليم وتعريبه فى البلاد العربية وخاصة فى شمال افريقيا .

قلت له :

- ومتى اجتماعكم القادم ؟

قال : فى يوليو القادم بلبنان .

قلت : كم مرة زرت القاهرة وما هى ملاحظاتك ؟

قال : كنت ازور القاهرة عابرا .. أما اليوم فازورها مقيما .. وقد بهرنى التقدم الهائل الذى أحرزته نقابة المعلمين هنا من الناحية التنظيمية .. والتأثيث والاماكن ، وتامين مجموعة ضخمة من الخدمات كالمعاشات والادوية ، وهو شىء يشرف المعلم فى كل البلاد العربية . ويمكن اعتبار ما وصلت اليه نقابة المعلمين عندكم مثلا على المعلمين العرب أن يقتدوا به .

من وراء الخيام

ان سامى أبو شعبان هو نقيب معلمى فلسطين ..

وعمره ٤٤ سنة ومتزوج وعنده ٦ اولاد ويقود اكثر من الفى مدرس ومدرسة فى قطاع غزة .. ويدير ٣ مدارس ثانوية هى دار المعلمين والتجارة الثانوية ، وناصر الثانوية بغزة

وسالته عن المشاكل التى تعترض نشاط نقابته فقال :

ان المشكلة تتركز فى هرب المؤهلين الجامعيين من المدرسين للعمل فى الخارج ، وأرجو أن يأتى الوقت الذى تحتم فيه القوانين على أن يسهم كل مؤهل فلسطينى فى العمل على نشر التعليم بقطاع غزة ولو لمدة ٣ سنوات .

وأن تتوحد كلمة المعلمين .. ويتم تنفيذ توحيد المناهج .

قلت له : كم طالبا فى القطاع الآن ؟

قال : ٨٠ الف طالب وهم بنسبة ٢٤ فى المائة من عدد السكان وهى اكبر نسبة يمكن ان توجد فى اى بلد شقيق

قلت له : وما هى رسالة المعلمين فى التوعية القومية فى القطاع ؟

قال : رسالة المعلم الاول ان يجعل الطالب الفلسطينى يعيش ماساة بلده ، ويعرف بلده الاصل الذى غادره مرغما ودور الاستعمار والصهيونية فى النكبة التى حلت ببلده العزيز ..

قلت له : واتجاه التعليم عندكم اخيرا ما هو ؟

قال : انه يهدف الى نشر التعليم المهنى بقدر الامكان ، والاقلال من اقبال الطلاب على التعليم العام ، بعد أن بلغ عدد الطلاب المتقدمين للثانوية العامة فى غزة وحدها **خمسة الاف** طالب وطالبة .. كلهم تعلموا على النظام المصرى !

جيش العلم يتقدم

ان كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية ، هو نقيب المعلمين فى الجمهورية العربية المتحدة .. انه حضر اجتماعاتهم هذا الاسبوع وأدلى بصوته مع بقية الاعضاء .. انه يقود ١٢٠ الف معلم ببدهم مستقبل أكثر من ثلاثة ملايين من أبناء الجمهورية عدا طلبة الجامعات ..

وسالت محمد سعيد العريان السكرتير العام للنقابة عن اسرار هذه الاجتماعات فقال لى :

- ليس هناك أسرار لهذه الاجتماعات ، والمعلمون جميعا جيش واحد فى كل البلاد العربية ولهذا الجيش مهمة هى صناعة جيل المستقبل ، الذى يحمل تبعاته فى الوطن العربى .

ومما لا شك فيه أن اهداف الامة العربية كلها واحدة . ومن هذه النقطة كان تفكير المعلمين العرب فى كل مكان فى ضرورة الالتقاء والتجمع .

قلت له :

- سمعت من بعضهم ان الراى استقر على ان يكون المؤتمر القادم فى الجزائر ؟

فقال : يعتقد بعض الاعضاء أن موضوع البحث المقرر فى هذا المؤتمر يفرض أن يكون المؤتمر فى الجزائر .. !

وبسرعة مضى يقول وابتسامة تظلل شفتيه :

- ان كل المعلمين العرب مشتاقون فعلا للجزائر وترابها المتصل بالنار !

آخر ساعة تحضر مناورات الصحراء الشرقية



تصوير شوقى مصطفى

▲ امتحان فى الخطة : المشير عامر يسال احد الضباط الشبان فى قلب المعـــركة عن الخطة العسكرية ومدى الاحتمالات التى يمكن أن يتعرض لها واعجب المشير عامر باجابات الضابط الشـــاب وثقافته العسكرية

عبد الحكيم عامر يقود المعركة

الطائرات تضرب بالصواريخ .. اشترك سلاح الطيران فى المعركة وقام بدور كبير فى ضرب مواقع العدو بالصواريخ ▼





قوات المشاه تتقدم بالخطوة السريعة تجاه العدو

عاشت الصحراء الشرقية ـ فى الاسبوع الماضى ـ تحت ظروف حربية عنيفة .. !

وشهدت الرمال أكبر معركة بالدبابات والمدافع الثقيلة والطائرات النفاثة واستمرت ثلاثة أيام متواصلة .. !

وكان المشير عبد الحكيم عامر ـ القائد العام ـ يقود بنفسه هذه المعركة ، وكان يدير اطرافها من سيارة مدرعة تقف على مشارف خط النار ، وكان المشير يتفقد بين الحين والآخر المواقع الامامية ويناقش الجنود فى الخطة الحربية ، وكانت « آخر ساعة » وراء المعركة وتحت ظروفها دقيقة بدقيقة .. !

بدأت المعركة من ابى صوير ..

وقام الطيارون الجدد بعمل تشكيلات جماعية والعاب بهلوانية بنفس التشكيل المنضم .. ثم قاموا بعد ذلك بمناورة بالذخيرة الحية لضرب بعض المواقع بالصواريخ أمام المشير عبد الحكيم عامر ..

وكانت هذه هى المرة الاولى التى تضرب فيها المقاتلات النفاثة بالصواريخ . وبعد أكثر من ساعة نزل الطيارون الجدد ليتسلموا شهاداتهم ..

وسمعت المشير يتحدث مع الفريق صدقى محمود حول مستوى هؤلاء الشبان الطيارين الذين يقفون الآن على مستوى عالى من الكفاءة !

وشهد بعد ذلك المشير عامر مع كبار الضباط خلال الثلاثة الايام التى قضوها فى قلب الصحراء جنود القوات المسلحة وهم يقومون بعملية هجوم خاطف على مواقع العدو .. وقد اشتركت فى هذا الهجوم قوات العاصفة وسلاح الطيران والمدرعات والمدفعية والمشاة .. وكل أسلحة الجيش

وتجول المشير بسيارة مصفحة فى أرض المعركة وسار بين الجنود والضباط أكثر من ست ساعات متواصلة .. وأخذ يناقش الجنود والضباط والقادة فى الخطة والتوقيت والجهوم والدفاع..

وأمام أحد المواقع دارت مناقشة بين المشير واحد الضباط عن ظروف المعركة وتطوراتها ..

وبدأ المشير يجرى اختبارا شخصيا للضابط وقال له : اذا اكتشفت أن العدو قد عرف مكانك فماذا تفعل ..؟

قال الضابط : أغير الموقع على الفور ..!

قال المشير : كم يكفيك من الوقت لمفاجأة العدو والاستيلاء على موقع يبعد مسافة ٨٠٠ متر من مكانك الحالى ..؟

وقال الضابط : ٨ دقائق يا أفندم ..؟

ونظر المشير الى الضابط الشاب واخذ يؤكد عليه مرة أخرى : ٨ دقائق تكفيك ..؟

ونظر الى الضباط الكبار من حوله وقال :

ـ سوف نجرى اختبارا له ..

وقال الضابط : تكفى جدا يا أفندم !

وقال له المشير : أمامك اذن ٨ دقائق من الآن !

وجرى الضابط الشاب الذى لا يزيد عمره على ٢٢ سنة واصدر أوامره على الفور بمفاجأة موقع العدو .. وبعد خمس دقائق جاء مسرعا وقال للمشير : تمام يا أفندم .. الموقع جاهز ..!

ونظر المشير الى ساعته وقال فى اعجاب : خمس دقائق فقط ! وشد على يد الضابط وهنأه على مجهوده وعلى كفاءة جنوده !

ان الدوائر العسكرية تؤكد ان طيارينا وضباطنا وجنودنا يقفون على مستوى عالى

وقد أكد مصدر عسكرى مسئول (لآخرساعة) اننا وصلنا الى مستوى من التدريب يؤهلنا للدخول فى أى معركة من المعارك واننا فى انتظار ساعة الصفر !..

ورأيت المشير عامر يسأل الضباط والجنود عن الاشتراكية وسمعتهم يجيبون عن وعى وفهم كاملين ثم وقف المشير عامر وخطب فيهم وشرح لهم موقف الجيش من الاشتراكية ..!

وقال لهم : لقد كانت نظرتهم لرجال القوات المسلحة على انهم مجرد آلات لحماية جشعهم واذا كنا نريد أن نكون أقوياء مستقلين فلابد أن يكون كل فرد منا قويا فى صحته بل روحه .. وبقوة الفرد تكون قوة الشعب فيجب ان يعيش الفرد عيشة معقولة



العاصفة : تقدمت الدبابات فى أرض العدو .. وتحركت من خلفها قوات العاصفة بأسلحتها المدمرة ..



المشير عامر ينزل من السيارة المصفحة ومن خلفه كبار الضباط

جنود اللاسلكى يقومون باتصالاتهم مع القيادة قبل اشتراك المدرعات ..





المشير

وبجب أن نوفر للافراد الامكانيات المادية ولا يتم ذلك الا فى المجتمع الذى يؤمن بالاشتراكية

وانتقل المشير فى حديثه مع الجنود والضباط الى مناقشة موقف أعداء الاشتراكية . وقال :

ـ لماذا نزلت الاديان ..؟

ان الاديان لم تنزل لتعبدالله فقط .. بل نزلت لتنعيم حياة المجتمع على أسس من العدالة ولو نظرنا الى تصرفات أبو بكر وعمر وعلى لوجدنا فيها عدالة اشتراكية تظهر بوضوح .

ثم حدثت بعد ذلك مناقشة بين المشير وكبار الضباط حول الاشتراكية والاستعمار والرجعية .. ودور الجيش فى بناء هذا المجتمع الاشتراكى من جميع الوجوه .. ومساعدة المدنيين وامدادهم بالمعونات التى يطلبونها .. كما تحدث عن التعاون بين المدنيين والعسكريين ومدى هذا التعاون .!

وتحركت السيارة المدرعة التى يركبها المشير مرة أخرى الى الصحراء الشرقية .. حيث الجنود الذين ينتشرون فيها تحت ظروف معركة كامله .. انهم أصبحوا لا يرهبون وحوشها .. ولا يخافون لهيب شمسها ..

واحسست انهم ينصهرون جميعا .. فى هذه البوتقة الكبيرة من أجل الدفاع عن هذا البلد .. وأفكاره .. ومستقبله !

فاروق الطويل



يناقش الضباط والجنود فى الاشتراكية بعد انتهاء المعارك

القناصة .. وقفوا من بعيد ينتظرون تقدم الدبابة المعادية ليتمكنوا من ضربها والاستيلاء عليها ..



ان « آخر ساعة » تقدم لمحة سريعة عن بعض الخبراء والفنيين الذين اصبحوا مسئولين عن الصناعة والانتاج فى بلدنا . انهم نموذج للمهندسين والخبراء العرب الذين درسوا فى جامعاتنا واكتسبوا تجارب فى الخارج ثم اصبحوا مسئولين عن زيادة الانتاج وتقدم الصناعة وغيرهم طابور طويل من زملائهم يحملون نفس المسئولية

الذين يصنعون المستقبل !

لمحة سريعة من طابور الخبراء المسئولين عن الصناعة والإنتاج



الدكتور عادل جزارين

* المدير الفنى لشركة النصر للسيارات
* خريج كلية الهندسة سنة ١٩٤٦
* سافر فى بعثة بعد تخرجه مباشرة الى زيوريخ حيث حصل من هناك على درجة الدكتوراه .
* عمل فى زيوريخ فى المصانع المعدنية وفى التربينات وماكينات محطات القوى وعاد فى سنة ١٩٥٢
* موضوع دراسته « نظم ومعايير الانتاج فى الصناعات المعدنية » .
* يقول : ان الصناعات المعدنية تهدف الى استغلال الطاقة الانتاجية للماكينات الى اقصى مدى .

وذلك يقتضى دراسة نظم وطرق الانتاج وانواع الخامات التى تهدف الى الوصول الى اقل نسبة من الفاقد للخامة المستغلة لكى نستطيع ان نحصل على اكبر كمية ممكنة من الانتاج .



الدكتور حسنى المنجورى

* مدير المعامل الرئيسية لشركة النصر للكيماويات الدوائية .
* خريج كلية الصيدلة عام ١٩٢٦ .
* سافر بعد عامين من تخرجه الى انجلترا للحصول على بكالوريوس العلوم فى الكيمياء ودبلوم تحليل الادوية والاغذية .
* عين مدرسا بكلية الطب سنة ١٩٣٢ .
* سافر فى ١٩٣٥ الى انجلترا مرة اخرى للحصول على الدكتوراه فى الكيمياء الحيوية موضوعها (الدهون والشموع النباتية) .
* عند عودته عين استاذ مساعدا ثم استاذا لمادة الكيمياء الصيدلية .
* ترك الخدمة فى يونيو ١٩٦١ لتعيينه بشركة النصر .
* له ٥٠ بحثا نشرت بالمجلات الاجنبية والمصرية .. ومن اهمها تصنيع الترتير المفيد الذى يستعمل لعلاج البلهارسيا .



موريس دوس

* بصناعة البلاستيك والكهرباء المصرية .
* دخل البرلمان فى سنة ١٩٥٠ وكان حينذاك فى الثلاثين من عمره .
* فى ١٩٥٩ اختير عضوا بمجلس ادارة شركة القاهرة للتامين .
* فى نفس العام اختير عضوا بمجلس ادارة بنك القاهرة
* رياضى .. محام بارع .
* محب للخير .. يتبرع باستمرار للجمعيات الخيرية .
* انشا مدرستين بمنقباد والوليدية (قريتين فى اسيوط) ، وقام بادخال المياه الصالحة للشرب فى اربع قرى اخرى هى البورة ، سلام ، بنى غالب ، بهيج .
* انفق بسخاء على اصلاح دورات المياه فى ثلاثة مساجد فى قرى اسيوط .



دكتور سمير طاهر

* شركة الحديد والصلب المصرية
* حصل على بكالوريوس الهندسة فى ١٩٤٤ ، ودبلوم هندسة المعادن من جامعة جلاسجو فى ١٩٤٩ كما حصل على الدكتوراه من نفس الجامعة .
* مدرس بكلية الهندسة جامعة عين شمس حتى ١٩٥٥
* متزوج وعنده ابنتان وعمره ٣٩ سنة .
* سافر فى رحلات الى الخارج للعمل شملت المانيا وانجلترا والسويد وايطاليا .
* له ابحاث قيمة فى صناعة الصلب .
* الكاتب المفضل عنده « عباس محمود العقاد » .
* امنيته ان يبلغ انتاج الحديد فى ج.ع.م. الى ٣ ملايين طن .
* يعارض اوامر تكليف المهندسين .. يرى ان الدولة لا تفيد منها نظرا لان المهندس لا يستطيع الانتاج الجيد الا فى المكان الذى يختاره بنفسه .



اسماعيل فخر

* بشركة النصر للمواسير والمنتجات الاسمنتية .
* من مواليد بلبيس فى اكتوبر ١٨٩٩
* متزوج وله ستة اولاد
* حصل على دبلوم كلية الهندسة شعبة مدنى عام ١٩٢٣
* شغل منصب وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية (الاسكان والمرافق)
* له ابحاث عن مشروعات المياه الكبرى والضوء .
* زار جميع بلدان اوربا ومصانعها التى تهتم بمشروعات المياه .
* عمل مهندسا للرى باعالى النيل فى السودان ثلاث سنوات ونصف سنة .
* تولى تنفيذ مشروع مياه الشرب بمحافظة الفيوم ثم بمشروع محافظة الغربية .. واشرف بعد ذلك على تنفيذ مشروعات مياه الشرب فى القطر كله .

المستشار الذى عاش فى عالم التامين

عندما صدرت القرارات الخاصة بتشكيل مجالس ادارات البنوك والشركات التجارية وشركات التامين لوحظ ان اسم احمد سابق احتل مركز الرئيس والعضو المنتدب لبنك بور سعيد بدلا من شقيقه محمد سابق الذي كان يشغل هذا المركز .

وقد تبين ان اسم محمد سابق رئيس مجلس ادارة بنك بور سعيد قد سقط عند املاء اسماء اعضاء التشكيلات الجديدة وحل محله اسم محمد سابق الذي عين في نفس هذه التشكيلات رئيسا وعضوا منتدبا لشركة الجمهورية للتامين وقد صحح هذا الوضع في اليوم التالى .

وقد فوجىء الكثيرون بتعيينهم في الشركات المالية والتجارية والتامين والمقاولات وغيرها ممن تضمنتهم القرارات التى صدرت بتعيينهم ، وقد كان محمد عفيفى مدير السكك الحديدية السابق يزور قطاع غزة في رحلة تفتيشية على المواصلات الحديدية عندما قرا نبا تعيينه رئيسا وعضوا منتدبا لاحدي شركات المقاولات ، وقد استانف مروره الى ان اتم رحلته ثم عاد الى القاهرة وقابل وزير المواصلات .

وقد قدم كل من وجيه البدوى المستشار بمجلس الدولة وعثمان زهدي مدير مصلحة التامين استقالتيهما من منصبيهما بعد ان عين كل منهما رئيسا وعضوا منتدبا لاحدي شركات التامين في التشكيلات الجديدة ، ووجيه البدوي ظل يعيش في عالم التامين مدة طويلة من حياته فقد كانت جميع اعمال التامين تعرض عليه باعتباره مستشار الرأي لوزارة الاقتصاد وكان مستشارا قانونيا لاتحاد التامين ومستشارا قانونيا لشركة اعادة التامين ، اما الاستاذ عثمان زهدي فقد عاش ايضا فترة طويلة متتبعا تطورات التامين بحكم مركزه كمدير لمصلحة التامين !



سعد الدين العبد

* بشركة مصانع النحاس .
* حصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ .
* سافر فى بعثات ورحلات الى بلجيكا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية وانجلترا ويوغوسلافيا وايطاليا .
* امنيته ان يحسب انتاج الصلب فى بلدنا بملايين الاطنان سنويا حتى ندخل ميدان الصناعة

لثقيلة فى العالم على نطاق واسع حتى يزداد العمل الثقيل وترتفع منه بالنسبة لاقتصادنا .



الدكتور جمال الدين محمد جاد

* بشركة النصر لانتاج الحراريات والفخار .
* كان رئيس وحدة ابحاث الحراريات بالمركز القومى للبحوث .
* من مشروعاته اقامة قرية نموذجية من الطوب الزجاجى .
* نجحت تجاربه فى صناعة طوب مطلى بطبقة زجاجية .
* ستشتمل غرفة النوم فى القرية الجديدة على سرير ودولاب من نفس الطوب ، ويمكن غسلهما بالمياه لحماية الفلاح من البق والبراغيث .



المهندس كامل مقصود

* بشركة النصر للمسبوكات .
* شغل منصب عضو مجلس ادارة جمعية المهندسين عدة مرات .
* كان سكرتير مؤتمر البترول الاول الذى عقد فى ١٩٤٨ وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر العلمى العربى الاول فى ١٩٥٣
* شغل عضوية : اللجنة الدائمة للمؤتمرات الهندسية ، مشروع حصر الكفايات العلمية ، مجلس شعبة الهندسة الكهربائية ،
* هدفه تنظيم مهنة الهندسة .. ووصول المهندسين الى المركز الجدير بهم فى مجتمع يخطط ويعمل للصناعة .



احمد نصر البرقوقى

* الشركة العامة للبترول
* خريج كلية العلوم سنة ١٩٤٣
* متزوج وعنده ٣ بنات
* قضى جانبا كبيرا من حياته بالخارج : هولندا ، المانيا ، وقطر وباكستان .. كانت مهمته البحث عن البترول .
* كان احد الذين فكروا فى انشاء شركة وطنية للبترول .
* آخر وظيفة شغلها قبل ان يصبح عضو مجلس الادارة هى « مدير الاستكشاف بآبار الزيوت بشركة النصر » .
* عمره ٤٠ سنة .
* له ابحاث علمية نشرتها الجمعيات العلمية فى الخارج

عبارة "اشتراكيتنا تنبع من واقعنا"

دعوة إلى "الأصالة" وليست دعوة إلى "العزلة"

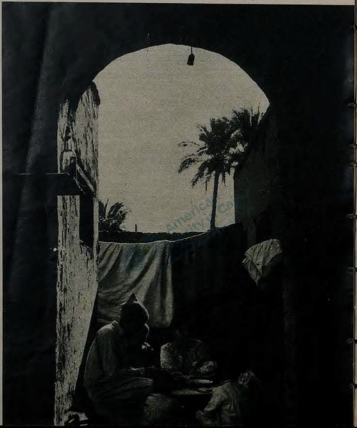


بقلم
احمد بهاء الدين

هناك دائما ناس يسمون أنفسهم «العمليين» ويؤكدون هذه الصفة بطريقة يقصد بها الاستهزاء من فريق آخر يسمونهم «النظريين !» يصطدم المرء بهذه الظاهرة فى كل مكان .. وهى تصادفنا بالذات فى مجال العمل السياسى .. المجال الذى تريد ان تتصدى له هذه السطور ...

أبسط طريقة لتسفيه اى راى او اى فكرة ، هى ان يقال : انه رأى نظرى او انها فكرة نظرية ! .

أو ان يقال : هذا كلام فارغ ! كلام كتب !! ..



وبناء على هذه النفسية ـ مثلا ـ عندما ارتفعت عندنا رايات الاشتراكية العربية ، وانتشرت المناقشات حولها .. كتب كثير من الناس يقولون :

ـ يجب اعدام كل الذين قرأوا أو يقرأون الكتب العالمية عن الاشتراكية ! يجب « عزل » الذين درسوا أو يدرسون التجارب الاشتراكية المتعددة !

لماذا يا سادة ؟..

لان اشتراكيتنا نابعة من واقعنا !

لان الاشتراكية موجودة عندنا بالفعل من قديم الزمان ! فتجمع الفلاحين حول « صينية » عشاء واحدة اشتراكية ! ومساعدة أهل الحى للارملة التى يموت زوجها اشتراكية ! فما لنا ولكتب والنظريات .. والحذلقات !

وليس هذا الكلام تاليفا منى .. ولكنه منقول بحروفه من بعض ما كتب وبعض ما قيل !

ولا شك أن الجهل شىء يبدو فى ظاهره سهلا ومريحا .. ولكن الحكماء قالوا قديما ان الجهل هو « أغلى » ترف يمكن أن ينغمس فيه شعب !..

فاذا كان الانغماس فى الخمر .. والقمار .. والنساء .. أو أى شىء من هذا القبيل يعد ترفا مفسدا للشعب ، فان الجهل أخطر انواع هذا الترف .. واكثرها تدميرا لطاقة الشعب !

المهندس رجل نظرى !

أولا .. حكاية « النظريات » و «العمليات» ..

ان الشىء المعروف لكل انسان « مستنير » فى أى فرع من فروع العمل هو ان كل « عمل » لابد أن تكون له « نظرية » ..

ولنضرب الامثلة بالاشياء المادية المجسدة ، حتى يراها الذين لا يرون الا المادة المتجسدة .. كيف يمكن اقامة عمارة ؟ أو كوبرى ؟ .. أو أى شىء من هذه الاشياء ؟..

هل هناك رجل « عملى » واحد يستطيع أن يقيم عمارة أو كوبرى .. هكذا .. بمجرد وضع الطوبة بجوار الطوبة .. أو قطعة الحديد بجوار قطعة الحديد ؟.

مستحيل طبعا ! والدولة الآن بصدد اصدار قانون يمنع هؤلاء « العمليين » من طراز المقاولين الجهلاء ، يمنعهم من اقامة عمارات أو مبان بدون اشراف « مهندس » .. لان هذا مخاطرة بأرواح الناس ! وقد سقطت العمارات والمبانى أكثر من مرة على رءوس ساكنيها .. وآخرها كارثة فندق أسيوط لهذا السبب ..

فمن هو « المهندس » ؟

انه رجل نظرى !..

بمعنى أنه درس « نظريات » البناء اولا وقبل كل شىء . درس نظريات التوازن والثقل والجاذبية وخلط المواد المختلفة والنظريات الرياضية .. الى آخره . وبناء على هذه الدراية « النظرية » استطاع أن يكون « عمليا » فيضع تصميم كوبرى لا ينهار ، أو عمارة لا تقع على رءوس ساكنيها !

وقبل أن يدرس هذا المهندس هذه النظريات ، كان لابد أن يوجد « نظريون » يكتشفون هذه النظريات ويثبتون سلامتها ! ..

ونفس الامر ينطبق على أى شىء « مادى » نراه يتحقق عمليا من حولنا ، السيارة والطائرة والتليفزيون والسدود والجسور . كل هذه الاشياء « المادية » « العملية » قامت على أساس نظرى . القنبلة الذرية وجدت بعد أن سبقتها الى الوجود « نظرية النسبية » .. الى آخره !..

بل تعالوا ننظر الى أكثر المشاهد « عملية » : مشهد الجيش المقاتل فى ساحة المعركة !

ما هو القتال ؟ .. هل هو اطلاق النار فى أى اتجاه ؟ .. كلا .. ولكن الجيش المقاتل هو قبل كل شىء تنظيم ، وهو دراسة دقيقة شاملة لارض المعركة وهضابها ووهادها وأمطارها وجفافها .. وهو بداية بكل النظريات العسكرية والسوابق .. ثم هو خطة «نظرية» مرسومة مدروسة يقوم الجيش بتنفيذها فى ساحة القتال ..

الحقيقة التى يجب أن تستقر فى أفئدتنا اذن هى أن كل شىء عملى لابد له من التفكير النظرى . وما هو التفكير النظرى أو ما هى النظرية ؟ ..

ان المفكر النظرى الجاد لايمكن أن يزعم لنفسه هذه الصفة ما لم يبدأ ـ أولا ـ بالالمام بكل الجوانب والتفاصيل العملية للموضوع الذى يتصدى له . ثم يستخلص من آلاف الحقائق والتفاصيل حقيقة أساسية أو فكرة شاملة أن التفكير النظرى ليس حقلا آخر غير التفكير العملى . ولكنه خطوة أخرى فى نفس الحقل . والتفكير النظرى الجاد ليس ذلك التحليق فى سماوات الخيال والأحلام !

ومن الخطر جدا أن لا تستقر هذه الحقيقة فى نفسية مجتمعنا كله ..

اعرف مهندسا شابا جاءنى هذا الاسبوع شاكيا .. فقد سافر الى بعثات طويلة فى الخارج وعاد الى المؤسسة التى يعمل فيها بافكار جديدة وتنظيمات جديدة .. ولكن كل من فى المؤسسة ، بل كل ما فى المؤسسة يرفضها .. لسبب واحد .. هو أن « العمل » جرى فيها منذ عشر سنوات على نحو معين . فلماذا التغيير والتحسين بناء على « كلام نظرى » ! العمال يعملون « بالفهلوة » والاسطوات يعملون بما تعودوا عليه ! وأى تغيير سوف يربك لهم الدنيا ! ..

والمعنى البسيط لهذا هو : لا تطور !

كيف تنبع من واقعنا ؟

ثم هذا التفسير العجيب الذى يفسره البعض لعبارة ان « اشتراكيتنا تنبع من واقعنا » .. على انها عبارة تدعو الى الجهل ..

كلا ! .. ان الاكل حول طبلية واحدة ليس اشتراكية .. ومساعدة أهل الحى للارملة التى مات زوجها ليس اشتراكية .. هذه وتلك عاطفة انسانية نبيلة وأرض خصبة يمكن أن نزرع فيها الاشتراكية . ولكنها ليست فى ذاتها الاشتراكية . والا لاكتفينا بها !

ولقد كان الفلاحون يأكلون حول طبلية واحدة والسياط تلهب ظهورهم .. والاقطاع يستنزف دماءهم .. والتخلف الاجتماعى يخنقهم .. فكيف يقال ان هذا كان اشتراكية !..

« الاشتراكية تنبع من واقعنا » معناها اننا يجب أن نعرف كل تجارب التاريخ الماضى والحياة الحاضرة فى التنظيم الاجتماعى ، ولكننا يجب أيضا أن ندرس واقعنا ، وأن نطبق فيه ونبتكر له ما يلائمه ..

ان المخترع عادة هو أعلم العلماء . انه لم يصل الى مرحلة القدرة على الابتكار الا بعد أن مر بمرحلة الدراسة والبحث والاستيعاب !..

هل يمكن ان يبتكر الجهلاء ؟

هل يمكن أن يعرف « واقعنا » معرفة عميقة دقيقة ، الا الذين خالطوه .. ودرسوه .. وجمعوا أطراف المعلومات عنه ، وشكلوا صورة شاملة له .. ثم استخلصوا من هذا الواقع نتائج اساسية واتجاهات محددة ؟..

أليست هذه دراسة نظرية ؟...

وهل من الممكن أن نخطو خطوة واحدة الى الامام بدون هذه الدراسة النظرية ؟..

ان القول بأن « اشتراكيتنا نابعة من واقعنا » معناه اننا لسنا ملزمين بأن نقلد أحدا .. ولكن ليس معناه أن « لا نعرف » ماذا يحتوى عليه تراثنا القديم ، وماذا يدور حولنا من تجارب أخرى ..

انها دعوة الى « الاصالة » وليست دعوة الى العزلة !

احمد بهاء الدين

■ ثروتى ليست الفدادين .. ولكنها القلوب!

طبيب العيون الذى كسب ثروة جديدة!

تحقيق يكتبه محمد تبارك

تبرع الدكتور عبد المحسن سليمان طبيب العيون المشهور بمائتين وستة أفدنة من أملاكه لانشاء أول معهد فى الشرق لابحاث العيون • تلكأت وزارة الاصلاح الزراعى فى قبول التبرع! وكاد الامل أن يموت ويدفن معه اول معهد لابحاث العيون فى الشرق الاوسط •

وقال مجلس الدولة .. لا ..ان الفدادين التى تبرع بها الطبيب الكبير أصبحت من حق المعهد ، وان الامل سيتحقق ..

وكانت مفاجأة .. وبعدها جاءت مفاجآت بطلها جميعا الرجل الكبير والطبيب الكبير عبد المحسن سليمان ..

وهذه هى الحكاية التى بدأت فصولها منذ اربع سنوات •

عندما تبرع الطبيب الكبير بنصف املاكه لاقامة معهد لابحاث امراض العيون وتلكات الاوراق التى سجل فيها الدكتور عبد المحسن تنازله بين مكاتب الموظفين في وزارة الاصلاح الزراعى .. وقبل تمام اجراءات التنازل • وارادت وزارة الاصلاح اعتبار الاراضى التى تنازل عنها الدكتور عبد المحسن سليمان زائدة عن الحد الذي اجازه القانون وقررت الاستيلاء عليها ، واخضاعها لقانون تحديد الملكية ..

ورفض الدكتورعبدالمحسن تسليم الارض .. وتحولت المناقشات القانونية الى قضية تم عرضها على مجلس الدولة..ومنذ ايام اعلن مجلس الدولة رايه • قال في قراره • :

– ان تنازل الدكتور عبد المحسن عن نصف املاكه وقبول مجلس ادارة الاصلاح الزراعى لهذا التنازل يعتبر تعاقدا ثابت التاريخ قبل صدور قانون تحديد الملكية الاخير .. ولم يهدا الدكتور عبد المحسن سليمان بعد قرار مجلس الدولة ووقف ليعلن انه قرر ان يتنازل ايضا عن النصف الثانى من املاكه !

تنازل عن ممتلكاته

وكانت مفاجأة جديدة تبعها بمفاجأة اخرى عندما قال لاخر ساعة

– ان المائتي الفدان الباقية التى احتفظت بها لنفسى ولزوجتي سأهبها هى الاخرى للمعهد الجديد الذى سيقام لابحاث امراض العيون !

وبذلك يكون الدكتور عبد المحسن سليمان قد تنازل عن كل ممتلكاته واصبح يعتمد في حياته على دخله الذي يدفع منه ايجار شقته المطلة على النيل ويعيش منه هو وزوجته ..

قال الطبيب الذي تبرع بكل ثروته التى جمعها بعد أكثر من ثلاثين عاما امضاها في العمل المتواصل ..

– لاتصدق انني افلست تماما فانا ما زلت امتلك الكثير .. !

قلت له :

– هل ما زلت تحتفظ بجزء آخر من ثروتك ؟

فقال :

– ان ثروتى لاتقاس بالفدادين فقد تبرعت بها كلها ولكن ثروتى الحقيقية تقاس بالمعهد الجديد الذي سيخدم الملايين ، وبالقلوب التى يمكن اسعادها وبالعيون التى عاد اليها النور ..

والدى يصلح الساعات

وتحدث طبيب العيون الذي يضع نظارة طبية فوق عينيه فقال وهو يتكلم عن نفسه ..

– انا من مواليد برج البرلس ، وكانت لوالدي مامور الحجر الصحى هواية يزاولها في أوقات فراغه .. كان يفضل دائما اصلاح ساعات العائلة بنفسه .. ومنه بدات اهتم بالالات الدقيقة.. وورثت عنه شيئا اخر هو حب الموسيقى فقد كان والدي يسمع في كل يوم عشرات الاسطوانات من بين المئات التى جمعها في منزلنا لكبار المطربين والمطربات في عصره وتخرجت عام ١٩٢٥ ومن يومها وانا اتعلم واعمل • .

ثم عاد ليكمل حديثه فقال :

– انني اشعر بالمرارة هذه الايام رغم أن معهد ابحاث العيون سيقام قريبا !

قلت له :

– والسبب ؟

فقال :

– لقد اتفق معى احد الزملاء من كبار اطباء العيون على التنازل عن مائة فدان من املاكه لمعهد ابحاث العيون بمجرد الشروع في اقامة المعهد ..

– وماذا حدث ؟

– مات صديقي الطبيب الكبير قبل أن يقول مجلس الدولة كلمته في أملاكى التى تنازلت عنها .. وخسر المعهد مائة فدان جديدة

وتحدث الدكتور عبد المحسن سليمان عن زوجته :

– انها كل ثروتى .. فهي نعم الزوجة المخلصة الوفية ، وهي صديقتى ، وكل دنياي ، وتساعدنى كثيرا فى حياتى واعمالى ..اننا متفقان في كثير من الميول والطباع .. هي تجيد الرسم وانا احبه.. هى تحب سماع الموسيقى ، وانا ايضا •

قلت له :

– وهل ترسم انت الاخر ؟

فقال :

– كنت ارسم فيما مضى .. اما الان فقد تحولت الى مجرد متفرج يحب النظر الى اللوحات والتابلوهات والفرجة على المناظر الطبيعية •

– ومتى تستمتع بكل هذا ؟

– انا أمنح نفسى ثلاثة ايام اجازة في الاسبوع هى الاربعاء والخميس والجمعة وانا انتهز فرصة ايام اجازتى الاسبوعية لاقرا واسافر لتمضية عطلة نهاية الاسبوع ثم اعود لاستئناف عملى ..

– ماهي الكتب التى تحب قراءتها ؟

– الابحاث العلمية وحدها ..

– كيف تمضى ايام عملك ؟

– استيقظ في السادسة والنصف • وفي الواحدة والنصف بعد الظهر اترك عيادتى واعود الى منزلي• ثم استأنف عملى في الساعة الرابعة لاعود الى المنزل حوالى الساعة الحادية عشرة ولكننى لا انام قبل منتصف الليل

– وماذا تفعل بعد منتصف الليل ؟

– الذي يمنعنى من النوم هو الارهاق ولقد تعودت التغلب على حالات ارهاقى بسماع الموسيقى وانا جالس على مقعد مريح بغرفة مكتبى

– واى انواع الموسيقى تفضل ؟

– انا لا أحب غير الموسيقى الكلاسيكية **ولا أسمع غير السيمفونيات والكونشرتات**

وعاد الدكتور عبد المحسن سليمان يتحدث عن امله الذي تحول الى حقيقة فقال :

– انت لاتتصور مدي الانقلاب الهائل الذي سيحدثه معهد ابحاث العيون فيعالم الطب عندنا .. سيبحث ويعالج الامراض المستعصية سيزوره اساتذة الرمد من كل انحاء العالم سيقدم ابحاثا جديدة لخدمة الانسانية ..

– ومن الذي سيتولى ادارة هذا المعهد ؟

– اعتقد انه أنا .. بالاشتراك مع الزملاء العرب والخبراء الاجانب، وسيكون بابه مفتوحا لكل باحث مؤهل •

فلسفة العيون

قلت للدكتور عبد المحسن سليمان

– بصفتك طبيب عيون هل يمكنك انتحكم على اخلاق وطباع الناس بمجرد النظر الى عيونهم ؟

فقال :

– طبعا

– كيف ؟

– من كثرة العيون التى فحصتها وتحدثت مع اصحابها اكتسبت هذه الخبرة .. العيون التى تنظر اليك من احد جوانبها دائما لاتستريح لاصحابها ... والعيون التى لا تتحرك وصاحبها يسمعك فانه لا يصدقك • احيانا تقابلك عيون مليئة بالحب واحيانا تصادفك عيون مليئة بالحقد او الكراهية وتشعر انت بكل هذا بمجرد نظرها اليك •

– الاحظ ان اصحاب العيون الجميلة ضعاف النظر فلماذا ؟

– ليس دائما .. وانت عندما تقول هذا لاتقصد جمال العين بمعناها ولكنك تقصد وسع العين • وغالبا مايكون اصحاب العيون الواسعة مصابين بمرض اسمه دجلوكوما الاطفال ، الذي يسبب كبر حجم قرنية العين وضعف بصرها •

– ماهى مقاييس العيون الجميلة في نظرك ؟

– ان العيون الجميلة ليست بلونها ولكن بمعنى نظراتها اليك •

– ومن هى صاحبة أجمل عيون ؟

– بلاشك الممثلة اليزابث تيلور

– وفي الممثلات العرب ؟

وقال الدكتور عبد المحسن سليمان :

– زبيدة ثروت على سبيل المثال لا الحصر •

– من هم اصحاب العيون المحتاجة الى نظارات شمس ؟

– كل الشقر تحتاج عيونهم الى نظارات سوداء لتخفف منحدة الشمس وكذلك اصحاب العيون المريضة بالحساسية •

– من هو الحارس الذي يقف على العين ؟

– الطبيعة نفسها .. فمكان العين داخل تجويف في الوجه يحافظ عليها .. والرموش والجفون تحمى العين • والدموع تقتل الميكروبات

خبر جديد

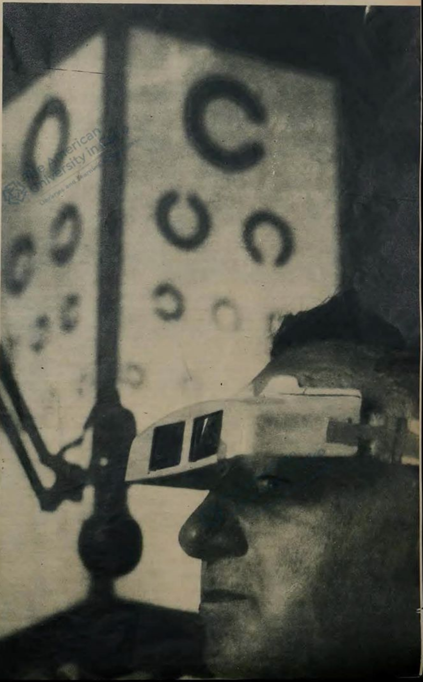
– ماهى اخر اخبار بنك العيون ؟

– سيصبح هو الاخر حقيقة ..وسيتم تغيير القرنية لمرضى العيون ببساطة وبتكاليف زهيدة

– كيف ؟

– لقد كان القانون في الماضى يعاقب كل طبيب يحصل على عين المتوفى بدون موافقة أهله بالسجن ستة شهور • اما الان فان قانونا جديدا سيصدر في القريب وهو يمنح الطبيب الحق في الاستفادة من عين المتوفى في الاغراض الطبية • وبهذه الطريقة سيمكن مد بنك العيون بكل احتياجاته بحيث يصبح دائما على اهبة الاستعداد لتقديم قطع غيار العين •

الدكتور عبد المحسن سليمان تبرع بكل ثروته ولكنه لايزال يمتلك الكثير ..



يقرأ ابحاثه وهو يستمع الى الموسيقى



صورة حية من التجربة الاشتراكية



العائلة السعيدة : عائلة العامل عضو مجلس الادارة تستقبل الحياة فى ايمان وسعادة .



الزوجة المثالية : تقول ام نبيل ان واجب زوجة العامل ان تدفع زوجها لمضاعفة الانتاج .



مبروك : عبد العظيم محروس ابو هولة .. العامل الذى بدا من الصفر وكافح وعرق مدة ١٧ سنة وبعدها انتخب بالاجماع عضوا لمجلس الادارة .

كيف يفكر "محروس" عضو مجلس الإدارة ؟

هذا العامل اصبح عضو مجلس ادارة !

ان عبد العظيم محروس ابو هولة هو احد النماذج الحية للتجربة الاشتراكية فى حياتنا !

ما هى افكاره وآماله ومشاكله ومشروعاته التى ستثار فى الاجتماعات المقبلة لمجلس الادارة ؟

كيف بدا حياته ؟ وكيف استطاع ان يحوز ثقة مئات العمال فى المصنع ؟

لقد اخترت عبد العظيم محروس او هولة ـ بالذات ـ ليكون صورة واضحة لهذه التجربة وهو يعمل الآن «برشامجى» فى مصنع «سيماف» ..!

وعبد العظيم أصبح عضو مجلس ادارة وأصبح من حقه أن يناقش ويتكلم ويدافع ويحاسب ويقوم بدوره كاملا فى المجلس الجديد وعمره ثلاثون عاما !

بدأ حياته صبيا صغيرا فى ورشة « للبرشام » ولم يكن يتصور أن الايام ستحقق هذه الانتصارات للعامل !

وكان موعد (آخر ساعة) معه الساعة الرابعة والنصف فى منزله ، بقرية « بلال » على أطراف شارع الترعة البولاقية وكان عبد العظيم يتحدث وهو جالس بجوارى فى السيارة عن الماضى فى حياته والسنوات التى مرت من عمره بعد أن حصل على الابتدائية وكان أمله ان يصبح طبيبا يعالج الناس ويحنو عليهم وكان يرى اخوته وأهل قريته يعانون من الامراض والشكايات التى لاتنقطع . كل ذلك كان يؤثر فى نفسه ويدفعه الى المذاكرة والحصول على الشهادات التى تتيح له دخول كلية الطب .. وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية .. وجد نفسه وحيدا بعد أن حدثت فى حياته كارثة اجتماعية وجعلته غير قادر على المواظبة فى المدارس الثانوية . وكانت حياة بيته وتكاليف المعيشة لا تكاد تمسك رمق المنزل الكبير الذى يضم ناسا كثيرة .. ولم يستطع أن يدفع المصروفات .. وفى يوم ما وجد نفسه فى الشارع .. وجد نفسه يجلس فى منزله يبكى .. زملاؤه الذين كانوا معه . كانوا يذهبون الى المدرسة بالباجور وهو لايدرى ماذا يفعل !

وقال عبد العظيم لقد بكيت اياما طويلة .. كنت أنام تحت العربة والدموع تملأ عينى ووجهى .. كان يصعب على أن أكون عاملا وآمالى وأحلامى الصغيرة تتحطم على كلمات وتأنيب صاحب العمل الذى لايرحم ..

وتركت الباجور .. وذهبت الى القاهرة ..

وهناك عملت فى شركة « كوك الانجليزية » كصبى برشامجى فى الوقت الذى كان العامل فيه يطرد ويشرد وصاحب العمل يضحك او يلعب ويتكلم مع صديقاته فى عبث . العامل يقبض الملاليم وصاحب العمل يقبض الآلاف ..

وفجأة ضحك عبد العظيم .. ونظراته تتسع وقال .

ـ دلوقتى العامل أصبح عضوا لمجلس الادارة .. أصبح له دور كبير فى مجتمع العمال فى بلده .!

وعندما وصلنا الى منزله كان على عتبة الباب ثلاثة أطفال صغار . وحملهم بين يديه وصعدنا معه الى باب شقته وكان أول شىء قاله لى :

لاتؤاخذنى .. البيت فلاحى وبسيط ولكنه يمثل الحقيقة !

قلت لعبد العظيم :

ـ هل ستنحاز الى جانب العمال فقط فى مشروعاتك ؟

وقال :

ـ ان الانحياز الى جانب واحد فقط يعتبر ممارسة للمسئولية من جانب واحد .. والممارسة الحقيقية تكون على أساس الصالح العام للجانبين .. للعامل .. وللمصنع !

قلت له :

ـ هل تعتقد أنك ستوفق فى عملك ده .. ؟

قال :

ـ بالطبع .. سمعت البعض يقول . . كيف يعرف العامل أن يعيش فى مجلس الادارة مع مهندس أخصائى مثلا . . او مع دكتور أخصائى فى علم معين .. وأنا أقول ان التجربة والممارسة لهما دور كبير ايضا ، والشىء الذى لانعلمه نتعلمه . والتجربة تحتمل الخطأ الصحيح . والشىء الذى لانعرفه تسأل فيه المختص . والمهم ان وجهة النظر السليمة هى التى سنتفق عليها . !

قلت له :

ـ ما هو المستقبل الذى تحلم به ؟

قال :

ـ ان المستقبل جميل ويبشر بالخير فى المجتمع الاشتراكى ..

فماذا يريد العامل بعد ذلك ؟؟ ماذا يريد وهو آمن فى حياته وأولاده وزوجته ومصنعه .

قلت له :

ـ ماهى اتجاهاتك الفكرية ؟

قال :

ـ ان اتجاهاتى كلها تنحصر فى صالح العمل . فانا عامل ولقد قال الرئيس جمال عبد الناصر .. ان كل واحد يعمل .. عاملا ابتداء من العامل الى رئيس الجمهورية .

قلت له :

ـ ماهو مفهوم الاشتراكية فى نظرك ؟

قال العامل عضو مجلس الادارة :

ـ الاشتراكية حسب مفهومى هى دفع الجماهير العاملة الى زيادة الانتاج . وكنظام فى اعتبارى انها الفلسفة الوحيدة الاقتصادية التى تؤمن بحق الافراد من موظف وعامل فى الحياة والرفاهية والمساواة . والاشتراكية بالنسبة للعامل هى الضمان الوحيد له ضد الايام .. فهى تحفظ حقوقه وتساعده على عدم التفكير فى اى شىء سوى العمل فقط .

قلت له :

ـ ماهو شعورك بعد النجاح ؟

قال :

ـ اننى عامل .. ونجاحى مواصلة للعمل الكبير الذى ينتظرنا . وفى نفس الوقت انتصار لحقوق العامل الذى استمر يدافع عنها عشرات السنوات . فلن تكون هناك مشكلة معلقة للعمال بعد الآن فى المصنع ... !

وضحك عبد العظيم وقال وهو يودعنى :

صدقنى .. أنا لايهمنى المنصب بقدر ماتهمنى ثقة اخوانى الذين اعطونى أصواتهم ... !

انها أغلى شىء .. !

محمد عبد الحميد

آخر ساعة تشهد محاكمة "جوهو" في باريس



السجناء من اعضاء المنظمة يطلون على سالان اثناء ذهابه في حراسة البوليس الى قاعة المحكمة ..

رسالة باريس يكتبها : ملحم عياش

رأيت مظاهرة تهتف بحياة سالان .. والبوليس يحرسها !

باريس من ملحم عياش :

هل الجنرال ديجول جاد فى القضاء على المنظمة السرية الارهابية ؟

ان من واجبنا الا نتسرع في الحكم على بعض المظاهر الخارجية وان من الحكمة الا نحكم على الامور بسطحية وعدم تعمق .. فاعتقال سالان ، والحكم باعدام جوهو ، كل هذا لايعنى القضاء على المنظمة السرية ، ولا يشكل الدليل على عزم ديجول في القضاء عليها !

فلماذا اذن يشن بوليس ديجول حملة ضد زعماء المنظمة الارهابية ، وماذا يعنى اعتقال سالان والحكم باعدام جوهو !

ان الحقيقة غير المظهر الخارجي . وان التخلص من قادة المنظمة السرية ، غير التخلص من المنظمة نفسها . فديجول ولا شك جاد في القضاء على رؤوس المنظمة الارهابية . ولكنه لا يفكر في القضاء على قاعدتها او اتجاهها .

فقد سنحت لى الظروف ان احضر محاكمة جوهو . ورايت بام العين انصار هذا القاتل ، يهتفون في المحكمة بحياة سالان وجوهو «والجزائر الفرنسية» وقدر لى ان ارافق المظاهرة التى خرجت من قصر العدل في باريس ، الى التلفظ باعدام جوهو ، وسارت في الشوارع تهتف بسقوط الحكم ، بحراسة قوات البوليس .

رايت هذا كله في باريس ، ولم ار بوليسا واحدا حاول منع اعضاء المنظمة السرية من التظاهر ، او استخدام العنف ضد اي واحد منهم ، بينما نعرف كلنا ، كيف تعرضت قوات امن ديجول ، في شهر فبراير الماضى ، لمظاهرات باريس الشعبية، وكيف اعتدت على المتظاهرين بالضرب والقتل ، وكيف امطرتهم بوابل من الضرب بالعصي والهراوات الغليظة عندما هتفوا من اجل السلم في الجزائر .

وكلنا يعرف ان حصيلة اعمال رجال الامن في ذلك اليوم ، كانت ثمانية قتلى من ابناء الشعب المسالم .

وهنا في اعتقادي ، تكمن حقيقة موقف ديجول من المنظمة الارهابية .

فالحاكم الفرنسي يريد التخلص من سالان وامثاله ، لما يشكلونه من خطر مباشر على شخصه ، ولما يكنون له من عداء سافر غير محجوب . ويريد في الوقت نفسه ، ان يجعل منهم كبش الفداء ليهدأ بهم خاطر الشعب ويظهر نفسه بمظهر العازم على ازالة جميع العقبات امام تنفيذ اتفاقات ايفان . فديجول يعرف كره الشعب واشمئزازه من جرائم المنظمة الارهابية . ويعرف انه لايستطيع السكوت طويلا على اعمالها الاجرامية . وبمكيافيلية لا يضاهيه في احسان استخدامها احد ، استغل عواطف الشعب هذه ، ضد المنظمة السرية ، ليتخلص من اعدائه هو ، ويبقى للمنظمة السرية اتجاهها وقاعدتها وليقول للشعب ها انا ماض في القضاء على المنظمة الارهابية .

ورب سائل يقول : ولكن كيف يتخلص ديجول من زعماء هذه المنظمة وهو يريد الابقاء على اتجاهها ، وكيف يريد الابقاء على اتجاهها ، وهو يعمل في الوقت نفسه على التسليم باستقلال الجزائر .

ان رجال البوليس يطاردون انصار المنظمة فى الشوارع ولكنهم يسمحون لهم بالهتاف بحياة المنظمة داخل قاعة المحكمة





احتلت انباء القبض على سالان الصفحات الاولى في صحف باريس ، ولكن القبض عليه لايعنى انتهاء نشاط المنظمة في باريس والجزائر ..



اول صورة لسالان داخل السجن بمجرد دخوله الزنزانة امر البوليس بالتقاط صورتين له - وجه وبروفيل - وهو مازال متذكرا لمواجه : احتمال هروبه واختفاءه مرة اخرى .



جان لوى تكسى
احد محامى سالان



بيير منيت
المحامى الثاني لسالان



انتهى كل شيء ! زوجة جوهو تمسك بيد زوجها من الخلف .. في وداع حار قبل بدء المحاكمة ... هتف انصار سالان اثناءها بحياة المنظمة السرية الارهابية ...

وهنا ايضا يجب عدم الاسراع في الحكم على المظاهر ، ويجب التروي في الاستنتاج والحكم على مظاهر الامور .. فديجول يريد استقلال الجزائر ، بشرط ان تظل الجزائر غنيمة بيد فرنسا . وهو يريد خلاص الجزائر من الاستعمار، بشرط أن يحل « التعاون الوثيق » ، مكان الاحتلال العسكري .

وبعبارة واحدة ، فهو يسلم بزوال الاستعمار القديم ، بشرط ان يستبدله باستعمار من نوع جديد . وهنا تكمن اهمية بقاء اتجاه المنظمة السرية الارهابية ، لوصول ديجول الى تحقيق اغراضه واهدافه .

ذلك ان ديكتاتور فرنسا يعرف كل المعرفة ، انه امام ثورة حقيقية في الجزائر . ويعرف ان شعب الجزائر المناضل ، لن يقبل بان يكون الاستقلال مجرد كرسى وعلم . فثورة الجزائر اكثر من ثورة مسلحة ، ضد مستعمر ومحتل . انها ثورة سياسية اجتماعية قومية . انها بكلمة واحدة قضاء على الوجود الاستعماري العسكري والسياسي والاقتصادي في الجزائر .

من هنا جاءت مصلحة ديجول في الابقاء على قاعدة المنظمة الارهابية دون زعمائها فهو يريد ان تكون هذه القاعدة قوة بيده هو يسيرها كيفما يشاء ، لا بيد حفنة من اعدائه السياسيين . وبانتظار ان يحين وقت استخدامها للوقوف بوجه استمرار الثورة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر ، يعمل ديجول اليوم على تصفية زعمائها واحدا بعد الاخر . ذلك ان اوروبيى الجزائر ، ومعظمهم من انصار المنظمة السرية ، يشكلون في عرف ديجول ، طابورا خامسا جاهزا ومجهزا لعرقلة اعمال البناء الداخلى في الجزائر ، ولارغام حكومة الاستقلال على خوض معارك جانبية تعصر طاقة الشعب الجزائري وتؤخر زحفه نحو البناء الذاتى والاستمرار في طريق الثورة .

وليس ادل على هذا من وقوف قوات الجيش والامن الفرنسية مكتوفة الايدي امام اعمال المنظمة الارهابية . وليس ادل على هذا من الموافقة الباطنية التى تكنها القوات الفرنسية على اختيار الضحايا والاهداف التى تعتدي عليها عناصر المنظمة الارهابية . فعندما تلقى المنظمة الارهابية المتفجرات على مركز التليفون او الجامعة الجزائرية ، وعندما يختار المجرمون الارهابيون ضحاياهم من المثقفين والمتعلمين الجزائريين ، فانهم يلتقون في هذه الاعمال الاجرامية ، مع اهداف المسئولين الفرنسيين في القضاء على الفئة المثقفة من الجزائريين لحرمان البلاد من اطارات الحكم بعد الاستقلال . ولابقاء الجزائر بحاجة للمعونة الفرنسية

ان ديجول يريد الخلاص من سالان ، والتخلص من جوهو وغيره . ولكنه لا يريد ابدا ان يقضى على « اتجاه » المنظمة الارهابية .




دكتور شوقى


حسين لبيب


زقلط


مختار فوزى

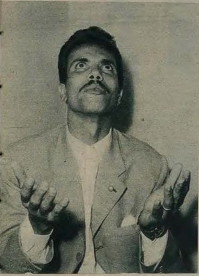

رزق لطفى


محمود امام

الخيط الرفيع الذى يحكم تطورات الأزمة !

دقيقة بدقيقة وراء أزمة نادى الزمالك

تحقيق يكتبه : احمد علام ومصطفى حفظى


يكن : الفريق سيؤدى واجبه


رافت : لادخل للاعبين

الازمة الخطيرة التى يمر بها نادى الزمالك اصبحت معلقة على خيط رفيع ! ستنتهى الازمة اذافاز الزمالك على المصرى وصعد الى الدور « قبل النهائى » ! ستزداد الازمة ويحل مجلس الادارة اذا هزم الزمالك فى هذه المباراه ! ان نادى الزمالك يجلس على فوهة بركان طوال الايام التى تلت هزيمته من النادى الاهلى !

الاستقالات تنهال بالجملة والقطاعى على مجلس الادارة والمساعى تدور فى محافظة الجيزة واروقة النادى لانهاء الازمة ! عمليات التفتيش المفاجئة على خزانة النادى

وسجلاته تحدث فى نفس الوقت الذى يتراشق فيه الاعضاء بالاتهامات المختلفة ! ووسط هذا الجو المشحون بالتوتر والانفعال

جرت احداث الازمة وتابعها احمد علام ومصطفى حفظى ـ المحرران الرياضيان لآخر ساعة ـ دقيقة بدقيقة بكل أسرارها!

دقيقة بدقيقة وراء الازمة

* بدأت الازمة باتصالات بين أعضاء مجلس الادارة يوم الجمعة عقب انتهاء مباراة الزمالك والاهلى .. !

* اتصل حسين لبيب أمين صندوق النادى باعضاء مجلس الادارة وطلب عقد جلسة عاجلة للنظر فى اسباب الهزيمة.

* اقتنع الدكتور محمود شوقى نائب رئيس مجلس الادارة بضرورة عقد الجلسة واتصل تليفونيا بالاعضاء فى منازلهم صباح يوم السبت التالى ودعاهم لحضور الجلسة بصفة مستعجلة !

* اختفى لاعبو الزمالك من النادى عقب المباراة مباشرة ولم يخرجوا من منازلهم !

* ذهب خمسة من أعضاء مجلس الادارة الى النادى لحضور الجلسة العاجلة ولم يكتمل العدد القانونى وتأجلت الجلسة !

* استغل بعض أعضاء النادى فرصة غياب الفريق يوسف العجرودى وكيل شرف النادى واللواء سعد الدين متولى وكيل النادى وأقنعوا بعض أعضاء مجلس الادارة بضرورة مهاجمة محمد حسن حلمى .. والعمل على عزله من المجلس !

* تقرر عقدها بصفة عاجلة يوم الاثنين ٢٣ أبريل وأرسلت الدعوة الى أعضاء المجلس !

* كان هناك فكرة أن الاغلبية فى جانب الاعضاء المستقيلين خصوصا وان صاحب فكرة عقد المجلس كان حسين لبيب ولكنهم فوجئوا فى الجلسة بأن حسين لبيب يوافق على تنحية « حلمى » عن سكرتارية الكرة لكنه يرفض تنحيته عن سكرتارية النادى !

* اشتدت الازمة داخل مجلس الادارة فقد لعبت الغيرة على النادى دورها فحميت المناقشات التى بدأت عامة ثم تحولت الى مناقشات شخصية !

* قدم عبد المنعم وهبى استقالته فى يوم الثلاثاء الماضى .. !

* تدخلت محافظة الجيزة واستدعى اللاعبون من منازلهم لمزاولة التدريب !

* استقال ثلاثة أعضاء هم « محمود امام ومحمد لطيف ومحمود حافظ » فى الجلسة عندما وجدوا أن عبد المنعم وهبى لم يصوت معهم وكذلك الدكتور شوقى الذى امتنع عن التصويت !

* جدد جلال قريطم وكيل شرف النادى استقالته وأرسلها مرة اخرى للنادى .. !

* أصبح عدد المستقيلين خمسة أعضاء منهم ثلاثة أعضاء من المنتخبين واثنان من المعينين !

* كان جلال قريطم مريضا وملازما للفراش واتصل بمحمد لطيف وطلب منه الذهاب الى محمود مختار « التتش » ليطلب منه الحضور لرؤيته !

* عقد اجتماع سرى مع مختار « التتش » وشرح له المستقيلون وجهة نظرهم !

* بذلت مساع مع محمود حافظ « زقلط » للعدول عن استقالته .. !

* اضطر « زقلط » بعد أن اتهمه بعض الاعضاء بعدم الحرص على مصلحة النادى الى اصدار بيان يبرر فيه موقفه !

* سيجتمع المحافظ خلال هذا الاسبوع بمجلس الادارة لوضع حل سلمى للموقف وشرح سياسة المحافظة الجديدة للمجلس.

* انتهت اللجنة أمس من عملها ورفعت تقريرها الى محافظ الجيزة .. !

* رفض حنفى بسطان تدريبهم فافهموه أن واجبه أن يخرج بالنادى من أزمته أولا ثم يمتنع بعد ذلك .. !

* وصلت لجنة تفتيش مفاجئة يوم الخميس من محافظة الجيزة الى نادى الزمالك وقامت بعملية جرد شاملة لجميع الوثائق!

* لم تكن مهمة اللجنة هى التفتيش فقط بل دراسة حالة النادى حتى تتمكن المحافظة من تنفيذ سياستها الجديدة فى الرياضة وهى تعديل نظام الاندية !

* اذا لم يتم الصلح فسيطلب المحافظ من وزير الشئون الاجتماعية حل المجلس وتعيين مجلس ادارة مؤقت .. !

* اهم شىء راعته المحافظة البعد باللاعبين عن الازمة وقال لبيب زمزم سكرتير عام محافظة الجيزة انه من الممكن ايجاد مجلس ادارة آخر ولكن من الصعب الآن تكوين فريق جديد !

الاعصاب المتوترة هى السبب

ان هذه الازمة سبق أن مرت بالنادى الاهلى عام ١٩٥٩ عندما هزم من الزمالك فى نهائى الكاس. فقد أقال مجلس الادارة يومها « على زيور » من سكرتارية الكرة بالنادى . ولكن لوجود بعض العقلاء فى النادى لم تتطور الازمة وتشتد كما اشتدت أزمة الزمالك فتدخل مختار التتش وغيره واستطاعوا أن يحلوا الازمة. ولكن نتيجتها كانت هزيمة الاهلى فى الموسم التالى وخروجه صفر اليدين من الدورى والكاس واضطر النادى الاهلى أن يعيد « على زيور » مرة أخرى ليفوز له بجميع بطولات الكرة فى الموسم الماضى « الدورى وكاس مصر وكاس الجمهورية » .

وفى هذا الموسم أيضا عانى الاهلى أزمة أخرى عندما أسند اشراف الكرة الى محمد يوسف ثم الى عبد الوهاب سليم الذى استقال أيضا ولم يجد الاهلى سكرتيرا للكرة حتى الآن ، مما اضطره الى اسناد السكرتارية الى مدرب الفريق عبده صالح « الوحش » .

ان السبب الرئيسى وراء أزمة الزمالك يرجع الى المطامع الشخصية . كانت هناك أيد خفية وراء الازمة كان ضحيتها هؤلاء الاعضاء الذين قدموا استقالاتهم بسبب غيرتهم على سمعة ناديهم، استغل بعض أعضاء النادى نتيجة مباراة الاهلى وراح يزيد النار اشتعالا ثم استطاع ان يثير الجمهور .

.. وأزمة أخرى

رسالة من لندن عن مشكلة كرة


حسن حلمى


محمد لطيف


عادل الازهرى


حنفى بسطان

لماذا هرب اللاعبون بعد مباراة الأهلى ؟


لواء سعد متولى : متغيب فى لندن


الفريق يوسف العجرودى : يتدخل لحل الازمة

ولكن كيف ؟

كان الاعضاء والجمهور واللاعبون أنفسهم على يقين تام ومتأكدين من الفوز

على النادى الاهلى والثأر لهزيمتهم فى الدور الاول من الدورى العام وفجأة ..

انهارت جميع الاحلام .. فاصيبوا بذهول استمر ٣ أيام .

الجذور القديمة للازمة

ونعود قليلا الى الوراء .. كادت هذه الازمة تحدث منذ حوالى شهر عقب هزيمة

الزمالك من الاتحاد السكندرى يومها . حدث نفس الغليان ، وبدأت الاطراف

المتنازعة فى مجلس الادارة كل منها يحاول الاتصال بمعسكره لاثارة النفوس لعمل أزمة فى النادى عقب هذه

الهزيمة ولكن لم تفلح هذه الحملة يومئذ ولم تتم الازمة وفشلت المعسكرات فى اثارة النفوس .

ويرجع سبب فشل هذه المحاولة الى جملة أسباب هى :

* فى نفس اليوم تعادل الاهلى مع المصرى وبذا حصل الاهلى على نقطة واحدة فقط .

* هزيمة الزمالك كانت فى آخر مباراة له فى الدورى وفقد البطولة .

* قرب موعد الجمعية العمومية للنادى وبالتالى الانتخابات الجديدة لمجلس الادارة

* تحاملهم على بعضهم البعض مما أثار محاولة خلق أزمة عقب مباراة الاتحاد .

ثم كانت هناك عوامل أخرى منها :

* كانت مباراة الاتحاد مع الزمالك هى الخامسة عشرة وباق لنادى الزمالك ٣ مباريات فى الدورى العام . ويمكن أن يعوض هزيمته من الاتحاد وبالتالى يرتفع رصيده بعد أن فقد نقطتين .

* كان يومها الفارق نقطة واحدة بين الزمالك والاهلى . الزمالك له ٢٢ نقطة، والاهلى له ٢٣ نقطة ، وبذا يكون هناك مجال كبير أمام الزمالك فى الـ ٣ مباريات الباقية أن يتقدم الاهلى .

* كان هناك اعتقاد راسخ بين معسكر الزمالك جميعه أن الزمالك سيهزم الاهلى فى مباراة الدور الثانى ويثأر من هزيمته فى الدور الاول .

كل هذه العوامل وغيرها أضعفت بل وسببت فشل الازمة التى كانت ستحدث عقب هزيمة الزمالك من الاتحاد .

وأرجئت الازمة ، بل وتوقفت على نتيجة مباراة الزمالك والاهلى، وانهزم الزمالك، وبدأت معالم الازمة واضحة . ومن ثم بدأت الاتصالات بالمعسكرات لاثارة النفوس . وعقد مجلس الادارة . واشتدت الازمة ، وأعقبها الاستقالات ثم التراشق بالاتهامات . وانقسم المجلس على نفسه .

وهذه عوامل نجاح الازمة :

* كل عضو يحاول أن يضم له عددا كبيرا من الاصوات فى الانتخابات فاظهر غيرته وحماسته لهزيمة النادى .

* عدم صفاء النفوس والتنافس على المراكز بين أعضاء المجلس .

* عدم وجود حياة اجتماعية بالنادى، وبالتالى تباعد الاعضاء وعدم الالفة بينهم

* الديون المتراكمة على النادى .

* قلة عدد الاعضاء البارزين فى النادى ، اذ يبلغون ٢٠ فقط وهم من القدماء والمؤسسين للنادى .

* تدخل جمهور الكرة وفرض ارادته فى بعض الاحيان !

وهكذا تحولت المباراة الفاشلة مع الاهلى الى ثورة تسببت فى الازمة وفى استطاعة اللاعبين وحدهم الآن انهاء هذه الازمة بفوزهم على المصرى فى المباراة القادمة !

وبعد ٤٨ ساعة سيهدأ الجو وتنتهى العاصفة اذا أراد اللاعبون وضع حد حاسم لها وانتصروا .. أما اذا هزموا فستشتد العاصفة وتنتهى بالحل الوحيد الاخير وهو « حل مجلس الادارة » !

فى انجلترا

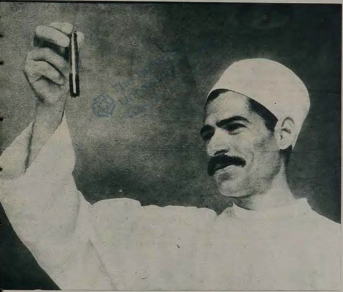
القدم واللاعبين.. (ص ٤٦)



ماذا يحمل قطار الاسكندرية إلى المؤتمر الوطنى ؟



عملية الانتخابات فى احدى لجان المدارس الثانوية للبنات فى الاسكندرية



التمورجى سعيد عبد الجليل عمال التعليم العالى ..!

العاملة الوحيدة التى فازت بالتزكية .. وعميد التجارة الذى تنازل لزميله

بعد ايام يتحرك قطار من الاسكندرية وهو يحمل ١٥١ رجلا وامرأة فى طريقهم الى المؤتمر الوطنى .. !
وسوف يلتقى هذا القطار مع باقى القطارات القادمة من الشمال ومن الجنوب فى القاهرة ويجتمع ممثلو الشعب لكى يتكلموا ويتناقشوا تحت قبة المؤتمر الكبير .. وفى احدى عربات هذا القطار سوف يجلس ٤٣ عاملا من الاسكندرية وينضم اليهم ثلاثة عمال آخرين فى طنطا ! ..

وفى عربة أخرى سيجلس أعضاء النقابات المهنية والنشاط النسائى وعددهم ١٦ مواطنا بالاضافة الى أربعة من الفلاحين و ٢١ أستاذا بالجامعات واثنان من عمداء المعاهد العليا للتربية الرياضية و ١٥ طالبا وطالبة من الجامعة وزميلان من المدارس الثانوية للبنين والبنات و ١٤ ممثلا لنقابات الاطباء البشريين والاسنان والبيطريين والمهن الهندسية والصيادلة والمحاسبين والمهن العلمية بالاضافة الى ممثل الرأسمالية الوطنية وموظفى الحكومة .. فى الاسكندرية .

أصغر عضو فى المؤتمر

أما العنصر النسائى فى الاسكندرية فهو خليط عجيب من الفتيات والسيدات وتتراوح أعمارهن بين ١٦ سنة و ٤٠ سنة ! وأصغر عضو فى قطار الاسكندرية الى المؤتمر الوطنى طالبة عمرها ١٦ سنة إسمها « مرفت رشدى محمد » بمدرسة السيدة نبوية موسى الثانوية ـ وتعتبر أيضا أصغر عضو فى المؤتمر بصفة عامة . وقد اختيرت من قطاع طالبات المدارس الثانوية فى الاسكندرية ولها نشاط بارز سواء داخل حدود المدرسة او خارجها وهى عضو فى الاتحاد العام لطلاب الجمهورية العربية منذ ٣ سنوات !

ومن بين ممثلات الاسكندرية فى المؤتمر السيدة الفاضلة حكمت حسين عميدة المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية وتعتبر من السيدات البارزات فى ميدان الخدمة الاجتماعية والرياضية فى الاسكندرية ويلقبونها بالام المثالية



فوزية شعبان
مدرسة للغة فرنسية



سكينة على احمد
عن القطاع الصناعى الحر



السيدة حكمت حسين
عميدة المعهد العالى للتربية



حسين رشدى
عميد المعهد العالى للتربية



عبد الفتاح المفتى
طالب ثانوى فى المؤتمر

نوال عامر
طالبة بآداب الاسكندرية



زينب الشناوى
ادارة الشئون القانونية بالمحافظة



السيدة صفية جميعى
رئيسة جمعية الجلاء



الاستاذة زكية عاشور
محامية معروفة فى القطار



الدكتور مقبل جميعى
عميد كلية التجارة



أخبار المؤتمر الوطنى



المؤذن الشيخ محمد عاشور ذاهب الى المؤتمر !



فوزية بدوى عاملة من الاسكندرية !

رغم انها لم تتزوج حتى الآن وكرست حياتها لتخريج جيل من المثقفات الرياضيات وتعتبر أول عميدة لاول معهد للتربية الرياضية فى الاسكندرية ٠٠!

عاملة فى القطار ايضا

والتقت آخر ساعة بعضو اخرى تختلف عن طالبات المدارس والجامعات ٠٠ انها فوزية بدوى وتعتبر العاملة الوحيدة فى الاسكندرية التى فازت بالتزكية وتعمل عاملة ترتيب فى مصنع سيتا للمنسوجات بالاسكندرية وحصلت على الثانوية العامة وهى فى المصنع ثم التحقت كطالبة منتسبة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية ٠٠!

وفى ركن آخر التقت آخر ساعة بشلةمن وزارة التربية والتعليم واولهن «زكية حسين الغرياني» و « ناهد حسنين جابى » والثالثة سكينة أحمد على وتعتبر أصغر ناظرة وعمرها ٢٧ سنة فقط وتعمل ناظرة مدرسة تدريب الامهات الخاضعة لاشراف وزارة الشئون الاجتماعية ورغم هذا فهى ليست ممثلة لقطاع التعليم بل ممثلة لقطاع الصناعة لانها كونت جمعية تعاونية صناعية للانتاج المنزلى لبيع الانتاج الذى تصنعه الامهات. ومن المفتشات وهيبة صالح عباد المفتشة المساعدة بقسم محرم بك وهى فى نفس الوقت مقررة النشاط النسائى فى محرم بك ٠٠٠ أما المدرسة الوحيدة فاسمها فوزية شعبان وهى تعمل مدرسة لغة فرنسية بمدرسة الرمل الثانوية للبنات ٠٠!

وهناك بعد ذلك طالبتان من جامعة الاسكندرية الاولى نوال عامر الطالبة بكلية الأداب ولها نشاط اجتماعى فى الاتحاد العام لطلاب جامعة الاسكندرية بالاضافة الى شخصيتها القوية سواء بين الطلبة أو الطالبات فى كلية الآداب أو الكليات الاخرى ٠٠ والثانية فهيمة نصر بلال بكلية التجارة ولها نشاط صحفى داخل بالاضافة الى نشاطها الاجتماعى فى الناحية الكشفية وخدمة البيئة ٠٠٠ !

ومن المحاميات اثنتان أيضا ٠٠ الاستاذة زكية عاشور التى وضعت نصب عينيها مبادىء كثيرة لخدمة المرأة العاملة وربة البيت أيضا وهى من المحاميات المشهورات فى الاسكندرية ٠٠ أما زميلتها الاستاذة نبيلة على عامر وهى من المحاميات الحديثات فى المهنة وعملت فور تخرجها كصحفية تحت التمرين فى أكثر من جريدة ومجلة أسبوعية ثم اعتزلت الصحافة للعمل فى المحاماة ٠٠٠ وهناك سيدة ثالثة اسمها زينب الشناوى وتعمل فى ادارة الشئون القانونية بوكالة وزارة الاسكان فى الاسكندرية وهى خريجة الحقوق ٠٠ ومن بين أعضاء الاسكندرية الدكتورة احسان شوقى اخصائية الاطفال بالوحدات العلاجية المدرسية والسيدة صفية جميعى رئيسة جمعية مساعدة مرضى الجذام منذ عام ١٩٤٨ !

ابحاث حول المؤتمر

ويمثل قطاع الجامعة من ابناء الاسكندرية عدد كبير من عمداء الكليات والاساتذة والطلبة والطالبات ٠٠٠ ومن هيئة التدريس تم اختيار ٢١ أستاذا بما فيهم عمداء الكليات المختلفة وقد رشح الدكتور مقبل جميعى عميد كلية التجارة نفسه عن قطاع الجامعة وفى نفس الوقت رشح نفسه عن قطاع الرأسمالية الوطنية بصفته مديرا لاحدى شركات الاخشاب ٠٠٠ وفاز باغلبية فى القطاعين ، وطبقا للقانون تنازل عن قطاع الجامعة لزميله « فتحى بهيج » المدرس بكلية التجارة وأصبح ممثلا لقطاع الرأسمالية الوطنية ! ٠٠٠٠

وعن المعاهد العليا فاز واحد فقط هو حسين رشدى عثمان عميد المعهد العالى للتربية الرياضية بابوقير ويساعده السيدة حكمت حسين عن المعهد العالى للتربية الرياضية للفتيات ٠٠٠ أما طلاب الجامعة فقد تم انتخاب ١٥ طالبا وطالبة من مختلف الكليات بما فيهم ممثل عن المعهد العالى لشئون القطن!

وقام أساتذة الجامعة بابحاث عن المؤتمر الوطنى وعرضوها على اعضاء الاسكندرية فى ثلاثة مؤتمرات برئاسة المحافظ حمدى عاشور !

أما الدكتور أحمد السيد درويش الاستاذ بكلية الطب والدكتور فؤاد مهنا الاستاذ بالحقوق والدكتور طلعت الغنيمى الاستاذ المساعد بالحقوق والدكتور عبد المعز نصر الاستاذ بكلية الآداب والدكتور صلاح الصيرفى الاستاذ بكلية التجارة والدكتور زكى شبانة أستاذ الاقتصاد بكلية الزراعة والدكتور عزت راجح الاستاذ بكلية الآداب والدكتور عاطف غيث الاستاذ بكلية الآداب والاستاذ حلمى مرزوق المعيد بكلية الآداب والدكتور ثابت الحضرى الاستاذ بالتجارة ٠

فقد قدموا أبحاثا ودراسات تحضيرية عن الميثاق الوطنى وقالوا انها كفيلة بارساء قواعد الاشتراكية الديمقراطية التعاونية فى جو تسوده المحبة وينعدم فيه الصراع الطبقى وتزول فيه الفوارق المصطنعة فى رباط متين يربط ماضينا بحاضرنا ويحفظ علينا تراثنا وعقائدنا ويكفل لنا حياة كريمة على أساس من الكفاية والعدل ٠٠!

الشيخ عاشور يصبح عضوا

وفى قطاع العمال أختير الشيخ عاشور محمد نصر المؤذن بمسجد « ميبر » بالاسكندرية ممثلا عن عمال وزارة الاوقاف الذين يبلغ عددهم ١٤ ألف عامل بما فيهم المقرئون والمؤذنون وخدم المساجد فى الجمهورية العربية المتحدة وبلغ عدد المنافسين له ٣٢ مرشحا وفاز باغلبية ١١ ألف صوت ٠٠!

وفى المستشفى الرئيسى الجامعى فاز الباشتمورجى سعيد عبد الجليل باغلبية ساحقة عن القطاع العمالى بوزارة التعليم العالى ٠٠٠ وفاز عن العمال أيضا محمد العيسوى رئيس نقابة عمال الشركة العامة للملاحة البحرية ومحمد أبوطالب رئيس اللجنة النقابية لمحلات هانو وفوزى خليل رئيس قلم القضايا ببنك باركليز وكلهم من العمال ذوى النشاط النقابى فى رابطة العمال بالاتحاد القومى ٠٠٠ وعن الفلاحين فاز أربعة فقط من فلاحى الاسكندرية وهم على محمد أبو رزيق عبد الرحمن مسلم وابراهيم كموش وقطب الحريرى ٠٠٠ ومن رجال الاعمال البارزين فى قطاع الاقتصاد سوف يركب قطار الاسكندرية لطفى منصور وعبد الحليم حاتم ومحمد الالفى واحمد حسن عينو ٠٠٠ ومن الرياضيين أيضا سوف يجىء الى المؤتمر محمد أبوالعز حكم الكرة الدولى وسكرتير عام الكرة فى الاسكندرية ٠٠!

وبعد ٠٠

هذه صورة سريعة عن ركاب قطار الاسكندرية الذين يمثلون أهلها ٠٠

وسوف يتحرك القطار بعد أيام من ميدان المحطة فى طريقه الى المؤتمر الوطنى فى القاهرة ٠٠!

فاروق عبد المنعم

* يقوم المحافظون الآن بعقد مؤتمرات مع اعضاء المؤتمر الوطنى ٠٠ وذلك لتبسيط اعمال المؤتمر وكذلك تلقى فيها محاضرات عن سياستنا الخارجية والداخلية

* يعقد المؤتمر الوطنى اول جلساته يوم ٥ مايو ٠٠ وسوف يعرض فيه الرئيس جمال عبد الناصر الميثاق الوطنى ثم تستمر اجتماعات المؤتمر فى الجامعة لمدة اسبوع يمنح الاعضاء بعده عطلة العيد الكبير ٠

* يبدأ بعد اجازة عيد الاضحى تكوين اللجان وسوف يستمر عملها نحو اسبوعين،ويدرس الاعضاء خلالها مختلف نواحى الميثاق ، سواء فيما يتعلق بالاشتراكية العربية او مقومات المجتمع ٠

* سوف يجتمع مقررو اللجان بعد انتهاء عمل اللجان فى لجنة عامة يكون عملها تنسيق القرارات ورفعها واذاعتها فى الجلسة الختامية للمؤتمر ٠

* اعد المؤتمر القومى كتيبات تشتمل على بيانات احصائية تتناول نشاط الاتحاد القومى والقانون الاساسى لنظام الادارة المحلية لتوزع على الاعضاء ٠

* اعدت جميع المصالح والهيئات الحكومية بيانات عن خطة التنمية ونجاحها وما حققته فى الخطة العامة ٠

* ينتظر استغلال قاعات الهيئات والمصالح اذا لم تستوعب مدرجات مجلس الامة البالغ عددها ١٥ مدرج اجتماع اللجان الفرعية للمؤتمر الوطنى ٠٠ ومنها قاعات دار الحكمة والجمعية الجغرافية التى تقع خلف المجلس ٠

* يقوم العمال الآن بعمل الخطوط النهائية من دهان وتصليح فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ٠

* يبدأ فى الايام المقبلة اعداد البطاقات الخاصة بالاعضاء واعداد استمارات السفر لحضورهم الى القاهرة ٠

* تم الاتفاق النهائى على عدد الحجرات التى سوف تستعمل للموظفين ويبلغ عددها حوالى ٥٠ حجرة ٠

* سوف يساعد فى اعمال المؤتمر - فى اعمال السكرتارين موظفون من الاتحاد القومى ومجلس الامة ٠

* يصل هذا الاسبوع لبيب عبده الامين العام لمجلس الامة بعد رحلته فى ايطاليا ٠ وسوف يشرف بنفسه على الخطوط الاخيرة واعداد الكشوف والبيانات الخاصة بالمؤتمر الوطنى ٠

* يدعى الى حضور المؤتمر الوطنى اعضاء السلك الدبلوماسى والشخصيات العربية وقد تم تخصيص الاماكن التى سوف يجلسون بها فى جلسة الافتتاح ٠

* مهندس للاضاءة سوف تخصص له حجرة بالقاعة الكبرى للاشراف الكامل على الاضاءة ٠

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

المسرح الحر يجرى عملية جراحية لممثلة فى المسرح القومى على حسابه!

رواندا أورندى فى افريقيا تصبح دولتين بعد الاستقلال بدلاً من دولة واحدة

صفقة تجارية تثير أزمة بين ديجول وأمير موناكو !

*** شاهد زوار حدائق الحيوان فى الجيزة هذا الاسبوع حادثة طريفة وقعت فى بيت القرود .. فقد دخلت احد العصافير قفص أحد النسانيس .. وحاول النسناس أن يمسك بها ولكنها طارت .. ولم ييأس النسناس وأخذ فى تنفيذ فكرة تدل على ذكائه فقد امسك رغيف الخبز الذى قدمه اليه حارسه لغذائه وقام بتكسيره الى فتات صغيرة والقى بها على ارضية قفصه .. وبقى النسناس اكثر من نصف ساعة مختبئا حتى اطمأنت العصافير اليه ودخلت الى القفص .. وكانت مفاجأة عندما انقض النسناس عليها وامسك اثنتين منها ثم التهمهما حيتين من الغيظ !**

*** صفقة تجارية : أحد البنوك فى امارة موناكو .. كانت سبب الازمة التى احتدمت هذه الايام بين المسئولين فى الحكومة الفرنسية .. والامير رينيه الثالث حاكم الامارة الذى تزوج من ممثلة السينما الامريكية جريس كيلى..**

صفقة عقدها أحد البنوك فى الامارة لبيع ٧٠ الف سهم من أسهم شركة (ايماج اى صن) وهى الشركة التى تدير محطة اذاعة .. أوروبا رقم واحد..

وهذه الشركة تمتلك الحكومة الفرنسية ٣٥٪ منها . وتعتبر محطة اذاعتها من اقوى المحطات الاذاعية فى الكثير من بلاد أوروبا

وفى موناكو لم يوافق الامير رينيه على عقد هذه الصفقة بسبب نص جاء فى معاهدة ١٩١٨ بين الحكومة الفرنسية.. وامارة موناكو ..

ويقول : ان على امير موناكو ان يمارس حقوقه فى السيادة بما يتلاءم مع المصالح الفرنسية السياسية والعسكرية .. والاقتصادية والبحرية ..

ويمضى يحتم هذا النص على الحكومة الفرنسية أن تقوم بالدفاع عن الامارة الصغيرة التى لا تزيد مساحتها على نصف ميل مربع ، ويعيش فيها نحو ٢١ الف نسمة من بينهم ٢٫٦٩٦ فقط من أهالى الامارة الاصليين .. و ١٢ الفا من اللاجئين ونحو ٤٠٠٠ من الايطاليين ..

وكان ان أصدر الامير رينيه مرسوما يلغى به صفقة بيع هذه الاسهم ..

وثارت الحكومة الفرنسية .. وهددت بقطع الكهرباء والغاز والمياه واقامة الحواجز الجمركية حول الامارة الصغيرة

واضطر الامير أن يلغى المرسوم الذى أصدره فى هذا الشأن .. ومع الغاء هذه الصفقة وقعت أزمة بين الامير .. واميل بلليتر وزير الدولة فى حكومة الامارة .. وهو يشغل فى الوقت الحاضر منصب رئيس الوزراء ..

وانتهت الازمة بطرد الرجل من منصبه واميل بلليتر فرنسى الجنسية .. وكان يعمل وزيرا للداخلية فى احدى الحكومات الفرنسية السابقة ..

ومع تدخل السلطات الفرنسية .. اصدر الامير قرارا يوافق به على عقد الصفقة من جديد ..

ومع هذه التهديدات الفرنسية اخذ الامير رينيه يعمل بسرعة ..

ولم يكن أمامه الا أن يوافق على تعيين وزير جديد للدولة .. وتعهد فى الوقت نفسه بعرض جميع المراسيم التى يصدرها على الحكومة الفرنسية للتصديق عليها !.

وامارة موناكو تعيش على دخلها فى ايرادات كازينو القمار فى مونت كارلو

وفى سنة ١٩٦٠ قدرت ايرادات مختلف أنواع القمار بنحو ٧ ملايين دولار من بينها ٧٧ جنيها تحصل عليها الامارة فى صورة ضرائب ..

وتطالب الحكومة الفرنسية بدفع قيمة هذه الضرائب اليها !



امير موناكو ... وجريس كيلى فى ازمة مع ديجول !



شارل ديجول هددت حكومته بقطع المياه والكهرباء عن موناكو!

***

*** طلبت** الممثلة رفيعة الشال الى المسرح القومى الموافقة على منحها سلفة قدرها ٢٠٠ جنيه .

قالت : انها مريضة .. وقد نصحها الاطباء باجراء عملية جراحية فى أقرب وقت والا تعرضت حياتها للخطر ..

ولكن للاسف .. اعتذر المسئولون فى المسرح القومى عن منحها هذه السلفة .

واعتذر أيضا المسئولون فى مؤسسة دعم المسرح .. ولم يضعوا فى اعتبارهم أن رفيعة الشال هى واحدة من أقدم ممثلات المسرح القومى .. وأن لها حقا عليهم وهو أن يقدموا اليها معونتهم ، خاصة فى مثل هذا الظرف الطارىء الذى يعرض حياتها للخطر .

وكما سمعت .. أخذت رفيعة الشال تبكى بحرقة .. وهى تلعن اليوم الذى عملت فيه ممثلة .

ونصحها بعض أصدقائها بأن تطلب هذه السلفة من المسئولين فى المسرح الحر ..

قالوا لها .. يحتمل ان تتفتح قلوبهم لمأساتها فيعملوا على منحها هذه السلفة

وذهبت رفيعة الى هؤلاء المسئولين فى المسرح الحر .. وعرضت عليهم أن تضع تحت تصرفهم شيكات بتواريخ متقدمة فى أول كل شهر كضمان لهذه السلفة .

وكانت مفاجأة عندما وافق المسئولون فى المسرح الحر على منحها السلفة بلا ضمان .. وبلا شيكات تصرف فى تواريخ متقدمة ..

وبكت رفيعة الشال مرة ثانية .. وهى تقول .. الدنيا بخير .. وانها مليئة فعلا بالقلوب العامرة !..

***

*** وفى افريقيا** .. سيصبح اقليم رواندا أورندى مع اعلان استقلاله فى أول شهر يوليو القادم دولتين مستقلتين بدلا من دولة واحدة ..

وكانت لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة قد اقترحت بقاء هذا الاقليم دولة واحدة بعد الاستقلال على أن يطلق عليها اسم .. الولايات المتحدة لرواندا وأورندى ..

ولم ترحب السلطات البلجيكية التى تدير الاقليم باسم لجنة الوصاية الدولية بهذا الاقتراح وعملت على اثارة الفتن والضغائن بين أهالى الاقليم ، وكانت هذه السلطات الاستعمارية وراء فكرة تقسيمه الى دولتين بعد الاستقلال .

وفى الاسبوع الماضى عقدت لجنة الوصاية الدولية التى شكلتها الامم المتحدة للاشراف على اجراءات اعلان استقلال الاقليم اجتماعا حضره زعماء يمثلون منطقة رواندا .. وزعماء يمثلون منطقة أورندى .. وهما المنطقتان اللتان يتكون منهما الاقليم ..

وبعد مباحثات طويلة أذاعت اللجنة بيانا قالت فيه أن زعماء كل من المنطقتين استبعدوا نهائيا فكرة بقاء الاقليم دولة واحدة فى الوقت الحاضر وان كان الاتفاق قد تم على قيام وحدة اقتصادية بين المنطقتين بعد الاستقلال !..

والسبب فى ذلك ان الاقليم له ميناء واحد على بحيرة تنجانيقا هو ميناء أوزيمبورا عاصمة رواندا .. وهذا الميناء هو المنفذ الوحيد للمنطقتين ..

وفى هذا الاقليم الذى يقع جنوب بحيرة فيكتوريا تنبع بعض روافد النيل الرئيسية فى منطقة أعالى النيل ..

وهو يعتبر من أكثر مناطق افريقيا ازدحاما بالسكان ، ويعيش فيه نحو خمسة ملايين نسمة . وكانت السلطات الاستعمارية البلجيكية تحصل على الايدى العاملة منه لاستخدامها فى استغلال ثروات الكونغو المعدنية فى اقليم كاتانجا .. !

***

*** وفى بيروت** .. تقدم منير سردوك الياور العسكرى للرئيس فؤاد شهاب لخطبة صحفية لامعة اسمها فاطمة ناعورة .

ومنير سردوك كان ملحقا عسكريا لبلاده فى القاهرة .. وهو أحد الذين عملوا على تحطيم عملية الانقلاب العسكرى الفاشل الذى دبرته جماعات القوميين السوريين وبعض العملاء فى لبنان منذ عدة أشهر ..



سلوى سعيد كردية من القامشلى !

أما الخطيبة فاطمة ناعورة فقد تخرجت فى الجامعة الامريكية فى بيروت ، وهى على جانب كبير من الثقافة .. وهناك من يقول أن منير سردوك كان يعرفها منذ أن كانت طفلة عمرها ٩ سنوات .. وكان هو تلميذا فى احدى المدارس الابتدائية . فقد كانت عائلته تسكن فى البيت المقابل لبيت عائلتها فى بيروت ..

وكان الاثنان يلعبان مع بعضهما البعض فى الشارع ..

وقد بقيت الصداقة بينهما حتى التقى بها فى القاهرة عندما كانت تزور بعض أقاربها .. وكان هو ما يزال يعمل ملحقا عسكريا ، وقبل أن يستدعى الى بيروت ليعمل ياورا لرئيس الجمهورية .

وولدت فى القاهرة قصة حب انتهت باعلان خطبة ابن الجيران وفاطمة ناعورة فى بيروت ..

وينتظر أن يحتفل الاثنان بعقد قرانهما فى شهر يونيو القادم فى بيروت ثم يطيرا الى أوروبا لقضاء شهر العسل !

***

*** وسلوى سعيد** .. الممثلة السورية التى جاءت من حلب منذ سنتين ، وظهرت فى عدة أفلام سينمائية حتى الآن .. انها كردية من ناحية القامشلى .. وكان اسمها قد تردد كثيرا مع قصة طلاق حسين فوزى من ليلى طاهر ..

قيل .. أن حسين فوزى قرر أن يتزوج من سلوى سعيد ..

وذهب بعضهم الى سلوى يسألونها عن صحة هذا الخبر ، فنفت بشدة ان حسين فوزى قد عرض عليها الزواج ، وهى تقول .. كيف يمكن ان يحدث هذا وأنا لم أقابله الا مرة واحدة فى حياتى ..

وفى الاسبوع الماضى طردت سلوى سعيد الممثلة التى زوجتها الشائعات من حسين فوزى جميع خدم بيتها وقررت أن تخدم نفسها بنفسها ..

والسبب خادمتان .. واحدة عملت فى شقتها أسبوعا واحدا ثم اختفت بعد أن حملت معها جميع الملابس والفساتين التى كانت تملأ الدواليب .

والثانية جاءت لتعمل يومين .. واختفت هى أيضا ومعها سلسلة مفاتيح ذهبية وخاتم من الماس .

ومع سلسلة المفاتيح ضاع مفتاح السيارة البويك . سيارة الممثلة الكردية القادمة من القامشلى !

***

*** وتكونت** فى مدينة كوالا لمبور عاصمة جمهورية الملايو أول رابطة لخريجى جامعات الجمهورية العربية المتحدة والازهر ..

وتضم هذه الرابطة فى الوقت الحاضر نحو مائة عضو ..

وقد عقدت هذه الرابطة اول اجتماع لها واختارت شابا من الملايو تخرج فى كلية اللغة العربية فى الازهر واسمه عبد القادر اسماعيل .. وهو يعمل فى الوقت الحاضر مديرا للشئون الدينية فى مصلحة الاستعلامات فى الملايو ليكون رئيسا لها ..

وصاحب فكرة انشاء هذه الرابطة هو الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر ..

وكان قد التقى بعبد القادر اسماعيل عندما قام بزيارة الملايو فى العام الماضى

وسأل الاستاذ الاكبر عن عدد خريجى الازهر وجامعات الجمهورية العربية المتحدة من أبناء الملايو ..

وقال عبد القادر اسماعيل .. ان عددهم يزيد على المائة ..

ولم يصدق الاستاذ الاكبر .. واقترح انشاء هذه الرابطة !..

وعمل عبد القادر اسماعيل وزملاؤه الذين تعلموا فى جامعاتنا على تنفيذ الفكرة !

.. وسمعت أيضا

*** ان** أحمد والى قنصلنا العام فى نابولى بعث الى أحد أصدقائه فى القاهرة يطلب نسخة بالطائرة من اسطوانة .. جيران كده ليه .. لفائزة أحمد ..

وأن صديق القنصل بادر بشراء الاسطوانة ثم بعث بها اليه فى نابولى . وتبين أن أحد جيران القنصل كان قد سمع تسجيلا لهذه الاسطوانة فاعجبه صوت فائزة أحمد دون أن يفهم حرفا واحدا من معانى أغنيتها ، واصر على أن يحصل على اسطوانة هذه الاغنية ..

ولم يكن فى وسع أحمد والى الا أن يطلب الاسطوانة من القاهرة ثم بعث بها هدية الى جاره !

*** وان** المستعمرين البيض فى كينيا فى شرق افريقيا قد أصابهم الفزع من الاستعدادات لاعلان استقلال كينيا فى العام القادم ، وقد أخذوا يهربون منها بمعدل ٢٤٠ شخصا فى كل شهر كما تقول تقارير وزارة المستعمرات البريطانية

*** وان** الممثلة نادية النقراشى تعاقدت هذا الاسبوع للاشتراك فى تمثيل فيلمين سينمائيين دفعة واحدة ..

ومشكلة نادية الآن هى أن العمل فى أحد الفيلمين يبدأ فى نفس الوقت الذى انشغلت فيه بالمذاكرة ..

ونادية النقراشى طالبة فى السنة الرابعة فى قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب ..

وينتظر أن تتخرج هذا العام ..

وقد قررت أن تذاكر بالليل وتقوم بالتمثيل فى النهار حتى لا يضيع عليها امتحان الليسانس .. ولا يضيع عليها أيضا عقدها للاشتراك فى تمثيل الفيلم!

جميل عارف

نسناس فى حديقة الحيوان يأكل العصافير حية!

*** شاهد زوار حدائق الحيوان فى الجيزة هذا الاسبوع حادثة طريفة وقعت فى بيت القرود .. فقد دخلت احد العصافير قفص أحد النسانيس .. وحاول النسناس أن يمسك بها ولكنها طارت .. ولم ييأس النسناس وأخذ فى تنفيذ فكرة تدل على ذكائه فقد امسك رغيف الخبز الذى قدمه اليه حارسه لغذائه وقام بتكسيره الى فتات صغيرة والقى بها على ارضية قفصه .. وبقى النسناس اكثر من نصف ساعة مختبئا حتى اطمأنت العصافير اليه ودخلت الى القفص .. وكانت مفاجأة عندما انقض النسناس عليها وامسك اثنتين منها ثم التهمهما حيتين من الغيظ !**

سلوى سعيد التى زوجتها الشائعات من حسين فوزى أصلها كردية من القامشلى

عدسة **آخر ساعة** تقول :

الرجل فى عرض الأزياء !

تصوير : شوقى مصطفى



الرجل فى عرض الازياء !

كيف يتصرف الرجل عندما يذهب الى عرض أزياء السيدات ؟

وكيف تبدو ملامحه لحظة مرور المانيكانات الجميلات أمامه وزوجته بجانبه ؟

لقد حاولت ((آخر ساعة)) أن تكشف هذا الجانب الخفى من عروض الازياء التى تحدث كل موسم .. وتمكن شوقى مصطفى المصور من الاجابة على هذا السؤال بصور صادقة معبرة عن الانفعالات الحقيقية للرجل فى عرض الازياء .. والمهم أن آخر شىء يفكر فيه الرجل ـ وقتها ـ هو الازياء ذاتها ! ..



نظرة على السيقان .. وتفكير فى المحفظة :

ان الرجال الذين يذهبون الى عروض الازياء يفكرون أولا فى ثمن الفساتين التى تختارها الزوجات من العرض أو يتسلون بمشاهدة الجمال المنوع ولكنهم لا يهتمون ابدا بالموضة ولا خطوطها .. وفى عرض أزياء بهيلتون وضع الرجل راسه على يده واخذ يتامل سيقان المانيكان (ريتا) بينما سرح رجل آخر بعيدا عن زوجته واخذ يفكر فى المحفظة !

ان الرجل يركز كل نظراته على المانيكان .. وفي نفس الوقت يفكر في النقود التى ستشتري بها زوجته هذه الفساتين .. اما اخر شيء يفكر فيه الرجل فهو الفساتين ذاتها !

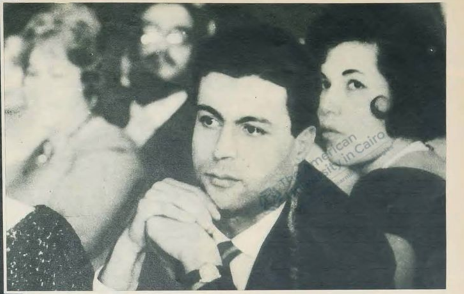
وبدات اسال الرجال عن رايهم في الازياء . .

وسالت فؤاد الاطرش عن السبب في حضوره لمشاهدة عرض ازياء . ولكنه كان مشغولا تماما بعارضة الازياء (صوفي) التى مرت امامه ساعتها وعندما ابتعدت عن مائدته القيت عليه نفس السؤال فقال :

ـ اننى من هواة حضور عروض الازياء وقد حضرت لكى اشاهد الموديلات والمانيكانات ايضا وشاهدت اكثر من عرض ازياء في الخارج ـ في لندن وباريس وسان موريتز ـ ولذلك احب ان تكون عندي فكرة عن ذوق الازياء المصرية . وكذلك عن المانيكان المصرية فهى في رايى أجمل من زميلاتها في الخارج ..

وفي رايى ان المراة الحشمة تلفت النظر اكثر من المبهرجة .. كما انه تعجبنى الفساتين البسيطة ولا احب « الكعبلة » في الفساتين مطلقا .. ومن الافضل للرجل ان يحضر بعض عروض الازياء لكى تكون لديه فكرة عن الموضة حتى اذا وجد نفسه في حديث مع بعض السيدات عن الموضة يمكنه مشاركتهن في الحديث .





حزين .. حزين جدا : تلاشت الابتسامات من ملامحه حينما أعلنت آمال فهمى فى الميكروفون عن اسم زوجته وهى تحجز فستان السهرة الاحمر ونظرت اليه الزوجة فى دلال وعلى وجهها ابتسامة عريضة وقالت (موش يجنن يا حبيبى) .. وقال لها فى استسلام : (يجنن فعلا ..!)



اسعد رجل فى العرض : لم يعجبها ولا فستان واخذت تفرك عينيها حتى لا يغلبها النوم واستراحت اعصاب الزوج واخذ يدخن سيجارته فى هدوء ويتمتع بالفرجة على المانيكانات وهو مطمئن - لاول مرة - فقد نسيت زوجته سبب حضورها الى العرض .. امسكوا الخشب لانه أسعد رجل !

اعتراض على الموضة : ذهل الرجل حينما خرجت رجاء الجداوى وظهرها مكشوف لغاية تحت الوسط باسم الموضة ومال على زوجته وكانما يسجل احتجاجا سريعا على الموضة الجديدة ولكن الزوجة اخذت تقنعه بفكرة مصمم الازياء .. وعاد الزوج يستخدم حق الفيتو فى الفساتين البكينى جداً !



وبين الموائد وجدت الدكتور على ابو الوفا اخصائى التجميل يتامل المانيكانات وكانه يفكر فى عمليات التجميل اللازمة لكل واحدة ، وعندما سالته عن رايه فى الموضة وعن معنى التونيك والدرابيه والديكولتيه قال :

- اظن ان التونيك فساتين مع بعض من تحت يقفل احدهما الاخر والدرابيه عبارة عن البلبسيه بس كتير ومكشكش والديكولتيه معناه الفستان المفتوح من فوق .. واظن ان القماش الكاروهات موضة والديكولتيه ايضا .. ولكن الواقع ان مسالة الديكولتيه من الخلف دي لطيفة جدا !!

وسالت الدكتور على ابو الوفا عن رايه فى جمال المانيكانات فقال :

- ماريز مثلا انفها طويل ومدبب وتحتاج لعملية تجميل كما انها معضمة اكثر من اللازم .. وربنا لطيفة جدا وخصوصا ان طريقتها فى السير كالقطة المتوحشة .. اما صوفى فتتمتع بعينين جميلتين ولكنى انصحها ان تبتسم اثناء السير لانها تبدو وكانها « قرفانة » ووفاء زكى جسمها جميل ومتناسق مثل فينوس .. اما رجاء الجداوى فيبدو عليها ان دمها خفيف وهى تمثل الفتاة المصرية بما تتمتع به من سمرة خفيفة وجاذبية .. كما انها استاذة فى طريقة عرضها للفستان !

وقد قال الدكتور ابو الوفا انه يحضر الى كل عرض ازياء وهو مطمئن الى ان زوجته لن تطلب منه شراء اي فستان لانها تقوم بتفصيل فساتينها بنفسها وهى تستطيع نقل اي فستان يعجبها وتصنعه بنفسها .. !

***

وتركت العدسة تسجل التعبيرات الصادقة التى ظهرت على وجه الرجل خلال عرض الازياء !

مرافق الأعمار السبعة فى ليبيا

للمهندس : أحمد قاسم

فى ليبيا مجلس للاعمار انشاته الحكومة الليبية وخصصت له ٧٠ ٠/٠ من دخل البترول وجعلت له برنامجا يقوم بتخطيط المشروعات وتنفيذها بكل ما يستطيع من امكانيات هنسيه وعلميه وفنيه • واعطته لهذا الغرض اوسع الحقوق والصلاحيات •

قد يكون هذا خبرا عاديا ، وقد يمر به القارئ او المستمع فلا ينتبه الى محتواه الكبير ولا يتصور الآفاق الواسعة التى يلتزم هذا المجلس بارتيادها وغزوها وجلب العمران اليها لاتاحة الفرصة امام كل فرد من افراد الشعب الليبى كى يعمل ويجتهد ويستثمر نشاطه لتحقيق حياة كريمة لنفسه وابنائه تنبثق منها نهضة شاملة تعم ارجاء البلاد .

لقد نالت ليبيا استقلالها منذ عشر سنوات فقط بعد كفاح مرير دام عشرات السنين . ومنذ اليوم الاول للاستقلال وبزعامة ملك عظيم ، بدات ليبيا تشق طريقها نحو مستقبل مرموق ، فنفضت عن ثوبها غبار الماضى وظهرت على الافقين العربى والدولى نجما يمضى صاعدا فى تؤدة وعزم وتصميم .

وحفلت الشهور الستة عشر الماضية باحداث كبرى يهتز بها الكيان الليبى وينفعل مع نهضته والنهضات العالمية المنبعثة فى ارجاء المعمورة . وكان اول تلك الاحداث هو تأسيس مجلس الاعمار وتصفية المؤسسات الأخرى المشابهة وجعله الهيئة الوحيدة صاحبة الاختصاص فى تخطيط المشروعات وتمويلها وتنفيذها بما ينفع البلاد وينشر الخير والبركة فوق ارضها الواسعة .

وكان الحدث الثانى هو افتتاح مرسى بريجه الميناء البترولى الجديد الذى تكلف عشرات الملايين من الجنيهات واتخذ مكانه بين الموانىء الكبرى على شاطىء البحر الابيض ، وقد افتتحه جلالة الملك ادريس فى حفل كبير كان ايذانا بتدفق البترول الليبى الى اسواق العالم . وقد اقترن افتتاح هذا الميناء بتشغيل خط الانابيب العملاق الذى يصل الصحراء الليبية بشاطىء البحر وينقل الزيت من منابعه الى ناقلات البترول الرابضة فى الميناء .

والحدث الثالث هو الاسراع فى انجاز ميناء راس السدر وتخطيط المدينة الكبرى الملحقة به ، والشروع فى تركيب خط الانابيب الذى سوف ينقل اليه الزيت من منابع اخرى عديدة . والمأمول ان يبدا هذا الميناء بعد شهور قليلة فى تصدير البترول . وسيتخذ هو الاخر بمدينته مركزا مرموقا بين موانىء البحر الابيض . ويضاعف دخل البلاد من ثروتها البترولية .

اما الحدث الثالث ، فكان احتفال البلاد ملكا وحكومة وشعبا بالعيد العاشر للاستقلال احتفالا تاريخيا شمل البلاد باسرها ودام سبعة ايام كانت افراحا شارك فيها جميع افراد الشعب الليبى وضيوفه وممثلون عن جميع الدول الكبرى .

ثم جاء معرض طرابلس الدولى فكان اول معرض دولى للمملكة فى عهد استقلالها . وكان مظاهرة دولية اذ اقبلت عليه جميع الفئات فى البلاد واشتركت فيه عشرون دولة هى كبريات الدول فى العالم . ومئات من الشركات والهيئات المحلية والعالمية .

وفى الوقت الذى كان فيه معرض طرابلس يجتذب انظار العالم . كانت مدينة طرابلس محط انظار الصحافة العالمية ، فقد كانت الحكومة الجزائرية المؤقتة تعقد اجتماعاتها بالمدينة حيث اتخذت قرارها التاريخى الذى انتصرت فيه الجزائر . لم يكد العرض ينتهى حتى جاءت البشرى بانتصار الثورة الجزائرية فاحتفلت البلاد باسرها احتفالا نابعا من القلوب . فان تاريخ ليبيا مع الثورة الجزائرية تاريخ حافل يشهد بما يعمر قلوب الليبيين من مشاعر اسلامية عربية وطنية تنصر قضايا الحرية فى كل مكان .

وقد رأيت هذه الاحداث جميعا وشاركت فيها وراقبتها من قريب . وليس المجال واسعا لوصف تلك الاحداث بالتفصيل وبيان مدلولها وآثارها على الحاضر والمستقبل . ولكن يكفى ان اقول انها جميعا قد اظهرت حقيقة كبرى هى ان ليبيا مصممة على السير قدما وبسرعة فائقة نحو مستقبلها المشرق ، ساعية الى رفاهية شعبها وخيره ، ماضية نحو المجد فى الداخل وعلى الافق الدولى ، يقودها ملك عظيم ينزل فى قلوب الشعب منزلة الزعيم الروحى الامين ، وحكومة رشيدة متوثبة وشعب يتابع كل اموره فى وعى ويؤازر اشقاءه فى كل ارض عربية ويتخذ طريقه نحو المكان اللائق بين شعوب العالم المرموقة .

الاول هو مرفق المياه

فالذى ينظر الى خريطة المملكة الليبية يجد انها خالية تماما من الانهار الدائمة الجريان ، ولكنها غنية بالاراضى الصالحة للزراعة وتربتها وجوها يناسبان معظم الزراعات المعروفة فى العالم بحيث اذا توافرت لها المياه من مصادر اخرى غير الانهار الطبيعية فان الانتاج الزراعى الليبى يستطيع ان يحتل مكانا بارزا فى اسواق العالم . بالفعل قد بدات فى ليبيا نهضة زراعية تتمثل فى مئات من المزارع الكبرى التى تعتمد على المياه المخزونة فى باطن الارض . وقد نجحت هذه المزارع فى تغطية اغلب احتياجات السوق المحلى .

والمدن والقرى هى ايضا تعتمد على المياه الارضية ولكن الحاجة الى المياه تزداد يوما بعد يوم ومناسيب المياه حول المدن تنخفض بحيث اصبح بعض الباحثين يخشى من طغيان مياه البحر المالحة على ماتختزنه الارض من مياه فى المناطق الساحلية .

لذلك اصبح الواجب الاول هو دراسة موضوع المياه ومصادرها الطبيعية التى تتمثل فى مياه الامطار والمياه المخزونة فى باطن الارض . وهناك من الادلة الكثيرة ما يشير الى ان المصدرين اذا تم التوفيق بينهما فى مشروعات هندسية كبرى لجمع مياه الامطار وخزنها فى بحيرات صناعية خلف سدود ، والبحث عن الخزانات الارضية الكبرى ورفع المياه منها على اساس علمى مدروس فسيتوفر للبلاد من هذين المصدرين مورد هائل للمياه يغنيها عن الانهار الدائمة الجريان ويعطيها فرصة كبرى لاستثمار اراضيها الصالحة للزراعة . ولا شك ان خير ماتنصرف اليه الاموال والجهود هو مرفق الزراعة لتثبيته كمصدر اول للدخل القومى . فقد اثبت التاريخ دائما ان الزراعة هى اثبت مصادر الثروة القومية وابقاها على الزمن

والثانى هو مرفق المواصلات

فالمملكة الليبية تغطى مساحة من شمال افريقيا توازى مساحة عشر دول اوروبية ، وتتالف من ثلاث ولايات هى برقة وطرابلس وفزان ، ولها ثلاثة عواصم اثنتان منها على الساحل بينهما اكثر من الف كيلومتر وعاصمة ثالثة هى سبها تقع فى صميم الصحراء الليبية وتبلغ المسافة بينها وبين كل من العاصمتين اكثر من الف كيلومتر . والمسافات بين سائر المدن والقرى وحقول البترول والحدود تقاس جميعها بمئات وآلاف الكيلومترات ، هذا بينما عدد السكان فى اى من تلك المواقع قليل لا يغطى تكاليف اى مشروع كبير للمواصلات . ولكن المواصلات بجميع انواعها سواء منها الطرق او السكك الحديدية او الخطوط الجوية والبحرية لا ينظر اليها دائما من الجانب المالى وما يستوجبه من ضرورة تحقيق ارباح تناسب رأس المال . ولكن ينظر اليها من جانب آخر قومى وطنى هو نشر العمران وربط اجزاء الدولة وتوفير الخدمات العامة لابناء البلاد وفتح آفاق جديدة للافراد مما يؤدى على المدى الطويل الى استثمار الموارد الطبيعية والجهود البشرية بما يغطى تكاليف كل مشروع . من هنا يجد المهندس الباحث فى مرفق المواصلات موضوعا جذابا يستغرق احدث ماوصل اليه العلم من نظريات وابحاث وامكانيات فى التخطيط والتنفيذ . فهو امام الحقائق المشار اليها فيما سبق سوف يجد متعة علمية كبرى فى التفضيل بين المشروعات العديدة قبل ان يقرر ايها يختار وايها يدع .

والمرفق الثالث هو الزراعة :

وهى ترتبط ارتباطا كليا بمرفق المياه من حيث ان المياه هى ينبوع الحياة للزراعة . ولكن الزراعة هى نفسها فن قائم بذاته لها قواعد ونظريات ، فبعد ان تتوافر المياه تبدا سلسلة اخرى من مشروعات التسوية للارض واختيار وسائل الرى وتوفير المنشآت الاجتماعية والمؤسسات والمبانى الحكومية والطرق الفرعية وغيرها مما يوفر اسباب الحياة والعمران . وقد نجحت مئات المزارع فى ليبيا بالمجهود الفردى والمعاونة الحكومية المحدودة . ولكن الآن وبعد ان توافرت للبلاد امكانيات جديدة فان مرفق الزراعه سوف يحظى من الدوله الليبية بما يستحقه من مشروعات على نطاق واسع .

والمرفق الرابع هو الصناعة والتعدين :

وقد جعلت الصناعة والتعدين فى مرفق واحد لان الصناعات التقليدية مثل النسيج وغيره ليست لها فرص مواتية لاقامتها على نطاق واسع . ولكن الصناعات الكبرى التى تستحق العناية والرعاية فى المملكة الليبية هى ما تقوم على التعدين . وقد حظى البترول بما يستحق من جهود ومشروعات . ولكن من المعروف بصفة عامة ان الاراضى الليبية حافلة بالكثير من المعادن الهامة مثل الحديد والنطرون وغيرهما . وقد شرعت الحكومة فى صناعتى الاسمنت والجبس باعتبارهما لازمين للنهضة المعمارية الكبرى القائمة حاليا فى ارجاء المملكة ، وحان الوقت للشروع فى دراسة هندسية جيولوجية شاملة لاكتشاف ماتحفل به الصحراء الليبية من ثروات معدنية تقوم عليها صناعات كبرى لتصدير الخامات نصف مصنوعة بدلا من تصديرها بحالتها الطبيعية . وهذا العمل الجبار فى استكشاف الثروه المعدنية يستحق ان تلتقى عنده جميع الجهود وتنصرف اليه نسبة كبرى من الامكانيات المادية والفنية المتوافرة للبلاد .

والمرفق الخامس هو الانشاء والتعمير :

فان جميع المدن والقرى الليبية تواجه تطورا كبيرا فى تعداد السكان ونظام حياتهم مما يستتبع حتما اعادة النظر فى تخطيطها وتوسيعها وتجديد انظمتها واضافة احياء جديدة اليها . فمدينة بنغازى على سبيل المثال تتطور الآن بسرعة البرق ، تمتد وتتسع ويتزايد فيها السكان وتتكاثر فيها السيارات وتشتد فيها الحاجة الى احياء جديدة كاملة يلزم تخطيطها على احدث الانظمة الهندسية . وقس على ذلك باقى المدن وجميع القرى . هذا بينما يجرى انشاء مدن جديدة مثل البيضاء فى الجبل الاخضر التى ستكون عاصمة ومقرا للحكومة الاتحادية . ومدينة راس السدر التى سبق الاشارة اليها . وقد رايت بنفسى الجهود الهندسية الكبيرة المبذولة فى تخطيط وانشاء هاتين المدينتين والنشاط العمرانى الكبير الذى يشمل المدن الرئيسية الكبرى . ولكن ، ولعشرات السنين القادمة فان مرفق الانشاء والتعمير سيظل فى حاجة كبرى الى المزيد من الجهود الهندسية والامكانيات المادية الواسعة .

والكهرباء هى المرفق الكبير السادس :

فان الطاقة الكهربائية اثبتت اهميتها للبلاد وستشتد الحاجة اليها وتتزايد باستمرار . وان توافر الغاز الطبيعى فى حقول البترول والعديد من الآبار التى انتجت غازا فقط سوف يغرى باستخراج الكهرباء واعتبارها ارخص مصادر الطاقة التى سوف تحتاج اليها المرافق الستة الاخرى .

ومشروعات الكهرباء فى ليبيا سوف تتميز دائما بحجمها الكبير وانتشارها على مساحات شاسعة تحتاج الى اعظم الجهود الهندسية والامكانيات .

والمرفق السابع هو السياحة ؛

وقد بدات ليبيا بالفعل جهودا طيبة لاجتذاب السياح ونشر الوعى السياحى فى المملكة . وهى تملك رصيدا عظيما من العناصر السياحية : آثارا يرجع تاريخها الى اصل الانسان . وآثارا تتسلسل مع المدنيات التى تتابعت حتى وصلت الى الوقت الحاضر . وموقعا جغرافيا يواجه اوروبا من الشمال ويتصل بدول غرب ووسط افريقيا من الجنوب . وتملك جوا بديعا دافئا فى اغلب ايام الشتاء ومعتدلا نوعا فى الصيف . وتملك الجبل الاخضر الذى اشتهر بجمال يفوق جمال الجبال الاوروبية . وجزرا جميلة فى البحر الابيض .

ولكن هذا المرفق الكبير بحاجة الى العديد من الفنادق والاستراحات والملاعب واماكن اللهو واسباب الراحة والترفيه .

وفى هذا الميدان الكبير تستطيع العقول الهندسية المفكرة ان تضع كل ما تملكه من علم وفن وخبرة .

هذه هى المرافق السبعة للاعمار وهى الخطوط العريضة للنهضة العمرانية الشاملة التى تتجه اليها المملكة الليبية فى حاضرها . اضعها امام المفكرين والمهندسين ورجال العلم والاقتصاد



افكار طبيب الجمال : جلس الدكتور على ابو الوفا ـ طبيب التجميل ـ مع زوجته فى الصف الاول القريب من المنصة التى تمر عليها وفاء دسوقى وباقى المانيكانات وكان الرجل الوحيد فى القاعة الذى يفكر فى شىء آخر غير الازياء والجمال والحفلة .. انه عملية تجميل لكل واحدة منهن !



الحزب الحاكم فى تونس

يدعو إلى (الاشتراكية الدستورية)



الحبيب بورقيبة
رئيس الجمهورية التونسية ورئيس الحزب الحر الدستورى

عندما يتحدث اليك المواطن العادى فى تونس لا بد أن يعرج على الاشتراكية ولا بد أن يشير الى التخطيط . وعندما يصرح أحد المسئولين الى الصحف أو يخطب فى الجماهير لابد أن تكون الاشتراكية اساس ما يلقى من حديث .

الاشتراكية والتخطيط فى هذه البلاد شعار لكل عمل يؤديه الشعب .

والحق ان تماسك شعب تونس وتمازجه يجعل منه شعبا لامجال فيه للطبقية بمعناها العلمى . وقد يبدو هذا غريبا ، ولكنه يصبح مفهوما اذا تذكرنا ان تونس كانت تضم منذ ست سنوات فحسب طبقتين : تجمع اولاهما الفرنسيين فى صعيد واحد هو صعيد المستغلين المستبدين بكل مافى البلاد من نفوذ وخيرات . وتجمع الثانية منهما التونسيين فى صعيد واحد ايضا هو صعيد المهضومين المناضلين من أجل استرجاع سيادتهم وخيراتهم .

لاقطاعية . .

وقد يكون اساس هذه الظاهرة ان الاغنياء التونسيين لم يكونوا من القوة بالدرجة التى تمكنهم من السيطرة والنفوذ واستغلال الشعب استغلال السادة للعبيد كما كان شأن الاقطاعيين فى أوربا خلال القرون الوسطى اوكما كان شأن الباشوات فى مصر ابان العهد البائد حتى انه يصح ان نقول ان الاقطاعية بمعناها المتعارف لم توجد بتونس الا فى نطاق ضيق نسبيا .

كانت هناك اقطاعات كثيرة احدثها الاستعمار الفرنسى لاقرار المزارعين الاوربيين بتونس ولكنها عادت الى الدولة التونسية وتقرر استغلالها حسب نظام تعاونى يتيح لكثير من التونسيين الانتفاع بها ويحافظ على مستوى الانتاج .

. . ولا راسمالية

والنظام الاقتصادى الذى خلفه الاستعمار بتونس نظام راسمالى فى اسسه ومن طبيعة هذا النظام انه يمكن طبقة المحظوظين من استغلال غيرها استغلالا فاحشا فلما مسح الاستقلال هذه الطبقة اصبح النظام الراسمالى معلقا فى الهواء اذ لم يعد هناك راسماليون يسندونه باستثناء بعض التونسيين الذين ليس لهم من القوة مايمكنهم من دعم هذا النظام .

وقد فطن المسئولون فى تونس الى هذا الوضع فعملوا على استغلاله لفائدة الشعب وبدل ان يسمحوا بتكوين راسماليين تونسيين يحلون محل الراسماليين الفرنسيين اغتنموا فرصة وجود الفراغ الذى حدث بسبب انسحاب هؤلاء الفرنسيين لتدخل الدولة فى الميدان الاقتصادى ومن احلال مبدأ « الاقتصاد الموجه » محل مبدأ « الاقتصاد الحر » .

والاشتراكية التى تدعو اليها الحكومة التونسية يسمونها هناك « الاشتراكية الدستورية » نسبة الى الحزب الحر الدستورى الذى يراسه بورقيبة وهو الحزب الحاكم .

واستكمالا لهذه السياسة اصدر بورقيبة امرا بتشكيل وزارة للتخطيط وانكب الخبراء التونسيون الذين ضمتهم هذه الوزارة على اعداد مشروع للسنوات العشر يحدد اهداف تونس الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات العشر المقبلة ويضبط الوسائل الكفيلة بالوصول الى تلك الاهداف وعلى ضوء هذا المشروع وضعوا مخططا ثلاثيا يفصل المرحلة الاولى من المشروع ذاته . ويعرض الآن المخطط الثلاثى على مجلس الامة وينتظر ان يتم التصديق عليه فى الايام القريبة ، وعند ذلك يصبح قانونا نافذ المفعول تلتزم الحكومة والشعب بتطبيقه .

القضاء على الرواسب والمخلفات

وبما ان المخطط الثلاثى يحتل المرحلة الاولى من مراحل التخطيط فقد كان عبارة عن تمهيد يهدف الى افساح المجال للسير بهذا التخطيط فى طريق قويم خال من العراقيل .

ومن هنا كان الهدف الاول لهذا المخطط تخليص الاقتصاد التونسى من رواسب الاستعمار هذه الرواسب التى تراكمت طيلة ٧٥ سنة وجعلت الاقتصاد التونسى مشدودا الى عجلة الاقتصاد الفرنسى وهكذا كانت تونس تعانى تبعية غاشمة .

وقد استقل الدينار التونسى اخيرا عن الفرنك الفرنسى وتحررت التجارة التونسية من وطأة الاتحاد الجمركى الذى كان يربطها باقتصاد فرنسا وعقدت تونس اتفاقات تجارية مع عدة دول من الشرق والغرب وحولت جميع المؤسسات التجارية بتونس الى أيد تونسية .

ولتحقيق هذا الهدف يؤكد المخطط الثلاثى اهمية عملية ادماج القطاع الاقتصادى الذى بيد الاجانب فى الحياة الاقتصادية القومية حتى ينسجم هذا القطاع مع المصلحة التونسية ويساعد على تحقيق الازدهار والتقدم بما له من قوة وامكانيات وفاعلية .

هذا ومن جهة من جهة اخرى يؤكد المخطط الثلاثى ضرورة تعديل العلاقات الاقتصادية بين تونس وفرنسا وتخليصها تماما من مظاهر التبعية مهما كانت ضآلتها .

اصلاح الاوضاع الاقتصادية

ورثت تونس الجديدة عن العهد البائد اوضاعا اقتصادية سيئة أهم مظاهرها انعدام التوازن فى مختلف الميادين الاقتصادية اذ نجد فى كل ميدان قطاعا عصريا ناميا وقطاعا تقليديا هزيلا ففى الزراعة مثلا نجد قطاعا يعتمد الاجهزة العصرية والاساليب العلمية وقد أحدث ذلك ارتباكا فى النشاط الاقتصادى .

لهذا كان لابد من احلال الانسجام بين مختلف القطاعات الاقتصادية والوسيلة الى ذلك هى التشريع الاقتصادى وانتشال القطاع التقليدى سواء فى الصناعة او الفلاحة بواسطة رفع المستوى المهنى ومساعدة الدولة واقامة نظام تعاونى متين ، على ان هذا لايعنى اهمال القطاع العصرى ، وانما يعنى تعضيده بالقطاع التقليدى عندما يتطور ويزدهر .

اتمام الدراسات الفنية

على الرغم من ان تونس قد خطت فى ميدان الاحصاءات والدراسات الفنية خطوات شاسعة فانها فى حاجة الى القيام بعدة دراسات اخرى لايمكن الاستغناء عنها .

لهذا كان الهدف الثالث من الاهداف الرئيسية للمخطط الثلاثى هو القيام بالدراسات والاحصاءات الضرورية لاعداد المخطط المقبل بصفة أدق من المخطط الحالى .

قصة اضخم مشروع لصناعة السكر فى تونس

٣ دعائم يقوم عليها المشروع

١ - تعليمات الرئيس الحبيب بورقيبة . ورغبته فى تصنيع البلاد

٢ - إتساع رقعة الأراضى المعدة لزراعة اللفت السكرى بعد نجاح تجربة زراعة

٣ - الشركة التونسية للسكر .

« لقد اصبحت نتائج زراعة اللفت السكرى (البنجر) مرضية ، وتم وضع برنامج دقيق مضبوط لاعداد ٢١ الف هكتار من الاراضى لزراعة اللفت السكرى خلال عامين حيث نكون قد انتهينا من تشييد اول معمل لصناعة السكر من هذا اللفت السكرى »



بعض المنازل التى تعد لتكون سكنا لمهندسى وموظفى مصنع السكر بباجة وباقامة هذه المساكن تنشط الحركة العمرانية فى باجة ...

هذه الفقرة من البيان الذى القاه الرئيس الحبيب بورقيبة فى باجة يوم ٢١ ابريل عام ١٩٦٠، تلخص قصة اضخم مشروع لصناعة السكر تقوم الجمهورية التونسية بانشائه وانجازه تنفيذا لسياستها الاقتصادية الشاملة التى تحقق للبلاد مزيدا من الاكتفاء الذاتى وتكفل لها موازنة اقتصادياتها ودعمها على أسس راسخة مدروسة .

واذا كانت تونس قد حققت نتيجة باهرة فى زراعة اللفت السكرى ، وقامت بانشاء مصنع ضخم للسكر فى باجة سيبدأ نشاطه فى شهر يونية القادم .. فما ذلك الا بعد دراسات طويلة ، وتجارب متواصلة ، وانجازات اضافية قائمة على خبرات فنية ممتازة .

الدوافع الاساسية للمشروع

ونبدأ بتحليل الدوافع الاساسية لقيام هذا المشروع الضخم لصناعة السكر فى تونس ..

اولا : الدوافع الاقتصادية

فقد كان السكر يحتل المرتبة الثانية بعد البترول فى قائمة ما تستورده تونس من الخارج .

ففى عام ١٩٥٩ استهلكت البلاد التونسية ٧٧ الف طن من السكر ، بمعدل ٢٠ كيلوجرام لكل فرد من السكان ، وهذا الاستهلاك الكبير الذى تقدر قيمته بثلاثة ملايين ونصف مليون دينار تقريبا يدل على ما تخسره البلاد من العملات الاجنبية لاستيراد هذه المادة الغذائية من الخارج

وفوق هذا فان الاحصائيات فى السنين الاخيرة تشير الى ان ازدياد استهلاك السكر السنوى يبلغ ثلاثة آلاف طن قابلة للزيادة تبعا لزيادة عدد السكان وارتفاع الدخل الفردى الذى يرمى اليه برنامج التخطيط العشرى ..

وعلى هذا الاساس فان كمية السكر المستهلكة ستتضاعف فى عام ١٩٨٠ حيث تصل الى نحو ١٥٠ الف طن .

اذن كان لابد من التفكير فى مشروع صناعة السكر محليا ثم البدء فورا فى تنفيذ برنامج هذا المشروع الحيوى الخطير

ولكن لابد قبل قيام هذا المشروع من الاعداد له ، بتهيئة المواد الاولية الزراعية التى تستخدم فى صناعة السكر ، وهنا بدأت التجربة الجبارة لزراعة اللفت السكرى .

ثانيا : نجاح زراعة اللفت السكرى

فى عام ١٩٠٥ اجريت اول تجربة لزراعة اللفت السكرى وقد اسفرت فى ذلك الوقت عن نتائج مرضية ، ولكن حكومة الاستعمار اذ ذاك لم تسمح بمواصلة هذه التجارب التى ماتت فى مهدها وظلت فى طى النسيان حتى عام ١٩٥٥ اى منذ بداية تحرر البلاد السياسى ، حيث استؤنفت التجارب من جديد واسفرت عن نجاح باهر وتوسع مطرد فى ازدياد مساحة الاراضى التى تعد لزراعة هذا المحصول وتجويده حتى اصبحت تونس بحق «بلاد اللفت السكرى » وقد اشار الى ذلك الحبيب بورقيبه فى خطابه بباجة يوم ٣٠ أبريل عام ١٩٦٠ حيث قال : «لقد اسفرت التجارب التى قمنا بها عن نتائج مرضية ، فهذا النوع من النبات حسن النمو بتونس ونستطيع من الآن ان نتوقع العدول عن استيراد السكر المكرر ... »

وتعتبر باجة اهم مركز لزراعة اللفت فى تونس غير ان « وزارة الفلاحة » استانفت ابحاثها وتجاربها العلمية فى جهات اخرى حيث خصصت مساحات اخرى من الاراضى الصالحة لزراعة هذا المحصول قرب ماطر ، وسوق الاربعاء ، وسوق الخميس وبهذا اصبحت المساحة المحددة لزراعة اللفت تبلغ ٢٠ الف هكتار من الاراضى الصالحة لهذه الزراعة .

بعث صناعة السكر بتونس

وكان من نتيجة هذه العوامل ان قررت الحكومة التونسية فى خريف عام ١٩٥٩ الشروع فى صناعة السكر بتونس ، وقد وضع برنامج مفصل يرمى الى اقامة مصنع كبير للسكر بباجة يبدأ انتاجه سنة ١٩٦٢ ومصنع آخر بجهة ماطر يبدأ انتاجه سنة ١٩٦٥ ومصنع ثالث بجهة سوق الخميس يبدأ انتاجه سنتى ١٩٦٧-١٩٦٨

ومن الملاحظ ان اختيار هذه الجهات لقيام المصانع فيها يهدف الى ان تكون حقول اللفت السكرى - وهو المادة الاولية اللازمة لصناعة السكر - متجمعة حولها ليكون نقل اللفت باقل التكاليف وباسرع وقت ممكن .

معمل باجه للسكر

عندما قررت الحكومة التونسية فى خريف ١٩٥٩ بعث صناعة السكر عقب نجاح تجارب اللفت المتواصلة كلفت ادارة التصميم بدراسة هذا المشروع وتاسيس « الشركة التونسية » للسكر، لتنفيذه ، فقامت هذه الادارة خلال سنة ١٩٦٠ بالدراسات الاقتصادية والفنية الخاصة بتشييد معمل باجة للسكر، وذلك باعانة بعض الفنيين الاجانب ذوى الخبرة العالية فى ميدان صناعة السكر .

وهكذا قام مصنع باجة على دعامتين : اقتصادية وفنية :

اولا - الدعامة الاقتصادية :

لعل من ابرز الخصائص الاقتصادية التى قام عليها مشروع بمساعدة هذا العمل انه اعتمد فى تمويله على التمويل الوطنى، والتمويل الخاص

وان اقبال المواطنين على تمويل المشروع دليل الثقة الكاملة فى نجاحه وفى فوائده المحققة .

وبفضل هذا المشروع سيشتغل ٣٥٠ مواطنا فى المعمل والفان من العمال الزراعيين فى الضيعات الفلاحية لانتاج اللفت السكرى الامر الذى سيجعل من باجة وما جاورها مركزا قائما للثروة بذاته آمنا من البطالة والركود .

ثانيا - المميزات الفنية للمصنع .

سيكون مصنع باجة فى الحقيقة معملين مندمجين لانه سيستخدم اللفت السكرى مدة ٨٠ يوما بين شهر مايو وشهر يولية كل سنة بمعدل ١٥٠٠ طن كل يوم يستخرج منها ٢٤٠ طنا من السكر تقريبا وذلك يتطلب مساحة من الاراضى التى تزرع لفتا قدرها ٢١ الف هكتار اى سبعة آلاف هكتار كل سنة حسب الترتيب الزراعى الثلاثى . وسينتج المعمل ابتداء من عام ١٩٦٢ ما يعادل ربع استهلاك البلاد التونسية سنويا .

ولكن هذا المصنع لن يقتصر نشاطه على استخدام اللفت فقط لان معنى ذلك انه لن يعمل فى العام اكثر من ثلاثة اشهر وهنا يتضح لنا كيف ان هذا المصنع فى الحقيقة ليس الا مصنعين مندمجين

فقد اعد ليكون فى الوقت ذاته معمل تكرير للسكر المستورد من كوبا او من امريكا الجنوبية ، ويمكن لهذا المصنع اثناء مدة التكرير التى تبلغ ١٨٠ يوما ان ينتج ٣٢٥ طنا من السكر المكرر يوميا ويستدعى ذلك استعمال ٣٤٠ طنا من السكر المستورد ، وبهذا تبلغ جملة انتاج المصنع ٨٠ الف طن سنويا تسد ٩٠ ٪ من حاجيات البلاد .

انشاء وأعمال اضافية .. يتطلبها المشروع

لن يقتصر نشاط معمل باجة على انتاج السكر وتكريره ، بل سيكون عاملا فعالا لقيام تخطيطات انشائية واعمال اضافية عمرانية اخرى .

فمن المتوقع مثلا ان يربط بين تونس وباجة قطاران يوميان ، كما تستعد مصالح الطرقات الدولية لتحسين حالة الطرق المتفرعة عن مدينة باجة وانشاء طرق جديدة اخرى .

ونظرا لكثرة ما يتطلبه استهلاك المصنع من الماء (٢٠ مترا فى الثانية) ، اى ما يساوى استهلاك مدينة باجة كلها وتعدادها

الرجال والنساء جميعهم يعملون جنبا الى جنب فى زراعة البنجر الذى تقوم عليه صناعة السكر فى تونس وبفضل جهودهم ستحقق بلادهم الاكتفاء الذاتى ولن نحتاج مستقبلا الى استيراد السكر من الخارج





٣٠ الف نسمة فقد اضطرت الشركة التونسية للسكر الى جلب الماء من مسافة تبعد عن المعمل باكثر من ١٠ آلاف متر

وشرعت الشركة ايضـــا في اعمال مختلفة اخرى، كجلب الطاقة الكهربائية

العامة الى المعمل وتحضير مخازن للسكر الخام تتسع لنحو ٩٠٠٠ طن ، وبنـــاء

مساكن للعمال ، وغير ذلك مما سيكوز له اثره في التوســـع العمراني بهذه المنطقة السعيدة .

الشركة التونسية للسكر

كان لابد ـ بعد ان قررت الحكومة بعث صناعة السكر على هذا النطاق الكبير

الضخم ـ ان يعهـد بهذا المشروع الى شركة جديدة به ، فتكونت شركة اطلق

عليها اسم « الشركة التونسية للسكر » برأس مال قدره ٧٥٠ الف دينار موزعة

على ١٥٠ الف سهم قيمة السهم خمسة دنانير تدفع كاملة عند الاكتتـــاب ومن المتوقع ان يضـــاف الى هذا المبلغ خلال

هذا العام (١٩٦٢) ٢٥٠ الف دينار لتكون جملة راس المال مليون دينـــار

وليس من المتوقع احـــداث « حقوق للمؤســـسين » لان هذا المشروع تبنته الحكومة التونسية ، وقد رحب الجميع بهذا

القرار الذي سيحول دون قيام مشــاكل في العمليات المالية للشركة ولان الحكومة

راغبة في حث اصـــحاب الاموال وكافة المواطنين على المشـــاركة في مشروع لم يسبق له مثيل في ضخامته وفي الفوائد

العاجلة المرجوة من تنفيذه ، وبذلك يكون هذا المشروع شعبيا مطابقا لقواعد الاقتصاد الحرة السائدة في الدول الكبرى .

واخيرا ..

ان الشركة التونسية للسكر يحق لها اعتمادا على مركزها المالي السليم ان تتمتع بكامل الثقة لدى البنوك والمســاهمين .

وان المساهمة في هذه الشركة ستدر على المساهمين ارباحا محققة مرتفعة .

ولهذا فان فوائد المشـــاركة في هذا المشروع لا يمكن جحودها ونكرانهـــا ،

ولن يغيب عن وعي المواطنين ان المشاركة في عمل عظيم كهذا فوق ما ستحققه من

نفع كبير فانها تعتبر مشاركة في البناء الاقتصادي للدولة .

واننا لنتفاءل ويحدونا الامل في ان هذا المشروع الناجح ســـيكون فاتحة لمشروعات اخرى مماثلة يتحقق بها دعم

الكيان الاقتصادي وتنمية الانتاج القومي للجمهورية التونسية الشقيقة .



هيكل مصنع السكر بباجة بدا يظهر وقيد شيد على أحدث النظم العالمية



الآلات الضخمة ترفع معدات مصنع السكر الجديد بباجة

الجامعة القوميّة للتمور

تهيئ وسائل النمو لثروة التمور فى تونس

تعتبر التمور احـدى ثروات تونس الهامة التي يمكن أن يتسـع مداها وان تزداد قيمتهـا اذا ما نظمت زراعتهـــاوانتـاجهـــا ، وفتحت اسواق جديدة امامها .

ولقد ظلت هذه الثروة خلال سنى الحماية تقوم على اساس من الاهمال والاستغلال ولما جاءت حكومة تونس الشعبية في عهـد الاستقلال الزاهر اخذت تعمـل على ايجـاد الحـلول وتوفـير الامـكانيات لانماء هـذه الثروة ورفع مستوى الفـلاحين العاملين فيها ومستوى المناطق المنتجة لها والجريد اهمها ، وقد اتخـذت حلول وقتية لتطوير هذه المنطقة وظلت حكومة الشعب تبحث عن حلول دائمــة تكفل للفـلاحين وللارض وللثروة نفسها الازدهار والنمو والتقدم . كما عمل الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين على ان يقـوم من جانبه بعمــل فى هذا الميدان حتى تنسجم جهود الحكومة والشعب وتؤتي اكلها ، وكانت خطوته فى هــذا المجـال انشاء جامعة التمــور التي بدات عملها منذ وقت قريب ، لتكون الواسـطة بين المنتجــين وبين الجهـات المختصــة ولتعمل من جانبها في الميدان الشعبي .

ومنذ وقت قريب ايضا اعدت الحكومة مشروع قانون يقضي باحداث مجمع اجباري للتمور سيكون له دوره الهام في النهوض بهذا الانتاج الهام .

وفي هذا التحقيق يجد القارىء تطورات هذين العملين المثمرين في هذا القطاع الكبيرة من ثروة تونس

الخطوة الثانية فى برنامج الاتحاد

كانت الخطوة الثانيـــة التي اتخذها الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين في ميدان تكوين جامعات ذات اختصاص ..

تكوين جامعة التمور التي تاسست بالجريد وقد اتخذت هذه الخطوة نظرا لاهمية انتاج التمور من ناحية ولان هذا الانتاج ظل خاضعا لعوامل عديدة لا تتفق مع تطور البلاد . ومع تدعيم الاقتصاد القومي .

فانتاج التمور في تونس مازال حتى الآن خاضعا للوسائل والطرق القديمة ، كما ان تصريفه يتحكم فيه شبه احتكار محـلي وخارجي . فلذلك كان لابد من انشاء جامعة للتمور تتولى شـــئون هذا الانتاج الهام وترعى مصالح منتجيه وتساهم مساهمة فعالة في تطويره .

ارقام عن التمور

- في تونس ٢ مليون نخلة
- منها مليون ومائتا الف نخلة منتجة
- اما الانواع فهي ٣٤٠ الف (دقلة) والباقي (مطلق) و (عليق)
- بواحة توزر ٣٧١٧٥١
- وفي نفطة ٣٧٩٤٢١
- وفي حامة دقاش ١٠٧٣٠٣
- وفي اولاد ماجد ٧٤٨٣٩
- وفي دقاش ٥٣٦٧٢
- يبلغ الدخل الســنوى للتمـــور ٢٢٥٠٠٠٠ دينار
- اما كميات الانتاج وانواعه فهي موزعة على النحو التالي :
  ٥ آلاف طن (دقلة)
  ١٥ الف طن (عليق)
  ١٥ الف طن (مطلق)
  ويتراوح الانتاج بين ٣٥ الف طن و ٤٥ الف طن .
- صدرت خلال المدة من اول اكتوبر ١٩٦٠ الى اواخر جانفي ١٩٦١ كميات مختلفة من التمور بلغت ٨٤٢ كيلو ـ ٢٤٨٤ طنا الى كل من فرنســا وايطاليا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والسنغال وكورسيكا .
- استوردت في الفترة الاخيرة كميات من التمور تستعمــل في انواع الحلوى كالقروض وغيـــره ويبلغ مجموعها ٤٧٩ كيلو ـ ١٦٦ طنا .

مجلس ادارة الجامعة

وقد تالفت الجامعة من منتجي التمور ويسيرها مجلس اداري مكون من ثمانية اعضاء .

ميدان عملها

وســـتعمل الجامعة على حماية مصالح الفلاحين بتنظيم الانتاج والسهر عليه سواء من ناحية الانتاج بتوفير الوسائل الفنية والاعانات عن طريق الاتصـــال بالجهات المسئولة او من ناحية ترويجه في الداخل والخارج .

ولهذا فانها ستتولى باعانة الفنيين امر الدراســـات والعمل على اتخاذ التـــدابير الاقتصادية والاجتماعية التي تكفل تخفيف العبء على الفلاحين . بالاضافة الى احداث المؤسسات الاقتصادية الكفيلة بتحســـين الانتاج وترويجه بواسطة الجمعيات التعاونية وغيرها .

واثر تكوين الجامعة بدات عملهـــا بالاتصال (بالسيد وزير الدولة) للفلاحة وتقدمت ببرنامج يحتوى على عـــدة نقط لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها الجامعة . وهذه النقط هي :

ضيعة مثالية

احـــداث ضيعة مثالية بمنطقة الجريد حتى يجد فيها فلاحو التمور المثال الذي ينسجون على منواله في تحسين الانتاج ومقاومة الآفات

الارشاد الفلاحي

وكذلك تعيين مرشـــد فلاحي في كل معتمدية من معتمـــديات الواحات تحت اشراف مهندس فني للسهر على تطبيق الارشاد الفلاحي الذي يطور الانتاج ويعين الفلاحين على النهوض به .

توفير المياه

العمل على توفير المياه بالجريد وخاصة بدقاش وذلك بتنظيف العيون الموجودة وازالة الرمال المتراكمة على منابعها وحمايتها من ان تنضب .

القضاء على الآفات

تنظيم حملات لمقاومة الآفات والقضاء عليها ومن بينها الجـــرذان التي تعبث بالانتاج وتفسد النخيل .

حماية الانتاج المحلى

حماية الانتاج المحلي بايقاف استيراد التمور من الخارج عند كفاية الانتاج المحلي للاستهلاك والتصدير .

القروض الموسمية

مراجعة لتنظيم القـــروض الموسمية لفلاحي الجريد بما يراعي حالتهم العقارية والانتاج .

استجابة وزير الدولة للفلاحة

وقد ابدى السيد وزير الدولة للفلاحة سروره بانشاء هذه الجامعة التي ستساعد المسئولين على حل مشكلة التمور ووعـد بتسهيل مهمتها وتحقيق اهدافها .

وبالاضافة الى ذلك فقد اعطى سيادته وعودا طيبة من بينها تعيين المرشـــدين الفلاحين في الصائفة المقبلة . واكد ان مصلحة المياه ستبذل جهودها لتوفير المياه بالجريد وان مشروعا سيدرس قريبا لاقامة سد بوادي العويده حتى يتمكن فلاحـــو الجريد من استغلال مساحات كبيرة من الاراضي .

وستدرس وزارة الفلاحة دراســـة ايجابية البرنامج الذي تقدمت به الجامعة وقد كان ذلك مشجعا للجامعـــة في حث الخطى لتحقيق ما تصبو اليه من اهداف تتصل بانتاج هام ظل فترة طويلة تحت رحمة عوامل بعيدة عن مصلحة البلاد .

ونظرا لان كل جامعـــة من جامعات الاختصاص التي يكونها الاتحاد القـــومي للمزارعين تعتمد على التشكيلات النقابية الاساسية فان الجامعة ستعمل على اعادة تكوين هذه النقابات بالجريد .

وقد كانت هذه النقابات تابعة للاتحاد الجمهوري على اساس نقابة لكل مشيخة او اكثر حسب التعداد .

وستعقد الجامعة ابتـــداء من يوم ٨ فيفري الجاري اجتماعات بالاطارات في نطاق المعتمديات لتهيئة جدول لاجتماعات عامة تعقبها جلسات عامة لتكوين النقابات بصورة رسمية وبعد تكوينها تصبح تابعة للجامعة وتعمل في نطاق اختصاصها .

وبذلك تســـتطيع الجامعة ان تحقق الرسالة التي تضطلع بها سواء في نطاق الفلاحين المنتجين للتمور او في الاتصال والقيام بدور همزة الوصل بينهم وبين الدوائر المسئولة .

المجال الذى ستعمل فيه الجامعة

ويعتبر مجال عمل جامعة التمور مجالا فسيحا حيث تختص باحدى ثروات البلاد وتشمل مساحات واحات الجريد والفلاحين المنتجين للتمور بها ولادراك مدى مجال عمل الجامعة نقدم للقارىء احصائية عن النخيل الموجود بواحات الجريد وتوزيعه وانتاج التمور في تونس ويجد القارىء ذلك في مكان آخر من هذه الصفحة .

مشروع المجمع اجبارى للتمور

وفي الوقت الذي تسير ا. جامعـــة التمور التابعة للاتحاد القومي للمزارعين في تحقيق اهدافها يواكب سيرها عمـــل حكومي يهدف ايضا الى النهوض بالانتاج التونسي من التمور وتحقيق تونسية انصع هذا التعبير الا وهو انشاء مجمع للتمور الذي اعدت خطوطه ويعرض مشروعه الآن على مجلس الامة .

واهداف المجمع البحث عن اســـواق جديدة للتمور التونسية وادارة مخازن انضاج التمور سواء منها الموجودة او التي سيحدثها المجمع ووقاية الانتاج من الآفات وتنظيم الزراعة والانتاج واحصاؤها وتنويع الانتاج وتصنيفه ومراقبة حالة النخيـل والقيام بدراسات فنية في كل مايتصـل بتحسين الانتاج ووقايته وانواعه الرائجة وغير ذلك .

وينص مشروع القانون على ان يكون انضمام الفلاحين المالكين للنخيل والمصنفين والمصدرين .. الى المجمع اجباريا ويسمى بالمجمع الاجباري للتمور وهو مؤســـسة عمومية تتمتع بالشخصية المدنية .

ويسير المجمع مكتب يعين بقرار مشترك من كتابات الدولة للفلاحة والمالية والصناعة والنقل بعد اقتراح المنظمات المهنية المعينة اسماؤهم على ان يكون ثلاثة منهم نوابا عن الفلاحين وواحد عن المصنفين والثالث عن التعاضديات ومدة المكتب عامان .

كما يضبط مشروع القانون نظام المجمع وطرق سيره ومداخيله وغير ذلك ومايضمن الاشراف الحكومي عليه وذلك بان يعين كل من كتاب الدولة للمالية وللفلاحـــة وللصناعة والنقل موظفا يلحق بمكتـــب المجمع له حق حضور جلسات المكتب وحق الاعتراض وعند ذلك يرفع الخلاف الى كتاب الدولة المعنيين ثم يرفع الى كتابة الدولة للرئاسة عند عدم التوصل الى حل على ان يكون الموظفان المنتـــدبان من كتابتي الدولة للفلاحة وللصناعة والنقل بصفة مستشارين فنيين اما الموظف المنتدب من كتابة الدولة للمالية فيكون بصفة مستشار مالي مع ملاحظة ان ميزانية المجمع تعرض على السفير كاتب الدولة للمالية للموافقة على برنامج نشاط المجمع .

ان ثروة بلادنا من التمور ستدخل في عهد جديد من التنظيم والتحسين والترويج تدعمه جهود الحكومة متمثلة في مجمع التمور وغيره والجهود الشعبية المتمثلة في جامعة التمور التابعة للاتحاد القومي للمزارعين التونسيين وبذلك يضمن لهذه الثروة الزراعية الهامة النماء ، ويتحقق للعاملين في ميدانها من الفلاحين وغيرهم الازدهار ولمنطقة الجـــريد المنتجة الاول للتمور التقدم والنهوض .

وهكذا تيسر لهذا القطاع الهـــام من ثروتنا القـــومية الظـــروف والامكانيات اللازمة للنهوض والتقـــدم وتلك هي سياسة تونس في عهد حكومتها الشعبية في كافة الميادين .

هدى زايد
بع مطربة من قحافة !




يوسف وهبي
اول معجب


عبد الوهاب
اول مستمع


حلمى رفلة
كبير المفلسين


رشدى اباظة
البنوك لاتعترف باسمه


عادل مامون
قلد عبد الوهاب فى الوردة البيضاء


مارلون براندو
يعبد وردة ويتزوج من هندية

مطربون ومطربات على شريط الترام !

تحقيق يكتبه
جليل البنداري

اليـــوم فقط – اوافق وردةالجزائريه على ان تردد أغنيـاتالحب والغرام ، وقبـل ذلك لم اكن اهضم منها هـذا اللون منالالحان والاغانى ، فورده ظهرتفى عز مأساة بلادها ، ولوكنت مكانها لما غنيت اغنية غراميــةواحدة ، ولظللت انوح على وطنىوالهب حواس الجماهير بالالحان والكلمات الملتهبة حتى تستقل بلادى !

ووردة الجزائرية كمطـــربةـ صوت وصورة ـ فهى نجمـةتليفزيون وشاشةاكثر منهانجمة راديو !

ولكنى لاحظت فى ادائهالدورالمظ فى فيـلم « المظ وعبـــدهالحمولى » انهــا كانت تتحرك وتنفعـل كما يتحرك الترام فى نطاق الشريط الحديدى !

وقد علمت ان وردة تتلقى فىهذه الايام دروسا فى الالقـــاءوالاداء التمثيـــل من المخـــرج المسرحى فتوح نشاطى .

من تام تام الى القاهرة

ووردة الجزائرية من مواليد باريس وقد كان أبوها من الجـــزائريين الذين هجروا الجزائر للبحث عن لقمة العيشفى فرنسا : وظل ينتقل من عمل الى عمل حتى افتتح أحد الملاهى الليليـة باسم « تام تام » وظهرت وردة لاول مرة فى هـــذا الملهى لتغنى للرواد العرب اول اغنياتها «ظلمونى حبايبى » ومن النجوم العرب الذين استمعوا الى صوتها فىمحل ابيها فريد الاطرش ويوسف وهبى وعبد الوهاب .

ومن الفنانين العالميـين مارلون براندو الذى أعجب بها واصبح يتردد على ملهى ابيها فى جميع زياراته لباريس من أجل صوتها !

ومن العجيب أن مارلون براندو لم يكن يفهم حرفا واحدا مما تقول ، ومع هـذا فقد كان يقول انه يحب كل شىء شرقى!

ومن العجيب أيضا أنه تزوج بعدذلك من فتـــاة هندية فضلها على ملايـــين الامريكيات !

وفى سنة ١٩٥٦ أغلقت الســـلطات الفرنسية محل « تام تام » بعد أن تبين أن بعض الوطنيين الجزائريين يجتمعون فيه ..

وطردت أسرة وردة من فرنسا ، وبدات وردة تشق طريقها من جديد فىبيروت..

وفى رايى أن أروع ماغنت وردة فى حياتها هى الكلمات التى أدتها فىنشيد الوطن الاكبر الذى كتبه الشاعر احمـــد شفيق كامل ولحنه عبد الوهاب ، ووردة كمطربة ـ ترتفع الى القمة ـ عندما تنطق بلسان الجزائر قائلة :

لو نستشهد كلنا فيه
صغر جبالنا رح يحاربهم

وهذه هى الاغنية الغرامية الجديدةالتى كتبها على مهـــدى ويلحنها لها رياض السنباطى :

ياالعبة الايام
تضحك لك الايام
تهجر وتنسانى
تغدر بك الايام
ترجع لى من تانى
بتغيرك ايام
وتبدلك ايام
وتحبينى
تلاقينى
مع الذكرى
مع الاحلام
عشان قلبى انا
اوفى من الايام
ولعبة الايام

منتج بلا راس مال

ووردة الجزائرية ستلعب فيلما آخر أمام المطرب عادل مامون ، من اخراج نفس المخرج الذى هو حلمى رفلة !

وحلمى رفلة كمخرج لايفهم فى الموسيقى ولا يتذوق الغناء ، ولا يحلو له النوم العميق والشخير بصوت عال الا على صوت عبد الوهاب أو صوت عبد الحليم !

والاغرب من هذا أن جميع الافلام التى يخرجها أبطالها من الموسيقيين والمطربين والمطربات ، وهو المخرج الوحيد الذى أقنع نفسه باخراج فيلم موسيقى يتولى بطولته رياض السنباطى وهدى سلطان !

وفى الافلام الغنائية التى يخرجهـــا لايختلط بالملحنين ولا يحاول أن يستمع لاى لحن جديد ، بل ينتقى الكلمات التى يتطلبها الموقف ثم بعد ذلك يترك المطرب أو المطربة بطلة الفيلم تتصرف فى اللحن كما تشاء دون أن يكلف نفسه عناء الاستماع للالحان التى يدفع فيها مئات الجنيهات !

وحلمى رفلة من كبار المنتجين المفلسين الذين يقدمون الافلام الكبيرة بلا راسمال وقد سالته مرة :

– كم يبلغ راس مالك اليوم ؟

فأجاب بصراحة وبسرعة :

– صفر !

– ورصيدك فى البنوك ؟

– صفر !

– كيف تنتج اذن ؟

فقال :

– بالثقة !

وقال ان مصيبة السينما فى مصرترجع الى ان البنوك لاتعترف بالشريطالسينمائى وفى امريكا وايطاليا وكل البـــلاد التى تقدمت فيها صناعات السينما ، تعترف البنوك بالافلام السينمائية وتقدمالقروض الكبيرة على اسماء النجوم اللامعة ، وانا لو كنت فى امريكا وقدمت لاى بنك من البنوك عقدامع ممثل مشهورمثل مارلون براندو او نجمة مشهورة مثل اودرى هيبورن فان البنوك لاتتردد فى انتقدم لى السلفة التى اطلبها .

اما عبد الحليم ولبنى ورشدى اباظة وغيرهم من النجوم اللامعـــين ، فليس لاسمائهم اية قيمة عند مديرى البنـوك هنا !

الجبن سيد الاخلاق

وقد أعجب حلمى رفلة بالطاعةالعمياء التى يقدمها له المطرب عادل مامون كممثل ولهذا قرر أن يخرج لهفيلما ثانيا وثالثا .. ولقد رأيت عادل مامون فى دورعبده الحمولى ولاحظت أنه يقلد عبد الوهابفى فيلم « الوردة البيضاء »

وقد اقسم لى عادل أنه لم يشـــاهد الوردة البيضاء ، وانما كان يتكلم ويتحرك فى الحدود التى رسمها له المخرج !

وعادل مامون يقيم مع زوجته المطربة هدى زايد فى شقة بعمارة قديمة تطل على ميدان الاوبرا .. وفى الشقة صالون قديم من أيام عبده الحمولى وبيانو المانى هوفمان . وفى الصالون جهاز تسجيل ومرآة كبيرة الحجم ملقـــاة على الارض ، وصورة بالحجم الكبير لزوجته ملقاة على الارض فى الجانب الآخر من الغرفة !

قلت لعادل مامون :

– ماأحسن الحان فيلم عبده الحمولى ؟

فقال :

– كلها حلوة

– واحلاها فى رايك ؟

– اللى عجبت الناس !

– زى ايه ؟

فسكت ولم يجب

فقلت له :

– الجبن سيد الاخلاق !

فقال بشجاعة :

– احيانا يبقى سيد الاخلاق !

فقلت له :

– مارايك فى المنافسة التى قامت بين عبد الوهاب وفريد الاطرش على الحان عبده والمظ ؟

فقال :

– لقد حاول عبد الوهاب وفريد أن يبتعدا عن الجو القديم الخاص بموسيقى عبده الحمولى ، فقدم كل منهما مزيجا من القديم والحديث .

– لماذا ؟

– ربما من أجل ارضاء ذوق جمهـور اليوم !

– مارايك فى نفسك كممثل ؟

– لااستطيع الحكم على نفسى الآن !

– ومتى تستطيع ؟

– بعد ٤ أو ٥ افلام واقتنـــع براى الناس .

– من هم الناس الذين تستنير بآرائهم فى اعمالك الفنية ؟

– أصحابى

– الفنان الذى يخضع اعماله لآراء اصدقائه يخسر فنه ويكسب الاصدقاء

– أنا أجيد اختيار أصدقائى ولهذا لم اخسر فنى !

قلت لعادل مامون :

– من هم نجوم عام ١٩٦٢ ؟



مارلون براندو يعبد وردة الجزائرية !

- في ايه ؟
- في الموسيقى والغناء
- في هذا الموسم لم يظهر لحن واحد يلفت النظر!
- ومع هذا فلا بد من ظهور نجم ٦٢
- عبد الوهاب هو نجم كل موسم
- لماذا لم يلحن لك عبد الوهاب اغنية واحدة ؟
- انا لايهمني أن يلحن لي عبدالوهاب لحنا خاصا ، فجميع الحانه امامي،واستطيع أن انتقي منها ماأشاء ، واغني ماأشاء ، وعندما اختارلحنمن الحانه وأغنية أشعر بانه وضعه لي وحدي !

وسالته عن أحدث أغانيه فقال :

انا رايح قصر الشوق
وقلبي مليان شوق

وقال ان هذه الاغنية من تاليف حسين السيد ابراهيم مساعد المخرج الذييعمل في برنامج « مع الناس » في التليفزيون وعادل مامون – كمطرب – صوته من فصيلة صوت عبد الوهاب ، ولكنـــه – كممثل – يمشي على الشريط الحديدي الذي تسير عليه زميلته وردة الجزائرية !

الرابعة من طنطا

وزوجته هدى زايد هي رابع مطربه تجيء من طنطا .. الاولى هدى سلطان ، والثانية جورية حسن ، والثالثة هند علام ، والرابعة هدى زايد .. وهــذا بخلاف عشرات العوالم والراقصات !

وهدىزايد – صوت وصورة منالمسريع، والمطربات الذين يمشون على شريطالترام وهي تقولانأحدث الحانها يضعه لها الآن الملحن المشهور محمود الشريف :

ليه صحيت الماضي
في عيوني وفي قلبي
وأنا قلبي كان راضي
وح ينسى جراح حبي

وقالت ان أول ملحن استمع لصوتها واقتنع بها كمطربة هو رياض السنباطي، وقالت انه لحن لها هذه الكلمات :

احبيني النهارده
وابقى اهجرني بكره

- من الذي كتب هذه الكلمات ؟
- حسين السيد
- متى استمع اليك رياض السنباطي لاول مرة ؟
- منذ تسعة شهور
- من الذي قدمك اليه ؟
- محمد سالم مخرج التليفزيون
- ماذا قال لك رياض السنباطي في اول لقاء ؟
- طلب انه يسمعني
- ماذا غنيت له ؟
- عودت عيني لام كلثوم
- وهو بيسمعك كان مكشر ؟
- لا .. كان مبسوط
- وقال لك ايه ؟
- قالي صوتك كويس وييجي منك !
- ليه اخترتي اغنية لام كلثوم ؟
- علشان ياخد فكرة كاملة عنصوتي!
- هل انت زوجة سعيدة ؟
- جدا
- أيكما يحب الآخر اكثر من الثاني؟
- هو بيحبني أكتر
- ليه ؟
- لانه راجل !
- ايهما اعنف في الحب ، قلبالرجل او قلب المراة ؟
- حب الرجل اعنف من حب المرأة ، اما حب المرأة فاعمق ولهذا يطول عمره سنوات وسنوات !
- انت مطربة وهو مطرب ، وكلاكماله معجبون ، فمن منكما يغار على الاخراكثر من الثاني ؟
- أنا
- ليه ؟
- لاني فلاحة !
- هل تهتمينبالفستاناكثر ام باللحن؟
- أنا اهتم بالفستان لانه في خـدمة اللحن !
- هل تتبادلين الهدايا مع زوجك ؟
- طبعا
- في اية مناسبة ؟
- في عيد ميلادي أو عيد ميلاده
- ماذا قدم لك في عيد ميلادك ؟
- ساعة دهب
- بكام ؟
- بخمسة وتلاتين جنيه
- هل كنت تفضلين المبلغ علىالساعة؟
- لا .. أنا افضل الساعة
- لانك بتحبي الدهب اكترمنالفلوس
- لاني حبيت الهدية
- من اجمل صوت في المطربين ؟
- عبد الوهاب
- والثاني ؟
- عادل مامون
- عادل بيضيع اكتر فلوسه على ايه؟
- على العصافير والسمك الملون !
- وانت ؟
- أنا كل فلوسي رايحه على الفساتين!
- ماأكبر مبلغ دخل جيبك ؟
- ٥٠ جنيها من مجلة التليفزيون
- عملتي بيهم ايه ؟
- اشتريت بيهم فستان علشان أظهر بيه في البرنامج اللي بعده !

جليل البنداري

تعال معى ..
إلى محطة الركاب البحرية

البوابة الجديدة التى تطل منها الاسكندرية

تحقيق يكتبه : فؤاد الشاذلى
ويصوره : احمد سالم



الرجل الذى وراء اجمل محطة بحرية فى العالم .. او اللواء يوسف حماد مديرعام مصلحة الموانى والمنائر

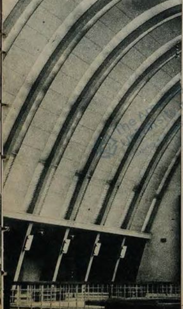
اغلى نجفة : هذا البهو ستتجمع فيه كل سلطات الميناء .. وفى وسط سقف هذا البهو نجفة غالية تكلفت ١٠ الاف جنيه !





اضواء من الطبيعة : صورة لصالة تفتيش

صورة لجانب آخر من صالة التفتيش .. وهـ
الجانب ستوضع فيه سلطات الميناء المختلفة .



.. كان ميناء الاسكندرية عنوانا سيئا لنا !

كانت باخرة الركاب ترسو على اى رصيف خال فى الميناء .. حتى ولو كان من الارصفة المخصصة لناقلات الاخشاب او سفن البضائع العامة !

كان اى زائر ينزل من الباخرة يمر بمرحلة مرهقة من التعذيب المستمر كما قال لى اللواء يوسف حماد مدير الموانى والمنائر .. يمر الزائر فى منطقة مكدسة بالبضائع والصناديق تتسخ فيها ملابسه بل وتتمزق احيانا بحكم ملامستها الاضطرارية لهذه البضائع ... . وبعد ذلك .. يمر السائح بمرحلة اخرى يقطع فيها مسافات طويلة بين مكاتب الميناء المختلفة لاتمام الاجراءات الجمركية . وفى كل هذه المكاتب كان السائح او الزائر يعانى الكثير من اتمام الاجراءات بطريقة بدائية وفى مبان متآكلة باهتة ثم .. تتلقفه ايدى كثير من الانتهازيين من الوسطاء والسماسرة حيث يكون السائح قد وصل الى درجة من الضيق النفسى تجعله يلعن الوقت الذى فكر فيه فى زيارتنا ..! ان هذه الصورة الكئيبة ستختفى غدا من ميناء الاسكندرية الى الابد . ففى الساعة السابعة صباحا يبدأ العمل فى احدث واجمل محطة بحرية فى العالم .

لقد كانت هذه المحطة حلما من احلام الاسكندرية حتى جاءت الثورة وحققته ..

ان حى الجمرك ، وهو الجزء الذى يحيط بالميناء من مدينة الاسكندرية ، هو اول الاحياء التى انشئت فى الاسكندرية ومن الطبيعى ان تتكدس المبانى القديمة فى هذا الحى حول منطقة الميناء . وقد كان الزائر الغريب يمر بهذه المنطقة فتترك فى ذهنه اثرا سيئا وبالتالى فى حكمه الشخصى على حالة البلد .. ثم ما يترتب على انتشار هذا الرأى الفردى - بحكم تكراره - من ضرر بسمعتنا

وكان الحلم هو تحسين مدخل الاسكندرية حتى لا تقع عين الزائر الغريب لأول مرة الا على كل ما يشرف البلد ويترك أثرا حسنا عنده ومن هنا نشأت فكرة بناء محطة الركاب البحرية

ويقول اللواء يوسف حماد مدير عام مصلحة الموانى والمنائر ان عدد الزوار الاجانب الذين يدخلون البلاد عن طريق الاسكندرية حوالى ٢٥٠ الف شخص سنويا ولذلك كان الاهتمام بتنفيذ فكرة انشاء محطة الركاب هو اول ما عنيت به مصلحة الموانى والمنائر فى عهد الثورة .. وفى يوليو سنة ١٩٥٨ بدأ العمل فى بناء المحطة التى تكلفت مليونا من الجنيهات ..

● تاريخنا على مسلة

والآن ..

قد لا تتاح لك الفرصة - فى الوقت الحاضر على الاقل - لزيارة التحف الجديدة التى تعتز بها الاسكندرية ..

ان « آخر ساعة » تأخذك الى محطة الركاب البحرية فى زيارة سريعة لتنقل لك صور الجمال والفن فى ميناء الاسكندرية

واول المناظر الرائعة التى يقع عليها بصرك هو مدخل المحطة .. حديقة كبيرة تتوسطها نافورة مكسوة من الخارج بالجرانيت المصقول ومن الداخل بترابيع زجاجية ذات لون سماوى جميل وامام النافورة اقيمت مسلة مكسوة بالجرانيت الاحمر حفرت عليها رسومات تعبر عن تطورنا الاقتصادى والصناعى والاجتماعى ويستطيع الزائر متابعة هذا التطور عن طريق اضواء ملونة متحركة تزحف تدريجيا وتمر على كل مرحلة من مراحل التطور لمدة دقيقة حتى يمكن للعين المجردة متابعتها من بعد الى النهاية

● من الباخرة الى الشارع

ومبنى المحطة يقع على مساحة ١٥ فدانا كانت فى الاصل منذ سنوات مساحة مائية ثم قامت مصلحة الموانى والمنائر بردمها وتحويلها الى مخازن وعند تنفيذ مشروع المحطة هدمت المخازن لبناء المحطة عليها بطول ١٥٠ مترا وعرض ٥٥ مترا

وللمحطة شرفتان جانبيتان بالطابق العلوى طول احداهما ١٥٠ مترا والاخرى ٢٥٠ مترا يمكن

مليون جنيه تكلفتها أحدث محطة بحرية..

بواسطتهما استقبال خمس من أكبر بواخرالركاب في وقت واحد

ان أهم مميزات المحطة الجديدة هو أن الراكب لن يطأ بقدمه أرصفة الميناء اذ ينتقل من الباخرة الىالمحطة رأسا بواسطة سلم معدنى متحرك وبعد أن تتم الاجراءات الجمركية يغادر الراكب المحطة من باب مواجه للمدينة بحيث لا يضطر أيضا الى المرور فىداخلالمنطقة الجمركية اذ ستوصله قنطرة كهربائية متحركة منالمحطة حتىشارع النصر خارج باب الجمرك . أما السياح الذين يستقلون القطار من المحطة الى داخل البلاد فسوف يكون القطار فى انتظارهم أسفل ،مبنى المحطة لينقلهم الى خارج الاسكندرية مباشرة فى طريق مزروع بالحدائق يجرى العمل فيه الآن

● فن المعمار فى محطة الركاب

ومبنى المحطة ينقسم الى ثلاثة أقسام رئيسية هى البهو وصالة التفتيش والادارة ..

وفى البهو تتجمع كل سلطات الميناء والخدمات العامة للركاب التى كانت حتى الأمس مشتتة فى جميع انحاء الميناء ..

ان الركاب سيجدون فى هذا البهو كل الامكانيات والتسهيلات .. مكتب للاستعلامات .. مكاتب البنوك وشركات الملاحة والسياحة والبريد والتلغراف ومكتب تليفون للمسافات البعيدة يمكن أن يتصل منه الركاب باى بلد فى العالم خلال دقائق بمجرد نزولهم من الباخرة

وفى البهو أيضا كافتيريا لتقديم المشروبات والاطعمة الخفيفة وسوق لمنتجات خانالخليلى ومحلات لبيع التحف والهدايا

ويعتبر البهو احدى التحف الرائعة فىفنالمعمار حيث تعلوه قبة قشرية من الخرسانة المسلحة مساحتها ٦٥٠ مترامربعا وارتفاعها ١٧مترا ومحملة علىأعمدة مصقولة مكسوة بالرخامالاسود .. وهذه القبة من تصميم مهندس عربى وتعتبر الاولى من نوعها فى الشرق

● سلطات الميناء فى مكان واحد

وتتكون صالة التفتيش منطابقين خصص الطابق الارضى لركاب الدرجة الثالثة والعلوى لركاب الدرجتين الاولى والثانية .. وسقف هذه الصالة بيضاوى من الخرسانة المسلحة بارتفاع ٢٥ مترا يتدلى منه ١١٨٨ مصباحا ذات ضوء طبيعى .. وأرضية الصالة مغطاةكلها بالمطاط وتغطىحوائطها عشر واجهات لعرض مختلف الصناعات المحلية

وفى هذه الصالة توجد مكاتب الجوازات والحجر الصحى والجمارك وشرطة الميناء والسياحة وجميع سلطاتالميناء ويتحرك بينطابقيها مصعدانكهربائيان لنقل حقائب وامتعة الركاب

وتشغل الادارة ٤ طوابقكاملة تشتمل علىغرف مخصصة لمختلف المصالح التى يتصل عملها فى الميناء باستقبالالقادمين والمسافرين وعملالاجراءات الجمركية ..

● البطاقات الملونة

ويقول العميد عماد مدكور مدير المحطة انتجمع ممثلى المصالح فى الميناء فى مبنى المحطة سوف يسهل سير العمل ويريح الركاب ويضمن اتمام الاجراءات المختلفة فىنظامدقيق وفىأقل وقتممكن

وتحدثالرائد البحرى ياقوت جودة قائد المحطة فقال : ان العمل سيسير فى المحطة على « طريقة البطاقات الملونة » وهى أحدث الطرق فى اتمام الاجراءات الجمركية حيث يقوم كل راكب بتثبيت بطاقة من لون معين – تتبعشركة معينة منشركات الملاحة – علىحقائبه ويبينفيها اسمالشركة الملاحية وبيان ما تحتويه الحقائب واسم الراكب الخ ..

وعند رسو الباخرة تنتقلالحقائب الىصالة التفتيش بواسطة أحد ثلاثةسلالمكهربائية تكلفت ٦٠ ألف جنيه ثم تنتقل الحقائب أوتوماتيكيا على مناضد التفتيش حيث يتم فرزها وتسلم للراكب بمجرد أن يقدم رقم البطاقة المثبتة على حقائبه

● تاريخ الاسكندرية علىلوحاتفنية

والفن هو الظاهرة التى تسترعى الاهتمام فى محطة الركاب البحرية ..

فى كل ركن .. على كلجدار لوحة فنية ترمز الى مرحلة معينة من تاريخنا او اثر هام فى بلادنا

اقلب الصفحة

٢٥٠ ألف سائح يدخلون مصر كل عام



لى والثانية من الداخل .. وارضية هـذه الصالة مغطاة كلها بالمطاط .. وبها اكثر من الف مصباح تعطى اضواء طبيعية !



لوحة : مضيفات الميناء أمام لوحة من السيراميك الملون وهى من اعمال الفنان صلاح عبد الكريم





منتجات بلدنا : ستعرض فى جانب من البهو الرئيسى ، فى سوق سيقام لعرض منتجات خان الخليلى وغيرها من المنتجات الاخرى

ثلاث لوحات تحكى عمر الاسكندرية



النيل الجميل : لوحة للنيل فى الصعيد للفنان (محمود سعيد) .. انها احدى اللوحات التى تزين جدران مبنى المحطة البحرية من الداخل !



لوحتان للفنان (سيف وانلى) لهما قصة .. فقد ظل الرسام قبل تسجيلهما يقرأ فى تاريخ الاسكندرية الى ان استوعبه ، ثم بدأ يرسم





١٥ فدانا د

لقد شاهدت « آخر ساعة » أروع ما أخرجه الفنانون العرب وقدموه الى المحطة البحرية

❋ ان سيف وانلى الفنان الذى تفخر به الاسكندرية قضى ثلاث سنوات يرسم تاريخ الاسكندرية لبراء السائح على جدران المحطة البحرية

رسم سيف وانلى لوحتين ٠٠ الاولى تحكى تاريخ الاسكندرية منذ أنشاها الاسكندر الاكبر حتى عهد المسيحية ٠ واختار سيف وانلى أن يمثل الاسكندرية بحسناء تمسك بسمكة يقف خلفها الاسكندر وهو يلبسها ثوب المدنية اليونانية والى جواره حصانه الابيض المشهور وعن يمينه فلاسفة من أساتذة جامعة الاسكندرية القديمة والى يساره رمز العهد البطلمى ممثلا فى كليوباترا مستندة الى عمود وخلفها أنطونيو وقيصر رمز العهد الرومانى والى جوارهما القديس مرقس يحمل الصليب وسعف النخيل كرمز للعهد المسيحى ٠٠ وفى أسفل اللوحة الى الجانب الأيمن مراكب تعبر البحر فى سلام والى الجانب الأيسر معركة اكتيوم التى انتهى فيها عصر البطالمة وبدأ عصر الرومان

❋ أما اللوحة الثانية فتمثل الاسكندرية من العصر الاسلامى حتى الوقت الحاضر وفى وسطها فتاة تمثل الاسكندرية فى ثوبها الكامل وخلفها القائد العربى عمرو بن العاص يقدم لها القرآن الكريم فتقبله مرحبة وعن يسارها أفواج المسلمين من المغاربة والفاطميين والمماليك وعن يمينها رمز الحدث الخطير الذى مر بالاسكندرية وهو الثورة



...ا دمتها الموانئ ثم بدأ العمل فى المحطة .. وانتهى بعد أربع سنوات

هكذا قامت : هذه المحطة قامت فكرة انشائها على أساس تحسين مدخل الاسكندرية ، حتى لاتقع العين الغريبة الا على كل مايشرف بلدنا !



العرابية ثم أخطر حدث مر فى تاريخها الحديث ممثلا فى قوة بحريتها ومصانعها · وفى أسفل اللوحة رمز للملاحة واتصال الاسكندرية بالعالم عبرالبحار وضرب الاسكندرية سنة ١٨٨٢ وفنارها الحالى ..

ان وراء هاتين اللوحتين قصة طريفة .. فقد ظل الفنان سيف وانلى يقرأ فى تاريخ الاسكندرية حتى يستوعب شخصيات ورموز اللوحتين ويقول سيف ان كل مارسمه فى تاريخ الاسكندرية خضع لمواصفات دقيقة قرأ عنها أوصافا كاملة ما عدا عمرو بن العاص فقد توضأ وصلى العشاء ثم نام وهو يحلم بعمرو بن العاص ويرجو أن تراوده صورته فى الحلم وبالفعل رأى فى أحلامه القائد العربى يقف على شاطىء البحر يبتسم وهو يلوح بسيفه وقفز الفنان من فراشه على الفور ليسجل ملامح عمرو بن العاص على اللوحة ..

❊ قدم سيف وانلى لوحة ثالثة .. صورة الرئيس جمال عبدالناصر استوحاها من عدة صور للرئيس .. ولوحة رابعة تمثل شاطىء كليوباترا عند الغروب

❊ وقدم الفنان محمود مرسى لوحة فرعونية نحتها على رخام بهو المحطة وتمثل الملاحة والصيد فى عهد الفراعنة

❊ وفى صالة التفتيش قدم الفنان فتحى محمود لوحتين من النحت البارز أحداهما تمثل نهضتنا الزراعية والصناعية والاخرى تمثل الحضارة المصرية القديمة ..

❊ وعلى الباب الرئيسى قدم الفنان صلاح عبد الكريم لوحتين من الموازيك الملون تمثلان الملاحة فى الاسكندرية فى مختلف عصورهما

❊ ولوحة للنيل فى الصعيد للفنان محمود سعيد .. ثم عشرات اللوحات الفنية والتماثيل والنقوش فى كل ركن من المحطة

● الوجوه الحلوة

ان السائح الذى ينزل من الباخرة سيلتقى بالفن والجمال فى كل مكان .. حتى المستقبلين الرسميين .. وجوه حلوة تبتسم دائما .. وجوه مضيفات المحطة ..

انهن جميعا من ذوات الثقافة العالية ويجدن اللغات الاجنبية .. والابتسامة الساحرة التى ترحب بكل زائر فى بلادنا

لقد التقت بهن «آخر ساعة» فى صالة التفتيش يقمن ببروفة لعملهن فى الغد ..

❊ سناء سالم .. حاصلة على ليسانس الآداب من جامعة الاسكندرية · من مواليد كفر الشيخ و .. مخطوبة

❊ فكرية السيد .. صعيدية من أسيوط .. حصلت على ليسانس الآداب من جامعة الاسكندرية قسم التاريخ ومخطوبة أيضا ..

❊ زكية محمد طه حسنين .. صعيدية أخرى من المنيا حصلت على ليسانس الآداب قسم اللغة



ية حسن السيد   نعمة بدر الدين   بثينة حنفي العلاف



كية محمد طه   فايزة زهران   سناء سالم

الفرنسية . تقدمت لمسابقة لوظيفة فى وزارة الخارجية ونجحت ولكنها فضلت العمل كمضيفة فى المحطة البحرية ..

❋ فايزة زهران .. المضيفة الوحيدة التى تحمل لقب أم فقد تزوجت من ضابط بحرى بعد التحاقها بالمحطة .. وفايزة كانت محررة فى مؤسسة اخبار اليوم ثم استقالت لتعمل مضيفة جوية ثم مضيفة بحرية

❋ بثينة حنفى العلاف .. اسكندرانية حصلت على ليسانس الآداب قسم الجغرافيا

❋ نعمة بدر الدين .. من رشيد حصلت على ليسانس الآداب قسم تاريخ وتقوم الآن بتحضير رسالة الماجستير عن الحضارة الفرعونية

❋ عناية محمد الزينى .. المضيفة الفيلسوفة حصلت على ليسانس الآداب قسم فلسفة وتقضى كل أوقات فراغها مع افلاطون وماركس فقط .. فى الكتب طبعا !

❋ انعام محمد ميلاد .. من الاسكندرية وتحضر حاليا لماجستير فى آداب اللغة الفرنسية وهى المضيفة الوحيدة التى تهوى الشعر بالفرنسية

اخبار من المحطة

بقيت الآن هذه الاخبار عن المحطة البحرية ..

❋ سيفرض رسم دخول قدره خمسة قروش لزيارة المحطة بعد أن تقرر اعتبارها مكانا سياحيا كبرج القاهرة ووافقت مصلحة الجمارك على تخصيص فراندة تطل على اجزاء الميناء كلها لاقامة كافتيريا على احدث طراز بها

❋ انتهت مصلحة الموانى والمنائر من بحث الطلبات المقدمة لاستئجار المحلات والمعارض والفترينات بالمحطة . سيقام ٢٤ محلا لمختلف المعروضات للشركات المنتجة للخامات العربية بالاضافة الى ١٠ فترينات لعرض المنتجات المحلية وسوف يكون عرض هذه المنتجات مطابقا للديكور العام للمحطة

❋ تقرر اعتبار ثلث المحطة منطقة جمركية خاصة . لن يسمح فيها بالمرور الا للذين تتم عليهم الاجراءات الجمركية سواء من الصادر او الوارد

❋ تقرر ايفاد بعض موظفى وموظفات المحطة الذين تستدعى اعمالهم الاتصال الدائم بالركاب الى الخارج لدراسة طرق معاملة الركاب فى المحطات البحرية فى العالم لتكون الخدمة نموذجية وبناء على تجربة سابقة

❋ سترتدى مضيفات المحطة زيا موحدا عبارة عن فستان كحلى وكرافتة زرقاء وحذاء اسود وستوزع عليهن شارات رسم عليها شعار المحطة

فؤاد الشاذلى



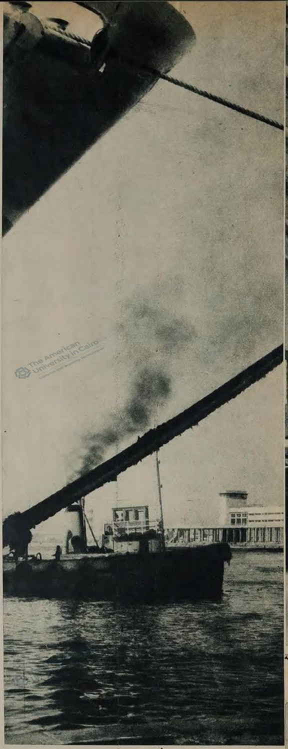
المحطة الجديدة : مبنى المحطة البحرية للركاب من الخارج .. وفى هذه المحطة لن ينزل راكب الباخرة الى رصيف الميناء ، لانه سيتنقل من الباخرة الى المحطة راسا بواسطة سلم معدنى متحرك !

لوحات فنان فى المناء : لوحة فرعونية تزين صدر البهو الرئيسى فى المحطة .. وهذه اللوحة من اعمال المثال محمود مرسى ..



صورة تختفى :





هذه الصورة البالية ستختفى. انها فى قسم تفتيش الركاب القديم الذى كان يظل فيه الراكب واقفا الى ان يتسلم حقائبه!




لا توجد سيجارة مثلها لانعاشك


NEWPORT
FILTER CIGARETTES
KING SIZE
Refreshes while you smoke



النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع

*** فنانة بريشة فنان**

فاتن حمامه بريشة عز الدين حمودة وفلو بيكار (ص ٣٨)



*** ايف سان لوران**

« الانقلابات المفاجئة شئ غير مستحب فى عالم الموضة » تصريح لإيف سان لوران ص ٣٩

*** زوجك سيلمع فى الصيف**

« السواه سوفاج » اخر موضة للاقمشة الرجالى فى سهرات الصيف . (ص ٤٠)

*** الحاكمات الفاتنات**

معركة فى الموضة بين جاكلين كنيدى وفرح ديبا دخلتاها بأسلحة مختلفة .. (ص ٣٩)

*** اهداف الحزب الناعم**

هدف الجنس اللطيف تافه ولذيذ .. هذا مايقوله الكاتب الساخر محمد عفيفى (ص ٣٦)

*** المرأة الالمانية**

المرأة فى المانيا تقدس اجازتها وتستمتع بها ولا تنجب سوى طفلين فقط (ص ٣٧)

*** البنات فوق الجرارات**

طالبات كلية الزراعة اثبتن جدارتهن فى عالم الماكينات وعرفن كيف يستأنسن الجرارات (ص ٣٦)

موضة البنطلون البكينى !

البنطلون البكينى هو آخر صيحة فى موديلات البلاج للصيف القادم .. البنطلون ترتدى معه بلوزة تنتهى بعد خط الصدر ويبتدىء هو من عند الارداف ولذلك يبقى الجزء الذى بين الاثنين عاريا ..

احدى دور الازياء عندما عرضت مثل هذا الموديل وقوبل باستهجان كبير من الازواج ومن الصحف ..

وهذا موديل يتبع الموضة الجديدة ولكنه يرضى الطرفين بسبب الشراشيب التى تنسدل من البلوزة وتغطى الجزء العارى .. البلوزة مصنوعة من الشامواه البرتقالى والبنطلون ترواكار من قماش الساتان القطنى الاسود تحليه فتحتان على الجانبين من اسفل .. ترتدى معهما برنيطة من نفس قماش البلوزة وشنطة كبيرة من الخوص ..



النصف الحلو

بنات الزراعة فوق الجرار

شهد النصف الحلو هذا الاسبوع نهاية أسطورة كانت تحتاج الى الدليل العملى لكى تتلاشى ... تقول الاسطورة بوجود أعمال ناعمة للمراة وأعمال خشنة يختص بها الرجل .

فتيات كلية الزراعة يقمن الآن بأعمال الفلاحين الاشداء فى وهج الشمس ... كن يقدن الجرارات ... وآلات الحرث وأثبتن وجودهن كفلاحات ماهرات ... كانت الابتسامات ترتسم على وجوههن .. بدلا من الارهاق وتعبير الالم المضنى من جراء العمل الشاق .

بدأت التجربة فى كلية الزراعة منذ ثلاث سنوات وتحملت مسئوليتها جمعية الهندسة الزراعية . وكان المرشحون للتجربة هم : الطلبة ولكن الطالبات دخلن الميدان وتربعن على عرش البطولة فيه .. قال عميد الكلية : « اننا دائما فى حاجة الى التدريبات العملية بجانب الدراسة النظرية حتى لا يتخرج الطلبة بنظريات صماء » ... والآن وبعد مرور ثلاث سنوات من التجربة تحول اشفاق العميد والاساتذة على الطالبات من خشونة العمل الى اعجاب وتشجيع وفرحه بالمرأة الواعية الجديدة .

يقول الدكتور جورج باسيلى:

انه منذ افتتاح كلية الزراعة تقريبا ومادة الهندسة تدرس للطلبة ضمن البرنامج الجامعى ، ولكنهم كانوا يدرسون مادة نظرية بعيدة عن مجال الزراعة أولا ومجال الزراعة العملية ثانيا .. ثم تطور تدريس هذه المادة حديثا فاصبح يشمل هندسة المساحة وهندسة الآلات الزراعية . وفوجئ الاستاذ باقبال الطلبة على دراسة المادة بعد تطويرها وأصبحت الهندسة التى كانت عبئا ثقيلا على طلبة الزراعة من أقرب المواد الى قلوب الطلبة ... ويشرح الدكتور أهمية المادة فيقول : ان فلاحنا العادى يعرف جيدا طريقة استعمال آلاته ويفهم طريقة عمله فى حدودها وما يميز الهندسة أو المهندس خريج الكلية أنه يدرك الزراعة الحديثة وآلاتها الجديدة . ولم يكن غريبا أن ينعكس شغف الطلبة على ورقة الاجابة فخرجت نتائج المادة كما لم يحدث من قبل فى تاريخها .

ميلاد جمعية :

ومع انتهاء كل محاضرة كان الاستاذ يجد نفسه أمام طلبته وطالباته و ٥ ثانية وثالثة فى حجرة التدريس وفى المزرعة التابعة للكلية وأسئلة كثيرة وتفاصيل تحملها الطالبات الى الاستاذ ويطلبن توضيح بعض النقط الغامضة ... ووجد الاستاذ نفسه أمام فريق من الهواء فعرض الامر على العميد . وفى هذا الاطار من الحماسة ولدت فكرة جمعية الهندسة الزراعية . وهكذا أصبحت كل فتيات الجمعية على دراية تامة بالجرارات والمحاريث وآلات دريس القمح والماكينات التى تتولى استخراج المياه الجوفية للرى الى جانب ما استدعته الدراسة من المام بالآلات المستعملة كالسواقى والطنابيش ومئات التفاصيل الصغيرة عن الخراطيم والاطارات والمواسير وغيرها من الاجزاء الحساسة من هذه الآلات .



الجرار يخضع للايدى الناعمة

أهداف الحزب الناعم

بقلم : محمد عفيفى

اقول للجنس اللطيف اننى معجب ببرنامجهن التليفزيونى « مجلة المرأة » ، من ناحية بسبب اهتماماتى العامة بالمسائل النسائية ، ومن ناحية اخرى بسبب صوت مقدمة البرنامج السيدة نادية الخادم ، ذلك الصوت الذى يتسلل فى وسامة لذيذة خلال مسام النفس البشرية ، دعك من اعجابى بالاسلوب الذى تتبعه فى تقديم احاديثها ، اذ تقول مثلا :

ـ والبرانيط لها فوايد كتير ، لانها بتحمى راسنا من الشمس ، وتحفظ شعرنا ، وكمان بتجمل شكلنا ..

لا شك انها طريقة لطيفة ، طريقة استخدام ضمير الجميع للمتحدث فى قولها راسنا وشعرنا وشكلنا فهى توحى برابطة لطيفة تضم بنات حواء جميعا ، وكأنهن حزب واحد كبير متفاهم كل التفاهم على اهدافه الواضحة المحددة ، واولها ان يقوم الحزب بحفظ شعره وحماية راسه وتجميل شكله .

وبصفتى ممثلا للجنس المعارض ـ الخشن ـ أقرر انه بالرغم من تفاهة الاهداف التى تشغل بال الحزب الآخر الناعم ، فهى اهداف لذيذة وذات نتائج باهرة .

لانها بتنعش قلبنا ، وتجرى دمنا ، وتحرك أوتار كتير فى حزبنا .. !



هذا المخلوق الصغير



* اذا كان كل من الابوين ملون العينين فغالبا ماتكون عيون الطفل القادم ملونة .. ولكن اذا كان احدهما فقط ملون العينين فالطفل يولد بعيون ملونة بنسبة ٥٠٪ .. واذا كان كلا الابوين أسود العينين ولكل منهما اقارب عيونهم ملونة .. فالطفل يولد ملون العينين بنسبة ٢٥٪
* الطفل يرث من أبويه الملامح المميزة فى كل منهما .. فهو يرث اطول الانفين او اكبر الاذنين او اوسع العينين ..
* غير صحيح أن الاطفال يولدون وفى اجسامهم علامات او عيوب اذا مرت الأم بفترات حزن خلال شهور الحمل .. فليس هناك اى صلة بين اعصاب الأم واعصاب الجنين ..
* نسبة حالة وضع توامين تحدث كل ٩٠ حالة وضع .. وثلاثة توائم كل ٨٠٠٠ حالة ـ واربعة توائم كل ٧٠٠٠٠٠٠ حالة ..

لكى يهرب زوجك



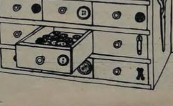
* اجعلى زوجك يفهم أنه لايحترمك اذا أظهر شيئا من الرقة نحو سيدة أخرى أو نحو فرد من أفراد العائلة ..
* اظهرى كل علامة من علامات الغيرة كلما قابلت فتاة جميلة فى الطريق .. كأن تلفتى نظره اليك بطريقة مفتعلة الى أن تمر الفتاة .. ؟
* أقلبى الدنيا اذا ألغى موعدا للخروج معك لانه اضطر الى قبول دعوة رئيسه لتناول العشاء معه .. !
* دعيه يكف عن قراءة الصحف فى الصباح .. وحاولى أن تجعليه يترك أى عادة أخرى تعودها قبل أن يعرفك بزمن طويل .. !
* اجعلى أقاربك ينتشرون فى البيت ويديرونه بأنفسهم .. ولكن اطلبى منه أن يقول لاقاربه ألا يتدخلوا فى أمور لاتعنيهم ...
* اذكرى أمامه كلما أمكن أنك تكرهين الوقوف فى المطبخ وأن أقل صديقاتك شأنا منك يستخدمون طباخا ..
* أهملى قوامك .. فقد حصلت على زوج وانتهى الامر ..
* لاتتزينى من أجله وحاولى أن تكونى على « آخر سنجه » عندما تقومين بزيارة خارج البيت ..
* لاتظهرى أقل اهتمام بميزانية البيت وحاولى دائما أن تفتحى عليه أبوابا جديدة للانفاق ..
* اظهرى ضجرك واستياءك عندما تضطرك الظروف الى قضاء سهرة معه فى البيت ..
* حدثيه ساعة كاملة أو أكثر ان أمكن عما يقوله الجيران من تفاهات .. وعندما يبدأ فى التحدث اليك عن شئون عمله .. قاطعيه لفترة لتفتحى التليفزيون أو الراديو !!

ولا تلومى احد اذا هرب زوجك من البيت ..

خناقة الزراير المقطوعة .. لها حل !

خناقة كل يوم التى تحدث فى كل بيت وموضوعها الازلى زراير القمصان والبدل التى لم تركب بعد .. النصف الحلو هذا الاسبوع يصف لك حلا لتضعى حدا لها .

أطلبى من نجارك ان يصنع لك دولابا صغيرا عبارة عن أدراج متساوية وافقية .. ثبتى فى خارج كل منها مسمارا صغيرا ضعى فيه نوع كل زرار موجود بداخل الدرج . احجزى ايضا ادراجا للابر والدبابيس والخيط .. وفى جانب الدولاب الصغير يمكنك عمل حلقة تثبتى فيها المقص الذى تدورين فى غرف البيت بحثا عنه





البنات الجرارات :

الا أن الشيء الذي يستغربه أساتذة الكلية وطلبتها على السواء هو هذا الغرام العنيف بين الطالبات والجرارات حتى أصبحت ساعات عمل خروج الجرارات للعمل محجوزة دائما لهن وتتدخل فيها المحسوبية والواسطة أيضا . وقد أرتني كثير من الفتيات صورهن وهن يركبن هذه الآلات وهن يحتفظن في البوماتهن الخاصة ويعتززن بها كثيرا .

ويقول الطالب سمير أبادير رئيس الجمعية أن الفتاة في الجمعية تركب المحراث وهي في حالة انسجام غريب .. كأنها تسوق سيارتها الخاصة .

أما الرجل الطيب القوي الجالس في مكتب العمادة وهو الدكتور عبد اللطيف بدرالدين فيضحك وهو يقول : أن المرأة ياعزيزي تصلح لاي عمل ... وفي مجال الاعمال الزراعية لايوجد عمل لا تتقنه المرأة ... بل ان وجودها فيه باعث على التنافس ومجالها في الزراعة واسع ففي الارشاد الزراعي مثلا تستطيع المهندسة التغلب على مشكلة الاتصال بالمرأة في كثير من قرانا وهذا قد لا يستطيعه المهندس بينما يقع على الفلاحات عبء كثير من صناعاتنا الريفية التي نرجو بانتشارها ونموها ارتفاع مستوى الفلاح المادي كصناعة الالبان وتربية دودة الحرير وعسل النحل والعطور وغيرها .

وقال العميد ايضا انه سعيد بالروح العملية التي تمتاز بها طالبات كليته ولم يخف انه لم يصدق هذه الروح الا عندما رآها بعينيه . وقال بالحرف الواحد : انا يا عزيزي من خلال هذه الفتيات نستطيع أن ننظر الى غد أكثر اشراقا .

محمود ثابت



طالبة بالكلية في الورشة ...

اللؤلؤ حول الوسط .. والقنفد فوق الرأس

تقاليع حواء ليس لها حدود .. فهي دائما تبحث عن شيء جديد تضيفه الى ملابسها يلفت اليها النظر .. وهذا الاسبوع لفتتاليها النظر بتقليعة حزام وبرنيطة ..

* الحزام مصنوع من القطيفة تتدلى منه حبات من اللؤلؤ الصناعي المستطيل وتحليه من الامام وردة كبيرة من نفس حبات اللؤلؤ الابيض

الحزام يلبس مع فستان تواليت بسيط بدون خط في الوسط ..

* البرنيطة على شكل القنفد المتحفز الذي انتصبت جميع اشواكه لحماية نفسه من العدو ..

البرنيطة مصنوعة من الريش الابيض الصغير وتحيط بالراس وتخفي الشعر تماما .







بدون روشتة ..

حاجة الانسان الى الطعام تختلف باختلاف السن والجنس والعمل فالطفل يحتاج الى طعام اكثر من البالغ ، والانسان الكثير العمل يحتاج الى طعام اكثر من ذي العمل القليل . وكلما تقدمت السن بالشخص يستحسن أن يقل وزنه اذ ان كل كيلو جرام من الشحم الزائد يكلف القلب بعمل كثير لتزويده بالدم اللازم وعلى هذا الاساس فالنحافة ليست فقط من مستلزمات الاناقة ولكنها ايضا من مستلزمات الصحة والصلاحية للعمل .

ونحن مقبلون على الصيف ومنظر السيدة أو الفتاة البدينة في المايوه منظر مؤذ . وقد طلبنا من الدكتور حسام توفيق عمل رجيم فعال ومناسب . وعلى فكره الدكتور حسام توفيق له شهرة كبيرة في هذا المجال . وقد أفلح في انقاص وزن السيدة حرم محمود بسيوني قنصلنا السابق في أسبانيا ٧٠ كيلو جراما .

كان وزنها ١٤٠ كيلو جراما وأصبح ٧٠ كيلو جراما الآن وهي تتمتع بصحة جيدة جدا .

ويقول الدكتور حسام توفيق أن أهم المواد التي يحتاج اليها الجسم من الاطعمة هي البروتينات والنشاويات والدهنيات والفيتامينات والاملاح .. والمواد الغذائية تنقسم الى قسمين : جزء منها ذو سعر حراري مرتفع والاخر ذو سعر حراري منخفض .

والطريقة المثلى لانقاص الوزن أن نستبدل بالاطعمة العالية السعر الحراري أخرى منخفضة السعر الحراري . وطعام السيدة البدينة التي تريد انقاص وزنها لا يجب أن يزيد باي حال من الاحوال عن ١٢٠٠ سعر حراري الى ١٤٠٠ سعر حراري

وهذا الجدول يتيح لك الحصول على النتيجة المرجوة :

فطور : فنجان شاي بقطعة سكر واحدة وبدون لبن . قطعة توست او ½ رغيف ناشف ـ قطعة جبن قريش .

الساعة ١١ فنجان شاي أو قهوة بالسكرين .

غداء : فنجان شوربة خضار بدون زبد أو اي مواد دهنية . ½ رطل لحم بتلو (أو ربع فرخة متوسطة الحجم او قطعة أرنب)مسلوق أو مشوي . طبق سلطة خضراء . طبق خضار مسلوق . فاكهة واحدة .

العشاء : ¼ رطل لحم ـ فنجان شوربه ، طبق سلطة خضراء ½ رغيف عيش ناشف . فاكهة واحدة .

احسان عبد الغفار

قالوا عنك ياسيدتي ..

● كان صوتها باكيا كأنها تغني في حفلة خيرية . !

● أعظم شيء لتوفير الوقت .. هو الحب من اول نظرة ! .

● الفستان السواريه هو نعمة للفتاة التي لها ساقان هكذا ( ) او هكذا) (! !

● الزواج ليس نهاية لرحلة . . ولكنه الرحلة نفسها ! .

● اذا كنت على حق فناقش كرجل .. واذكنت مخطئا فناقش كمرأة !

● الزواج القائم على الملل هو محاولة تطويل قصة قصيرة ! !

● ان المرأة هي التي توحي لنا غالبا بالاشياء العظيمة التي تمنعنا هي نفسها عن تحقيقها ! .

● ان المناقشة معها أشبه بمن يحاول اطفاء لمبة كهربائية بنفخة من فمه . !

● ان لديها غراما جارفا بالقبعات .. ولكن قبعة منها لا تبادلها هذا الغرام !!



شيء اسمه النظام يحكم المرأة الألمانية

قضيت في المانيا ٧ سنوات .. درست الهندسة بميونخ ٤ سنوات ثم عملت ٣ سنوات في عدد من المدن الالمانية .. عشت مع عائلات وفي المدينة الجامعية للطلبة .. وزرت جميع مدن أوربا خلال الاجازات الدراسية ..

الفارق الكبير بين امرأة الالمانية واي سيدة اوربية هو تمسكها بالنظام .. منظمة في حياتها .. في البيت وفي العمل .. فاغلب الالمانيات يقمن الى جانب عملهن في الخارج بجميع أعباء البيت..فالبيوت الالمانية لا تعرف الخدم ..

تبدأ الالمانية يومها في السادسة صباحا .. تعد افطارها وافطار زوجها ثم يذهب كل منهما الى عملة والاطفال الى المدرسة والصغار منهم الى دور الحضانة .. تتناول الزوجة غداءها في محل عملها أثناء ساعة الراحة .. وفي الخامسة بعد الظهر ينتهي العمل وتعود الى البيت .. وفي الطريق تشتري ما يلزمها .. وبعد وصولها الى البيت تبدأ في ترتيبه وتنظيفه واعداد العشاء وهو أهم وجبات اليوم عند الالمان استعدادا لعودة الزوج والاولاد ويتناوله الجميع في السابعة .. ثم يقضون السهرة الى جوار التليفزيون ويخرجون مرة في الاسبوع لمشاهدة السينما ومرة أخرى يقضون السهرة في ملهى ليلي ..

والمرأة الالمانية تقدس أجازتها وتستمتع بها .. ففي أجازة نهاية الاسبوع ـ السبت والاحد ـ تخرج مع الاسرة لقضاء نزهة باحدى الضواحي المجاورة للمدينة أو للزحلقة على الجليد فالجو متغير دائما .. كما تقضي الاجازة السنوية وهي ٣ أشهر في ايطاليا أو يوغسلافيا أو اسبانيا على الشاطيء..

وتقوم السيدة الالمانية بعد ظهر كل يوم جمعة ـ بداية عطلة نهاية الاسبوع ـ بجولة في السوق.. تشترى كل ما يلزم البيت لمدة أسبوع .. وتقوم بغسل جميع ملابس الاسرة وكيها .. ويساعدها على تنظيم حياتها أن السكن الشائع هناك يتكون من حجرتين أو ثلاث على الاكثر ومعد بجميع الادوات الحديثة كالمكنسة الكهربائية والتدفئة المركزية بالعمارات والغسالة والثلاجة والافران وانتظام الخدمات العامة كوصول اللبن في موعده صباحا ...

وهناك فارق كبير بين الالمانية والامريكية .. فهي على عكس الفكرة الشائعة عنها أنها مسترجلة .. فهي تمتلىء بالانوثة وتهتم بمظهرها بعكس الامريكية .. كما تقوم العلاقة بينها وبين زوجها على أساس الاحترام الكامل لشخصيته .. واذا حدث خلاف بينهما أو عدم انسجام فهما يفترقان ويواجهان الحقيقة بكل صراحة ..

والالمانية الان تهتم كثيرا بالموضة وقد اكتسحت الموضة الالمانية أخيرا كل بلاد أوربا واكبر دليل على ذلك مجلات الموضة الالمانية المنتشرة في اوربا والشرق .. واهم ما تمتاز بة موديلاتها البساطة وان يكون سعر القماش في حدود امكانياتها وهي بطبيعتها لا تميل للالوان الغامقة ..

وتبدأ المرأة الالمانية علاقاتها الشخصية من سن ١٧ سنة ولها مطلق الحرية في أختيار صديقها أو زوجها من سن الـ ١٨ وذلك تحت رقابة أهلها .. واغلبهن يفضلن بعد الزواج انجاب طفلين فقط وهي لا تهتم كثيرا اذا كانا ولدين أو بنتين ..

كلمة أخيرة عن الجمال في المانيا.. فقد بدأت في تصدير النجوم الى مدن السينما في أمريكا وايطاليا وانجلترا .. وأشهر النجوم الان من أصل الماني .. ماريا شاناديا تيل والكي سومر ورمي شنايدر وكاترينا فالينتي ..

منحت عامر

اسرة المانية : الزوج والزوجة مهندسان كانا زميلين للمهندس منحت عامر في كلية هندسة ميونيخ



لوحة زيتية فى بيتك ..



آخر لمسة .. لعز الدين حمودة



الاصل والصورة ... فاتن حمامة غارقة فى الضحك امام صورتها ...

آخر موضة ان تجلسى امام فنان رسام ليرسم لك صورة زيتية تعلقينها فى بيتك ٠
آخر لوحة رسمها الفنان عز الدين حمودة لفاتن حمامة (صورة الغلاف)٠ ان الرسام الكبير حسين بيكار قد زار الفنان عز الدين حمودة ٠ وهو يرسم فاتن ٠ وهو يكتب عن النصف الحلو تعليقه على الصورة ٠٠ والرسام ٠٠ وفاتن :

هذا الاسبوع استقرت آخر لمسة فوق اللوحة الزيتية الرائعة التى ابدعتها ريشة الفنان « عز الدين حمودة » لنجمة السينما الكبيرة « فاتن حمامه » .

اتيح لى ان اشاهد عن كثب اللمسات الاخيرة وهى تداعب قسمات الوجه فى براعة وحذر .. لتصلح من خصلة شعر ثائرة فوق الجبين ، او اهداب غير منتظمة فوق الجفون ، او احمرار خفيف تعدى حدوده فوق الشفاه .

كانت هذه اول مرة التقى فيها بالفنانة الكبيرة بلحمها ودمها فى جلسة خاصة ..

لقد رايتها مرة وهى تقوم باحد ادوارها فى ستوديو مصر .

ورايتها عشرات المرات فوق الشاشة وهى تضحك ، وتبكى ، وتثور ، وتحب ، وتغضب وتتوسل ، وتعاتب ، وتنهزم ، وتنتصر ، وشاهدت لها مئات الصور على صفحات المجلات والجرائد .

وكنت اتوقف طويلا امام ملامح وجهها المعبر الطيب الذكى الذى تشع منه براءة الاطفال .. وكبرياء النبلاء والابطال . وكنت اقول دائما : يالها من نموذج ملهم بديع يوحى بلوحة رائعة ..

وفى هذه المرة .. رايتها صامتة لا تتحرك .. رايتها جالسة فى هدوء . تنطبق شفتاها عن فيض من المعانى الحبيسة .. وينبعث من عينيها اشعاع قوى نفاذ .. عميق الغور .. بعيد المدى ..

كانت الممثلة الكبيرة تلخص فى جلستها الهادئة جميع الانفعالات النفسية والاحاسيس العاطفية التى جعلت منها نجمة كبيرة .. وركزتها فى تعبير ثابت صامت من التامل الوديع .. كان فى نظرى اكثر بلاغة من التعبيرات التمثيلية التى تتدفق من وجهها تحت الاضواء امام عدسات التصوير فى ستوديوهات السينما ٠ .

اما الفنان « عز الدين حمودة » فهو ايضا احد النجوم اللامعة فى سماء « الفن التشكيلى ، واحد الفنانين الذين يرسون قواعد الفن الرفيع فى نهضتنا الفنية الحديثة .. كما انه من ابرع مصورى الشخصيات بصفة خاصة فى بلادنا .

وفن فاتن يعرفه الجميع ..

اما فن « عز الدين حمودة » فكثير من قراء « آخر ساعة » يودون التعرف عليه فى بضعة اسطر ليتبينوا كيف لتقت فنتان فنيتان فى عمل فنى واحد ..

ان اولى خصائص فن الاستاذ « عز الدين حمودة » تتجلى فى الجدية .. والبحث الطويل المضنى عن معانى الجمال التى تختفى وراء استار الغلاف الظاهر للطبيعة ..

وثانية مزاياه هى الاناقة ٠٠ الاناقة المهذبة فى ارقى مفاهيمها وادق معانيها .. وسيدة المجتمع فى نظر الفنان حمودة اعلى مستوى للجمال والاناقة فى المجتمع الانسانى . لذا جعل منها نموذجا يستوحى منه مثاليته .. وفلسفته الجمالية التى لا يتخلى عنها فى اقل جزئيات ودقائق لوحاته .

ويحاول فى اصرارها ابرازها واظهارها فى تحد وعناد ..

فالجمال المتالق .. والشاعرية المرهفة .. والرقة .. والعلوية .. معان تصويرية تمتزج بكل لمسة ، وبكل خط ، وبكل لون ..

وهو يخضع ريشته دائما لنظام « بروتوكولى » محكم دقيق .. يلتزم به فى جميع خطواته .. فى الاسلوب .. وفى طريقة الاداء .

وهو ينتقى النموذج الجميل ٠٠ ويختار له المحيط الجميل .. ويضعه فى الاطار الجميل .. ويلبسه الرداء الجميل .. ثم يعالجه بريشته العلاج الجميل ٠٠ ويحرر عناصر لوحاته من مصفاة مثاليته اليقظة ، الدقيقة المسام ، حتى لا تفلت هفوة نابية تسبب نشازا يزعج صفاءها ٠٠ او يجرح معانى النبل التى تشع من كل رقعة فوق مسطحها الكبير ٠٠ حتى تخرج فى النهاية من بين اصابعه كانها حلية ثمينة مرصعة بالجواهر .. ابدع الصائغ صياغتها ..

سألت السيدة فاتن :

– هذه اول لوحة زيتية لك .. ؟

– اول لوحة ..

– كم مرة جلست فيها امام الفنان .. ؟

– ٢٠ جلسة ..

– مرهقة .. ؟

– ليست اكثر ارهاقا من الوقوف ساعات امام عدسة الكاميرا ..

– سعيدة بهذه التحفة الفنية التى خلدت اجمل فترات شبابك ؟

– طبعا ..

– وهل تفكرين فى عمل صورة اخرى بعد عشرين سنة مثلا عندما ... ؟

وقاطعتنى قائلة كانما ازعجها هذا السؤال

– لا .. لا .. مستحيل .. اننى اكره الشيخوخة .. ولا اريد ان ارى لنفسى صورة وانا عجوز ٠٠ اننى احب الشباب الدائم ٠ ٠ ولا احب ان ارى نفسى الا فى انضج ايام شبابى .. وربيع عمرى ..

– ومارايك فى صورك الكاريكاتورية التى تظهر لك فى المجلات ؟

– احيانا اتقبلها .. واحيانا اغضب من الرسامين الذين (يلخبطون وجهى) بدرجة فظيعة ..

– والآن .. بعد ان انتهت صورتك .. فهل لك عليها بعض النقد او الملاحظات .. بدون مجاملة او تحفظ ..

– ملاحظة بسيطة فقط .. تسريحة الشعر .. انها تنزلق فى الصورة فوق الجبين الى الوراء قليلا فتزعزع وجهى .. واعتقد انه لو برزت خصلة من شعرى الى الامام بمستوى بروز الجبين ، لانسجمت مع استدارة وجهى تماما .

ثم تداركت الحديث بقولها ضاحكة :

– هذه ملاحظة عابرة كان الاوفق ان يبديها (الكوافير) الذى قام بتصفيف شعرى فهذا من اختصاصه هو .. لامؤاخذة بالاستاذ حمودة .

– وهل فكرت فى المكان المناسب الذى ستعلقين فيه صورتك ؟

– هذا ما يحيرنى فى الوقت الحاضر .. لذلك فكرت فى عمل (كونصولتو) من عدد من صديقاتى لاخذ رأيهن فى اصلح مكان لها ..

– هل عندك لوحات فنية اخرى فى منزلك .. ؟

– عندى عدد غير قليل منها .. وافضلها عندى صورة مجموعة من الزهور ، واعتقد انها ذات قيمة فنية كبيرة .. وهى من المدرسة الهولندية ٠٠ وكذلك عندى صورة ديك اعتز بها اعتزازا كبيرا

– فيم كنت تفكرين اثناء عمل الصورة .. ؟

– ابدا كنت ارغى .. ولا اكف عن الكلام ..

– وهل شعرت بفرق بين وقوفك امام الفنان ، وبين وقوفك امام الكاميرا وانت تمثلين فى الاستوديو .. ؟

– كان الاستاذ حمودة يطالبنى دائما بان التزم بوضعى فى استرخاء مريح .. وكان ذلك اشبه بالمخرج عندما يطالبنى بتعبير خاص يتطلبه موقف تمثيلى معين ..

– هل كان يقسو عليك قسوة المخرجين السينمائيين .. ؟

– بالعكس .. (ده انا اللى غلبته) لاننى عصبية ، ولا يمكننى الاستقرار على وضع واحد .. مش كده يااستاذ حمودة .. ؟!

– وما رايك فى المذاهب الفنية الحديثة فى التصوير .. ؟

– انا لا احب الا الجمال .. ولا تستهوينى غير الصورة الجميلة .. اما هذا المسخ الذى يعتمده الفنانون الحديثون فى لوحاتهم .. فانا لا افهمه .. ولا اقره .. ولا احبه ..

– ولاى المذاهب الفنية تنتمين فى تمثيلك .. ؟

– الطبيعة مذهبى الاول والاخير .. لا افهم مذهبا الا مذهب الطبيعة .. فانا ضد التمثيل عموما .. وكل ما احاول تحقيقه اثناء التمثيل ان ابدو طبيعية دائما حتى يصدقنى الجمهور .. وانا لا اسمى هذا مذهبا او اتجاها .. فانا عندما اقوم بتمثيل دور من الادوار احس احساسا صادقا به .. بدرجة انى اتصور اننى اعيش نفس احداثه ووقائعه .

– ما الذى جعلك تفكرين فى عمل لوحة زيتية لك .. وانت الغارقة فى بحر من الصور واللقطات التى لا تعد ولا تحصى ..

– اسأل الاستاذ حمودة .. فهو صاحب الفكرة .. وهو الذى طلب منى ذلك فى احدى الحفلات التى تقابلنا فيها .. وهو الذى طلب من المخرج صلاح ابو سيف ان يعمل على اقناعى للجلوس امامه لعمل هذه اللوحة ..

واستدرت الى الاستاذ حمودة .. ووجهت اليه هذا السؤال :

– ما الذى اغراك فى « فاتن » حتى انك طلبت منها ان تجلس امامك لتصويرها .. ؟

– اتكلم بصراحة .. او قول كلاما يغضب الاستاذ عمر الشريف .؟!

فأرسلت « فاتن » ضحكة فضية ناعمة وقالت .

– لا ٠٠ اتكلم بصراحة ٠٠ فانا أرسل « لعمر » جميع قصاصات الصحف التى تكتب عنى اولا باول ..

والقى الاستاذ « حمودة » فراجيته ولوحة اصباغه جانبا وبدا يقول :

– الواقع ان اول مالفت نظرى فى فاتن هو لون بشرتها ، لقد كنت انظر الى بشرتها وهى تتالق تحت الاضواء وانا اقول فى نفسى ، هذه البشرة يمكن ان يخرج منها شىء عظيم ..

وكان هدفى ان ابرز نضارة ذلك اللون العاجى بابهى وارق الالوان .. ولكنى اكتشفت اثناء انغماسى فى تصويرها ان هناك ماهو اعمق من لون البشرة بكثير كانت النظرات التى تشع من عينيها هى المؤثر الذى حول اهتمامى الى تسجيل بريق عينيها ..

وبعد ان نجحت فى تحقيق ذلك .. حولت اهتمامى الى ابراز لون البشرة وشفافيتها من جديد ٠٠ ووجدت ان انسب لون يساعد على تحقيق ذلك هو احاطة الاجزاء الظاهرة من بشرتها باللون الاسود القاتم .. فى الرداء الذى تلبسه . وفى الحاجز ذى الطراز الصينى الذى يقع خلفها ٠٠ وبذلك اصبحت البشرة اكثر ضياء وشفافية ٠٠ .

ثم نثرت فى الصورة بعض الازهار البيضاء التى تبدو عندما تطفأ الانوار كانها نجوم تتلالا وسط سماء داكنة السواد .

وقلت عابثا :

– نجوم بلا قمر .. ؟

– القمر طبعا هو وجه « فاتن »

وقالت « فاتن » عند سماع هذا المديح :

– (ياناس القمر بيكون مظلم فى القلب ايام الشهر) ..!

حسين بيكار

هل؟ أجيبي بصراحة

هل انت شخصية محبوبة ؟ !.سؤال توجهينه كثيرا الى نفسك اذا اختليت بها .. وغالبا ما تكونين متفائلة أكثر من اللازم..وتعتقدين ان الجميع يسعدهم ان تكوني بينهم في كل وقت .. ولكن قبل ان تضعي هذا الحكم النهائي لشخصيتك وترسمي على شفتيك ابتسامة الرضا .. اقرئي هذا الامتحان الذي وضعته من أجلك مجموعة من الاطباء النفسانيين في نيويورك ويشمل جميع النواحي الاساسية لكي تتمتعي بحب الاخرين وتكوني اكثر من سعيدة ..

جاوبي على الاسئلة بمنتهى الصراحه واقرئي النتيجة في النهاية ولا تحزني كثيرا اذا كانت غير مشرفة ..

١ - هل تعتقدين أنك محبوبة من الجميع ؟

٢ - هل تجدين سهولة في أن تحبي انت الجميع ؟

٣ - هل تشعرين بمتعة لرؤيتك سعادة الآخرين ؟

٤ - هل تحبين أن تندمجي في محيط من حولك وتشاركيهم في نشاطهم واهتماماتهم ؟

٥ - هل تملكين موهبة التعرف على شخصيات جديدة وتكوين صداقات معهم ؟

٦ - هل تستطيعين ان تديري مناقشة وتشاركي فيها دون أن تفقدي أعصابك ؟

٧ - هل تتقبلين ببساطة ان لاتكوني محل انتباه الجميع اذا وجدت شخصية جديدة اجتذبت اليها الانظار ؟

٨ - هل تستطيعين ان تنسي اساءة صديقة لك اذا أظهرت اسفها ؟

٩ - هل تتذكرى أعياد ميلاد وتاريخ زواج أصدقائك وتحاولين ان تحملي لهم فيها هدية رمزية او كلمة تهنئة ؟

١٠ - هل تحبين دعوة المعارف دائما الى منزلك ؟

١١ - هل تكونين في سعادة اذا امتدحت احدى صديقاتك في حضورك ؟

١٢ - هل انت طبيعية أمام الجنس الاخر تتصرفين بلا اضطراب أو ضعف ؟

١٣ - هل انت سعيدة في زواجك ؟ واذا كنت لم تتزوجي بعد فهل تفكرين في الزواج بلا خوف من الفشل فيه ؟

١٤ - هل لديك هواية واحدة على الاقل تستمتعين بممارستها ؟

١٥ - هل تتقبلين النقد والنصيحة بروح طيبة ؟

١٦ - هل يدفعك الفشل لبذل مجهود أكبر للتغلب عليه ؟

١٧ - هل تعتقدين ان لعملك اهميته وفائدته ؟

١٨ - هل هذه هي الوظيفة التي كنت تريدين القيام بها ؟

واذا كانت اجابتك بلا .. فهل تقومين بعملك على الوجه الاكمل ؟

١٩ - هل تضحكين من نكتة اطلقها عليك الاخرون ؟

٢٠ - هل تضعين في اعتبارك دائما ان تكوني انيقة وجذابة ومحترمة ومرحة ؟

والآن جاء دور الاجابة ...

ضعي لنفسك « ٥ » درجات لكل اجابة « بنعم » واذا حصلت على الرقم النهائي فتهاني الحارة ودعيني اتعرف بك ....

اما اذا كان مجموع درجاتك لا يقل عن « ٧٠ » درجة فانت شخصية طبيعية تتمتعين بتقدير كبير ..

ولكن اذا كان مجموع درجاتك أقل من « ٦٠ » درجة..فارجوك.. اذا اختليت بنفسك بعد الان فحاولي ان تؤنبيها كثيرا ! !



فرح تدخل منافسة أزياء مع جاكلين !

المرأة لاتنسى حمل اسلحتها معها في اي مكان تذهب اليه واسلحتها دائما فستان شيك وماكياج كامل وابتسامة كبيرة ترسمها على شفتيها .

وهذا الاسبوع حملت فرح ديبا زوجة شاه ايران كل اسلحتها الممكنة معها عندما ذهبت مع زوجها في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام الى واشنطن ..

وكانت فرح تضع في اعتبارها قبل اى شيء انها ستقابل جاكلين كنيدى سيدة البيت الأبيض التي اشتهرت بانها تجارى آخر الموضات حتى رقصة التويست ..

وكان لقاء فرح وجاكي مظاهرة ضخمة واستعراضا لأحدث الازياء « ولبس الى على الحبل كله » .

دخلت جاكي المعركة اول يوم بفستان ضيق من الحرير الروز ولم تنس ان تجمله بدبوس ماسي كبير من اضخم مجوهرات البيت الابيض .. اما فرح التي اكتسبت شهرتها بتسريحة التبستها منها بنات الـ ١٦ في العالم فقد دخلت اول ايام المعركة بنفس السلاح الملكي وكان التاج الامبراطوري والوشاح ذو النجوم السبعة الذى اهداه لها الشاه عندما انجبت له مولودا ذكرا ..

وكانت معركة اليوم الثاني بين فستان درابيه برتقالي ارتدته فرح وتايير لبني ارتدته جاكلين .. ولم تنس فرح ان تقوم في ذلك اليوم بتقديم واجب العزاء لكارولين ابنة جاكلين في وفاة طيرها الكناري المفضل ..

وانتهت المعركة في اليوم الثالث بزيارة الانيقتين لركن ايراني في واشنطن ..

نسيت أن اقول ان المصورين الصحفيين في واشنطن انتهزوا الفرصة لاقامة مسابقة في الاناقة بين جاكي وفرح خلال الايام الثلاثة وجاءت النتيجة التعادل ..

هل توافقين على رأى المصورين ؟!

الشاب الذى يبيع أفكاره للنساء فقط..



موديل المهراجات



(سان لوران) يبكى من النجاح

عاد ايف سان لوران ليغزو عالم الازياء النسائية من جديد !

الشاب الصغير وقف طوال الاشهر الماضية مرتديا زيا يشبه ملابس الجراحين .. كان لوران قد احتل مكان كريستيان ديور عام ١٩٥٨ وفي هذا العام حاول لوران استعادة مجده القديم ..

طلب من زملائه القدامى أن يتركوا العمل في بيوت أزياء ديور ليعملوا معه .. وكانت مغامرة .. يعرفون جيدا عواقب فشلها .. ولكنهم غامروا بمستقبلهم .. وعملوا مع لوران ..

وظل الفريق الجديد في عمل متواصل أشهرا عديدة .. ليخرجوا الى دنيا الازياء ١٠١ تصميم جديد .. استحوذت هذه المجموعة على اعجاب ٨٥ مشتريا يمثلون اكبر درجات النجاح لاى مصمم أزياء في العالم .. وحينما عرضت هذه الازياء حازت على تصفيق حاد وقد أوضح سان لوران أزياءه الجديدة في جملة واحدة قالها قبل العرض: « ان الثورة في الازياء .. والانقلابات المفاجئة شئ غير محبوب في عالم الازياء.. لقد اصبحت هذه الثورات شيئا قديما لا يناسب روح العصر ..»

وقد باع لوران في عرضه الاول لازياء الربيع أزياء قيمتها مليون، و ٢٠٠ الف دولار.. وقد قال مدير محلات سان لوران : ان هذا المبلغ يكفينا لادارة المحلات وأجور العمال لمدة ١٤ شهرا قادمة حتى ولو نتمكن من تحقيق مليم واحد في الربح طوال هذه الفترة . والنصف الحلو يقدم لك اهم ما جاء في عرض ازياء سان لوران

* أجمل أزياء سان لوران واكثرها للربيع كانت من التنويد بالوان غير عادية .

* استخدمت العارضات قبعات كبيرة لها اطراف مدببة مع كل الازياء التي عرضت لفترة النهار

موديل لبنت الـ ١٦ .. فستان جينا لولو



فستان ظهر في قاعة الف ليلة وليلة بهيلتون في عرض الازياء الذى اقامته محلات يكوريل في الاسبوع الماضي ..

موديل الفستان ظهرت به ممثلة هوليوود جينا اولو بريجيدا في الفيلم الذى عرض اخيرا في القاهرة باسم غرام سبتمبر ..

الفستان مصنوع من التيل الازرق المحلى بشرائط من التيل الابيض ..



موديل ظهرت به رجاء في عرض الازياء الذى اقامته جمعية تحسين الصحة ..

الموديل يصلح لبنت ١٦ سنة وهو عبارة عن جوب وبلوزة .. الجوب من قماش التيل الهافان بحمالات وزراير من الامام من الجلد البني ..

البلوزة مقفلة من الامام من قماش التيل الاصفر القاتم ...

اقلب الصفحة





« أبولمعة »

موضة الرجل في الصيف

احتكرت حــواء لنفسها جميع الاقمشة ذات اللمعة وتعدت ايضا على الاقمشة الرجالى التى تقتصرعلى الصوف فى الشتاء والتيل فى الصيف ولم تترك له سوى قطعة قماش صغيرة تلمع على صدره على شكل كرافتة ..

وفى هذا الموسم صرحت بيوت الازياء الرجالى فى ايطاليا انموضة اقمشة البـدل الرجالى للسـهرة ستكون معظمهـا من القمـاش ذى اللمعة ..

والموديل المنشور جاكت للمساء من قماش السواه سوفاج السميك. الاكمام والياقة بقــلابات مبتكرة ، والمنديل الرجالى برز قليلا من الجيب





ابريق ماء وتحته سبرتو

الفضة ضرورى فى الجهاز

كل عروسة تهتم فى معدات الجهاز بطقم الفضيات .. وهذا الاسبوع ذهبت سميرة عبد الفتاح محررة النصف الحلو فى جولة السـوق واختارت لك من محلات فضيـات الهلال هذه المجموعة ..

* طبق خشاف من الفضة ثمنـه ٨٣٥ قرشا ويمكنمك شراؤه من المعدن المطلى بـ ٤٠٠ قرش ..

* طقم شاى من الفضة الخالصة مكون من اربع قطع ثمنه ١٣٠جنيها ونفس الطقم يباع من المعدن المطلى بـ ٣٥ جنيها ..

* « شماوار » أو ابريق لوضـع الماء فيه وتحته سبرتو يظل مشتعلا لتسخين الماء .. ويكفى لعمـل شاى عدة مرات عندمايكثر الضيوف .. وهو من الفضة الخالصة وثمنه ٥٢ جنيهـا .. أما اذا كان من النحاس المطلى فثمنه ٢٠ جنيها ..

* شمعدان من الفضة لحجرة الطعام ثمنه ١٢ جنيها .. والصغير ثمنه ٢٢٥ قرشا وهو من الفضة ايضا.

* فاز من الفضة الخالصة عليها نقوش عربية ثمنها ٣١ جنيها ..



شمعدان لحجرة الطعام وهو من الفضة



(فازة) من الفضة محلاة بنقوش عربية

طبق خشاف يمكن صنعه من المعدن المطلى



طقم شاى من الفضة مكون من اربع قطع



غير معقول

* لاحظت أن جميع عروض الازياء قد تاخرت هذا العام .. واخذت أسأل عن السر فى ذلك حتى عرفت أنه تاخرطارىء فى وصـول مجلات الموضـة من اوربا وامريكا .. وهذا معناه اننا نعيش عالة على بيوت الازياء الاجنبيـة وليس عندنا أى قدرة على ابتكار الازياء التى تحمـل طابعنا مع ان معظم الموضات التى تصل الينا من الخارج مستوحاة من نماذجنـا الفرعونية والعربية ..حتى الملايات اللف زى بنت البلد عندنا ..

اظن أنه عيب كبـير يؤخذ على بيوت الازياء عندنا التى نسمع عن انشاء بيت جديد منها فى كل وقت واخر ..

ان هذه السياسة لاتفترق كثيرا عن مطعـم مصرى يسـتورد الملوخيـة من أوربا !!

* كنت الاحظ وانا طالبة فى الجامعة أن زبائن بوفيه كلية الآداب نصفهم من الكليات الاخرى لوفرة عدد الطالبات فى هـذا البوفيه .. والى الآن أقـرا عن الهجوم المستمر من طلبة الكليات المختلفة لاسيما الحقوق على بوفيهات الاداب فى كافة الجامعات .. وقداحتار العمداء فى حل هـذه المشكلة حتى سـحب بعضهم كرنيهات طلبة الحقوق الذين يذهبـون الى بوفيـه الاداب .. ولا يوجـد حـل للموضوع الا رفع أسـعار الطلبات فى بوفيهات الاداب أو وضع بوفيـه الاداب فى كلية الحقوق والعكس !!

* صـــدر قرار من وزارة التمـوين بتخفيض أسعار الاحذية الحريمى التى وصلت.الى حد أن السيدة كانت تحتاج الى ثلاث خنـاقات مع زوجهـا قبـل ان تشترى زوج أحذية ..

وقد قرات أن محلا واحدا هـو الذى نفذ هذا القرار اما باقى المحلات فلم تهتم بتنفيـذه اما لان أصـحابها لايعـرفون القراءة .. واما لانهم وجدوا أن القرار ليس على مقاسهم .. فعلى وزارة التموين أن تواصل جهودها وتحاول تلميع عقول التجار ووضعها فى « القالب » المناسب حتى يعود الهدوء الى بيوتنا !!

سناء البيسى



الشركة التجارية التونسية

إحدى مؤسسات
الشركة التونسية للملاحة

شركة مساهمة تونسية رأس مالها ٤٠٠٫٠٠٠ دينار

المركز الرئيسي : ٥ شارع قاسطون دومارق

صندوق بريد ١٠٢

تليفونات : ٢٥٨-٥٠٩ - ٢٥٨-٥١٧

العنوان التلغرافي : SOCOTU TUNIS (Télex: 106)

وكلاء هيئة "لويدز" الدولية

وكلاء ملاحة - فحومات - ترانزيت

الفروع

صفاقس تليفون ٧٩٢ (Télex: 512)
سوسة تليفون ٩٩٧ (Télex: 174)
بنزرت تليفون ٢٥٧ (Télex: 170)

الشركة التونسية للشحن وتنسيق البضائع

إحدى مؤسسات

الشركة التونسية للملاحة

شركة مساهمة تونسية رأس مالها ٢٠٠٫٠٠٠ دينار
المركز الرئيسي : ٥ شارع قاسطون دومارق بتونس
تليفونات : ٢٥٨٥٠٩ - ٢٥٨٥١٧ - ٢٥٨٥٤١ - ٢٥٨٥٤٢
العنوان التلغرافي : SOTUMA - TUNIS (Télex : 475)

شحن وتفريغ السفن



الفروع

صفاقس : تليفون ٧٩٢ (Télex: 512)
سوسه : تليفون ٩٩٧ (Télex: 174)
بنزرت : تليفون ٢٥٧ (Télex: 170)

تعال معى إلى سويسرا الافريقية

• ٢٤٥ مدرسة بولاية برقة تضم ٥١ ألف طالب وطالبة

• تشجيع حكومة الولاية للتعليم المهنى لمسايرة تطور البلاد الصناعى



الملك ادريس الاول ملك المملكة الليبية المعظم

بنغازى من وفيق مرسى :

خمسة أيام قضيتها فى البلد العربى الشقيق ليبيا .. فى بنغازى .. بلد التاريخ الذى يجمع بين حضارة الماضى .. ونهضة الحاضر .. فى البلد الذى ركزت فيه الطبيعة كل عناصر الجمال .. فجعلت منه مصيفا ومشتى عالميين .. بعد أن حولت مناخه الى ربيع دائم .

خمسة أيام قضيتها فى بنغازى .. عدت بعدها ... وفى نفسى احاسيس وانفعالات مختلفة وفى ذهنى أفكار كثيرة متزاحمة .

الانفعالات كلها حنين ... وسعادة ... وزهو .

حنين للعودة لليبيا .. للقاء اخوانى الاحرار ابناء الوطن الشقيق .. الذين احسست بينهم اننى بين أهلى واصدقائى وعشيرتى .

سعادة وابتهاج .. بالتقدم والتطور الذى وصلت اليه ليبيا فى شتى الميادين هذا التطور كان له اعمق الأثر فى نفسى . لان نهضة ليبيا .. ليست لشعب ليبيا . ولانفخر بها فحسب .. ولكن .. تزهو بها جميع البلدان العربية .. فكل نصر يحققه اى بلد عربى .. هو دعامة جديدة فى صرح القومية العربية .. التى تقوم على وحدة ابناء الامة العربية لتحقيق الآمال والاهداف والغايات المشتركة .

اما الافكار التى ازدحم بها رأسى ، فكانت عن الصورة الجديدة المشرفة للوطن العربى الشقيق .. ليبيا .. ان الصحراء الجرداء التى ظلت فترة طويلة صامتة تحولت الآن الى منطقة تدب بالحركة والحياة .. بضجيج الآلات والمعدات لاستخراج البترول .. . المصانع اخذت تحتل اماكنها فى كل مكان .. . التبادل التجارى ازداد حجمه مع الدول الاجنبية . حقائق كثيرة .. تبعث الامل الكبير فى مستقبل البلد الشقيق .

برقة هى الولاية الشرقية للقطر الشقيق ليبيا - تبرز فى الساحل الجنوبى للبحر المتوسط - تقع بين خليج سرت وخليج السلوم - تشتمل على مناطق ساحلية قليلة الارتفاع عن سطح البحر ثم بطاح شاسعة متدرجة فى الارتفاع نحو الجنوب من الاراضى الزراعية والمراعى الغنية والواحات . وفى الجهة الشمالية من برقة يرتفع الجبل الاخضر وهو يتكون من هضبات ثلاث ترتفع اعلاها الى نحو ٨٦٠ مترا فوق سطح البحر تكسو الجبل نباتات واشجار دائمة الخضرة وتتخلله اودية سحيقة - وتتفجر فيه ينابيع الماء فتكون المجارى والشلالات الجميلة - لذا يسمونها بسويسرا افريقية

تمتاز ولاية برقة بجوها المعتدل ومناخها الجميل فى جميع فصول السنة ففى الوقت الذى ترتفع فيه درجة الحرارة عند السواحل وفى السهول يكون الجبل والشواطىء مصيفا ممتاز حيث الجو المنعش والهواء العليل - وعندما تهبط درجة الحرارة فى الشتاء فوق الجبل تتحول السواحل والسهول والواحات الى مشات دافئة ذات شمس مشرقة وسماء صافية .

يمتاز السكان بالطيبة المطلقة وحب الزائر واكرامه وبذل قصارى جهدهم فى تلبية رغباته - فالجميع يتسابقون ليفوز كل منهم بتادية خدمة له .

مدن برقة لها صفات المدن الحديثة - كما تربط برقة بطرابلس وتونس والاقليم المصرى طرق معبدة صالحة لسير السيارات وجميع خدمات المسافرين

ظاهرة التعاون

.. من اهم مايلفت نظر الزائر للقطر الشقيق ليبيا هو ظاهرة التعاون .. . بين الافراد والهيئات لخدمة الصالح العام . ونتيجة للتعاون بين الجهات المسئولة فى ولاية برقة وبين الحكومة الاتحادية والولايتين الشقيقتين تم تنفيذ عدد كبير من المشروعات الانشائية والاصلاحية التى وضع تخطيطها المجلس التشريعى للولاية كما تجرى دراسة عدد آخر من المشروعات التى سيجرى تنفيذها فى اطار الخطة التى وضعت لمشروعات السنوات الخمس . وقد خصصت حكومة ولاية برقة كامل نصيبها من ارباح البترول الذى تصدره لمشروعات التنمية والانتاج

تعريب الجهاز الادارى

وايمانا من حكومة ولاية برقة بان يسير العمل بصورة حسنة رهين بما يبذله الموظفون من اخلاص فى العمل ، وايمانا من الحكومة بان موظفيها يشكلون الجهاز الذى تعتمد عليه فى تنفيذ مختلف مشروعاتها ، فانها تعطى هذا الجهاز اهتماما كبيرا مراعية كافة التشريعات والقوانين التى تكفل حقوق الموظفين ورعاية مصالحهم .

وتسير حكومة ولاية برقة نحو تعريب الجهاز الادارى فاسندت الوظائف الادارية التى كان يشغلها الاجانب فى الماضى الى عناصر وطنية ..

اما بالنسبة للجهاز الفنى فان عدد خريجى الجامعات اخذ يتزايد سنة بعد اخرى لسد نواحى النقص فى مجال التخصص الفنى لتصل البلاد الى مرحلة الاكتفاء الذاتى الذى يمكنها من تخطيط وتنفيذ كافة مشروعاتها الانشائية والصناعية الجديدة .

تطوير جهاز الامن

ويعتبر جهاز الامن العام من الاجهزة الادارية الهامة التى تهتم ولاية برقة بتطويرها والعناية بها . وقد تخرج الفوج الاول من كلية قوة دفاع برقة الملكيه ، وعينوا كضباط فى القوة والفوج الثانى فى منتصف مرحلته الدراسية . هذا وقد اتخذت حكومة ولاية برقة الاجراءات لربط جميع المراكز بشبكة لاسلكية . وحرصا على مصالح الشعب والسهر على امنه انشات الحكومة مجموعة كبيرة من مراكز البوليس فى الاماكن المتطرفة من الولاية .

هذا وتحرص حكومة ولاية برقة على ان يستوفى مرفق القضاء حظه الوافر من العناية والاهتمام وتكفل له من المقومات مايعينه على اداء رسالته . الامر الذى جعل العمل يسير فى المحاكم بصورة تبعث على الارتياح .

ولما كانت دور المحاكم هى الصورة البارزة لتطور القضاء فقد شرعت الحكومة فى اقامة مجمع للمحاكم المدنية والشرعية والنيابية العامة فى مدينة بنغازى ، كما شرعت فى اقامة مجمع بمدينة البيضاء ومجمعات آخرى بمراكز المتصرفيات ابرازا لمظهر دور العدالة بما يتفق ومكانتها .

وتوالى ادارة الرأى والتشريع بولاية برقة نشاطها فى مجالات الفتاوى والصياغات القانونية تبعا لنمو الجهاز الحكومى وتعدد صور نشاطه .

النهضة العمرانية

ومن اهم مايلاحظه اى زائر لولاية برقة هو التطور الكبير فى ميدان الحركة العمرانية ... فسياسة حكومة الولاية تهتم اهتماما كبيرا بتهيئة المسكن المناسب لتوفر للمواطنين سبل الحياة المستقرة . وقد تم تخطيط مساحات واسعة بمنطقتى الفويهات والسبالة فى بنغازى ، وضعت الحكومة كل الاعتبارات التى تكفل الاسبقية عند بيعها للطبقة العاملة وذوى الدخل المحدود والذين لا يملكون عقارات خاصة .

وتعمل حكومة ولاية برقة على انشاء مجموعات اخرى من المساكن الشعبية فى مختلف انحاء الولاية بالاضافة الى ماتم انشاؤه منها ، كما قامت بمساعدة جمعية الاسكان التعاونية بوضع مساحات من الارض تحت تصرفها لاقامة منشآت سكنية عليها .

٥١ الف طالب

ومن ابرز معالم النهضة الحديثة فى ليبيا العناية بالتعليم ... ففى ولاية برقة تبذل الحكومة مجهودات موفقة فى تطبيق سياستها التعليمية على أوسع نطاق وتعمل على نشر التعليم بين طبقات

نبذة تاريخية عن حياة السيد محمود بوهدمة والى ولاية برقة



السيد/محمود بو هدمة والى ولاية برقة

ولد السيد محمود بوهدمه بمدينة اجدابيا عام ١٨٩٨ م . وتلقى علومه الابتدائية فى مدارسها على النمط الذى كان شائعا فى ذلك الحين وهذه المدارس وان كانت تلائم الى حد ما مطالب الحياة التى يعيشها ذلك المجتمع الا انها فى الوقت نفسه كانت تقدم الى طلابها ومرتاديها اجل الخدمات بما تتيحه لهم من حرية فى تنمية مواهبهم الفردية واختبار قدراتهم فى مجال الحياة الواسعة وكل ذلك داخل النطاق الاخلاقى لمجتمع تاصلت فى نفوس افراده روح الاسلام ومنهج السنوسية .

ففى سنة ١٩١١ عندما ابتدأت أقدام الايطاليين تطأ أرض الوطن وتقتحم جحافلهم تحصينات مدينة بنغازى يبدأ السيد محمود أول خطوة له فى ميدان المشاركة الفعلية للذود عن حرية الوطن ، فيلتحق بحركة المقاومة (دور) بنينه بصحبة أحد القواد العرب وهو السيد نجيب الحورانى الذى كان فى ذلك الوقت رئيسا لمعسكر (الفعاكات) ويظل فى هذا (الدور) حتى تتدخل ظروف سيئة تضطر المقاومين الى حل حركتهم غير أن مقدم عام ١٩١٤ لايكاد يهل حتى تنتقل حركة المقاومة الى قطاع برقة البيضاء فيكون السيد محمود من الملتحقين بها ومن المشاركين فى كثير من المعارك التى قامت بين المجاهدين والغزاة فى تلك المنطقة .

وتأتى بعد ذلك فترة الهدنة التى عقدت بين سمو الامير - وقتئذ - وبين الحكومة الايطالية فيعين السيد محمود رئيسا للبلدية اجدابيا التى أصبحت فى ذلك الوقت عاصمة لبرقة ومركزا رئيسيا للحركات الوطنية فيها .

ولكن لا السلم ولا الهدنة يدومان طويلا ففى عام ١٩٢٤ يخرق الايطاليون الهدنة ويهب الوطن من جديد يكافح جبروت الغزاة . ويأخذ السيد محمود مكانه فى المعركة كوكيل لقائد معسكر أجدابيا وكانت تلك الفترة من أحرج فترات المقاومة بالنسبة لانعدام المؤن والمعدات فتنازل السيد محمود عن كل مايملك من أموال تقوية وتعزيزا للحركة وللقائمين عليها .

وعند خمود المقاومة فى قطاع برقة البيضاء سنة ١٩٢٧ اضطر السيد محمود الى الهجرة الى القطر المصرى ، حيث بقى هناك الى أن أعلن الملك ادريس المعظم بدء الكفاح لتحرير الوطن بالاتفاق مع بريطانيا فكان السيد محمود فى طليعة المنضمين الى لجنة ٩ اغسطس ١٩٤٠ ومن أنشط الدعاة الى الكفاح بين صفوف المهاجرين الليبيين . .

وفى سنة ١٩٤٣ وعندما انجلى نير الاستعمار الايطالى عن البلاد عاد السيد محمود الى أرض الوطن حيث اضطلع على التوالى بمهام المناصب التالية :

عضوية الجبهة الوطنية سنة ١٩٤٦ وبعد حلها .

عضوية المؤتمر الوطنى البرقاوى سنة ١٩٤٧ .

عضوية لجنة الواحد والعشرين سنة ١٩٥٠ .

عضوية الهيئة التاسيسية اواخر سنة ١٩٥٠ .

وتولى السيد محمود منصب قاض مدنى حتى اواخر سنة ١٩٥٢ . وفى اواخر سنة ١٩٥٢ عين بارادة ملكية عضوا فى المجلس التشريعى البرقاوى حيث انتخب رئيسا له خلال دوراته الاربع .

وفى ٢٦ مارس ١٩٥٦ عين بارادة ملكيه عضوا لمجلس الشيوخ ثم صدر مرسوم ملكى بتعيينه رئيسا لمجلس الشيوخ الليبى وجدد تعيينه بمرسوم ملكى آخر صدر فى ٢٦ مارس ١٩٥٨ .

وقد عين فى مجلس الوصاية على العرش اثناء غياب جلالة الملك ادريس خارج البلاد عام ١٩٥٦ .

كما حصل على ميدالية التحرير .

وعند انتهاء مدة العضوية تفضل مولانا الملك فانعم عليه بوسام الاستقلال العظيم الشان من الدرجة الاولى مع الرصيعة ثم صدر مرسوم بتعيينه عضوا لمجلس الشيوخ ، كما صدر مرسوم بتجديد تعيينه رئيسا لمجلس الشيوخ وفى يوم ١٥ من شهر اكتوبر ١٩٦١ اصدر امر ملكى بتعيينه واليا لولاية برقة .

• اهتمام حكومة الولاية بالسياحة وإيفاد بعثات إلى الخارج لدراسة التنقيب

• الاهتمام بالثروة الزراعية بتوزيع الآلات والبذور على المزارعين

الشعب بكل الوسائل الممكنة وفى حدود ماتسمح به امكانياتها المالية والفنية

وفى خلال هذا العام تم افتتاح عدد كبير من المدارس فى المدن والقرى ولاسيما فى الاماكن المنعزلة او النائية من الولاية وقد تم انشاء مدرسة ثانوية ٠٠ جديدة فى بنغازى تضم حوالى ١٢٠٠ طالب ، ومدرسة ثانوية للبنات فيها قسم داخلى كمعهد للمعلمات ليتوافر لمدارس القرى حاجتها من المدرسات المؤهلات . كما افتتحت مدرسة ثانوية جديدة بالمرج ومبانى لمدارس ابتدائية جديدة بلغ مجموعها ٢٩ مدرسة ابتدات فيها الدراسة هذا العام . وبذلك اصبح مجموع المدارس فى كافة انحاء ولاية برقة ٢٤٥ مدرسة .

وقد بلغ مجموع الطلبة الذين يدرسون بمختلف مراحل التعليم دون الجامعى هذا العام ٥١ الف طالب وطالبة . اما الطلبة الذين التحقوا بالجامعة هذا العام من ولاية برقة فعددهم ١٢١ طالبا التحقوا بكليات الجامعة الليبية .

كما اوفد ١٧ طالبا فى بعثات دراسية بالخارج لتفوقهم العلمى .

وقد بلغ عدد رجال التعليم بمختلف مدارس ولاية برقة هذا العام ٢٤٠٠ مدرس ومدرسة تعمل الحكومة على رفع مستواهم المادى والتربوى فى حدود ماتسمح به امكانياتها ايمانا بان المدرس الصالح يعتبر حجر الزاوية فى بناء جيل المستقبل . وتحقيقا لهذه الغاية اقامت الحكومة عدة دورات تدريبية وبدات فى تنفيذ برنامج دراسى منظم ينتهى بحصولهم على المؤهل العلمى المطلوب لكفاءة التدريس .

ونتيجة لمجهودات الحكومة فى ميدان التعليم كانت نسبة النجاح للعام الدراسى ٦٠/٦١ هى ٧٠٪ فى المرحلة الابتدائية و ٦٥٪ فى المرحلة الاعدادية و ٨٠٪ فى المرحلة الثانوية .

التعليم المهنى

وتعمل الحكومة جاهدة فى ولاية برقة على تشجيع التعليم المهنى تمشيا مع تطور البلاد الصناعى فعملت على فتح دراسات مسائية لمجموعة كبيرة من العمال الفنيين بالمدرسة الصناعية لتدريبهم فنيا فى مختلف الصناعات .

كما عملت على تطوير وزيادة منهج الدراسة بالمركز الليبى للتربية الاساسية حيث اصبحت الدراسة فيه أربع سنوات والحقت به مساحات من الارض الزراعية لتدريب الطلاب على اساليب التربية الزراعية لتطبيقها فى القرى التى سيعملون فيها بعد تخرجهم .

محو الامية

ولم تقصر الحكومة جهودها فى السياسة التعليمية على طلبة المدارس فقط فوجهت عنايتها لنشر الثقافة بين عامة افراد الشعب فى الولاية فشجعت افتتاح المدارس الليلية حتى تهيىء فرص التعليم للذين حالت ظروفهم دون الحصول على القدر الضرورى من التعليم ، كما تكفلت بدفع نفقات الدراسة لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية الليلية وضمنت هذا التعليم الليلى لابناء الشعب فاصبح من كامل مسئوليات الحكومة ، وقد لقى هذا النوع من التعليم كامل التشجيع من جميع افراد الشعب حيث تطوع نظار المدارس والمدرسون بالعمل فى المدارس الليليه دون اى مقابل مادى .

الآثار والسياحة

اما فى ميدان السياحة والآثار فتواصل الحكومة التنقيب عن تراث البلاد التاريخى فى سوسه وشحات وراس الهلال وغيرها من المناطق الاثرية .

وتنوى التوسع فى اعمال الحفريات والتنقيب بمنطقة توكره لابراز معالم هذه المدينة القديمة نظرا لاهميتها التاريخيه ولوقوعها على الطريق الساحلى العام مما يساعد على تنشيط حركة السياحة فى الولاية ٠٠ كما تعمل الحكومة جاهدة على تشجيع بعثات التنقيب العالمية وتقدم لاعضائها كافة التسهيلات تشجيعا لغيرها على المجىء الى برقة للبحث والتنقيب الاثرى .

الزراعة فى برقة

ادراكا من الحكومة لما للثروة الزراعية من اهمية بالغة باعتبارها من اهم الدعائم التى يرتكز عليها الاقتصاد القومى فى ليبيا ، وسعيا منها للنهوض بهذا القطاع الحيوى ورفع المستوى الزراعى فى البلاد فقد عملت بقدر ماتسمح به امكانياتها على تقديم جميع المساعدات الفنية والمادية للمزارعين . . . من هذه المساعدات توزيع عشرات الآلاف من اشجار الفواكه على المزارعين مجانا تشجيعا لهم على زراعة الاشجار .

ويوجد بالمستنبتات الحكومية فى برقة الآن مشاتل كبيرة للاشجار المختلفة ستوزع فى الموسم المقبل على المزارعين ، كما توزع عليهم مختلف الادوات والمعدات الزراعية الخفيفة فى شكل اعارة بعد تدريبهم عليها . . .

وقد تم تشجير مساحات كبيرة باشجار الزيتون والفواكه المختلفة بموجب مشروع التشجير الذى وضع لمساعدة المزارعين المتفوقين الذين يرغبون فى تشجير اراضيهم واستغلالها بافضل الطرق الفنية ، كما قامت الحكومة بتوزيع كميات كبيرة من بذور الخضراوات على عدة مناطق بالولاية .

وقد وفرت الحكومة لمزارعى المناطق الساحلية الجرارات باثمان معتدلة توفيرا للوقت والجهد وزيادة الانتاج .

وتوالى الجهات المختصة دراساتها لتحسين مختلف انواع المحاصيل الزراعية ولمعرفة الاصلح منها لكل منطقة . وقد استوردت عددا من الآلات الخاصة بتنظيف وتطهير الحبوب بمحطة التجارب الزراعية بالمرج ، كما انشات معصرتين للزيت فى كل من مسة والقبة .

وانشىء مختبر لقسم الوقاية يشرف عليه اخصائيون فى مقاومة الآفات والحشرات والامراض النباتية ، وزود هذا المختبر بالكثير من الادوات والآلات الحديثة ومبيدات الحشرات حتى يتسنى له اداء واجبه على الوجه المرغوب . كما يجرى الآن تدريب عدد من الشبان على اعمال الوقاية ليعملوا فى الحقول والمزارع لتدريب المزارعين على كيفية مكافحة الامراض والحشرات .

وقد اهتمت الحكومة بجهاز الارشاد الزراعى نظرا لما تمثل اثر كبير فى توجيه المزارعين لزيادة وتحسين الانتاج . فدعمت جهاز هذا المرفق بالعناصر الفنية من الشباب الجامعى وخريجى مدرسة العويلية الزراعيه ، وتدعيما لمشروع الآلات الزراعية الثقيلة عملت الحكومة على استيراد عدد من احدث الالات هذا العام .

تنمية الثروة الحيوانية

تعتبر ليبيا من اول بلاد العالم فى العنايه بالمراعى والاهتمام بالثروة الحيوانيه حيث يعتمد اقتصادها القومى الى حد بعيد على المراعى وتنمية الثروة الحيوانية ، وقد عملت حكومة برقة على توفير احتياطى من العلف بمنطقة الابار وتجرى التجارب على مختلف انواع الاعشاب لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها بالنسبة للمناخ فى برقة لزراعتها فى مناطق المراعى . وتعمل الحكومة ايضا على توفير الخدمات البيطرية فى جميع المناطق والقرى وتزويدها بالادوات والمعدات ويتم الآن انشاء عديد من المستوصفات البيطرية فى المناطق التى تتركز فيها الثروة الحيوانية تمشيا مع الخطة التى وضعت لتنفيذ برنامج السنوات الخمس .

الاقتصاد الوطنى

تعنى حكومة برقة بتنمية الاقتصاد الوطنى وتنشيط الانتاج وارساء اسس التصنيع على دعائم ثابتة ، وقد قبلت الحكومه العروض التى تقدم بها بعض اصحاب رءوس الاموال لانشاء عدد من المصانع منها مصنع للصابون ومصنع لتعليب الزيتون ومصنع للمسامير والادوات الحديدية الخفيفة ومصنع للورق وآخر لورق الخيش العازل للرطوبة ، ومن المنتظر ان يكون لنجاح هذه المشروعات الصناعية اثر بالغ فى تنمية راس المال الوطنى وتشجيعه على دخول ميدان الصناعة بصورة اشمل واكبر .

هذا وتوالى الحكومة مجهوداتها فى نشر الوعى التعاونى مما ادى الى اقبال المواطنين على تكوين الجمعيات التعاونية فى مختلف الميادين حتى كثر عددها بشكل ملحوظ خلال العام الماضى .

زيادة الرعاية الصحية

وتؤمن حكومة برقة ايمانا مطلقا بان العقل السليم فى الجسم السليم وهى لهذا تهتم اهتماما كبيرا بتحسين المستوى الصحى وتوفير الوسائل التى تضمن لافراد الشعب حياة صحية سليمة ، فافتتحت مستشفى الامراض الصدرية فى شحات وتم اعداد قسم امراض العيون بمستشفى بنغازى . وقد ادخلت اصلاحات وتعديلات شاملة فى قسم العلاج بالاشعة حيث زود باحدث الاجهزة والمعدات الطبية . وانشات الحكومة مركزا صحيا للامومة والطفولة بالمرج ، ويجرى العمل فى اقامة مبان جديدة لمراكز اخرى مماثلة فى كل من اجدابيا وطبرق ، كما ادخلت اصلاحات فنية كثيرة على اقسام النساء والاطفال والولادة بمستشفى درنه .

وقد انشات حكومة ولاية برقة هذا العام عشرة مستوصفات جديدة فى انحاء متفرقة من الولاية ، كما افتتحت مركزا صحيا جديدا للوقاية فى البيضاء . هذا وتجرى اتصالات مع مجلس الاعمار لانشاء مستشفين جديدين على احدث النظم

حديث مع السيد رئيس المجلس التنفيذى بولاية برقة



السيد هاشم العبار
رئيس المجلس التنفيذى لولاية برقة

طلبت من مدير المطبوعات ان يحدد لى موعدا مع السيد رئيس المجلس التنفيذى بمناسبة زيارتى للولاية وتحدد الموعد فى اليوم التالى ـ والتقيت برئيس المجلس بعد ان اعتذر عن اليوم السابق لاجتماع المجلس وظل يحدثنى عن الولاية وعما قامت به نحو مجابهة الاستعمار ومحاولة العودة بالمدينة الى ما كانت عليه . حدثنى عن التعليم بانواعه وعن الصحة والشئون الاجتماعية وعن البترول وعن مشروع السنوات الخمس ـ انهم اناس ولدوا على البساطة وعدم التكلف . كانك تتكلم مع احد موظفى الحكومة الصغار ـ احيانا تلتقى به فى الشارع فيرحب بك كانه صديق لك من زمن ، وسالنى هل انت مرتاح لبلدنا هل هناك عقبات تعترضك حتى نذللها لك ، ولم يكن هناك عقبات أو غيرها فالكل يريدون أن يفوزوا بخدمتك ـ ذهبت الى البنك الوطنى لاسال عن اجراء تحويل بعض مابقى معى ولمجرد معرفتهم بانى مصرى كان كل منهم يسالنى ماذا أريد وماذا يمكن ان يؤدوه لى من خدمات وفعلا تم ماكنت اريده فى لحظات والكل ساهم فيه ويبدو ان هذه طباعهم بالنسبة لضيوفهم ..

ومع مدير ادارة المطبوعات

ذهبت اليه فى مكتبه بادارة المطبوعات وطلبت مقابلة السيد مدير المطبوعات بالولاية والذى يعمل رئيسا لتحرير جريدة برقة وكان ذلك فى الساعة الثامنة والنصف صباحا ولم يكن قد اتى الى مكتبه بعد لانه يسهر على الجريدة حتى صدورها ـ وجلست فى مكتبه ولم تمض الا دقائق وكان الاستاذ احمد نجم مدير المطبوعات يستقبلنى احر استقبال كانه يعرفنى من زمن وظل يرحب بى ويعيد عبارات الترحيب كانه يعرف عنى كل شىء . وسالنى عن رايى فى الولاية وبنغازى عاصمتها . وكان يريد خلال هذه الزيارة ان يقدم لى كل شىء عن الولاية وما بها وخاصة بعد ان اخبرته بان زيارتى لبنغازى لن تدوم الا اياما قلائل ولابد ان الم بكل شىء عنها . يريد أن يشرح لى كل مابها وظل يعرض على خدماته المتعددة والتى تيسر لى زيارة الولاية باكملها فطلب منى ان يهيىء لى سيارة ومرشدا يصحبنى فى جميع تنقلاتى داخل المدينة وخارجها حتى استطيع الالمام بكل شىء .. سالته عن القاهرة وهل زارها ـ فهز راسه وابتسم ابتسامة التهكم وقال تلقيت تعليمى الجامعى فى القاهرة ولا يمضى على عام الا وازور القاهرة خلاله عدة مرات . ان القاهرة هى الكعبة التى نحج اليها مرات فى العام انها البلد الوحيد الذى نشعر بالراحة فيه وباننا فى بلدنا .

وظل يتحدث عن القاهرة وما بها حديثا طويلا .



احد شوارع مدينة بنغازى (شارع عمر المختار)



مبنى نظارة المعارف فى بنغازى

المجلس التنفيذى لولاية برقة



من اليمين الى اليسار : السيد المهندس فتحى جودة ناظر الاشغال العامة وعثمان الجربى ناظر الزراعة والغابات وخليفة حسين طاهر ناظر المعارف والدكتور عبد المجيد عبد الهادى ناظر الصحة العامة ومحمد ارحيم ناظر الداخلية وهاشم العبار رئيس المجلس التنفيذى ومعتوق آدم ناظر المالية والاقتصاد والهادى دربى ناظر العمل والشئون الاجتماعية وعبد الحميد الرعيض (خريج كلية الحقوق) ناظر العدل والاوقاف وعمر يعقوب ناظر المواصلات

اقلب الصفحة



احدى مدرعات الجيش الليبى اثناء الاستعراض فى يوم الاســـتقلال



احدى فرق الجيش الليبى اثناء احد الاستعراضات

• حكومة الولايــة تشــجع رأس المـــال الوطنى ـــ بدخول ميدان الصـــناعة
• نشـــر الوعى ـــ التعاونى بتكوين الجمعيات التعاونيـة فى مختلف أنحاء الــولايــة

العالمية احدهما فى المـــرج والثانى فى اجدابيا .

وقد ارسلت وفود للخارج للتعاقدمع الاطباء والاخصائيين لســـد احتياجات الولاية فى ميدان العلاج الطبى ، كمـــا تهتم الحكومة اهتماما خاصا بتعقيم مياه الشرب ومكافحة الامراض والحشرات منعا لانتشار الامراض المعدية حتى لا تعمـل الجهات المسئولةبمراقبة الاغذية والتفتيش على المحلات العامةفى مختلف بلاد الولاية .

تحسين مداخل المدن

لما كانت مداخل المدن والموانى والمطارات هى اول ماتقع عليه عين الزائر لاى بلد من البلاد ، فقد اهتمت حكومة ولاية برقة بتحسين مداخل مــدن الولاية ، حيث يجرى العمل الآن فى تعمير ميناء بنغازى كما بدات عمليات ردم واصــلاح حاجز الامواج الرئيسى وحوض الميناء الاوسط . هذا ومن المنتظر ان يجرى اصلاح ميناء طبرق وميناء درنه عنــدما يتم اعتماد المخصصات المالية المدرجة لهذا المشروع فى برنامج السنوات الخمس

وقد ازدادت حـركة الموانى باستقبال السفن ونشطت حركة الاستيرادوالتصدير بشكل ملحوظ . كما تولى الحكومةاهتماما متزايدا بمطار بنينه حيث ادخلت عليــه التحسينات التى تتفق مع توصياتمنظمة الطيران العالمية .

وقد تم ترميم واصلاح حظائرالطائرات بحيث اصبحت صالحة لاستعمال شركات الطيران المختلفة .

ولا ننسى ان نشير هنا الى ظهور اول شركة ليبية للطيران وهى شركة خدمات الطيران الليبية التى باشرت اعمالهــا ويزداد نشاطها يوما عن يوم .

وتجرى الآنعملية تحسينات عامةبالمطار لتوسيع المبنى الرئيسى لاستقبال المسافرين والمودعين بحيث يخصص جــزء منه للركاب القادمين وآخر للمسافرين واعداد اقسام خاصة لجميع المصالح ووكــــلاء شركات الطيران التى لها اعمال بالمطار .

وقد تم استيراد معدات فنية ولاسلكية واجهزة اطفاء الحريق لالحاقها بالمطار .. ونتيجة للعناية المســتمرة والتحسينات التى تدخلهـا الحكومة كل يوم فى المطار ازدادت حركة الطيران حيث اصبح يستقبل عددا كبيرا من الطائرات النفاثة المـــارة بالاضافة الى الخطوط الجوية العـــاملة بانتظام .

الطرق والمواصلات

ولما كان تعبيد الطرق وسرعة المواصلات من اهم الوسائل التى تساعد على اتمام مشروعات الاصلاح وتقدم الحضارة فى اى بلد من البلاد فان حكومة ولاية برقة تعنى عناية متزايدة بمرافق النقل وتعبيــد الطرق .. كما تعمل على تسهيل المواصلات بربط المدن بخطوط مركبات جديدة توفر وسائل الراحة للمواطنين ، وفى مدينــة بنغازى يسير نظام المرور سيرا حسنا ، كما تجرى الآن عمليات تصليح وصيانة الشوارع والارصفة فى اغلب مـــدن الولاية ، ويجرى توسيع مدخل مدينــة بنغازى من الجهة الجنوبية ، ومن المنتظر أن تقوم الجهـــات المختصة فى الحكومة الاتحادية بتنفيذ مشروع توسيع مدخـــل المدينة من الجهة الشرقية .

المرافق العامة

وتولى حكومة الولاية اهتمامها بالمرافق الحيوية العامة والاعمال الانشائية بالبلاد تنفيذا للبرنامج الذى رسمته للتوسع فى المنشآت البنائية فى حدود امكانياتهـــا المالية ، ومن الطبيعى ان تقترن خطـط الحــكومة التوسعية فى ميادين الانتاج والخدمات العامة بنشاط مقابل فى مرفق الاشغال العامة كبناء المدارس والمستشفيات والمبانى العامة لمقابلة التطـــور المطرد فى مختلف القطاعات .

ولم تدخر الحــكومة وسعا فى توفير الــكهرباء وتوصيلها وتقوية محطاتهـا داخل المدن والقرى فى حدود ماتسمح به امكانياتها المالية والفنية ، وقد تم خلال العام الماضى تركيب ثلاثة مولدات جديدة بمحطة طبرق ومد الخطـــوط الارضية والهوائية بنفس المدينة ، كما تم تركيب ثلاثة مولدات كهربائية بمحطة درنه

وفى محطة بنغازى يجرى العمـــل فى تركيب مولدين قوة كل منهما ١٢٠٠كيلو وات وسيتم تشغيلهما هـــذا العام حتى تتمكن المحطة من مواجهة الضغط المتزايد عليها ، ولاتزال عمليات التقوية والتوسيع فى شبكات الكهرباء بمدينة بنغازى تجرى بانتظام نتيجة للتوسع المطرد فيهـا .. وتتجه النية الى انشاء محطات كهربائية فى بعض قرى ولاية برقة .

تقوية شبكة المياه

وقد لاحظت حـــكومة ولاية برقة ان المعدل اليومى لاستهلاك المياه قد زاد الى درجة ملحوظة خصوصا فى مدينة بنغازى التى بلغ استهلاكها اليومى من المياه اكثر من ثلاثة ملايين جالون فى اليوم فى حين ان معدل الاستهلاك عام ١٩٥٢ كان ٨٥٠ الف جالون . الامر الذى دعا الى مضاعفة الجهود فى الانتاج والتوزيـــع الى اقصى حد ممكن وقد تم توسيع الآبار فى منطقة بنينه ، واستوردت لها مضخات خاصة قوة انتاج الواحدة حـــوالى مليون جالون فى اليوم ، وقد دل اختبار هـــذه المضخات الــكبيرة على نتائج طيبة من حيث الكمية ودرجة عذوبة المياه .

وحيث أن جريان الميـــاه بالانحدار الطبيعى من خزان بنينه الى خزان الفويهات لايتناسب مع قوة السحب الناتجة عن زيادة الاستهلاك فان العمـــل جار الآن لانشـــاء محطة مساعدة لنقل كميات كبيرة من المياه من بنغازى الى خزان الفويهات حتى تغطى الاستهلاك المتزايد .

ونتيجة لحركة العمـــران المتزايدة فى المدن والقرى فقد تم مد خطـــوط رئيسية وفرعية لتوزيع المياه فى المناطق والاحياء الجديدة لمواجهة طلبات السكان .

هذا ومن المنتظر الانتهاء خلال هـــذا العام من مشروع تزويد مدينـــة طبرق بالمياه من درنه الذى يقوم بتمويله مجلس الاعمار .

نظام الحكم فى ليبيا

تتكون ليبيا من ثلاث ولايات هى :

*** ولاية طرابلس وعاصمتها طرابلس الغرب .**
*** ولاية برقه وعاصمتهـــا بنغازى**
*** ولاية فزان وعاصمتهـــا سبها .**

ولليبيا عاصمتان هما بنغازى وطرابلس الغرب ولحكومتها جهاز وزارى اتحادى مكون من رئيس الحــكومة الاتحادية واربعة عشر وزيرا اتحاديا .

الخارجية ـ الانبــاء والارشاد ـ الزراعة ـ المعـــارف ـ الماليــة ـ الاقتصاد ـ التجارة ـ الزراعة ـ المواصلات ـ الدفاع ـ شـــئون البترول الصناعة ـ الصـــحة ـ الشئون الاجتماعية .

وليس للحــكومة الاتحادية وزارة للداخليـــة فكل ولاية تمارس نظام الحكم المحلى ولها جهازها الخاص من رجال الشرطـــة والامن الـــذين يقومون بالمحافظة على المرور والامن الداخلى فى كل ولاية .

ومجلس الامة فى ليبيا مكون من مجلسين احدهمـــا للنواب والآخـــر للشيوخ ويضم مجلس النـــواب ٥٥عضوا جميعهم بالانتخاب الحر المباشر ويشترط الا يقل سن العضو عن ٣١ سنة ـ اما مجلس الشيوخ فيضم ٢٤ عضوا نصفهم بالتعيين والنصف الآخـــر بالانتخاب وذلك بنسبة ٤ بالتعيين و ٤ بالانتخاب عن كل ولاية من الولايات الثـــلاث ويشترط فى العضـــو الا تقل سنه عن ٤١ ســـنة ومدة العضوية فى كل من المجلسين ٤ سنوات .

اما الولايات الثلاث فيراس كلا منها ممثـــل عن الملك ويعـــين من قبله ويلقب بالوالى ويتبـــع فى كل ولاية نظام الحكم المحلى فلكل منها قوانينها وتشريعاتها الخاصة التى تسن وفق ظـــروفها الاقليمية وتشرف عليهـا الحكومة الاتحادية ويحكم كل ولاية ويسن تشريعاتها مجلســـان احدهما تنفيذى والآخـــر تشريعى والمجلس التنفيـــذى له رئيس وغالبـــا عشرة نظار وهو يمثـــل مجلس الوزراء فى ولايته اما المجلس التشريعى فيختلف عدد اعضائه فى كل ولاية ففى طرابلس عددهم ٤٠ عضوا وفى برقة ٢٠ عضوا وفى فزان ٢٠ عضوا ، ربع الاعضاء فى كل ولاية يعينون والثـــلاثة الارباع بالانتخاب ويقـــوم كل مجلس بسن القوانين والتشريعـــات وكل احتياجات ولايته ..



التعليم العالى فى ليبيا للفتيات



احدى المدن الأثرية بولاية برقة

أخبار عن بنغازى

* المرأة فى بنغازى غير محجبة مثل طرابلس فلا تضع الا ســـترة تخفى بها وجهها وبقية لبسها مثـــل لبس الاوروبيات ..
* العنصر الاجنبى نادر فى بنغازى على عكـــس طرابلس ـ الاهالى فى بنغازى يكرهون الايطاليين
* التجارة فى بنغازى يعمـــل فيها الليبيون فقـــط على عكس طرابلس يشترك فيها الايطاليون .
* تعرضت مدينة بنغازى خلال الحرب الاخيرة الى ١٢٠٠ غارة .
* الفنادق عددها كبير فى بنغازى وعدد كبير منها من فنادق الدرجة الاولى
* مساحة ولاية برقة ٨٥٥ الف كيلومتر وعدد سكانها ٤٠٠ الف نسمة ومساحتها تحتل ٤٩٪ من مســـاحة ليبيا كلهـــا ـ وهى الولاية ذات الحدود المشتركة معنا .
* العملة فى ليبيا هى نفسها فئات العملة عندنا .
* الملبس فى بنغازى يغلب عليـــه العنصر الغـــربى على عكس طرابلس فالزى الوطنى الليبى ينتشر اكثر
* تمتاز الولاية بمناظرها الطبيعية الخلابة فى مناطق متعـــددة ومنهـــا المناطق الاثرية .
* الجامعة الليبية تضم كلية الآداب والتربية والتجارة والحقوق فى بنغازى والعلوم فى طرابلس .
* البضائع الايطالية تغطى الاسواق فى طرابلس على عكس بنغازى .
* الرياضة فى بنغازى تحتل شطرا كبيرا من اهتمام المســـئولين ـ وفى الولاية اكثر من عشرين ناديا كما بها اتحاد رياضى يشرف على اندية الولاية جميعها يديره نخبة من الرياضيين القدامى فى الولاية ..

الرياضـــة
فى ولاية برقة

تحتل الرياضة فى ولاية برقة شطرا كبيرا من اهتمام المسئولين ـ اذا بلغ عدد النوادى فى الولاية اكثر من عشرين ناديا ـ كما يوجد بالولاية اتحاد للرياضة يقوم بالاشراف الفعلى على هذه النوادى وينظم المباريات بين الفرق فى الداخـــل وخارج المملكة ايضـــا ـ والروح الرياضية تسود شباب ولاية برقة ويهتمون بها اهتماما كبيرا ولوقوع المدينة على البحر فمعظم النوادى هناك على البحر المتوســـط .. وبذلك يخصص الجانب من النادى المواجه للبحر للسباحة ـ يندفع الشباب فى الولاية الى زيادة عدد النـــوادى بمساهمتهم فى اقامتها بايديهم ويشجع المســـئولون فى الولاية الشباب على هذه الروح .

المؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعي في ليبيا

بعد أن حطمت المملكة الليبية المتحدة أغلال الاستعمار وأصبحت دولة مستقلة ترعى شئونها حكومة من أهلها تعمل على تحقيق أماني شعبها .. كان أول ما عنيت به حكومتها اصدار القوانين المنظمة لشئونها والهادفة الى تحقيق حياة حرة كريمة ينعم فيها المواطنون بالامن والرخاء والاستقرار .

وكان في طليعة هذه القوانين قانون «التأمين الاجتماعي» الذي أصدرته الحكومة الليبية في أوائل عام ١٩٥٧ بعد ان وافق عليه مجلسا الشيوخ والنواب وصدق عليه جلالة الملك ادريس الاول بعد ان تمت تصفيه كافة فروع شركات التامين الايطالية التى كانت تحتكر اذ ذاك ميادين التامين المختلفة فى البلاد .

قانون التامين الاجتماعى

ويعتبر قانون « التامين الاجتماعى » الليبى ، من احدث القوانين التامينية لانه جاء نتيجة دراسة وبحث طويلين للقوانين المماثلة فى الدول الاخرى ، ولانه راعى الاوضاع الاقتصادية فى ليبيا ، فلم يترك احتمالا او حالة يمكن أن يتعرض لها العامل او صاحب العمل الا واحاطها بالضمانات والنصوص التى تكفل للعامل والمستخدم حياة حرة كريمة .

وقد نص هذا القانون فى المادة الاولى على أن تؤسس بموجبه منظمة وطنية للتامين الاجتماعى بقصد حماية المستخدمين فى حالات المرض واصابات العمل والولادة والوفاة والعجز والشيخوخة والبطالة .

كما نص فى المادة الخامسة على أن يطلق على هذه المنظمة اسم :

المؤسسة الوطنية للتامين الاجتماعى

وحدد اوضاعها وتكوين مجلس ادارتها وشروط العضوية فيه ومدتها ونظام المجلس واختصاصاته وموارد المؤسسة وغير ذلك من الشئون التامينية التى احاط بها القانون فى مواده الستين احاطة شاملة وافية .

التامين اجبارى

كما نص القانون على ان التامين يكون اجباريا بالنسبة لجميع الاشخاص الذين يعملون باجر بمقتضى عقد عمل كتابى او شفهى ، ما عدا خدم المنازل ، والرعايا الاجانب والذين لا يقيمون عادة فى ليبيا الا لمناسبة اداء عملهم .

على انه يجوز لاى شخص اصبح فى حل من التامين الاجبارى ان يستمر فى التامين اختياريا فى جميع فروع التامين او فى اى فرع منها ما عدا فرع التامين ضد البطالة .

المؤسسة الوطنية للتامين

بعد ان صدر هذا القانون مباشرة بادرت الحكومة الليبية ووضعته موضع التنفيذ فتم تشكيل مجلس ادارة المؤسسة . وصدرت اللوائح المفسرة لنصوص القانون واستكملت جميع الاجراءات الخاصة بمباشرة المؤسسة المهام التى نص عليها القانون ، وكان من ابرز مميزات المؤسسة أنها جعلت التامين الاجتماعى فى كافة ميادينه مركزا فى مؤسسة واحدة خلافا لما كان متبعا فى الشركات الاجنبية ، حيث كانت كل واحدة منها تعمل فى ميدان واحد .. الامر الذى كان يتسبب فى تشتيت العامل وصاحب العمل . ولهذا كان توحيد ميادين التامين المختلفة فى مؤسسة واحدة من اهم ما رحب به العامل وصاحب العمل توفيرا لوقته وتسهيلا لمهمته وتقليلا للمتاعب التى كان يعانيها بسبب تعدد الشركات التى كانت تتولى شئون التامين من قبل .



السيد/مصطفى السراج
مدير عام
المؤسسة الوطنية للتامين الاجتماعى



السيد/محمد موسى
وكيل وزارة الشئون الاجتماعية
ورئيس مجلس ادارة المؤسسة

أهداف المؤسسة

على الرغم من تعدد الاهداف التى تضطلع بها المؤسسة فانها تجتمع كلها فى هدف رئيسى واحد نص عليه القانون فى المادة الاولى بما يلى : « ... حماية المستخدمين فى حالات المرض واصابات العمل والولادة والوفاة والعجز والشيخوخة والبطالة » .

وهذه الحماية التى نص عليها القانون فصلها نفس القانون فى مواده الكثيرة وجعلها تشمل :

المساعدة المالية

نص القانون على ان تؤدى المؤسسة

١ ـ المساعدة المالية فى حالة المرض او اصابة العمل .

٢ ـ العناية الطبية .

٣ ـ معاش التقاعد او الشيخوخة .

٤ ـ التامين ضد البطالة .

المساعدة المالية

نص القانون عل ان تؤدى المؤسسة المساعدات المالية لاصحابها فى اقرب وقت بعد ثبوت استحقاقها .

وهذه المساعدات تستحق فى نهاية كل اسبوع بالنسبة لحالات المرض واصابات العمل والولادة .

اما المعاشات بجميع انواعها فتستحق الاداء فى نهاية كل شهر .

وقد نظم القانون طريقة ابلاغ المؤسسة باحقية المؤمن للمساعدات المالية ودواعيها والحالات التى تستوجب اداءها والحالات التى تسقط حق صاحبها فيها .

العناية الطبية

افاضت « لائحة العناية الطبية » المكملة لقانون التامين الاجتماعى فيما تشمله العناية الطبية المذكورة من حالات مختلفة كحالة المرض غير الناتج عن اصابة العمل او حالة المرض الناتج عن اصابة العمل . وحالة الحمل والوضع وأشارت الى ان هذه العناية تشمل :

١ ـ الفحص الطبى والزيارات المنزلية بواسطة طبيب اخصائى .

٢ ـ تقديم الادوية والادوات الطبية وغيرها مما ترى المؤسسة ضرورة تقديمها

٣ ـ العناية الطبية فى المستشفيات .

٤ ـ تقديم واصلاح وتجديد المعدات الصناعية لاعضاء الجسم الناقصة او المشوهة والاجهزة السمعية والبصرية

٥ ـ العناية بالحامل قبل الوضع وفى اثنائه .

٦ ـ العناية الطبية فى مستشفى الولادة .

٧ ـ العناية الطبية بالاسنان .

والى جانب هذا توجد العيادات الخارجية والمستوصفات وعيادات الاطباء التى اتفقت معها المؤسسة ، وهذه كلها تقدم العناية الطبية للمرضى الخارجين المتمتعين بحقوق التامين .

وقد نظمت اللائحة قواعد الاستفادة من هذه العناية وطرق تقديمها بما يكفل للمنتفع بها الراحة والشفاء . وفى الوقت ذاته يمنع التلاعب من جانب المرضى او الاهمال من جانب المسئولين .

معاش التقاعد أو الشيخوخة

ونظم القانون طريقة صرف معاش الشيخوخة والترمل والتيتم والعجز عن العمل بسبب اصابة العامل وبدء استحقاق المعاش ووقفه اذا تزوجت الارملة او اذا بلغ الطفل ستة عشر عاما

التامين ضد البطالة

وهذا النوع من التامين لم يطبق بعد وان كان قد نص عليه القانون . لان القانون نص فى المادة ٥٤ منه على ان احكامه تطبق تدريجيا عل مراحل متعاقبة .

على أنه عندما يتم تطبيق جميع احكام القانون فان جميع المنتفعين بمميزاته سيدركون تماما أن المؤسسة الوطنية للتامين الاجتماعى تؤدى مهمة من أسمى المهام وأنبلها فى ظل قانون يعد من القوانين المثالية للتامين الاجتماعى .

رسالة لندن يكتبها زغلول السيد

١١ مليون متفرج

خسرتها ملاعب الكرة فى انجلترا

بسبب هبوط مستوى اللاعبين الانجليز!

ازمة في كرة القدم فى مصروازمة اخرىخطيرة فى بريطانيا! الجمهور البريطانى ثائر على الاندية ويرفض مشاهدة المباريات الاسبوعية ! الاداريون ثائرون على اللاعبين لانهم لايلعبون بما يتناسب مع مرتباتهم التى تزيدعلى مرتب رئيس الوزراء ! الشعب البريطانى فقد الامل فى تقدم بريطانيا الى مباريات كأس العالم فى شيلى بعد ان هزمت هذا الأسبوع من سكوتلندا لاول مرة منذ ٣٨ عاما !

وقد اثارت اللجنة الخاصة التى قامت بدراسة ازمة كرة القدم فى بريطانيا ربات البيوت عامة والفتيات خاصة عندما قالت : أن السبب الرئيسى لابتعاد الجمهور عن مشاهدة مباريات الدورى هو أن المراة تسيطر على الرجل كل السيطرة وتمنعه من الذهاب الى المباريات ! وتقول اللجنة ايضا أن من ضمن الاسباب التى ادت الى ضياع ١١ مليون متفرج من الملاعب خلال العشر السنوات الماضية يعود الى اللاعبين انفسهم لانهم لا يقدمون مباريات جيدة تثير حماسة الجمهور !.

والسبب الأخير الذى أثارته اللجنة هو التليفزيون الذى استطاع أن يجعل من المتفرج البريطانى المتحمس متفرجا كسولا بفضل مشاهدة التليفزيون عن مشاهدة مباريات كرة القدم ! .

وتواجه أندية بريطانية كثيرة الافلاس ومعظمها الان لا يكاد يغطى مصاريفه ، وبعد أن كان متوسط عدد المتفرجين مثلا لنادى الارسنال هو ٤٥ الفا أسبوعيا اصبح اليوم ٢٠ الف ! .

وهناك أندية من الدرجة الاولى مثل الولفز ومانشستر يونايتد كان الجمهور يتدفق على ملاعبها كالانهار كل اسبوع . وهبطت الحماسة اليوم واصبح متوسط عدد المشاهدين ٤٥ الفاوق بعض الاحيان ١٠ آلاف ! فاذا وجدنا أن متوسط دخل اللاعب البريطانى ما بين ٤٠ و ٥٠ جنيها اسبوعيا وجدنا أن هذه الاندية تعانى ازمة مالية خطيرة واصبح سعر اللاعب البريطانى الذى يجيد اللعبة والذى يعتبر نجما ٧٠ الف جنيه ، وأن كان فى بعض الاحيان يصل سعر اللاعب الى ١٠٠ الف جنيه مثل لاعب توتنهام (جريفز) . ثم هناك أيضا النقص الفاضح فى الملاعب الانجليزية من ناحية راحة المتفرج .. فعدد الذين لايستطيعون الحصول على مقاعد لا يزيد على ثلث المتفرجين ، أما الالوف الاخرى فتشاهد المباريات وهى واقفة على اقدامها تحت المطر والثلج وغيرهما !. كل ذلك دفع الجمهور البريطانى أن يبتعد عن الملاعب أو يختار المباراة التى يرغب فى مشاهدتها !

ووسط هذه الازمة الخطيرة نجد هناك عدة أندية ناجحة ، فمثلا هناك نادى توتنهام الذى وصل الى المباراة قبل النهائية فى كأس أوربا والذى سيلعب فى نهاية هذا الشهر على كأس انجلترا للمرة الثانية ! والجمهور يتدفق على ملعبه كل أسبوع ليشاهد استعراضا شائقا فى كرة القدم ، فحارس المرمى يلعب لاسكوتلندا والظهير الايسر يلعب لاسكوتلندا والظهير الايمن هو كابتن ايرلندا والجناح الايمن يلعب باسم ويلز والجناح الايسر يلعب باسم ويلز ايضا . وقلب الهجوم يلعب لانجلترا والباقى لعبوا أو مازالوا يلعبون لبلادهم، وسر نجاح هذا النادى هو حسن اختيار اللاعبين وخصوصا ذوى الشخصيات الرياضية التى تجبر الجمهور على مشاهدة المباريات ! .

اما فريق انجلترا فقد أخذ يتدهور منذ العام الماضى عندما استطاعت أندية ايطاليا أن تخطف نجمى هجوم انجلترا فى هذا الوقت وهما هيتشنس وجريفز ومن بعد ذلك تدهور فريق انجلترا واخذ يبحث عن لاعبين يحلان محل اللاعبين اللذين اختطفتهما ايطاليا . ولكن بدون جدوى . واخيرا عاد جريفز الى بريطانيا وترك المرتب الخيالى الذى عرضته عليه أندية ايطاليا ، ولكن حتى الان لم يستطع أن يلعب بنفس المهارة التى كان يلعب بها قبل سفره الى ايطاليا ، واليوم تحاول انجلترا أن تسد ثغرات الضعف فى فريقها وتواضع المسئولون وطلبوا من ايطاليا السماح للاعب الانجليزى هيتشنس أن يلعب لانجلترا من جديد فى مباريات كأس العالم . ولكن الامل ضعيف جدا فى وصول انجلترا الى مركز متقدم فى شيلى ، بل ان الجمهور يطالبها بعدم الاشتراك والانسحاب بدلا من الفضيحة المنتظرة ! ولكن الفريق الانجليزى متحمس والكرة فى بعض الاحيان كالقمار ولايعلم احد من يكسب .. ومن يخسر فى النهاية ؟ !

(لندن – من زغلول السيد)



بلمونت مصارع الثيران الذى أطلق النار على نفسه بسبب امينه .. حاولت صحف أسبانيا اخفاء النبأ .. قالت انه مات بالسكتة القلبية ...



جيمى هيل .. الذى تفاوض مع المسئولين بشان مرتبات اللاعبين الجديدة حتى اصبحوا اثرياء جدا ..

اللاعب جرينو وزوجته يقضيان الاجازة فى ايطاليا



مغامرات نجوى فؤاد فى ا

عندما ذهبت نجوي فؤاد الى مدينة ساو باولو في البرازيل عرض عليها موسيقار زنجي الزواج وهو لا يعرف انها متزوجة من احمد فؤاد حسن ..

وكان هذا الموسيقار الزنجي واسمه ادوار وعمره ٢٨ سنة قد شاهدها وهى ترقص في واحدة من الحفلات التى رقصت فيها للمغتربين العرب ، فاعجبه رقصها الشرقى ..

واعجبته ايضا طريقة مسعد الصغير الطبال الذي اصطحبته نجوي معها الى البرازيل مع اثنين آخرين من الموسيقيين العرب ، وهو يدق الطبلة .. ويدور ويلف على ركبته حولها .. وهى ترقص .. وتصور ان مسعد الصغير هو زوجها .

وذهب الموسيقار الزنجي الى نجوى فؤاد ليقول لها :

– ايه رايك .. تطلقى من هذا الرجل وتتزوجينى على ان تبقى معى هنا في البرازيل فنكسب سويا ملايين الدولارات؟

وابتسمت نجوي ثم قالت له .. انها متزوجة من موسيقار اخر كبير .. وهو ينتظرها في القاهرة ..

ولم يقتنع الرجل .. ويبادر يقول لها:

– أنا مستعد لتعلم دق الطبلة حتى تقبلى الزواج منى ..

وضحكت نجوي طويلا .. وهي تقول له

– ولو !

وفي هذه الليلة قال لها مسعد الصغير .. ان الموسيقار الزنجي جاء اليه في الفندق وعرض عليه ١٠٠ دولار مقابل درس واحد في دق الطبلة !

وكان اتحاد النوادي اللبنانية في البرازيل ويطلقون عليه اسم « المونت لوبانو » قد اتفق مع نجوي فؤاد بواسطة بعض المسئولين في السفارة اللبنانية في القاهرة ، على احياء ست حفلات للرقص الشرقى في البرازيل ..

وذهبت نجوي لتثير اعجاب المغتربين العرب برقصاتها الشرقية المبتكرة .. فقد كانت اول مرة تذهب فيها واحدة من راقصاتنا المشهورات الى بلاد امريكا اللاتينية لترقص للمغتربين العرب ..

واضطرت نجوي لاحياء ١١ حفلة فى ٢٢ يوما ..

وفي مدينة ساو باولو تمتلك هيئة الاذاعة والتليفزيون البرازيلية مسرحا ضخما اعد خصيصا لاقامة حفلات شعبية وحفلات أضواء المدينة التى تقدمها الاذاعة العربية ..

واقامت نجوي فؤاد خمس حفلات على هذا المسرح ليشاهد الالايين من اهالى البرازيل الرقص الشرقى لاول مرة في تليفزيون بلادهم ..

وابرق المغتربون العرب في الارجنتين الى نجوي فؤاد وهى ترقص في البرازيل يطلبون اليها ان تطير الى بلادهم لترقص لهم ..

ووافقت نجوي . فقد كان نجاحها في البرازيل رائعا ، وقررت ألا تحرم المغتربين العرب في الارجنتين من مشاهدة رقصها الشرقى ..

ولكن .. فجاة .. وقبل ان تستقل الطائرة بعدة ساعات وقع انقلاب عسكرى في الارجنتين ..

وقررت نجوي ان تلغى اتفاقها للرقص في الارجنتين !

وتقول نجوي .. انها وافقت على البقاء لمدة اسبوع واحد في البرازيل حتى تهدا الحالة في الارجنتين ..

اقام المغتربون العرب حفلا لنجوى فؤاد فى مدينة ساو باولو ..







ابراهيم سعده يكتب من سويسرا

الحب قتل هذا الرجل !

"بلمونت وأمينة" الأسطورة التى هزت أسبانيا

الرجل الذى كان يتسلى بالحب راح ضحية الحب !
الأسطورة التى هزت ملاعب الثيران فى اسبانيا انتهت فجاة !
لقد انتحر أعظم مصارع ثيران عرفته اسبانيا ! اختفى الدون جوان الذى حطم قلوب ملايين الفتيات والزوجات ! كانت المصارعة هوايته وتفكيره وكل شىء فى حياته !

كانت الفتيات يذهبن الى حلبة المصارعة لمشاهدة جوان بلمونت وهو يصارع الثور الاسود المخيف في سهولة وبراعة منقطعة النظير ..! وتنهال باقات الورد امام المصارع الذي يتطلع الى اصحابها في المدرجات ويشكرهم بابتسامة شاحبة . ثم سرعان مايختفي البطل عن الناس وعن الحلبة في طريقه الى منزله وحيدا ! وتفقد الفتيات صوابهن ويطاردن المصارع في كل مكان بدموعهن وكبريائهن المسلوبة .. ولكن جوان بلمونت كان يتلذذ بعذاب المعجبات وكان يقرأ الصحف التي كتبت عن عشرات الفتيات اللاتي فضلن الموت على هذا العذاب والجفاء ! ما من شهر مر على اسبانيا الا وسمع الناس عن فتاة في عمر الزهور ألقت بنفسها في امواج البحر يائسة من حبها .. فانتحرت على امل ان تكون في انتظار جوان بلمونت في الاخرة ! وسجلت محاكم اسبانيا مئات القضايا التي طلب اصحابها الطلاق من زوجاتهم اللاتي هجرن بيوتهم لمطاردة مصارع الثيران فى كل مكان يذهب اليه !

وكان جوان بلمونت يستمع الى هذه المآسى التى سببها بكبريائه ثم يهز كتفيه ويقول :

ان المرأة مجنونة .. واليكم الدليل على صحة كلامي !

وصدقه الناس في اسبانيا وقالوا ان المرأة مجنونة وناقصة عقل ..واصبح جوان بلمونت نصف اله في قلوب الملايين « البطل العالمى .. الشجاع الاول .. الرجل الذي لا يقهر » !

٣٠٠ خطاب فى اليوم

وحتى اخر يوم في حياته كان يصله اكثر من ٣٠٠ خطاب في اليوم من المعجبات والمعجبين .. حتى انهم اشاعوا في اسبانيا ان ساعي البريد المغضوب عليه كانوا يرسلونه للعمل في المنطقة التى يسكن فيها المصارع الاسبانى .. وكان جوان بلمونت يهتم بقراءة جميع هذه الخطابات .. وكان يرد على اصحابها ..ولكن بنفس الكبرياء والشموخ !

وسبق لجوان بلمونت الزواج وهو اب لطفلين .. ولكن زوجته « ماجورا » لم تتحمل شموخ زوجها .. ولا مطاردات النساء له .. فهجرته وأخذت طفليها معها وعاشت في مدريد بعيدا عن الاضواء وعن الرفاهية التى يتمرغ فيها زوجها !

ان الماتادور جوان بلمونت يعيش في عزبة شاسعة تتوسطها فيلا اية في الجمال والبذخ ويقيم فيها الحفلات الصاخبة التى تستمر طوال الليل ويتسابق على حضورها اجمل زهرات المجتمع في اسبانيا .. بل ان العشرات من اجمل واشيك سيدات عواصم اوربا كن لا تسعهن الفرحة اذا تنازل جوان بلمونت وارسل لهن بطاقات الدعوة لحضور احدى حفلاته الخيالية وبعد ان اعتزل جوان بلمونت المصارعة - عام ١٩٣٥ - وهو في اوج مجده.. ولم تتوقف هذه الحفلات .. ولم يتضاءل جمهور المعجبات والعشاق !

بل ان اشهر مصارعي الثيران الذين جاءوا بعده - امثال بيبى ودومينجين كانوا يذهبون اليه باستمرار ليستمعوا الى نصائحه والى ارشاداته وخبرته المذهلة في كيفية مصارعة الثيران .. وبرغم اعتزاله المصارعة فانه ظل مرتبطا بالحلبة حتى وصل الى الرابعة والستين من عمره .. وكان يرضى هوايته فيمنزله - وحده او في حضور اصحابه - فقد اقام حلبة صغيرة للمصارعة في ارضه.. بجانب مزرعة المواشى التى كان يربيها تحت اشرافه .. ويزاول هوايته معها بعيدا عن المخاطرة بحياته مع « التورو » .. فقد وصل الى السن التى لا يمكنه ان يصارع الثيران المتوحشة ... فاكتفى بالبقر الصغير ليقضى الساعات في مصارعة اشبه بالمداعبة ولكنها كانت ترضيه وترضى حبه وغرامه بهذه الهواية !

بعيدا عن الناس

وكان نهاره مشغولا باصحابه وباراضيه وبمواشيه . اما ليله فكان خاليا .. باردا .. وشعر بالوحدة تحوطه من كل جانب ! ان زوجته لا يعرف عنها اي شيء واولاده لا يسالون عنه . وبرغم شهرته وانتصاراته والحب المتدفق الذي يراه بوضوح في عين كل من يقابله فانه يشكو من الوحدة .. وفراغ القلب وضيق الروح وثروته الطائلة لم تحقق له ما يرضيه نفسيا !

ولاول مرة شعر جوان بلمونت بحاجته الى .. المرأة !

ولكن من التى ترضى بهذا الشيخ العجوز الان ؟

وكان جوان بلمونت يعرف الاجابة على هذا السؤال المؤلم .. ولكن الايام كانت تعد له اجابة اخرى لا يتوقعها .. فقد وصلت فتاة جميلة في العشرين من عمرها الى اسبانيا قادمة من كولومبيا وكانت تهوى ركوب الخيل غير المستأنسة .. وتريد ان تصبح بطلة في هذه الرياضة الاسبانية الشهيرة وتقابلت مع جوان بلمونت فاعجب بها من اول نظرة ووافق على ان يصبح استاذها .. وظلت الفتاة - واسمها امينة - لهذا الخبر وعاشت مع جوان في الضيعة الشاسعة التى يملكها وكانت تكن له احتراما لا حدود له .. وكان هو يحبها.. يعشقها في جنون افقده كل سيطرة على نفسه وعلى شموخه وكان يركب حصانه ويقطع معها مسافات طويلة يتكلم باستمرار وامينة تنصت له في شبه تقديس وظنها تحبه .. برغم انه يكبرها باكثر من ٥٠ عاما .. ولكن الحقيقة ان امينة كانت تعتبره بمثابة جدها .. ولم يخطر على بالها ابدا ان جوان يعشقها كانثى .. ويشتهيها كامرأة !

وصمم جوان بلمونت ان يتحدى السن ويتحدي الطبيعة ..

وفى اليوم الذى قرر فيه ان يفاتح امينة في رغبته في الزواج سقط مريضا في سريره .. وزاره طبيبه الخاص.. وأجرى له التحليلات الطبية اللازمة ثم اعلنه بالنتيجة بعد ذلك .. انه مصاب بالسرطان !

ونزل الخبر كالصاعقة على جوان بلمونت واخذ يحملق في الطبيب الذي قال له :

لا تشرب الخمر بعد اليوم .. امتنع عن التدخين تماما .. لا تجر بالحصان ولا تصارع البقر في حلبة المصارعة في بيتك .. يجب ان تمتنع عن اي نشاط يرهق جسمك وصحتك .. يجب .. ! ..

- وهنا قاطعه جوان بلمونت كالمذهول. ولكنني يا دكتور .. اريد ان اتزوج..؟

وغادر الطبيب الغرفة .. وترك جوان وحده بين دموعه .. واشجانه !

ان حياته مهددة لو اراد ان يقبل امينة قبلة واحدة .. فماذا سيحدث لو انه تزوجها .. ؟ انه لا يريد ان يصدق ان امينة اصبحت محرمة عليه .. لقد ظن ان حياته تجددت .. وان شبابه عاد اليه .. وان سحره وشخصيته سلبت حواس فتاة شابة يتمناها مئات الشبان . ولكن الطب يقف الان حائلا امام رغباته وامنية عمره .. !

وفي ثورة ضيق والم .. قام جوان من سريره .. وفتح باب غرفته .. ونزل الى مكتبه وهناك وقف بين مئات الكؤوس الذهبية التى حصل عليها ايام شبابه .. وامسك بصورة امينة - تلميذته وحبيبته - ووضعها فوق قلبه .. ثم حرك اصبعه فانطلقت رصاصة اخترقت راسه .. وسقط جوان بلمونت لا حركة فيه سوى دموعه التى كانت تتساقط !

وجاء البوليس والقسيس .. وتاكدوا من ان البطل الشعبى قد اطلق النار على نفسه ... ولكن هذا الخبر يكفى لتحطيم صورة البطل في قلوب اطفال ونساء وشيوخ اسبانيا ..! ان الكنيسة والحكومة والصحافة تامرت على اخفاء خبر الانتحار عن الشعب . وقالت صحف اسبانيا ان البطل مات بالسكتة القلبية .. ومشى عشرات الالوف في جنازته يبكون البطل الاسطوري .. فقد فضلت اسبانيا ان تغمض العيون على ان تفتحها وتلوث ذكرى فنان عظيم ... !

هذا ما حاولت ان تفعله حكومة وصحافة اسبانيا .. ولكن خبر الانتحار تسرب وعرفه الناس ونشرته الصحف الاجنبية في صفحاتها الاولى.. ومع ذلك فلم تتحطم اسطورة جوان بلمونت ..بل بقيت كما كانت في حجرة نوم كل طفل وفي قلب كل حسناء وفى ذاكرة كل كهل !

لوزان - من ابراهيم سعدة



البرازيل

ولكنها لم تنتظر ، واضطرت لان تعود على اول طائرة الى القاهرة ..

والسبب برقية وصلت اليها من على البحيري منتج فيلم « بدي عريس » الذي تعاقدت على الظهور فيه بعد ان تعود من رحلتها في البرازيل ..

برقية كان يقول لها فيها : اما ان تعودي فورا .. والا اضطررت لتحميلك مسئولية تعطيل اخراج الفيلم ..

ولم يكن في وسع نجوى الا ان تعود ، ولكن بعد ان اهدت اثواب الرقص التى حملتها معها الى البرازيل الى بعض السيدات العرب من المغتربات .. واهدت ثوبين اخرين الى التليفزيون البرازيلى !

ونقول لنجوى : وما الذي اعجبك في البرازيل ؟ ..

فتقول : الحفاوة التى لقيتها من المغتربين العرب في كل مكان ذهبت اليه

- وكيف كان هؤلاء المغتربون يقابلون حفلاتك ؟

- كان اقبالهم عليها يفوق الوصف رغم ارتفاع ثمن تذكرة الدخول وكان محددا لها في « المونت ليبانو » .. اي النادي اللبنانى ٤٠٠ كروزو .. اي نحو خمسة جنيهات !

- وما الذي لم يعجبك اثناء طوافك في بلاد البرازيل ؟

- مقلب شربته ، فقد اشتريت عدة زجاجات من العطور النادرة .. وعندما عدت الى فندقي وفتحت واحدة منهما وجدتها مملوءة بالسبرتو الاحمر !

- وبأي لغة كنت تتفاهمين ؟ ..

- بالاشارة .. وقد اضطررت بعد عودتى الى القاهرة للاتفاق مع مدرس لغات لاعطائى دروسا خصوصية في [illegible] الانجليزية والفرنسية !



نجوى فؤاد عرض عليها موسيقار زنجى الزواج والبقاء معه فى البرازيل ...

أعضاء المجمع اللغوى فى زيارة

الصورة التى فاتت الصحافة أن تسجلها

تحقيق أدبى يكتبه: محمد نصر



يسمونه فى المجمع اللغوى « فتى الخالدين » فهو فى السادسة والخمسين من عمره ولكنه بالنسبة لمتوسط اعمار اعضاء المجمع اللغوى .. يعد شابا يافعا وتلاميذه يتخذون من العشرين الف كتاب التى جمعها فى مكتبته مرجعا لدراساتهم وابحاثهم ، اما زملاؤه الجامعيون والخالدون فيؤكدون انهم لم يذوقوا اشهى من الاطعمة والفطائر التى يعدها لهم بيديه .. !
والكثيرات يعرضن عليه الزواج ولكنه يرفض بحجة انه لا يريد لكتبه امرأة الاب .. !

ومنذ اكثر من ثلاثين عاما تخرج فى الجامعة المصرية على يد طه حسين .. ومن المانيا حصل على الدكتوراه فالاستاذية وعاد ليبنى معهد اللغات الشرقية بالجامعة قبل ربع قرن . . والى الحبشة ذهب ليعلم ابناءها ، فوصل الى درجة **كبير العلماء** او « ليقا مامبران » كما يسمونه هناك ! . ومنها عاد ليبنى مدرسة الالسن ، وبين المدرسة والجامعة والمعاهد الاخرى ظل يعمل ويعلم الطلاب حتى لحق باساتذته الخالدين منذ عامين ..

وهناك اكتشفوا أنه أصغر الاعضاء سنا ولهذا لقبوه بالفتى الصغير ! ..

بدأ يتحرك ! ..

قلت لعضو الخالدين الفتى :

— ماهى آخر اخبار المجمع الموقر ؟

قال : بدأ يتحرك .. مسه تيار الثورة فى كل شىء .. حتى الاعضاء بدأوا يخرجون من ابراجهم العاجية ليروا الدنيا .. ومظاهر التطور فى بلادنا !

قلت : **ماذا تعنى ؟**

قال : القواميس التى كانت نائمة تحركت .. خرجت الى النور .. البحوث الاخيرة التى تلقى فى المؤتمر تناولت النقوش الثمودية واللحيانية، والصفوية ، وصلة لغة هذه النقوش باللغة العربية وتاريخها وقوميتها العريقة .. المناقشات يواظب عليها الاعضاء ، **حتى استاذ الجيل اصبح يحضر كل جلسة بانتظام !**

قلت له : **والاعضاء كيف تحركوا ؟**

قال وابتسامة تتحرك على شفتيه :

— طلبنا أن نرى الدنيا على الطبيعة .. مظاهر التطور التى شملت بلادنا .. ولاول مرة فى حياة الخالدين خرجوا .. زاروا مصانع الحديد والصلب . مصانع المحلة .. حتى المعمل الذرى فى أنشاص زاروه ..

وفى الاسبوع القادم برج القاهرة !

سالته : وكيف كانت مشاعر الخالدين عندما زاروا المعمل الذرى فى أنشاص ..

أجاب والابتسامة تزداد اتساعا :

— كانوا فرحين جدا !

وسمعت بعدها ضحكة عالية

سالته : بتضحك على ايه ؟

قال : فى المعمل الذرى تقدم الخبراء والعلماء الشبان يشرحون اسرار المفاعل الذرى للادباء الشيوخ . . كان توفيق دياب فى المقدمة وكان يحرص على تسجيل كل صغيرة وكبيرة . . لانه صحفى قديم . زى ماانت عارف ..

قال للعالم الشاب :

— يعنى ايه الاشعاع الذرى .. وخطره يبقى ايه؟

وأجاب الخبير الذرى :

— من اخطاره انه يفقد الرجال قواهم الجنسية ! . وشد ماكانت دهشة خبراء الذرة وهم يرون الخالدين يخرجون بسرعة يتقدمهم توفيق دياب وهو فى حالة رعب .. وفزع ! .

قلت لاستاذ اللغات السامية بالجامعة :

— ولماذا يسمونك الفتى وانت فى درجة استاذ . ورئيس قسم اللغات الشرقية ؟ .

قال : لان عمرى ٥٦ سنة !

قلت : **والفتيان الاخرون كم عددهم فى المجمع ؟ .**

قال : د . محمد الفاسى عضو المغرب ، وعمره تقريبا ٥٠ سنة ، وكذلك د . ابراهيم أنيس عميد دار العلوم !

قلت : **والاعضاء الباقون كم يبلغ متوسط اعمارهم**

قال : ٨٠ سنة

قلت : **ومن هو رئيس السن ؟**

قال : كان فارس نمر ١٢٥ سنة ؟ .. وحاليا استاذ الجيل اصبح فى المائة ! .

قلت : مائة والا تسعين ؟

قال : امسك الخشب .. فيه فكه كتير ضايعة فى السكة .. وتسعين دى من تستين الاطباء . . حتى روح اساله !

قلت : **وهل يواظب على الحضور كاى فتى مثلك فى المجمع ؟ .**

قال : نضبط ساعتنا على حضوره وهو آخر من يغادر الجلسات ربنا يديه الصحة !

فى الطريق الى النور

وتعرف من حديث دكتور مراد أن نشاط بعض أعضاء المجمع اللغوى امتد الى الخارج واصبح الكثيرون منهم يواصلون العمل ليلا .. فى اعداد القواميس الجديدة التى تخرجها وزارة الثقافة والارشاد القومى .

سالته : **ولجان المعاجم فى الارشاد ماذا صنعت حتى الآن ؟**

أجاب : ستقدم للمطبعة خلال أيام معاجمها الخمسة **الرائد الكبير ، الرائد الصغير ، الرائد المصور ، المترادف ، ثم تداعى المعانى :**

قلت : **وماالذى سيفيده القراء من هذه المعاجم الخمسة ؟**

قال : الاول : أعددناه على نمط « ويبستر » الانجليزى ، انه يجمع المعانى مع تطورها الى العصر الحاضر ، مع عدم الاخلال بجميع مايحتاج اليه الباحث فى الميادين الاخرى غير اللغوية .

والثانى : سيعنى البادئين ويعين الطلبة على تعلم اللغة العربية ، كلماته أعدت حسب منطوقها . سيمهد للاجانب السبيل لتعلم اللغة العربية وهو اول معجم من نوعه .

اما الرائد المصور فسيجعل لغتنا تسير مع الركب ، ولا يشكو العجز القديم فى أسماء المسميات وسيعرض صور المسميات بارقام أجزائها .

والمترادف ، سيجد فيه الكاتب والصحفى ، مئونة دسمة من الالفاظ المترادفة ، لم تكن معروفة من قبل .

وتداعى المعانى . . مهمته تتركز على تنمية الاساليب مع الفكر حتى تتمشى اللغة والفكر ويتقدما معا ..

وتعرف منه أيضا أن بعض هذه القواميس سيوضع فى الجيب وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ القواميس العربية .

٢٠ الف كتاب

وعندما انتهى من حديث المعاجم بدات اتناول حياته الخاصة .. اساله عن الاسباب التى دفعته الى أن يعيش وحيدا .. التى جعلته يحول مسكنه فى شارع ألفى — الى متحف ومكتبة ضخمة

لماذا استغنى عن الخدم والزوجة . . كيف جمع التحف الاثرية التى يزين بها جدران مسكنه ؟ .

هواياته الخاصة .. أوقاته وكيف يوزعها ؟ .

التليفزيون والراديو ولماذا استغنى عنهما ؟ .

واكتشفت حقائق مثيرة :

قال د . مراد كامل :

— اعتقد ان الذى يعتبر كتبه كابنائه لايمكن ان ياتى بمن يسىء اليهم كامراة الاب . !

بلا زوج .. ولا خدم

قلت :

— الم تفكر فى الزواج من قبل ؟

قال : لاوقت عندى للتفكير فى الزواج . ولان الزواج مسئولية لانه يوم تتزوج لابد أن تتنازل عن بعض نواحى حريتك الشخصية ، وتكون مستعدا لتحمل مسئولية الزوجة والاولاد ..

قلت له : **الى هذا الحد تخاف من الزواج ؟**

قال : الحقيقة انى فقدت أبى وعندى سبع سنوات وامى وعندى ١٤ سنة ، وكنت اكبر اخواتى تحملت مسئولية الأسرة وانا صغير فى السن واوجد ذلك عندى عكس مايحدث لليتيم ...

أنا لا اقدر ان ارى أى طفل يبكى او فيه عاهة .

ثم كان سفرى فى بعثة الى المانيا والشغال بالدراسة والتحصيل العلمى ، دائما لخوفى من المسئولية ، وكما تقول ، كنت خائفا ، اننى لو بدات باسرة فذلك سيعوق استمرارى فى الناحية التى وجدت فيها بغيتى .

قلت : **الم يخطر ببالك بعد فراغك من الدراسة ان تتزوج بالمانية او اجنبية كما يفعل الكثيرون من المصريين ؟**

قال : اعتقادى أن الزواج بالمانية أو أجنبية بصفة عامة وفى أى بلد عادة يكون غير ناجح وبخاصة اذا كانت عادات الشعبين مختلفة ، فان ذلك يحتاج أولا لتنازل كبير من جانب الزوج . اذا كان لم ينجب أولادا ، أما اذا أنجب أولادا فانهم يعانون الكثير من عقد نفسية !

قلت له : **بمضى الزمن ستحتاج الى بعض الخدمة الخاصة فى حالة الكبر . او المرض . . فماذا انت صانع ؟**

قال والابتسامة تعود الى شفتيه :

لم افكر فى هذا وارى أن اترك ذلك للزمن ، واذا الزمن اضطرنى للزواج فساتزوج .. والعرايس على قفا من يشيل !

قلت : **الم تحب كاى فتى ؟**

قال والابتسامة تزداد اتساعا :

— لا . لم يكن عندى وقت للحب .

كان الشعراء يغروننى بان الحب سهر وعذاب ولكن كنت احب أن أقنع نفسى بحب واحدة بعينها ثم مالبث ان أنسى هذه الفكرة .

سالته : وكيف تواجه القلق النفسى الذى كثيرا مايتعرض له المشتغلون بالاعمال الفكرية والمرهفين حسيا ، وبالذات اذا عاشوا فى وحدة مثلك ؟

أجاب : أعالج القلق اما بقراءة كتب فلسفية عميقة ، أو بكتاب فى النحو فى لغة لااتقنها

قلت : **وكيف توفق بين مسئولياتك فى الجامعة والمجمع ، ولجنة القواميس ، وغير ذلك ؟**

قال : **انا فاضى . لاشىء يمنعنى من ممارسة كل هذه المسئوليات مجتمعة .. مادمت بلا زوجة . ولا اولاد !**

طباخ ماهر جدا

قلت له : **ومن الذى يعد لك الطعام .. وينظف مسكنك ؟**

قال : هناك خادم ياتى فى الصباح لتنظيف المسكن ٣ أيام فى الاسبوع .

أما الطعام ، فانا أعد طعامى بنفسى أحسن اعداد جميع الوجبات ، والوان الاطعمة ، وأدعو الكثيرين من زملائى على وجبات من صنع يدى ..

ورأيت د . مراد يفتح البوتيه ويخرج لى طبقا كبيرا مليئا بالكحك والغريبة وهو يشير اليه قائلا :

— حتى الكعك والحلويات اعدها بيدى .. وعندى الاجهزة اللازمة لكل ذلك ،

ومضى د . مراد الى الثلاجة وكانت مفاجأة لى حينما رأيته قد نسقها وملأها بطواجن اللحم ، والرز وأطباق الحلويات ..

واشار الى ذلك قائلا : كل هذا من صنع يدى ! أعد مااريد من الطعام .. وبالكيفية التى اريد !

ومضى قائلا :

زارنى شاعر المانى ، واقام عندى اياما ياكل مما أطبخ . وكانت أفضل وجبة فى رايه هى المسقعة

قلت : **وكيف تعلمت الطهى وكيف تجيده ؟**

قال : هذه مسالة نسبية .. **انا آكل ماأطبخ وطابخ السم يدوقه** . . والانسان فى هذا القرن يجب ان يعتمد على نفسه ولايكون اسيرا لخادم . أو شوفير .. او لعادة من العادات بقدر الامكان

ومضى قائلا :

تعلمت الطبيخ من دادة سودانية فى اثناء الصيف وقد مرضت بالعمى ، وبدات وانا صغير اتعلم الطبيخ تحت ارشادها ، وكانت تروى لى كل التفاصيل ، وفى المانيا كنت اطبخ للطلبة . . وكنت كلما اكلت وجبة المانية اتعلم كيف اعدها !

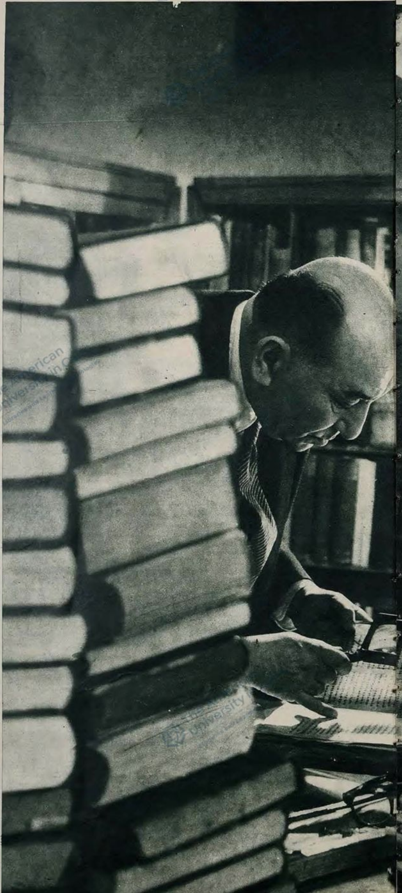
بقى أطرف ماينبغى ان تعرفه عن عضو المجمع اللغوى :

* انه يخشى أن يستحم فى البانيو حتى لايتعرض للسقوط .. أو الاصابة وهو وحيد فى شقته !
* انه لم يدخل الراديو ، ولا التليفزيون الى الشقة لانه يرى أن برامجهما اقل مما ينبغى أن تكون عليه وسائل الاعلام والتوجيه !
* انه يغطى أرض الصالة وحجرة المكتب بفرو القرود !
* وانه خصص حجرة لنومه ، وآخرى لضيوفه الاجانب الذين يزورونه فى المناسبات

محمد نصر

المعمل الذرى

تصوير خميس عبد اللطيف



نقد أدبي

مسرحية لعبة الحب

اتهام للمجتمع بأنه لا يفرق بين الحب والجنس!

بقلم: هدى حبيشة

كتب الاستاذ رجاء النقاش وغيره من النقاد يقولون ان مسرحية لعبة الحب التى الفها الدكتور رشاد رشدى وتمثلها الآن فرقة المسرح الحر هى مسرحية عن الجنس لا عن الحب

وواقع الامر ان المسرحية ليست عن الجنس ولا عن الحب . كما انها ليست مقارنة بين الاثنين . ان « لعبة الحب » هي اتهام صريح للمجتمع بانه مازال يخجل ويخاف من الحب لانه لم يستطع بعد ان يفرق بين الحب والجنس . ان نبيلة في اخر المسرحية تصرخ ان عصام لايحب احدا « ولا حد .. ولا حد » ولولا تقول قبل ان تترك عصام : هو جدي وجدك كانت الدنيا تحلى لهم من غير الحريم بتوعهم ... ؟ امى نفس الحكاية فالمسرحية عبارة عن عملية تعرية لمجتمع مازال يعيش بقيم مجتمع الحريم وان تشدق بكلمة الحب . وهذه القيم تتسلط على عقلية الرجال كما تتسلط على عقلية غير المثقفات من النساء . ان « زينه الخادم البلهاء تستنكر حين تسالها (سوسن) ان كانت تحب السيسى افندي وانما عاوزه تتجوزه . وام عصام تقول للدكتور زكى عن نجف « وانا مالى ماتحبها زي ما انت عايز بس بلاش تتجوزها » وعصام يقول بكل فخر « ماعندناش بنات تحب » هناك اذن انفصال تام بين الحب والزواج . الزواج عبارة عن ارضاء غريزة بيلوجية تتم بارتباط وثيق بالقيم المادية والمظاهر الاجتماعية . ولقد ابرز المؤلف هذا المفهوم المزدوج للزواج في المجتمع خلال (المقاوله) التى تمت بين السيسى افندي والدكتور زكى حول مهر نجف . كما ظهر في طريقة ابتزاز نجف للهدايا من الدكتور زكى . ولعل ابلغ تعبير فنى عن ازدواج الجنس والمادة يظهر في مونولوج للسيسى افندي عن سوسن :

والا رجليها اللى زي القشطة .. قشطة وعسل .. صينية داخله وصينية طالعة .. وايدها الناعمة اللى زي الحرير ... قمصان حرير وكرافتات حرير .

فالجنس والمال يختلطان حتى نتساءل ايهما الاهم .

وكذلك ليس لنبيلة ان تحتج مادام زوجها « اويها في بيت مافيش حد من اخواتها عايش في بيت زيه »

فالصورة لمجتمع تبحث فيه المراة عن زوج ياويها كما انه مجتمع مفهوم الرجولة فيه هو « الجري وراء الستات » . ان كان ذلك بطريقة مستترة لعصام او بطريقة بدائية كالدكتور زكى – ثم انه مجتمع « الحب فيه عيب » .

***

ولاتكتفى المسرحية بتعرية الواقع بل تصدر الحكم عليه عن طريق نبيلة اولا وعن طريقة النهاية التى تنتهى اليها الاحداث خلال الصورة « المقززة » التى اتسمت بها الشخصيات .

يقول رجاء النقاش فى النقد الذى كتبه فى اخبار اليوم عن المسرحية وان الفكرة جديرة بان تصبح فكرة مسرحية عظيمة ولكن بشروط ، احدها ان نرى ما يؤدي اليه هذا الموقف في النهاية من جفاف الحياة وضعفها وانهيارها في النهاية » ثم يتكلم وكان هذا الشرط غير متوافر . لعله اعتبر زواج الدكتور زكى من نجف وزواج سوسن من السيسى افندي وطلاق عصام ونبيلة ازدهار حياة وقوة ونصر في النهاية . انى اكاد ارى مستقبل هذه الزيجات المظلم . ان الانهيار الذي اصاب هذه الاسرة انهيار نفسى اجتماعى اقتصادي – لم يترك لها حتى الستر . ان كان موقف نبيلة خلال المسرحية كلها وموقفها في النهاية فشل في اقناع بعض الناس بقيمها فان انهيار هذه الاسرة باكملها يصدر الحكم النهائى على مبادىء افرادها وموقفهم من الحياة .

وبقي شرط من شروط الاستاذ رجاء وهو ضرورة توافر «صراع عميق بين شخصيات تمثل احترام الحب ... وشخصيات اخرى تمثل الجانب المقابل » وطبعا هذا الشرط يفرضه مفهومه بان المسرحية صراع بين الحب والجنس يجب ان ينتصر فيه الحب . ولكن المؤلف يتكلم عن مجتمع معين فيه المؤمنون بالحب والفاهمون لمعناه الحقيقى قلة قليلة تمثلها نبيلة . وهم ان انتصروا فانما ينتصرون في وحدة وفي صمت . ولا يتعدى انتصارهم رفضهم قبول الوضع العام .

وهذا ينقلنى الى هؤلاء الذين فهموا مضمون المسرحية الفهم الصحيح ،ولكنهم لايرون راي الدكتور رشاد في المجتمع ولن اناقش هنا المبدا الذي يقول ان للكاتب الحق في ان يصور مجتمعه بالصورة التى يراها ، بل ساحاول ان اسوق دليلا واحدا على ان « لعبة الحب » لا تزيف واقع حياتنا ، فهناك ظاهرة خطيرة في دلالتها تتكرر في هذه الايام وهى تعاطف الجمهور مع الدكتور زكى .. فهو حين يقول : « الراجل منا طول ماهو عايش ضروري يجري ورا الستات لان اليوم اللى يبطل فيه جري يبقى معناه ان مهمته خلصت .. يعنى انتهى .... يصفق الجمهور موافقة واستحسانا للفكرة ثم تحتج نبيلة على هذا المفهوم فيسود الجمهور الوجوم . ان قيم الجمهور العادي هى قيم الدكتور زكى ولم يواجهه احد من قبل محاولا هدم هذه القيم كما تفعل نبيلة . لقد قارن رجاء النقاش بين « نورا » في مسرحية بيت الدمية ونبيلة وقال اننا نتعاطف مع الاولى ولا نتعاطف مع الثانية . واريد ان اذكره بان جمهور (ابسن) لم يتعاطف مع نورا . وان ابسن اضطر الى ان يغير مسرحيته بناء على طلب الجماهير .

وذلك لان نورا هاجمت القيم السائدة في مجتمعها كما فعلت نبيلة

ان علاقة الرجل بالمراة لمن اخطر المواضيع في وقت نبنى فيه مجتمعا جديدا على اسس من القيم السليمة . ونظرة الرجل للمراة على انها متاع ، رقيق يمتلك ، موقف يتنافى مع مفهوم الانسان الحر . ولا اقول المراة الحرة بل الرجل والمراة على السواء . ان احترام الجنس الاخر هو اول خطوة نحو احترام الانسان لنفسه ، وهذه هى اول شروط الانسان الحر . واول خطوة نحو تحقيق هذه وتلك هى مواجهة انفسنا بالواقع من خلال الاعمال الفنية التى لاترائى المجتمع .

***

بقي ان نعرف شيئا عن هذا الاطار الفنى الرائع الذي يخلو من الشخصيات العميقة والحوار الفنى والصراع الدرامى ! اذ هكذا يقول النقاد .

نالت شخصيات « لعبة الحب » اقصى الهجوم وانا ارجع ذلك الى ان النقاد فاتهم ان هناك نوعا من المسرحيات اسمه الكوميديا ، غرض المؤلف الاساسى من كتابته لا ان يتعاطف الجمهور مع شخصياته بل ان يدفع هذا الجمهور الى السخرية منها ، وبالتالى الى السخرية من المجتمع ، فيضحك الجمهور على الممثل ، ثم اذا به يكتشف ان هذا الممثل صورة منه اي من الجمهور وان المؤلف اضحكه على نفسه . وفي هذا النوع لايطلب الى الكاتب ان « يتجاوز الانسان بملامحه الخارجية ليعيش في اعماقه او « ان يكتشف ابعاده الداخلية » لان مثل هذا التعمق يثير عطف الجمهور على الشخصية ولايثير سخريته . اننا لم نر اي ابعاد للنفس البشرية ونحن نضحك على ساجيناريل خادم دون جوان ولا ونحن نضحك من السيد البرجوازي في تمثيلة موليير التى تحمل نفس الاسم .

الشخصية الوحيدة ذات الابعاد هى شخصية نبيلة وذلك لانها المحك الذي به تقاس قيم الاخرين فلم تكن مجرد انثى . انها امراة رفضت الارتباط « بالزوج اللقطة » ولعل اهم اعتراض لى على المسرحية هو بطء الحركة في الفصل الاول بالنسبة لقصر الفصل الثانى . والضعف هنا على ما ارى ضعف شكلى واعتقد انه لو كانت الفرقة تقوم بتمثيل المسرحية اقدر ، لاستطاعت ان تؤدى هذا الفصل بالسرعة اللازمة وبالخفة المطلوبة فلا تعمق الاحساس بالجنس بقدر ما تظهر اسفافه .

كما كنت أود ان يكون خطاب نبيلة الاخير أقل خطابة وأكثر دراية

كما اعترض على وجود الطبل في نهاية الفصل الثانى اذ ان استسلام سوسن للسيسى لم يكن على المستوى الغريزي الذي وجدناه في عائشة وزين ونجف وزكى بل كانت هناك عوامل قوية اخرى ادت بها الى هذه النهاية .

برنامج فورد للزمالة الدولية لسنة ١٩٦٢

اعلن المستر بنسون فوردرئيس المنشاة المالية لشركة سيارات فورد ، عن منحة قدرها ٢٥٠٠٠٠ دولار مائتين وخمسين الف دولار لمواصلة برنامج فوردللزمالة الدولية وهو البرنامج الذى يشرف عليه معهدالدراسات الدولية .

وجدير بالذكر ان برنامج فورد للزمالة الدولية قد وفر الامكانيات اللازمة ، فى العام الماضى ، لخمسة واربعين طالبا جامعيا من مختلف انحاء العالم للدراسة فى الجامعات والكليات الامريكية الكبيرة التى يقع عليها اختيارهم . ومن بين هؤلاء سبعة عشر طالبا من أمريكا اللاتينية، وسبعةعشرآخرون من اوروبا ، واربعة من افريقيا ، وثلاثة من آسيا ، واثنان من كل من استراليا وكندا . وقدواصل هؤلاء جميعا دراساتهم فى مختلف ميادين العلم ، مثل الهندسة الزراعية ، والطبيعة النووية ، والتهجين ، وتخطيط المدن ، والتغذية .

ومما يذكر ان الدكتور مصطفى أبو العينين قد فاز بمنحة برنامج فورد للزمالة الدولية للجمهورية العربية المتحدة عن عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ والدكتور ابو العينين وهو متخصص فى طب الاطفال ، يتابع الآن منهج ابحاث عن سرطان الدم فى جامعة هارفارد .

وعند اختيار الاشخاص للدراسة طبقا لبرنامج فورد للزمالة الدولية ، لا يؤخذ فى الاعتبار تفوقهم المبرز فحسب ، بل امكانياتهم الخاصة فى المساهمة فى دفع عجلة التقدم ببلادهم .

والمنشاة المالية لشركة سيارات فورد ، هى منظمة خيرية مستقلة تعتمد كلية على الاعانات التى تمدها بها شركة سيارات فورد .



من اتجاهات الرأى العام

الأمراض وقراءة الكف

بقلم : احمد الصاوى محمد

.. قرات باهتمام كلمتكم القيمه عن مكافحة مرض السرطان ، وما يبذله النطاسى البارع الدكتور اسماعيل السباعى وحرمه الفاضله الدكتورة زينب السبكى من جهد فى سبيل هذه المكافحه المبروره وهو مرض يعد فى امريكا فى اول قائمه امراضهم ، ونحمد الله على ما نحن فيه سببيا ..

وربما تعجب ويعجب السادة الاطباء من كتابتى فى هذا الموضوع ، وعن هذا المرض بالذات ، لكن دلت ابحاثى ودراساتى فى علم قراءة الكف زهاء أربعين عاما ، على حقيقه راهنة يستحيل على الاطباء نكرانها ،وهى صلة الامراض وعلاماتها بالكف .. وساذكر منها بعضها مما لايتسنى للطب نكرانه بتاتا ، وكيف أن بعض العلامات فى اليد واصابعها تدل دلالة أكيدة على بعض الامراض ..

وكل ما قمت به فى هذا البحث أعطى نتائج مائه فى المائة ولا أقل من ذلك !. وأمام الاطباء مرضاهم ويمكنهم تطبيق هذه العلامات على أيدى المرضى :

١ ـ يلاحظ فى جميع المرضى بالسكر يبوسة أصابعهم فعندما تلمسها تشعر كانك تلمس قطعة من الخشب !!!

٢ ـ اعوجاج الاصبع الصغيرة : دلالة أكيدة على أمراض المعدة والمصران !..

٣ ـ شكل الاظافر ، اذا اتخذ شكل الحرف V أو الرقم ٧ كان دلالة أكيدة على أمراض الحلق واللوز !...

٤ ـ الاظافر الصغيرة المربعة الشكل دلالة حاسمة على أمراض القلب ، وكذلك اذا كان شكل الظفر على هئية الملعقة ويسميه الاطباء Spoon shaped nail) .. وأيضا اذا كان شكل الظفر مقوسا كمنقار الببغاء !

٥ ـ أطراف الاصابع المدورة الرطبة شكل البلية Clubbed Tipos دلالة أكيدة على مرض التدرن الرئوى والعياذ بالله !!!

٦ ـ الاظافر الضيقة المستطيلة دلالة أكيدة على أمراض الصدر !

وانى مع ذكرى لهذه العلامات لا أقبل بتاتا أى بحث فيما لاياتى بنتيجة كاملة مائة فى المائة !!!

وهذه مشاهداتى بنفسى اكتسبتها من دراسة مئات الحالات .. وتتذكرون سيادتكم أنى فى عام ١٩٥٤ أهديتكم نسخة من كتابى المؤلف بالانجليزية المطبوع فى بومباى بالهند وقد أفردت فيه فصلا خاصا يبحث فى علاقة اليد والاصابع بالامراض..وذكرت فيه مايزيد على الثلاثين مرضا مختلفا وأعراضها باليد والاصابع ، وذكرت فى هذا الفصل الكتب الطبية التى اقتبست منها الشرح مع ذكر المؤلف والناشر والصفحة !..

والاساس يا أستاذى العظيم أن سبب المرض هو التغير فى التفاعل الكيميائى للدم الذى تحدثه جرثومة المرض عند دخولها الجسم .. والذى نلاحظه فى الامراض الخطيرة (كالسرطان) مثلا انها لاتظهر أعراضها وآلامها الا بعد انتشار المرض وعجز الجسم عن مكافحته ، وربما كمن المرض فى الجسم عدة سنوات حتى يضعف عن المقاومة فيكشر له عن أنيابه ولا ينفع فيه علاج أو دواء !..

وقد وجهت نظرى الى مرض السرطان ،وهل ممكن تشخيصه ، فى بدء ظهوره قبل استفحاله ، وذلك عن طريق اليد وخطوطها خصوصا أخاديدها Ridges واستعدادا لهذا البحث زرت مستشفى العجوزة وقد أكرمنى مديرها وسمح لى بأخذ بصمات أصابع وأيادى مرضى السرطان بمستشفاه فى الجناح المخصص للدكتور الكبير السباعى . وكانت أربع حالات ثلاثة رجال وسيدة ، وكلهم من الريف . ونظريتى التى أومن بها ، والتى ستكشف لنا الكثير عن الامراض الشديدة فى بدء مهاجمتها للجسم ، انه يمكن علاجها فى بداية المرض وقتل جرثومتها فى مهدها وتحتاج الى فوتوغرافية ميكروسكوبية Microscopic Camera واعتقد أن مثل هذا الجهاز موجود فى أى مستشفى أميرى هنا ـ وأيضا يتطلب الامر عشرة مرضى بهذا الداء ، حتى يتم البحث على عشرة أو عشرين حالة مختلفة ، فمثلا نأخذ خمسة مرضى بسرطان الثدى ، ومثل هذا العدد للمعدة ، أو المصران والمثانة والكبد وغيرها .

فهل أجد من السادة الاطباء من يساعدنى على ذلك ، وقد ذكرت لهم بعض الامراض ودلالاتها فى الكف فى صدر هذا الخطاب ، واذا لم يقتنعوا بصحتها مائة فى المائة ، فانى أكفيهم مؤونة الرد .. لكن الامر يقتضى أن يتعاونوا معى فى البحث وأن يهيئوا لى تحقيق ذلك فى سبيل هدف انسانى نبيل .

والنظرية التى ستكون أساسا للبحث والدرس ، ستكون تحت امرهم عندما نبدأ فى المشاورة والتطبيق .

محمد محمد جعفر

ونحن من جانبنا قد راينا ان من واجبنا ان نفسح الطريق لأى راى ، وان كنا نستبعده شخصيا ، لا للشك لاسمح الله فى الامر ، وانما لأننا اولا نخشى الهواجس والوساوس التى قد تساور من ينطبق عليهم الوصف فى العلامات التى ذكرها الاخ محمد محمد جعفر خبير الكف والفلك ، وهذا قد يكون ضرره اكثر من نفعه .. ومثال ذلك ان لى شخصيا اصدقاء مرضى بالسكر ولكن اصابعهم ليست يابسة كالخشب . بل طرية كاللبن .

ماساه رياضى ..

مواطننا السيد ابراهيم محمد الكرداوى التاجر وعضو مجلس مدينة شربين يبعث برسالة مؤثرة عن الرياضة ومأساة الرياضيين بمناسبة وفاة أعظم ظهير مصرى وهو المرحوم فؤاد الجميل : « وما اشد حسرتى حينما قرات بانه من يومين رهن الراديو وكان يقطن فى حجرة ايجارها قروش ، وفقيد الرياضة هذا لعب دوليا ولم يكن يزوره فى محنته لا الاستاذ محمود مختار كل هذا قرأته فى الصحف فهل هذا يتفق ياسيدى وكرامة هذا الانسان الذى خدم بلاده فى المجالين الدولى والمحلى ، وكم اطنبت الصحف وصفقت الايادى له وكم نشرت له صور واشاد ببطولته الكتاب والنقاد ، نراه اليوم فى خبر كان . ان من عيوبنا اننا سرعان ما ننسى فضل أبنائنا ونذكر الاساءة ! »

طالبات الميردى ديو

جاءتنا الرسالة التالية من السيد الاستاذ محيى الدين ابوشادى مدير الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم :

« تحية طيبة وبعد ..

فقد اطلع السيد الوزير على كلمتكم فى « آخر ساعة » عن مشكلة امتحان طالبات المير دى ديو ، فى الثانوية العامة ..

وقد أشر سيادته بأنه « يمكن للطالبات أن يدخلن امتحان الثانوية العامة على أن يؤدين امتحان الرياضة والعلوم باللغة الفرنسية اذا كن فى القسم العلمى .. » وتقبلوا ...

ونحن نشكر للسيد الوزير عطفه على أمانى فريق عزيز علينا من أمهات المستقبل ...

احمد الصاوى محمد

مجتمع آخر ساعة

مع الناس فى كل مكان

* التقيت فى بداية الاسبوع الماضى بيوسيب جيرجا مساعد وزير الخارجية اليوغوسلافية ، وسفير بلاده فى القاهرة منذ عامين اثنين .. وجيرجا .. معروف عنه شدة الوفاء لاصدقائه .. وعندما اقامت سفارة يوغوسلافيا حفلا لتكريمه راح يسال عن اصدقائه من الدبلوماسيين العرب والاجانب والصحفيين الذين كان يلتقى بهم طوال مدة اقامته بالقاهرة ..

وحفل آخر اقيم للمستر شيفروف اكبر فنان يوغوسلافى .. وهو الموجود بالقاهرة حاليا .. وقد دعى الى هذا الحفل مجموعة كبيرة من الفنانين العرب ..

وخبر ثالث من يوغوسلافيا هو ان جوزيه بريللى سفير يوغوسلافيا بالقاهرة ، والذى طار منذ شهرين الى زغرب – بلده الاصلى فى جمهورية كرواتيا – لاجراء عملية القرحة فى المعدة ، انتهى من العملية بنجاح وسيعود بعد اسبوعين ليستانف عمله بالقاهرة .



بريللى
سفير يوغوسلافيا

وفى المدرسة القومية للبنات اقيم لاول مرة عرض للازياء ، ادت العرض بنات المدرسة .. ومنهن ناديه مرعى وناديه عبد القادر وهدى صقر وفاطمة صقر . حضر الحفل السيد وزير التربية والتعليم ومحافظ الجيزة ، واشرفت على اعداده السيدة قدرية المتياوى ناظرة المدرسة بينما قامت بتصميم الازياء وفدية محمد مدرسة التدبير .. وهذا طبعا اتجاه جديد فى مدارس البنات عندنا يدفع الى التطور المستمر من ناحية البنات والاعتماد على النفس فى الابتكار والاداء .



السيدة حرم
المرحوم عبد الرحمن الشيال

وقام محررو مجلة آخرساعة باول عمل صحفى من نوعه .. ان الصحفى يستهدف فى كل ما يقوم به من اعمال خدمة المجتمع الذى يعيش فيه .. وقد تدفع دوافع العمل ، الصحفى الواحد الى التخصص فى ناحية واحدة او اكثر .. هذا فى حين ان طبيعة العمل قد تجعله فى وقت من الاوقات وجها لوجه امام خبر او حادثة فى اى ناحية اخرى .. ومن اجل ذلك فقد بدأ المحررون سلسلة من الرحلات فى المحافظات المختلفة ، بدات بالفيوم . وعن طريق الساعات الثلاث التى قضاها المحافظ معهم ، استطاع المحررون ان يلموا بكل ما يهم الصحفى عن هذه المنطقة .. مشروعاتها ، مستقبلها ، احلامها . ثم نزلوا الى الناس فى القرى المختلفة ، والى بحيرة قارون ، فعبروها ، واكتشفوا شاطئها الجميل جدا على ضفتها الاخرى ! .

وفى منزل من منازل مدينة الاوقاف الجديدة ، التقيت بالسيدة حرم المرحوم عبد الرحمن الشيال .. وهى واحدة من سيدات خمس لقبن بالام المثالية فى عيد الام الماضى .. وقد روت لى السيدة كيف استطاعت المحافظة على بيتها ، وعلى بناتها الخمس حتى تفتحت البراعم عن زهرات طيبة فى مجتمعنا هذا الذى نعيش فيه !..

طارق فودة



مديانة مصطفى الحفناوى

فرح الأسبوع

فى يوم الخميس الماضى تم عقد قران الآنسة مديانة كريمة الدكتور مصطفى الحفناوى بهيئة قناة السويس على مصطفى سليمان المحامى .. اقيم الحفل بمنزل العروس بجاردن سيتى .. بدا فى الساعة السادسة ، قام الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر بعقد القران .. شهده المهندس محمود يونس رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس .. بعد عقد القران بدا الحفل العائلى الذى استمر حتى الساعة الحادية عشرة .. فى الساعة الثامنة تماما افتتح العروسان البوفيه فى الدور العلوى من الفيلا التى يسكنها مصطفى الحفناوى فوق مبنى وزارة التربية والتعليم العالى بشارع ابراهيم نجيب .. لم يتم تحديد موعد ال[illegible] !..



يوسيب شرشا نائب وزير خارجية يوغوسلافيا مع شفيروف كبير الفنانين وعبد المنعم حسن اثناء حفل تكريمه . . .



كوسيرا صحفية يوغوسلافية رافقت مجموعة محررى آخر ساعة الى الفيوم . . وهى هنا تتحدث الى السيد محافظ الفيوم محيى الدين ابو العز . .

مجتمع آخر ساعة

مع الناس فى كل مكان

الصيف بدأ فى النوادى

بدات النوادى تمتلىء بالناس .. فتحت حمامات السباحة أبوابها .. امتلات بالحياة .. القى الشباب بانفسهم وسط مياهها .. ان موجة الحر التى تجتاح القاهرة هذه الايام لها اثر كبير جدا فى الزحام الذى يملأ النوادى .. هذا رغم قرب مواعيد الامتحانات .. وفى نادى المعادى الرياضى استطاعت عدسة خميس عبد اللطيف مصور آخر ساعة الخاص ان تلتقط كل هذه الصور التى تعبر تعبيرا صادقا عن بداية الصيف فى النوادى !.



بداية الموسم : هذه الصورة تعبر تعبيرا حيا عن بداية الموسم بالنسبة للصيف وحمامات السباحة .. الاطفال يلعبون .. الشباب والرجال والسيدات يتمتعون بحمامات الشمس فى كل مكان !.

تصوير خميس عبد اللطيف



بطولة فى البولز : فى نفس اليوم ، وفى ركن آخر من النادى كانت السيدة حرم حسين كرم رئيس نقابة محامى القاهرة تتابع زوجها وهو يشترك فى مباريات بطولة القاهرة للبولز ..



صورة صيف : مثل هذه الصورة لم تكن تستطيع ان تراها قبل تجمع الحياة فى النادى من أجل بداية موسم الصيف ..

سمعت لك

* **كمال عبد النبى** سفيرنا السابق فى باريس عاد من هناك هو والسيدة حرمه بعد ان أجرى هناك عمليه « الحصوة » قالت السيدة زوجته ان الحياة فى باريس ترتفع أسعارها بشكل فاحش جدا ، وان بيت ديور للازياء اخرج فستانا واحدا للكوكتيل ثمنه ٤٠٠ جنيه ! ٠

* **يحيى درويش** الوكيل المساعد لوزارة الشئون الاجتماعية بالنيابة عاد هذا الاسبوع من ابيدجان بساحل العاج ٠

* **دكتور رضوان الحق** الاستاذ المساعد بكلية الطب جامعة الاسكندرية طار الى الخرطوم للعمل مستشارا للهيئة الصحية العالمية فى طب الاسنان ٠

* **من المانيا الغربية** وصل الى القاهرة ٤ خبراء زراعيين لمكافحة دودة القطن ٠

* **دكتور محمد نجيب حشاد** وزير الزراعة ألقى محاضرة فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس عن دور الشباب فى بناء المجتمع الاشتراكى ٠

* طار الى انجلترا وفد الجمهورية العربية المتحدة المكون من الدكتور محمد العطافى سنبل الاستاذ المساعد بكلية الهندسة جامعة عين شمس والدكتور منير قنصوه الاستاذ بجامعة الاسكندرية والدكتور حسن محمد اسماعيل الاستاذ بجامعة القاهرة لحضور مؤتمر الهيدروليكا الدولى ٠٠ ٠

* **محمد عوض القونى** سفير الجمهورية العربية المتحدة عاد الى منصبه بلندن بعد غيبة ثلاثة شهور تقريبا ٠

* نادى الجزيرة الرياضى فاز بكأس منطقة القاهرة لمباريات البولنج ٠ وهى المرة الاولى التى تقام فيها هذه المباراة وقد أقيمت على أرض نادى المعادى الرياضى

* تشترك **الدكتورة سهير القلماوى** مع آخرين من أساتذة الجامعة فى وضع قاموس باللغتين العربية والانجليزية تصدره وزارة الثقافة والارشاد القومى

* عاد الاستاذ **عبد الحليم نويره** من موسكو بعد أن أمضى ١٠ أيام فى ضيافة شوستاكوفتش من أكبر موسيقيى روسيا ٠

* عقدت ندوة يوم الخميس الماضى بوكالة الغورى مع الفنانين الذين زاروا بلاد النوبة بدعوة من الدكتور ثروت عكاشه وزير الارشاد القومى وأبدوا فيها انطباعاتهم الرائعة عن تلك البلاد

* أقام السيد **رائوبريسك** القنصل فى سفارة يوغوسلافيا حفل استقبال للرسام اليوغوسلافى فيلكو شيغروف دعا اليه الفنانين العرب فى منزله بالزمالك

* تستعد السيدة **خديجة صادق** حرم السيد جلال عاطف والسيدة وجدان سيف النصر حرم عصمت أباظه لافتتاح محل تجارى خاص بالمرأة والطفل ٠

* احتفلت **حرم الدكتور بنيامين بهمان** طبيب الامراض العقلية المشهور بعيد ميلاد زوجها الـ ٦٢ ٠ دعت أصدقاءه الاطباء وزوجاتهم الى حفل عشاء بمنزلها بالمعادى

* تعرض السيدة الفنانة **شريفه فتحى** رسوماتها فى نادى الشبان المسيحيين مدة المعرض أسبوع فقط وبعد المعرض تتفرغ لتجميع ديوانها الجديد (طفولتى)

* اجتمع المستشار السابق **محمد فتحى** مع السيدة بهيجه حافظ ومحمد عبده صالح وسامى الشوا فى ندوة أقيمت فى متحف الفن الحديث موضوعها الشعر والموسيقى بين القديم والحديث ٠

* تسافر هذا الاسبوع السيدة **مونا دوس** خبيرة الاغذية بهيئة الامم المتحدة الى هنج كنج فى مأمورية خاصة بالعمل مدتها شهرين ٠

* رزقت **السيدة امينه يسرى** حرم رفيق رفعت بمولودة أسمتها ثريا ٠

* رزقت **السيدة سهير عبد الوهاب** حرم الدكتور أحمد عثمان بولد أسمته علاء الدين

* رغم انتهاء موسم الاوبرا الالمانى منذ اكثر من شهر فان اعلان النيون لايزال موجودا على واجهة دار الاوبرا ٠ ومعنى هذا أن المدير لايعرف ان الموسم العربى قد بدأ منذ خمسة وعشرين يوما

* زكى أمين السكرتير الثانى بوزارة الخارجية عاد من رحلته الطويلة الى اليابان بعد أن مر فى طريقه باندونيسيا وغيرها من بلاد الشرق الاقصى ٠٠

* قررت لجنة التفرغ التابعة لوزارة الثقافة والارشاد عودة الفنانين التى انتهت مدة تفرغهم فى العام الماضى الى التفرغ لمدى غير محدود مادام الفنان منتجا ٠ والفنانون القدامى الذين شملهم القرار هم :
خير حليم ٠ صاموئيل هنرى ٠ رمسيس يونان ٠ راتب صديق ٠ فؤاد كامل ٠ محيى الدين طاهر ٠ وانضم اليهم ستة جدد لم تظهر أسماؤهم بعد ٠

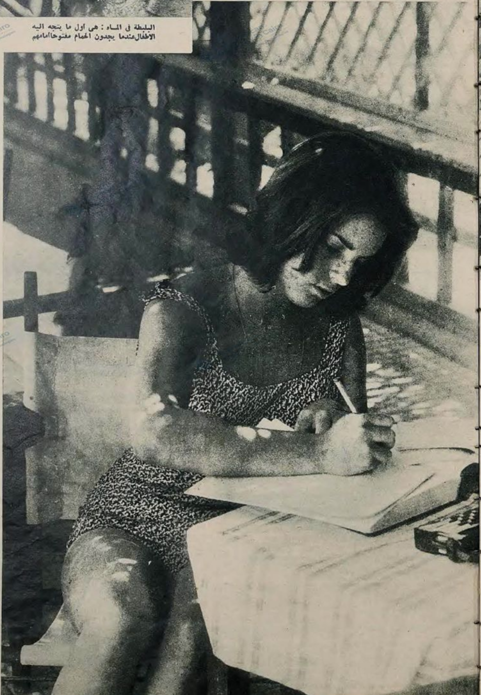
* **الخيط الحق** من قصة **جيمس ستيوارت** التى ترجمتها **فاطمة المحجوب** وقدمها أحمد زكى محمد ٠



البلبطة فى الماء : هى أول ما يتجه اليه الأطفال عندما يجدون الحمام مفتوحا أمامهم



حمام شمس : بعد سباحة استمرت ساعتين جلست هكذا فى ركن منعزل من الحمام تستمتع بالشمس الساخنة



المذاكرة بالمايوه : ديانا بويرز ، امريكية تعيش فى المعادى . وهى طالبة بالكلية الامريكية بالمعادى .. راحت تذاكر دروسها هكذا تحت شمسية الحمام ..



مشغل جمعية المرأة الجديدة وفي الصورة الآنسة كريمة خضر ..



اجتماع الصحفيين الصغار ومعهم المشرفة فاطمة عبد الخالق .



احسان عارف تقدم برامج الى زنجبار

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

«جمعية المرأة الجديدة» وهي جمعية خيرية تضع ضمن برامجها الاهتمام بتعليم مائتي فتاة التفصيل والتطريز فضلا عن الحياة المدرسية وذلك **بصفة مجانية** تمهيدا لمساعدتهن على الحصول على وظيفة مهنية يكتسبن منها. وقد قرر القائمون على الجمعية افتتاح **معرض دائم يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع** .

والتقيت بالسيدة **عطية المانسترلي** المشرفة وعضو مجلس ادارة قسم البياضات والتفصيل والسجاد والملابس الداخلية وسألتها ان تشرح لي سبب هذا القرار الخاص بالمعرض الدائم .

فاجابت قائلة : « الفكرة هي اقامة معرض بالقاهرة يضم منتجات بناتنا لاتاحة مزيد من الفرص لهن بمعنى انه بدلا من اقامة سوق خيري مرة كل سنة قد رؤي ان الافضل عرض ما تنتجه بناتها من اشغال يدوية جميلة تلقى اهتمام سيدات النشاط الخيري وتكون خاصة في متناول ايديهن .

وحيث ان الجمعية ليس لها مقر سوى المشغل **فقد تركت لها جمعيه المبرة حجرة** فسيحة ضمن المقر الذي تشغله بشارع قصر النيل رقم ١٩ **مجانا** .

ومن الجدير بالذكر ان السيدة **عطية** تسهم بجهودها من اجل الجمعية الخيرية منذ عام ١٩٢٠ وهي حرم المرحوم السيد امين فؤاد المانسترلي الذي شغل منصب سفير لبلاده خلال سنوات طوال .

وقد قدمتني السيدة عطية الى **الانسة كريمة خضر** التي تتولى الاشراف **وادارة** المشغل بجمعية المرأة الجديدة ، وهي تشرف على رئيسات الاقسام وشئون الفتيات .

والآنسة كريمة تخرجت في كلية الفنون وعملت سكرتيرة الاتحاد الدولي للطفولة وذلك قبل توليها ادارة المشغل .

وسألتها ان تبين لي مدي التقدم في الاشغال اليدوية وخاصة السجاد فقالت : « ان السجاد من انتاج المشغل اكتسب شهرة عالمية منذ تغطية حجرات مديري فنادق هيلتون وسميراميس وشبرد بهذا النوع من السجاد الراقي .

ومن المنتجات اليدوية من التطريز وخلافه اعجبت بمجموعة سرفيس شاي مكون من ست قطع كلها مطرزة وقيمتها ٥٠٠ قرش وقمصان نوم مطرزة بـ ١٠٠ قرش . وطقم مكون من ١٦ قطعة كلها مطرزة بمبلغ ٦٠٠ قرش . وفساتين للاطفال وهي ايضا مطرزة بـ ٩٠ قرشا وكذا مناديل مطرزة وروب دي شامبر ولعب اطفال وعرائس وخلافه . وكل هذه الاشياء مطرزة تطريزا جميلا ومن منتجات المشغل اليدوية وكذلك جهاز العرائس ...

اصغر جماعة للصحافة

قابلت هذا الاسبوع ناظرة مدرسة الاشراف الابتدائية المشتركة **الآنسة نعمه السنباري** وقمت بجولة في المدرسة ورأيت فيها أصغر جماعة للصحافة تتراوح اعمار اعضائها **بين ١٠ سنوات و ١٢ سنة** .. وقد تمكن هؤلاء الاعضاء الصغار من اصدار اول مجلة سنوية قاموا بتحريرها .. **واشرفت عليهم السيدة فاطمة احمد عبد الخالق** ..

وقد قالت لي الناظره ..

– ان هذه الجماعة الصغيرة بدأت منذ ست سنوات وكان نشاطها مقصورا على اصدار صحائف للحائط ومجلات اخري في المناسبات الوطنية والقومية – يقوم باعدادها وكتابة خطوطها ورسومها الطلبة وحدهم .. وكان لهم هيئة دائمة من المندوبين والمراسلين والمحررين وقد ازداد نشاط هذه الجماعة سنة بعدسنة .. حتى تمكنوا من اصدار مجلة كبيرة باسمهم ..

وقد رأيت عندهم **مكتبة ضخمة تحتوي على ٢٠٠٠ كتاب** وتقوم هذه الكلية بتوزيع جوائز على اكبر المطلعين على الكتب كل سنة وقد فاز بهذه الجوائز هذا العام .. الطالب هاني محمود عامر والطالبة ايناس ابو بكر ..

وسمعت عندهم اصغر اوركسترا مكونا من ٣٠ عازفا وعازفة .. وقد اشترك هذا الاروكسترا في حفل افتتاح حديقة عابدين للعزف ويمتاز هؤلاء الطلبة باستعداد فني رائع للعزف على الآلات الموسيقية .

تهتم الآنسة **احسان عارف** بالبرامج الموجهة الى شرق ووسط افريقيا باللغة السواحيلية وهي تقدم الان برنامج «مجلة اسبوعية » وفيه احسن اغنية عربية واحسن اغنية اوربية . كما تقدم برنامج « استشارة طبية » .

واحسان عارف تخرجت في الكلية الامريكية ثم في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة .

وتقول ان فريد الاطرش هو المطرب المفضل في الزنجبار وفي شرق ووسط افريقيا وان اغلب رسائل المستمعين هناك تطلب سماع صوته الحنون .

تطبيق الاشتراكية فى التعليم بمحافظة الفيوم ..

مشروعات النهوض بالتعليم وخدمة البيئة

عانت محافظة الفيوم فى الماضى من التخلف فى التعليم .. وجاء نظام الادارة المحلية وبدأ يزيل هذه الصخور السوداء من التخلف والتأخر .. ويعاون السيد المحافظ محيى الدين أبو العز فى المهمة الاستاذ عزت نور الدين مدير عام التربية والتعليم الذى استطاع ان ينهض بالتعليم .. فمنذ الاسبوع الأول نجح الرجل فى ان يخلق روحا جديدة بين الموظفين تحول الاحلام الى حقائق والى مشروعات ضخمة والى بذور لأشجار اشتراكية وارفة الظلال



الاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم ، والاستاذ محيى الدين ابو النصر محافظ الفيوم .

مكان لكل تلميذ ..

وصل عدد المدارس بمحافظة الفيوم ٢٩٧ مدرسة لمختلف المراحل تضم ما يقرب من مائة الف تلميذ يرعاهم نحو ٣٧٠٠ مدرس يعملون على نشر نور العلم والعرفان فى المدينة واعماق الريف .. ولاول مرة امكن هذا العام تدبير اماكن لجميع التلاميذ المتقدمين للمدارس .

جهود المنطقة فى عام

* انشئت سبع مدارس اعدادية مما لا نظير له فى تاريخ التعليم
* تم بناء عشر مدارس ابتدائية ويجرى الآن انشاء سبع مدارس اخرى
* اعداد آلاف المرايل وتوزيعها على التلاميذ مجانا وكذا توزيع الصنادل
* انشاء أول مكتبة عامة للاطفال بالجمهورية .
* اقامة أسبوع للكتاب يشمل معرضا للكتب وسوقا لها ووزعت جوائز مالية على المدارس وأحسن القراء من الطلبة والطالبات .
* نشر الرياضة بين المعلمين والموظفين بالمنطقة بعمل مباريات دورية فى جميع الالعاب .
* محو الامية الزراعية بانشاء ٣ مراكز تدريب مهنى بالمدارس الزراعية .
* انشاء نواة لمعرض قومى دائم وقد افتتحه السيد وزير التربية والتعليم .
* انشاء معسكر للعمل وتمهيد واقامة ملاعب وميادين للرماية ومعسكر دائم بمنطقة كيمان فارس .
* اعداد بيت للطلبة الغرباء وآخر للمدرسات تتوافر فيه وسائل الراحة .
* اهتمت المنطقة بالسياحة فكونت لجانا من الطلبة دربوا على الخدمة العامة والدعاية للمناطق السياحية والاثرية ومرافقة الرحلات فى جولاتها .. وأعد فى منطقة عين السيلين المركز الكشفى للنهوض بالحركة الكشفية التربوية ..
* يقام الان ديوان مجمع للمنطقة وفروعها ولاول مرة فى الجمهورية سيلحق به مسكن خاص للمدير العام
* أعد قسم لتشغيل الخريجين من المدارس الفنية والحق جميع المتقدمين للعمل بالجمعيات التعاونية والمصانع والمؤسسات .

الجمعية التعاونية للمدارس والآباء ...

وكانت منطقة التعليم سباقة فى ابتكارها وخدماتها التعاونية فأنشأت عام ١٩٥٧ جمعية تعاونية اشترك فى عضويتها الطلبة وأسرهم والمدارس والمعلمون واهم اهدافها تدعيم العلاقة بين المدرسة والبيئة على أساس التعاون .. وتسويق مشغولات المدارس والمؤسسات العلمية والهيئات والافراد المنتجين وانبثق من هذا المشروع مشروع نادى الهوايات وهو يمد خريجات التعليم الابتدائى والراقى النسوى بالخامات للصناعات النسوية وصناعات البيئة .

صيدلية المعلمين التعاونية

وهى احدى المشروعات الهادفة لخدمة البيئة .. واصبحت الصيدلة تسد حاجات المعلمين وأسرهم والاهالى بالادوية وبأسعار تقل عن جميع الصيدليات واصبح لها اثر جليل يمس صميم حياة المواطنين ..

نشاط المدارس

وزارت (آخر ساعة) مدارس المراحل التعليمية المختلفة وهى جميعا بجانب اهتمامها بالناحية العلمية ورعاية الطلبة جسميا وعقليا وصحيا اصبحت ابضا مركزا للاشعاع فى البيئة وحققت مشروعات عديدة وخدمات جليلة للمواطنين وانفردت كل مدرسة بمشروع معين ..

المدرسة الثانوية الزراعية

وهى اول مبنى يقابل القادم لمدينة الفيوم وهى حديثة الانشاء .. وقد اجتمعت بالناظر المهندس محمد كمال عبد الوهاب والوكلاء محمد عبد العزيز الحريشى واوزيريس زكى وجمال النادى .. وصرحوا بأن اهم المشروعات هى :

* مشروعات خدمة البيئة الزراعية حيث يشترك الطلبة فى عمليات مقاومة الآفات بالريف وتوجيه طلبة المدرسة والاهالى الى استصلاح الاراضى البور بالمحافظة .
* الاهتمام بالانتاج الحيوانى والدواجن الفيومى وتحسين سلالتها .
* تصنيع المنتجات الزراعية وعرضها للبيع وتوريدها للجمعيات الاستهلاكية
* الاهتمام بزراعة الخضراوات وتوفيرها لاهالى المدينة .



الاستاذ عبد العليم سلامه عميد دار المعلمين مع الطلبة وهم يخدمون اهالى الحى فى مآدب الافطار فى شهر رمضان ..

* الاهتمام بالتجارب العلمية لتحسين المحاصيل المختلفة وابحاث الرى لحصر مقننانها للمحاصيل الزراعية وتوجد بالمدرسة مصيدة كهربائية ليلية لحصر كميات وانواع الحشرات والفراشات لمعرفة مواسم انتشارها .
* بالمدرسة قسم داخلى ونادى اجتماعى للطلبة .
* اجراء تجارب لتحسين محصول الموالح وخاصة محصول الليمون .

المدرسة الثانوية التجريبية

وهى احدى خمس مدارس بالجمهورية يدرس بها التعليم الفنى والعام ، وقد حقق الاستاذ محمد الديدى ناظرها اول تجربة للحكم المحلى لتعويد الطلبة على الاشتراك فى حكم انفسهم .. كما انفردت المدرسة بهذه الخدمات :

* تقديم الرعاية لاطفال المؤسسات
* عمل مجموعات للطلاب المتخلفين دراسيا بأجر رمزى
* تبنى الطلاب الممتازين المعدمين وسد حاجاتهم المعيشية .
* فتح الفصول ليلا للطلبة لاستذكار دروسهم تحت اشراف المدرسين .

المدرسة الثانوية والنسوية

نظمت السيدة بولين جرجس الناظرة لسيدات المدينة عرضا للازياء قامت به الطالبات وقدمن أزياء مختلفة من انتاجهن كما اتجهت المدرسة الى التصنيع والانتاج الجماعى التعاونى .. ونظمت نوال توفيق المشرفة الاجتماعية مشروعا سياحيا من الطالبات لخدمة السياح ومرافقتهن للمناطق الاثرية والسياحية .

دار المعلمات

قالت السيدة سنية على نجيب العميدة ان المعهد يخرج معلمات متخصصات فى تربية الاطفال وتعليمهم .. ومركز الخدمة الاجتماعية يستقبل سيدات الحى لممارسة النشاط الاجتماعى والثقافى كما فتحت فصول خاصة للامهات وارشادهن على نظم تربية الاطفال وتعليمهن صناعات نسوية وقد اتخذ الحى المجاور حقلا لهذا النشاط .. وفى العطلة الصيفية سينفذ مشروع محو الامية لتعليم الامهات

دار المعلمين

صحبنى الاستاذ عبد العليم سلامه عميد الدار فى جولة شاهدت فيها ما انفردت به هذه الدار التى استطاعت اعداد المعلم الصالح ..

* اقامة مركز خدمة لمحو الامية بحى دار الرماد بمدرسة الحى .
* تدريب الاهالى على الصناعات الريفية بورش الدار ومزرعتها .
* اقامة مسجد عام لاهالى الحى .
* تصنيع الخامات المحلية فتعاقدت المنطقة معها على توريد أدوات النظافة
* تطبيق الاشتراكية الحقة فى حفلاتها وندواتها .

النقابة ونادى المعلمين

ويتوج جميع النشاط السابق نشاط نقابى كبير .. ففى محافظة الفيوم اربعة نواد للمعلمين بمدينة الفيوم وسنورس وطبهار وتطون يشترك بها اربعة آلاف عضو وبها لجان للتعبئة القومية برأسها الاستاذ الجوهرى محمد الجوهرى مدير التعليم الابتدائى ولجنة القرض الحسن برأسها الاستاذ حامد الابيارى ولجنة للمعاشات برأسها الاستاذ على يوسف راضى بخلاف لجان النشاط الرياضى والثقافى والموسيقى والتمثيلى والرحلات ويشرف عليها الاستاذ الجوهرى محمد لاول حفلة تمثيلية تحت رعاية السيد المحافظ مثلت تمثيلية (اللحظة الحرجة) وكان مجتهدا موفقا ..



تصنيع منتجات الالبان بالمدرسة الزراعية الثانوية .

ويعتبر مشروع بناء دار جديدة للنقابة أكبر مشروع تحققه فروع النقابة بالجمهورية وسيتكلف عشرة الاف جنيه وسيضم ناديا رياضيا ومكتبة عامة ومسرحا وقاعة للسينما والتليفزيون ومطعما ومأوى للمغتربين وصيدلية للمعلمين .

ويشرف على الجهاز الادارى الاستاذ محمد اسماعيل زكى مدير التدريب بالمنطقة وسكرتير عام النقابة الفرعية والسيدان عبد العليم الدوكى رئيس السكرتيرية ومحمد العصار .. كما يقوم الاستاذ احمد عبد الله بركات بأمانة الصندوق .

التعليم الابتدائى

يشرف على هذا التعليم الاستاذ الجوهرى محمد الجوهرى مدير التعليم الابتدائى والاستاذ ابراهيم عبد الحميد الدسوقى رئيس الاقسام وعدد المدارس ٢٤٨ تضم ١٠٧ الاف تلميذ وقسمت المدارس الى عشرة أقسام وامتازت أسرة التعليم بالترابط والتعاون والمعاونة بفضل القيادة الحكيمة وحسن العلاقات وسموها بين رجال التعليم من مديرين ورؤساء ومفتشين .

وجميع المدارس الابتدائية تهتم بتوجيه الطلبة مهنيا مع استغلال خامات البيئة .. مثل السمار فى صنع السجاجيد والستائر .. والخوص فى صنع الاطباق والمرجونات والليف فى عمل المكانس وحققت المدارس الاكتفاء الذاتى فى هذه الصناعات وتمكنت بعض المدارس من استخراج العسل الاسود من البلح وتصنيع المشمش وتخليل الزيتون وتصنيع الفواكه .. كما ظهرت خامات بشرية ممتازة كان لها أثر جليل فى رفع مستوى هذا التعليم ..

وحقق النشاط الموسيقى والتمثيلى نجاحا ملموسا وفاز بتقدير كبير من المسئولين .. وقدمت المدارس فى التليفزيون وحفلات المنطقة لوحات تعبيرية مدهشة تعبر عن بيئة الفيوم وقد تقدمت المدارس فى مسابقة كأس الجمهورية للموسيقى ..

المدرسة الصناعية الثانوية

حقق المهندس عبد الله سلامة ناظرها رسالتها الصناعية فساهمت فى محاربة الغلاء بتحقيق مطالب المواطنين واحتياجاتهم الصناعية بأثمان مربحة

بجانب سد حاجة المصالح الحكومية والقطاعات الاهلية واستعانت المدرسة بالخريجين فى أعمالها ففتحت امامهم أبواب العمل ..

والى جانب الرسالة الصناعية برزت المدرسة فى النواحى الثقافية والرياضية والاجتماعية والقومية والمدرسة أول مدارس المنطقة فى الرماية ـ اختراق الضاحية ـ القراءة الحرة ـ أوئل الطلبة ..

وبعد ..

لقد لمست وشعرت ان التطبيق الصحيح للاشتراكية قد بدأ يشق طريقه فى قطاع التعليم بالفيوم وبدأت بذور الاشتراكية تنبت وتزهر .

ماهر نجيب

شخصيات تعليمية

ضيف هلال وكيل المنطقة
ادوار حجار
مدير الثانوى والاعدادى
محمود رأفت مدير النشاط
محمد رشاد ابو حسين
مدير التعليم الفنى
محمد رياض
مدير الشئون المالية والادارية
احمد ابراهيم .. الشئون العامة
كامل على رضوان
مفتش قسم شمال الفيوم
هانم حمزة المفتشة المساعدة
خديجة جعفر
مفتشة قسم جنوب الفيوم
خليل احمد موسى
المفتش المساعد
محمد كمال السويفى
مفتش قسم اطسا
عبد الاله حسن
المفتش المساعد

رجب زهران مفتش قسم اللاهون
حنا ذكرى مفتش قسم تطون
محمد رفاعى المفتش المساعد
محمود العشرى
مفتش قسم ابشواى
عبد التواب حسن المفتش المساعد
محمود العطار مفتش قسم طامية
احمد عبد الفتاح
مفتش قسم مطر طارس
عبد الظاهر مصطفى
المفتش المساعد
يوسف الاكوح
مفتش قسم فيديمين
محمود خطيرى المفتش المساعد
عبد الكريم عثمان
مفتش قسم سنورس
احمد بركات المفتش المساعد



سامية ونادية وصفية فى نقاش حول الازياء

الأم المثالية.. مع بناتها الخمس

التقيت في بداية الاسبوع الماضي باسرة سعيدة جدا .. الاسرة كلها من الحريم .. الام ، حرم المرحوم عبد الرحمن الشيال .. والبنات الخمس .. سامية . في السنة الثالثة من كلية الاداب ، صفية بالكلية الامريكية للبنات ، فادية بالسنة الاولى الثانوية كلية البنات ، وتهاني بالاعدادية ، وهدي ، في نهاية المرحلة الابتدائية .. وخادمة او خادمتان ..

وقد استهواني هذا الجو الى سؤال السيدة الام .. وهي في مقتبل العمر ايضا عن المشكلات التى تلقاها فى تربية خمس بنات ؟! .. اجابت ..

– ان تربية البنات اسهل بمراحل من تربية الاولاد .. والسبب ان الولد ياتى الى سن معينة ويصعب متابعته .. اما البنت ، فمهما خرجت ، فخروجها محدود .. ثم ان الاشراف على البنت بعد ذلك يكون غاية في السهولة .. كذلك تستطيع البنت ان تسهم بنصيبها الكامل في رعاية البيت .. وبعد ذلك ، فتربية البنات في حالة عدم وجود الاب تكون اسهل من تربية الابناء ..

وقالت السيدة الام ، ان كل يوم يحمل معه بطبيعة الحال مشكلات جديدة ، ومن اجل ذلك فان الام ، اذا لم تدفعها عوامل مادية قاهرة ، فيجب أن تتفرغ لبيتها وابنائها .. لان وجود الام فى البيت يخفف كثيرا من المشاكل ويحد منها .. كما ان رسالة الزوجة كام .. رسالة مقدسة اهم من رسالتها في العمل ، لانها هى التى تربى وترعى جيلا كاملا سيعمل ، والعمل الذي سيقوم به ابناؤها وبناتها او يقوم به زوجها اهم بكثير من العمل الذي يمكن ان تؤديه هى نفسها خارج نطاق البيت ..

وقالت ، ان اعمال البيت تقسم في حالات كثيرة جدا على مجموعة بناتها الا اذا كن مشغولات بالمذاكرة .. كذلك اركان البيت ، وديكوراته ، تهتم كل واحدة منهن بتجميل جزء معين منه .. **وسامية** تسهم بجزء كبير جدا من جمال البيت عن طريق اللوحات التى ترسمها .

اما بالنسبة للخروج .. فغالبا ما يكون بصحبة الام ، وطبعا لا تخرج البنات كلهن مع امهن مرة واحدة ، وانما واحدة أو اثنتان والاخريات يتولين الاهتمام بالبيت .. فلا يمكن ان يبقى البيت بدون « ست بيت » داخله .. واما نوع الخروج او الزيارة التى تؤديها البنات مع امهن ، فلكل واحدة ونصيبها .. قد تكون سينما ، أو مسرحا .. او لسماع الموسيقى .

الام مع بنتيها تهاني وهدى .





وعملت حفلة زار لمارى منيب



فتحية احمد .. العمر يا أختى مش بعزقة !



اعمل ايه كنت بحب سى نجيب

توحة مطربة القطرين

قصة أحدث مطرب وأقدم مطربة

كلاهما ورث الغناء والصوت الجميل عن اهله :

ورث ابراهيم خالد — احدث مطرب ظهر في ليالى القاهرة ، الغناء عن عمته ام كلثوم اعظم مطربة ظهرت على الكرة الارضية ..

وورثت فتحية احمد — اقدم مطربة ، الغناء عن شقيقتها المطربة رتيبة احمد التى كانت تنافس منيرة المهدية ونعيمة المصرية وتوحيدة !

والفارق بين الشخصيتين ، أن ابراهيم خالد فنان بلا ذكريات ، وفتحية احمد لم تعد الا مجموعة من الذكريات !

فى قلبى النار
ومتشوق ياقلبى ليه
فى قلبى النار
وبتزود حطبها ليه
حتروح للحب تانى
والجرح الاولانى بتداوى لسه فيه
ياقلبى ليه

هذه هى أغنية المطرب الجديد ابراهيم خالد .. وهى من كلمات على مهدى وتلحين عبد العظيم محمد

وابراهيم خالد بدأ مطربا غير محترف وعمره ٨ سنوات .. فهو ابن شقيق أم كلثوم ، وعاش معها فى بيت واحد عندما كان يلحن لها محمد القصبجى أغنية :

يامجد ياما اشتهيتك
وسهرت فيك الليالى

وكان ابراهيم يلتقط الالحان بسرعة لدرجة أن القصبجى كان يسأله أحيانا عن النغمات التى ينساها ، فيجدها فى رأس الطفل !

ثم غنى ابراهيم خالد لاول مرة فى حفلات المدرسة عندما كان فى الرابعة عشرة .

ويقول ابراهيم خالد :

– وقد سمعنى والدى فى ذلك الوقت واعجب بصوتى .. ولكنه كان يتجاهلنى وانا أغنى فقد كانت امنيته أن أكون ضابط بوليس !

ثم بدأت أغنى فى أفراح أصدقائى وفى الحفلات .

ثم يقول :

– وفى عام ١٩٥٥ ذهبت الى عمتى فى منزلها وقلت لها أنا عاوز أغنى ..

فقالت له ام كلثوم :

– قول أى حاجة .. وارتجف ابراهيم خالد حينما أحس انه سيغنى أمام ام كلثوم .

فقا لها وهو يرتعد من الخوف :

– معلهش خليها مرة تانية أبقى أسمعك صوتى !

ويقول ابراهيم خالد :

– وفى المرة الثانية ذهبت اليها وكان عندها رياض السنباطى .. وسمعتنى أم كلثوم وأعجبت بصوتى وقالت لرياض السنباطى :

– حاجة بيجى منها

قلت لابراهيم خالد :

– هل اتجهت الى الفن لانك تاثرت بأم كلثوم ؟

قال :

– ربما .. فقد كنت أحضر كل بروفاتها ، وأستمع الى كل حفلاتها .

قلت :

– هل توجهك أم كلثوم ؟

قال :

– هى بتسمعنى قبل أن أذيع الاغنية .. وأحيانا تنتقد بعض الالفاظ أو جزءا من اللحن .

ابراهيم خالد مطرب الزمالك



أم كلثوم تفتش

ثم قال : ونحن نخشاها بقدرما نحبها وخصوصا من ناحية التعليم .. فقد كان لها تأثير قوى جدا علينا . وهى تهتم بكل أفراد العائلة وتحضر الينا بنفسها لترى اذا كنا نذاكر أم لا . ولا تنسى فى الاعياد والمواسم أن تقدم لنا الهدايا وفى المناسبات قبل مولد النبى تحضر لنا الحلوى .

قلت لابراهيم خالد :

– ماهى أول أغنية سجلتها فى الاذاعة ؟

قال :

ياقلبى انساه مفيش داعى
ولو فكرت يوم تلقاه مفيش داعى

– وأول أجر تقاضيته .

– ٣٠ جنيها

– لقد ظهرت من مدة ثم اختفيت فجأة .. ماذا كنت تفعل فى هذه الفترة ؟

– كنت أدرس الموسيقى الشرقية على يد محمد القصبجى والشيخ مرسى الحريرى لاننى كنت أغنى دون أن أعلم كيف أغنى ! .. وأنا حاليا أعرف القواعد الموسيقية وأعزف على العود .

حتى الجفا محروم منه

قلت لابراهيم خالد :

– ما أحب أغنية الى قلبك ؟

قال :

– أغنية « سهران لوحدى » لام كلثوم وخصوصا المقطع الذى تقول فيه :

ياللى رضاك اوهام
والسهد فيك احلام
حتى الجفا محروم منه
ياريتها دامت ايامه

قلت لابراهيم خالد :

– سمعت أنك ستقوم ببطولة احد الافلام ؟

قال :

كنت سأقوم بأحد الادوار فى فيلم من انتاج رمسيس نجيب . وفعلا ذهب بى الى مدام رطل لاخذ دروسا فى طبقات الصوت وكانت نادية لطفى ولبنى عبد العزيز زميلاتى فى هذه الدروس ..

احنا زملكاوية

– ماهى هواياتك غير الموسيقية ؟

– كرة القدم

– هل انت زملكاوى او اهلاوى ؟

– كل العائلة زملكاوية .

– ماذا فعلت عندما هزم الزمالك فى المباراة الاخيرة ؟

- صلت أحلوى لغاية ماروحت !

حمار وحلاوة

قالت لى مطربة القطرين فتحية احمد انها بدأت حياتها الفنية بتقديم اسكتشات على مسرح نجيب الريحانى ! وكان اول دور قامت به فى مسرحية « حمار وحلاوة » ثم أخذت بطولة مسرحية « انت وبختك »

وقالت فتحية احمد :

- وخرجت بعد ذلك من مسرح نجيب الريحانى لاعمل عند على الكسار طبقا لرغبة امى ..

وكان يعز على ان أترك الريحانى الذى كنت فى مكانة ابنته لأنضم لفرقة على الكسار .. وفى كل ليلة كنت أترك مسرح الكسار الذى كان بالقرب من مسرح الريحانى لأقبل الريحانى قبل أن أبدأ فى التمثيل !

- وفى احدى الليالى ضبطنى الكسار وانا متخفية لأذهب لمسرح الريحانى .. وكان على الكسار لطيفا جدا معى فحاول اغرائى بأن أهدى لى ساعة ذهبية انيقة وكان يعطينى فى كل يوم مبلغ عشرين قرشا كمصروف !

وبالرغم من هذا لم أنقطع عن زيارة نجيب فى كل يوم ؟

ياريت زمانك وزمانى

وفتحية أحمد لحن لها كبار الملحنين . منهم رياض السنباطى ومحمد القصبجى وزكريا أحمد ومحمود الشريف وأخيرا محمد الموجى وقد رفضت أن تغنى لحنا لكمال الطويل .

ومن ضمن اغانيها المشهورة :

ياريت زمانك وزمانى
يسمح ويرجع تانى

وهذه القصيدة :

كم بعثنا مع النسيم سلاما
للحبيب الجميل حيث اقاما

عبقرية ام كلثوم

وفتحية أحمد تقول أنها صديقة حميمة لام كلثوم وقد طلبت ذات مرة منها أم كلثوم أن تسافر معها فى احدى رحلاتها الى اوربا ولكن فتحية اعتذرت لانها تخاف من ركوب الطائرات وقالت لها :

- لا ياحبيبتى العمر مش بعزقه !

وبعد عودة أم كلثوم من أمريكا اقيمت لها حفلة كبرى اشتركت فيها فتحية أحمد وغنت لها هذه الاغنية :

ياحلاوة الدنيا ياحلاوة

وتقول فتحية أنها اندمجت فى هذه الاغنية وتفوقت على نفسها لدرجة أدهشت أم كلثوم نفسها ! .. وفى نفس الاحتفال القى بيرم التونسى قصيدة لأم كلثوم قال فيها :

اهدى الطرب للطرب
والرك على النية

وسالت فتحية احمد عن رأيها فى الاصوات الجديدة فقالت :

- اصوات المطربين الآن كلام فارغ .. والحاجة الكويسة تفضل على طول - يعنى مثلا عبقرية ام كلثوم وصوتها العظيم سيظلان الى الابد .

قصة مطربة القطرين

قلت لفتحية احمد :

- من الذى أطلق عليك مطربة القطرين؟

قالت :

- كنا فى رحلة بلبنان أنا وخليل مطران والشاعر أحمد شوقى ومحمد عبد الوهاب ومجموعة من الفنانين . وكنت أقيم الحفلات فى لبنان وسوريا .. وفى هذه الليلة قال خليل مطران :

- توحة دى مش مطربة مصر فقط .. بل هى أيضا مطربة القطرين !

ومنذ هذا اليوم أطلق على مطربة القطرين .

اريس نظمى

٣ أخبار

*** صفية المهندس اول مذيعة بدأت فى بناء فيلتها فى مدينة المذيعين .**

*** سامية صادق حائرة .. اتصل بها احد الطلبة السودانيين يقول لها أن والده الذى كانت قد سجلت معه حديثا فى الخرطوم توفى وانه يستعطفها ان تسلمه شريط التسجيل ليسمع صوت والده .. وسامية فى حيرة .. هل تعطيه التسجيل لتذكره بوالده كل يوم فيتأثر او ترفض ان تعطيه له**

*** المذيع فاروق شوشة ظل ٨ ساعات يتحدث بالتليفون الى احدى معجباته ويلقى عليها شعرا فى الغزل والأمل .. اتضح أنها فتاة مريضة بمرض خطير وسمعت الشعر الذى يلقيه فى برنامج « حول الاسرة البيضاء » فارسلت اليه خطابا تقول فيه انها تشعر بالراحة عندما تستمع الى اشعاره**

أزمة ضحك

يحلها مراقب البرامج

حمى جديدة تنتشر فى اوساط النجوم والممثلين الهزليين ومقدمى برامج التليفزيون !

نعيمة عاكف ترغب فى تقديم برامج للتليفزيون ، ولكنها تشترط ان يحمل البرنامج اسمها !

منير مراد سيجن اذا لم يقدم برنامجا يغنى فيه ويرقص ويهرج ويسلى الناس ساعة او ساعتين ، ولكنه يشترط ان يحمل البرنامج اسمه !

فؤاد المهندس يقول باعلى صوته انا لست اقل شهرة من بوب هوب فلماذا لا اقدم برنامجا فكاهيا باسمى ؟

وسعد عبد الوهاب المطرب المرح ! يريد ان يقدم هو الآخر برنامجا باسمه ! وفي التليفزيون « ازمة ضحك » بسبب هذه الحمى الجديدة المنتشرة في اوساط النجوم من مقدمى البرامج !

قلت لفؤاد المهندس :

- ما ذنب الجمهور اذا كنت لم تستطع ان تقنع مراقب البرامج بفكرتك ؟

فقال :

- وما ذنبى انا اذا كان هو مش عاوز يقتنع .

قلت له :

- باختصار .. ايه اصل الحكاية؟

فقال :

- عاوز تعرف الحكاية من اولها والا من اخرها .

قلت :

- من اخرها .

قال :

- خلاص

- خلاص ايه ؟

- مش ح اشتغل !!

- يا راجل اعقل

- انا كده .. قول على مجنون ... قول مغرور قول اى حاجه لكن مش شغال .

- ارجع اقولك عاوز اسمع الحكاية من اولها وسكت فؤاد المهندس قليلا ثم قال :

- شوف يا سيدي .. مع بداية افتتاح التليفزيون قضيت اربعين يوما في بروفات مستمرة لتقديم احد البرامج الهامة .

- برنامج ايه

- برنامج وراء الستار .. ونجح البرنامج نجاحا هائلا .. وعندما ذهبت لاقبض اجري عن هذا المجهود كانت صدمة مذهلة .. فقد فوجئت بان اجري عن هذا البرنامج الطويل العريض غير تعبي في البروفات لايزيد على ١٢ جنيها و ٦٠٠ مليم !

- وماذا فعلت ؟

- وزعتهم على السعاة والفراشين !

- وبعدين ؟

- كل من حولى افتكر ان المسألة هزار .. واننى اقوم باداء احد المشاهد الكوميدية .. ولكننى قلت لهم في هدوء يحمل الكثير من الاسى .. ياجماعة دي آخر مرة ادخل فيها التليفزيون .. وعدت الى منزلى .. ومن ذلك اليوم لم ادخل عتبة التليفزيون

قلت لفؤاد :

- ولكن عباس احمد قال لى غير ذلك

- ماذا قال لك ؟

- ذكر لى ان سبب خلافك مع التليفزيون يرجع الى انك تصر على ان يحمل البرنامج الذي تقدمه اسم « فؤاد المهندس » ..

- الحكاية دي ليست من اختراعى .. ان « بوب هوب » و « ناتكن كول » و « فرانكى لين » يقدمون برامج باسمهم وبرامجهم تذاع في البرنامج الثانى ..

- وسمعت شيئا اخر

- ايه كمان

- سعد عبد الوهاب سيقدم برنامجا باسمه .. وكذلك نعيمة عاكف !

وضحك فؤاد المهندس وقال :

- اذن ارجو ان تشكر لى نعيمة لانها ستفتح الطريق امامى في التليفزيون !

وسكت قليلا ثم قال :

- ولكن ارجو ان تعلم ان حكاية الاسم لم تصبح اساس المشكلة

- يبقى الاجر

- ولا الاجر .. فبالقياس الى غيري اصبح اجري عن النصف ساعة ٤٠ جنيها .. وانا على استعداد للتعاون ، فانا كل مواهبى تليفزيونية .. وانت لا تعرف مدى الفرحة التى انتابتنى عندما جاء التليفزيون الى بلادنا .. لقد قررت يومها ان تتحول كل مجهوداتى الى التليفزيون .

- ولكن ما الذي يمنع تعاونك الان ؟!

- والله التليفزيون ساكت .. ولازم انا كمان اسكت وهكذا .. اصبحت الحكاية بين فؤاد المهندس والتليفزيون حكاية كرامة .. حكاية عزه نفس .. ولكن الى متى يظل هذا الموقف .. وهذا الكسوف !

على اية حال ..

لقد تكلم فؤاد المهندس وقطع صمت الخصام .. وبقيت الكلمة الثانية للسيد مراقب البرامج !

حامد سليمان

فؤاد المهندس
خسره جمهور التليفزيون .. فهل يعود





قصة وجه جديد

هذا الوجه الجديد ستراه قريبا على شاشة التليفزيون .. لن ينطق بكلمة عربية واحدة .. سيمثل امامك باللغة الانجليزية فقد تقدمت لامتحان فرق تمثيل اللغة الانجليزية ، وكانت من أوائل الناجحين

وسامية دياب - وهذا هو اسمها - تستعد الان للسفر مع بعض زملائها الى انجلترا للتدريب في استديوهات التليفزيون البريطانى ستعمل بين افراد بعض الفرق الانجليزية وسيراها ملايين الانجليز هناك .. والغرض من سفرها ان تتعود على مواجهة عدسات التصوير والالقاء والاداء التمثيلى ..

وسامية دياب حفيدة الكاتب المعروف محمد توفيق دياب وهى تهوى قراءة الادب والشعر الانجليزي وهى مضربة تماما عن الزواج بسبب هوايتها للفن !

وهى تقول انها قررت ان تهب حياتها للفن !

بقي أن تعرف ان سامية دياب تبلغ من العمر ١٩ عاما .. ومازالت طالبة بالسنة الثالثة بقسم اللغة الانجليزية .



قصة وجه قديم

روبير صايغ وفن الحب

هذا الوجه لاتراه كثيرا على الشاشة الفضية الصغيرة .. انه يعمل دائما وراء الكواليس .. وهو يقول انه يستعد الان لمفاجأة تليفزيونية ضخمة ، فهو يعد برنامجا يستغرق عرضه ساعة ونصف ساعة وموضوع هذا البرنامج يدور حول « الحب » !

وروبير صايغ من اول دفعة مارست فن الاخراج بالتليفزيون

وقبل افتتاح التليفزيون ذهب في بعثة الى فرنسا وأمضى بها اربع سنوات درس خلالها فن الاعداد والاخراج التليفزيونى وهو يقول انه اخرج عشرات التمثيليات التى مازالت تعرض في تليفزيونات فرنسا ولبنان والمغرب .

والبرنامج الجديد الذي سيبدا « روبير صايغ » في اخراجه هذا الاسبوع اطلق عليه اسم «مجلة الفكاهة والاغانى» .. وستقوم بتقديمه وردة الجزائرية وسيكون موضوع الحلقة الاولى عن الحب وتشترك فيه المطربة طروب التى ستغنى عن الحب وسيقدم أبو لمعة وصلة من وصلاته عن الحب اما عمر الجيزاوى فسيلعب دور كيوبيد الذي يبيع العاطفة من دكان صغير ملىء بالقلوب والتنهدات !

والآن .. نحن فى انتظار الجولة الثانية للمخرج الكبير ..



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفى

لعبة الحب ولعبة النقد !

من الاشياء التى تفرحنى جدا ان يطلع من احد كتابنا عمل ادبى جيد ، خصوصا فى ذلك الميدان الذى تندر فيه الاعمال الادبية الجيدة وهو المسرح المصرى . ويزيد من فرحى بالمسرحية الجيدة ان اراها جريئة الى جانب كونها جيدة جريئة فى اختيارها للموضوع الذى تعالجه وللمشاكل التى تطرحها على بساط البحث ، حتى ولو لم تنجح - كمسرحية لعبة الحب التى اتكلم عنها - فى تقديم اى حل للمشاكل التى طرحتها !

انها تعالج موضوعا هاما وحيويا هو الجنس ، وتعطينا صورة ناطقة للابتذال الذى يخيم على حياتنا فى الناحية الجنسية لقد كان « عصام » متبذلا وهو يعقد علاقة جنسية مع احدى قريبات زوجته ، مدعيا لكل من المراتين أنه يحبها وحدها ، ولا يطيق الحياة بغيرها ، كما كان متبذلا جدا وهو يحرم على أخته الصغرى حق اختيار عريسها ، بل وحق الخروج من المنزل أصلا . وكان الدكتور زكى متبذلا وهو يتزوج امرأة تافهة لمجرد أنها أسالت لعابه وبخلت عليه بجسمها الا فى الحلال وكانت تلك المرأة متبذلة وهى ترفض عواطف الدكتور دون أن ترفض هداياه . وكل من السيسى وحريش أشد ابتذالا وهما يتخذان من الجنس وسيلة لكسب المال .

ابتذال عام فى كافة العلاقات الجنسية لشخصيات المسرحية ، تلك الشخصيات التى تكاد ترسم صورة شاملة للمجتمع ، فى القصر وفى الكوخ وبين الاغنياء والفقراء . لكى تحب - هكذا يلمح لنا المؤلف - يجب أن تكذب كثيرا ، ويجب أن تشترى الحب او تسرقه أو تحصل عليه بأى طريقة ملتوية . لاحب فى النور وانما فى الظلام فقط .

تلك هى الصورة التى رسمها المؤلف ونجح فى رسمها ، وتلك هى المشكلة التى عرضها علينا دون أن يحاول حلها . وقد كان يخيل الى فى بعض الاحيان أن الدكتور زكى - أوسع الشخصيات افقا سيقول كلمة تحتوى على الحل أو على الاقل تشير اليه من بعيد ، ولكنه لم يفعل ، بل كان أسخف من الجميع فى زواجه من البنت التى أسالت لعابه ، خصوصا وأنه ينوى من البداية أن ينبذها بعد أن يشبع منها .

وأما خاتمة المسرحية - وهى ثورة زوجة عصام على تلك الحياة المبتذلة ونجاتها بنفسها منها - فلم تقدم أى حل للموضوع بل ربما زادته تعقيدا . فالى أين تذهب تلك السيدة ؟ ما هو النور الذى رأته ينتشر فى الارض ساعة الفجر ، والذى أغراها بأن تتجه نحوه هاربة من ظلام حياتها ؟ لو قال لنا المؤلف ماهو ذلك النور لكان بذلك قد قدم لنا الحل . ولكنه لم يفعل . وانما تركنا فى الظلام

ان خروج السيدة بتلك الطريقة لايجعلها أقل ابتذالا من زوجها أو من أى شخصية أخرى فى المسرحية . فالمرأة التى تهجر زوجها لمجرد أنه خانها مرة - وندم - انما هى امرأة تستحق كسر رقبتها ، خصوصا وهى تعلم أنه كان فى امكان زوجها أن يطلقها ولم يفعل لانه يحبها . انها شريرة - تلك المرأة - لابطلة . أو قل انها شخصية نيروزية مريضة ، وانها تكن فى أعماقها رغبة مكبوتة فى أن تخون زوجها ولا تجرؤ ، ولذلك تظهر أنها تغار عليه وهى فى الحقيقية تغار منه ولكن ذلك شىء لم يلمح به المؤلف ، ولم يظهر لنا المذكورة الا فى صورة سيدة عاقلة مثالية .

فما هو الحل ؟ ما هو السبيل الى القضاء على ذلك الابتذال الجنسى المخيم علينا ؟ كيف توجد « الانسان الناضج الذى يقدر على الحب ، بدلا من الانسان المراهق الحالى » ؟ بل من هو ذلك الانسان الناضج ، وما هى الصورة التى يجب للحب أن يظهر بها لكى يكون حبا ناضجا ؟ هل هو الرجل الذى يحب زوجته حبا ازليا ابديا جامعا مانعا ولا تزوغ عينيه أبدا على سيدة غيرها ؟ فين هو يا خويا الراجل ده ؟ وريه لى والنبى !

واذا لم يكن ذلك الرجل قد وجد فى أى يوم من الايام (راجع كتب التاريخ من فضلك) فلماذا نفترض أنه سوف يوجد ؟ بل لماذا نفترض أنه من الخير ان يوجد ؟ لماذا نفترض أن الرجل الذى لايحب فى حياته كلها سوى مرة واحدة ، أنضج عاطفيا وأحسن جوهرا من الرجل المتفتح للحياة الذى يحب خمس ست مرات ؟!

كلا ، لا اظن أن هذا هو الحل الذى يرمى اليه المؤلف بخاتمة المسرحية ، ولذلك نعود نتساءل : ماهو النور الذى رأته الزوجة الثائرة ينتشر فى الارض ساعة الفجر ؟

انى لا أستبعد أن تكون لدى المؤلف - وهو رجل ذكى كما تثبت مسرحيته - فكرة ما عن ذلك النور ، ولكنه فضل أن يحتفظ بها لنفسه . انه يعرف النقاد ، أليس واحدا منهم ؟ يعرف أى هجوم سوف يلقى من بعضهم وهو يعرض أسئلته الجريئة ، فما بالك اذا هو أجاب عليها ؟! ولقد هاجمه بعض النقاد بشدة ومنهم من هاجمه ببذاءة لمجرد أنه عالج تلك المشكلة الحيوية التى هى الجنس .

ماتفهمش فيه ايه بين بعض النقاد وبين الجنس . وليكن معلوما اننى اتكلم عن النقاد عموما لا نقادنا فحسب . ففى فرنسا - فرنسا نفسها ! - هاجموا مدام بوفارى وقت ظهورها . وكادوا يرسلون مؤلفها فلوبير الى المكان الذى يناسب رجلا يتحدث عن الجنس وهو سجن باريس ! وفى انجلترا وأمريكا طاردوا لورنس وجيمس جويس ، ونجحوا فى دفن روايتين من أهم رواياتهما أعواما طويلة ، فلم يفرج القضاء عن عشيق ليدى تشاترلى الا منذ أسابيع !

لست أدرى ماذا بين أولئك البعض وبين الجنس . لقد وجدوا على قيد الحياة بسبب الجنس ، وهم متزوجون بسبب الجنس ، ولهم أولاد بسبب الجنس ، ولكنهم لايحبون الكتابة عن الجنس ! الجنس شىء يجب أن تمارسه ولا تتكلم عنه . لابأس بأن تتكلم عنه فى شكل نكات بذيئة ، ولكننا لايصح أن نتكلم عنه فى أعمال أدبية رصينة !

انهم لايهاجمون الكاباريهات أبدا ، ولايهاجمون هز البطن أو الستريب تيز ، ولا يهاجمون الفودفيلات المليئة بالمواقف الجنسية الصارخة وبالنكات والحركات البذيئة . كل ذلك لايهمهم ، ولكنهم يزعلون جدا بمجرد أن يتصدى كاتب مثقف لكى يعالج الجنس علاجا فنيا ، سواء كان ذلك الكاتب فلوبير أو لورنس أو رشاد رشدى !

والغريب ان هذا الزعل لاينصب الا على الادب وحده ، واما سائر الفنون فلا . من حق الرسام - ومثله النحات - ان يعرض علينا ما شاء من النساء العاريات فى مختلف الاوضاع ، هذا يقدم لنا عارية متمددة على كنبة ، وهذا يقدم لنا عارية تحاول اغراء عار ، وهذا يقدم لنا عارية تجرى من عار داعر يريد الفتك بها ، الى آخر ما تراه فى كتالوجات الفن القديم والحديث .

الصورة عند أولئك النقاد لابأس بها ، ولكن الكلمة لا ! لابأس بأن تنظر بعينك الى الجنس ، وبأن تستمتع بكل ما يثور فى خيالك وأنت تنظر الى المرأة العارية ، بس أوعى تفتح بقك ! أوعى تتكلم ! ممنوع على قلم الكاتب أن يخط حرفا واحدا يصف به ما رسمته ريشة الرسام من الصور المعلقة على جدران المعارض العمومية !

وقد يكون ذلك الناقد فى حياته العادية رجلا بحبوحا ، بل قد يكون أكثر من بحبوح ، ولكنه مايكاد يمسك قلم النقد حتى يتحول الى قديس بهالة أو شيخ بعمة ! ازاى تقول كده يا أستاذ يامؤلف موش عيب ؟ فين الاخلاق ؟ فين الفضائل ؟ فين المبادىء ؟ انت ما لكش اخوات ؟ مالكش بنات ؟! لو رأى ذلك الناقد مؤلفه ماشيا فى الطريق يبصبص للستات لما اكترث بل لقال جدع ! ولو علم انه يستأجر جرسونيرة لما اكترث ، بل لطلب منه مفتاحها بين الحين والآخر ! اما أن يختلى بنفسه فى حجرته ويكتب عن الجنس كتابة جدية رصينة تستعرض المشاكل وتبحث عن الحلول ، فهذا هو الفسق الذى ما بعده فسق ، والذى لايصدر الا من رجل اباحى داعر منحل !

من واجب المؤلف اذا وصل الى موضوع الجنس أن يتحول من مؤلف الى نعامة ، مقلدا المذكورة فى انحنائها ودفن رأسها فى الرمال ، ذلك الوضع الذى لايمكن أن يعتبر وضعا محترما بالنسبة للمؤلف خصوصا اذا تصادف أن كان مؤلفة !

ذلك نوع من العقلية النقدية التى طالما طاردت الادب على مر القرون ، هذا لايجعلنى متشائما . فانا واثق من ان القرن العشرين الذى نجح فى تحطيم الذرة ، سينجح أيضا فى تحطيم تلك العادة السيئة التى يتصف بها جانب من النقاد . وقد بدأ الناقد الاوروبى يتحرر فعلا من تلك العادات الذميمة الموروثة ، ولذلك كنا نرى ناقدا واحدا يشتم لورنس فى مقابل عشرة نقاد يدافعون عنه . فلعل الحال يصبح مثل ذلك عندنا ، ولعلنا نجد أنفسنا فى ذلك اليوم الذى يتمكن فيه الكاتب العربى من أن يفصح عن رأيه بغير خوف من النقاد ، فيقول لنا - اذا كان يعرف - ما هو النور الذى رآته نبيلة تنتشر فى الارض ساعة الفجر .

نقبل حلول ذلك اليوم ، وبدون زوال خوف المؤلف من الناقد ، لن يظهر عندنا اى عمل أدبى تستطيع أن تصفه بدون تحرج بانه عمل « عظيم » . ستظهر اعمال كثيرة فيها بذرة العظمة مثل لعبة الحب وغيرها من المسرحيات ، ولكنها ستظل دائما عظمة ناقصة ، أو - على رأى لاعبى البوكر - عظمة مانكيه !

محمد عفيفى

ملاحظة سيكولوجية

قد لاتكون من هواة الحديث عن الصراصير الموجودة في فناجين الشاي ، ولكنني اعتقد انك لاتمانع في ذلك الحديث اذا كان يتضمن فائدة سيكولوجية ، خصوصا اذا كان الصرصار موضوع الحديث من الحجم الصغير الذي يجعله ، وخصوصا اذا كان موجودا في فنجاني انا .

مرتين خلال الاسبوع الماضي وجدت نفسي ازاء الكائن المذكور ، مرة في الفنجان الذي احضره لي الجرسون في المقهى ، ومرة في الفنجان الذي احضرته لي الخادمة في المنزل . اين كان قبل ان يصل الي ، في السكر او في الشاي او في الفنجان نفسه - لا ادري ، والمهم هو رد الفعل الذي حدث عندي ، اذ احسست باستنكار نفسي شديد عندما رايت الصرصار الاول - صرصار المقهى ، في حين انني لم اتأثر بالمرة عندما رايت الصرصار الثاني ، وتلك هي الفائدة السيكولوجية التي اشرت اليها ، والتي تتضمن سؤالا أوجهه الى اهل السيكولوجي : لماذا كان الصرصار الغريب اشد ايلاما للنفس من الصرصار البيتي ، هه ؟

خطاب خاص الى

السيد المسئول عن الجمعيات التعاونية

اتشرف باخطار سيادتكم بانني بعد اقامة في الزمالك استمرت أكثر من عام - وهو مايدلكم على قرابتي للسيد ايوب المصري - قررت ان اعود الى منطقة الهرم ، غير شاعر بافتقاد أى شىء فى الزمالك سوى جمعيتها التعاونية التى أعترف بفضلها على فى كثير من النواحى الغذائية والاقتصادية . ولذلك اسأل سيادتكم : هل توجد جمعية تعاونية مماثلة في الهرم ؟ واذا ماكانش ، ليه ؟

وهذا يذكرني بخطاب آخر اريد ان اوجهه الى المسئول عن الناموس في مديرية الجيزة ، مستفسرا عن التطورات التي يمكن ان تكون قد طرات خلال مدة غيابى عن الهرم ، هل صار الناموس هناك اقل او اكثر ، أصغر او اكبر ، وهل يكفى ان اقاومه بالفليت كما اعتقدت منذ سنة ونصف ، او أن الامر يحتاج - بالنظر الى التطورات المحتملة - الى مبيدات ذات طابع أشد ؟

بسمة فنية

لا ادرى اذا كانت نجاة الصغيرة ستتزوج عز الدين ذوالفقار ام لا ، ولكنها اذا فعلت فلن استغرب ذلك ابدا ، اذ كنت دائما - وانا استمع الى اغانيها - اشعر ان عندها حالة مازوكيزم حادة !

ابراهيم المصرى يفتح قلبك

شر ألوان الخيانة

انا فتاة يتيمة كفلني عمي ، فعشت مع ابنتــه التي احببتها حبا شديدا واعتبرتها دائما اختا لي . والآن توشك هذه الاخت التي اعبدها ان تدمر حياتها بيدها . فقد احبت شابا واحبها . ولكنها لفرط ولعها باسباب الجاه والترف ، ابت ان تتزوجه لانه متوسط الحال واحتفظت مع ذلك بصداقته

ثم اعتزمت ان تقترن بكهل ثري طلب يدها ، على ان تعود بعد زواجهـا به فتتصل بالشاب الذي تحبه وتتخذ منه خليلا لها ، فتظفر بالمال ولا تحرم نفسها من الشباب والحب . ولقد فزعت انا لجرأتها واستهتارها ، وخفت عليها لاني احبها . فنصحتها طويلا . ولكنها سخرت مني . فلجات اليك كي ترشدها

قبل ان تتورط فتقضي على نفسهـا . انها متأثرة بعدد من صديقاتها ، وهذه النزعة الوبيلة شائعة بينهن . وهي جديرة منك بتحذير الفتيات جميعـا من اخطارها .

و . ل . و . بالقاهرة

هذه كلمتي الى ابنة عمك : الفتـاة التي تقدم على الزواج بكهل ثري وهي تضمر في قرارة نفسها ان تخدعه مع شاب تحبه متوسط الحال او فقير . هذه الفتاة تعتبر شرا من الغانية لانها لا تساوم على محاسن شبابها الناضر فقط ، بل تساوم ايضا على طهارتهـا الظاهرة بوصفها عذراء ، وعلى ثقة زوجها في براءتها ، وعلى قدسية عهد الزواج الذي ارتبطت به وارتضته بملء حريتها واختيارها . فالخديعــة التي تقدم عليها لا تقاس بالغدر المتوقـع من الغانية . على ان مصير تلك الفتـاة المحتوم هو ان تصبح هي نفسها غانية . ولقد عرفت فتاة من هذا النوع . اخفت خديعتها جهدها . ولكن زوجها الكهل الثري فطن اخر الامر الى خيانتهـا فلفظها . فعثرت بعد عناء على كهل وجيه مثله ، وخانته ايضا ، فطلقهـا . فلم تستطع وهي التي الفت حياة العز والرفاهية مع زوجها ان تقترن بالشاب المتوسط الحال الذي كانت تحبه ، ولم تستطع لفساد سمعتها ان تجد زوجـا ثريا ثالثا تتغفله . فهزئت بالزواج، وتطلعت الى الحرية ، وباعت محاسنها للرجال الاثرياء ، فجرفهـا التيار واصبحت بالفعل غانية . هذا هـو المصير الذي ينتظرك يابنيتي لو خنقت ضميرك ، واستمرأت الخيانة والدناءة ، وامعنت في صحبة صديقاتك الملوثات ، واسلمت نفسك لاغراء الترف وشـهوة المال . فثوبي الى رشدك قبل فوات الوقت ، وافهمي انك لو تزوجت شابا طيبا ومستقيما ، متوسط الحال اوحتى فقيرا ، يحبك حقا وتحبينه ، فشبابه وقوته ، وحبه وجهاده ، وفرحة الدنيا النابعة من صحبته ، لابد ان تعوضـك الف مرة عن كل متعة مظهرية زائفة لا يحققهـا المال وهو يملأ طريقهـا بالاشواك والدموع . فكوني ابية النفس واذكري دائما ان العذراء التي تتزوج لتخون هي في الواقع اخس واحط من اوضع غانية .

اجابات سريعة

الى م . م . م . بالعباسية

انها يائسة منك بسبب موقف والدتك . فاذا كنت تشعر بالعجز عن اقناع اهلك فلا تعذب الفتاة ودعها تفكر في بنـاء مستقبلها على يد غيرك . هـذا هو الحب مقرونا بالشهامة .

الى ا . ا . ش . بالقاهرة

تريث ايضا وامتحنها . فاذا وجدت في المستقبل ان مسلكها ما يزال يثير غيرتك وشكوكك فاولى بك ان تنصرف عنها .

الى ع . خ . ش . بالكويت

هذه الفتاة لم تحبك . وما دامت لم تثبت على عهدك وانت تجاهد في سبيلها، فهي اذن ليست جديرة بحبك . فلا تكتب اليها واقطع هذه العلاقة وصن كرامتك .

الى . ي . ن . بطنطا .

احذر فهذه المرأة لا تؤخذ الا بالحب والحنان وحسن المعاملة . اما الشدة المقرونة بالضرب فلن تزيدها الا كرها لك وحقدا عليك . بل قد تدفعهـا يوما الى خيانتك .

الى ا . ك . ك . بالقاهرة

لا تتردد في هذا الزواج فهو وحده الذي يمكن ان ينقذك .

الى ش ... بدمنهور .

الامراض العصبية شيء والامراض العقلية شيء اخر . ولو ان كل من يصاب في اعصابه يصاب في عقله لاصبح معظم اهل هذا العصر من المجانين .

● ●

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تفتح صفحاتها لآرائك ومشاكلك واقتراحاتك . انها تدرس كل خطاب تكتبه اليها بعناية تامة وتحاول جهدها ارضاءك .. والمطلوب منك ان تشارك بافكارك مع « آخر ساعة » ، وتكتب الى « عزيزى المحرر » ونحن ننتظر خطابك ..

الملاكمة لعبة الرجولة

انكم تقولون ان بلاد العالم تصرعت هذه اللعبة – لندن ونيويورك والسويد والفاتيكان .

أين كانت تلك البلاد عندما يموت أحرار الجزائر بالجملة او شعب عدن او عندما تشرد شعب فلسطين ؟

انهم الآن يصرخون لمجرد موت ملاكم على الحلبة .. ترى هل فقدوا صوابهم لان هذه اللعبة – لعبة الرجولة – قد زالت من أوربا واتجهت الى المارد الاسود ؟

ان الملاكمة تزيل الحقد من القلوب . وتمنع العادة المنتشرة في الصعيد التي نعاني منها وهي عادة الثأر .

فقط يجب أن يتأكد المدرب من لياقة لاعبه من ناحية استعداده للدفاع عن نفسه جسمانيا ونفسيا وفنيا وذلك قبل صعوده على الحلقة .

علي خليل ابراهيم
مدرب ملاكمة شركة مصر للغزل والنسيج

عقوبة اشد

عاد امريكي من موسكو فروى لاصحابه ان باب السفارة الامريكية هناك لايوصد فساله أحدهم : أليس في موسكو لصوص ؟ فقال : فيها لصوص كسائر المدن . ولكن عقاب من يشاهد داخلا السفارة الامريكية أشد من عقاب اللص !

محمد حامد صباح
المعصرة

بقايا العصور الوسطى

لعبة الملاكمة من بقايا العصور الوسطى حين كان الناس يتطاحنون ويتشاجرون .. وتكون الغلبة لصاحب القوة الجسمانية

ان هذه اللعبة لا تتفق مع مقومات العصر الحديث الذى توجد فيه أنظمة وقوانين تحكم الناس ، وتنظم العلاقات فيما بينهم .. انها لعبة وحشية للغاية ولايقبل عليها الا الفاشلون فى حياتهم الذين لديهم مركب نقص .

سراج الدين جابر
١٦ شارع الامير – شبرا

شجر الفلين

ينمو هذا الشجر في اسبانيا والبرتغال وفرنسا وفي جهات أخرى من جزائر البحر المتوسط وشواطئه ..

وترتفع الشجرة الكاملة النمو الى اربعين قدما ويصل محيط جذعها الى عشر اقدام

فاذا بلغت الشجرة السنة الخامسة من عمرها آخذ الفلين وهو الجزء الاعظم من لحائهـا يزداد وينمو فاذا ترك عليها تشقق وسقط على الارض فلا يصلح لشيء ولهذا فهو ينزع قبل ان يتشقق وتعيش شجرة الفلين ما يقرب من مائة عام فاذا ترك لحاؤها عليهـا ولم ينزع لم تعش اكثر من خمسين او ستين عاما

محمد نبيل عبد الخالق
مصر الجديدة

***

تقدمت احدى السيدات بشكوى الى مصلحة التليفونات من أن شابا دأب على معاكستها بالتليفون ، فسألها الموظف المختص :

– كيف ذلك ؟

– انه يطلبني بالتليفون عدة مرات ويحدد لي مواعيد للقائه فرد عليهـا الموظف : في المرة القادمة تظاهري بقبول الموعد وسنضع كمينا للقبض عليه ، فهزت السيدة راسها في اسف :

– هذه طريقة فاشلة ؟

– ولماذا ياسيدتي ؟

– لاني ذهبت خمس مرات لاقابله ولم يحضر !

نادية حسين فتحى
شبرا

غباء امريكية

حضرت فتاة امريكية الى السودان فقامت بينهـا وبين فتاة سودانية صداقة وطيدة ثم رحلت الفتاة الامريكية فارادت صديقتها أن تبعث لها بهدية فلم تجد غير غطاء لابريق الشاى وزينته بورود جميلة وارسلته ، وبعد أيام بعثت صديقتها الامريكية ببرقية تقول فيها .. اشكرك على القبعة الجميلة

امانى حسن موسى
السودان

شطانوف

هل تعلم أن اسم البلدة المعروفة بشطانوف غير عربي وقد حرفت مع مرور الوقت ، وقد جاء الاسم عندما بنى أحد قواد الحملة الفرنسية قصرا جديدا في هذه المنطقة ، وكان كل جندى فرنسى يطلب الذهاب الى الشتان نوف ومعناها القصر الجديد وحرفت الى أن أصبحت شطانوف . وذهب الفرنسيون وبقى الاسم .

ع . دياب
المانيا الغربية

آخر ساعة

العدد ١٤٣٦ – ٢ مايو ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

*

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

*

الادارة – القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات – شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة – تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع . شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

*

الاشتراكات

بالبريد العادي
ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربي .
جنيهان مصريان – باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية
او ٩٫٠٠ دولار او – /٣/٢ جنيهات استرلينية .
بالبريد الجوي
١ – لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية .
٢ – السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
٤ جنيهات مصرية او ١١٫٥٠ دولارا او ٤/٢ جنيهات استرلينية .
٣ – اوربا – نيجيريا – غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصري او ٢٥٫٠٠ دولارا او ٨/١٥ جنيهات استرلينية .
٤ – الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون
١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠٠ دولار او ١٦/١٨ جنيها استرلينيا .
٥ – امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠٫٠٠ دولارا او ٢٠/١٠ جنيها استرلينيا .
باقى بلاد العالم :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج .
الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم « توزيع الاخبار »
ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
تطورات هامة فى محيط حياتك . حاول العناية بصحتك حتى يمكنك القيام بمجهود اكبر فى العمل .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
تقدم ملحوظ فى مسالة تشغل بالك . اجتماع عائلى لمناسبة سعيدة . لا تسيء الظن بالناس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع . اعتمد على نفسك فى كل صغيرة وكبيرة . تحكم فى نوبات غضبك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
مسالة دقيقة تجد لها حلا مقبولا يعيد السعادة الى قلبك .. صديق يؤدى لك خدمة هامة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه
اسبوع حافل بالمسئوليات والواجبات الهامة . زيارة غير متوقعة تدخل السرور الى نفسك . مفاجأة عائلية سارة

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه
حياتك العائلية فى حاجة الى مزيد من الصبر والحرص .. هدية فى الطريق اليك من شخص عزيز .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس
نجاح مؤكد لمشروع قديم . لا تجعل التردد يحول بينك وبين ما ازمعت القيام به من اعمال .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
صديق مخلص يبدى لك وجهة نظر صائبة فاقبلها دون تردد . رسالة تعيد اليك الثقة والطمانينة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
شخصية تتدخل فى مشكلة تهمك وتنهيها على اكمل وجه .. مشروع خطبة او زواج فى محيط الاسرة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
محاولة مخلصة وناجحة لمساعدة أحد الاقارب . شعور بالسعادة والرضا بعد نجاح خطواتك . استقرار فى محيط الاسرة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
لقاء غير متوقع من شخصية كبيرة . نجاح فى محيط المشروعات المالية . مفاجأة سارة فى الطريق اليك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
استقرار ملحوظ فى الحياة العائلية . لا تهتم بالاشياء الصغيرة فانها سلاح الحاقدين .. زيادة فى الدخل .


جربوا.. مارلبرو
السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان
إن سر طعم الدخان الذى تحتويه سيجارة مارلبرو
كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى وضعت
فى ريشموند بفرجينيا ، والفلتر الفريد "سلكتريت"
وهذا الفلتر ، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة ،
يسمح لك بالإستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة
فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق
الأوسط التى تمر منه .
Marlboro
Marlboro
ستحصلون على الكثير مما يحببكم
فى سجاير مارلبرو
إنتاج فيليب موريس . ريتشموند
الولايات المتحدة الأمريكية